



يومية • سياسية • مستقلة



www.alquds.co.uk

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7918 الاربعاء 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014 12 محرم 1436هـ



فيلم «ساميا»: هل تستحق فرنسا كل هذه المجازفة من المهاجرين؟

في مجال السياسة

أنجلينا جولي ترغب الخوض



متى يفك مانشستر سيتي نحسه في «التشامبيونزليغ»؟

18



حسابات برنار 22

مقتل 12 شخصا بينهم شرطيان واثنان من المهاجمين

رهاب، يضرب السعودية مجددا بهجوم

الرياض ـ «القدس العربي»:

قتل ثمانية اشـخاص وأصيب 12 آخرون بجروح في هجوم مسلح استهدف مساء الاثنين حسينية، واعلنت السلطات السعودية امس مقتل شرطيين وشخصين مشتبه بهما بعد

وقُتلُ الشرطيان والمشتبه بهما في العملية الأمنية التي اعقبت الهجوم شرق الملكة.

واعلن متحدث باسم وزارة الداخلية السعودية الثلاثاء انه جرى تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن ومشتبه بهما اختبآ في منطقة القصيم شمال الرياض. واصيب شرطيان كذلك بجروح. وعن الهجوم مساء الاثنين، قال متحدث باســم الشــرطة في بيان انه «اثناء خروج مجموعة من المواطنين من احد المواقع بقرية الدالوة بمحافظة الاحساء بادر ثلاثة اشخاص ملثمين بإطلاق النار باتجاههم من اسلحة رشاشة ومسدسات شخصية» ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة تسعة،

. وفى وقت لاحق اكد المتحدث الأمني باســم وزارة الداخلية انه تم القاء القبض على ستة اشخاص على خلفية هذا الهجوم الذي وصفه بأنه «جريمة ارهابية».

و افاد سكان من المنطقة على شبكات التواصل الاجتماعي ان الهجوم وقع لدى خروج المجموعة من حسينية اثناء مراسم احياء ذكرى عاشوراء،

واضاف المتحدث باسم شرطة المنطقة الشرقية في البيان الذي نقلته وكالة الانباء الرسمية السعودية ان الهجوم وقع عند الساعة 11.30 (2.30 الثلاثاء تغ) بدون ان يورد أي توضيح حول دوافع المهاجمين، مكتفيا بالقول انهم «ترجلوا من سيارة توقفت بالقرب من الموقع» وفتحوا النار على المجموعة. واضاف ان «شرطة الاحساء باشرت في اجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها».

وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي صور لآثار الهجوم على مكان يبدو انه حسـينية. واظهرت الصور جثثًا ملقاة على الأرض خارج المبنى، فيما اظهر شريط مصور مشايخ واعيان المنطقــة يدعون إلى عدم توتير الاوضـــاع والى تهدئة مشاعر الناس في المنطقة الشــرقية. ونقل عن المرجع الشيعي المعروف الشيخ حسن الصفار تحذيره من الانجرار الى اي ردود افعال عنيفة تؤدى الى احتقانات مذهبية بين ابناء الوطن الواحد . وفي طهران، دانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الايرانيــة مرضيــة افخــم الهجــوم، وطلبت مــن «الحكومة الســعودية ضمان أمن مراسم الاحياء الدينية وكشف ومعاقبة المسؤولين عن هذا العمل الارهابي». (تفاصيل ص 10)



شيعة سعوديون يؤدون تمثيلية تستعيد أحداث معركة كربلاء خلال احتفالاتهم أمس بيوم عاشوراء الذي قتل فيه الإمام الحسين

مجلس الشوري السعودي يدافع عن قرار «التصفيق»

■ الرياض - الأناضول: قال المتحدث باسم مجلس الشورى السعودي، محمد بن عبد الله المهنا، إن ما تم تداوله بشأن إقرار ممارسة «التصفيق» تحت قبة البرلمان «ليس قراراً صادراً عن المجلس وإنما كان مقترحاً من أحد الأعضاء تم طرحه في الشأن العام ولم يكن بنداً من بنود جدول أعمال المجلس خلال تلك الجلسة». وكان قرار مجلس الشورى الصادر الأحد الماضي بشان السماح بالتصفيق داخل قاعة المجلس قد أثار موجة سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بين السعوديين، الذين رأوا أن المجلس يخوض في قضايا لا علاقة لها بحياة المواطن.

وكان مجلس الشوري قد قرر الأحد الماضي إرساء ممارسة «التصفيق» كآلية للترحيب بالضيوف القادمين تحت قبة مجلس الشوري، وعدم عكس

صورة قد تشى بأن هناك معارضة ما لاستقبال الضيوف والزوار. وفى أول تطبيق للقرار، ضجّت جنبات قبة الشورى بالتصفيق الثلاثاء حيث صفق أعضاء مجلس الشورى ثلاث مرات، الأولى حينما وافق بالأغلبية

الجماعة تصادر ممتلكات الاحمر... وزعيمها يهدد هادي

اليمن: أكثر من 50 قتيلا من جماعة الحوثي والقاعدة

وبوارج وسفن حربية ايرانية تتجه الى خليج عدن

على إلزام الشركات الكبرى التي تملك أغلبيتها الدولة. وجدد الأعضاء التصفيق - بحسب جريدة «الرياض» - مرة ثانية حينما فرغت الأميرة موضى بنت خالد بن عبدالعزيز من مداخلتها - الأولى تحت القبة – على تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية الذي قالت إن أرقامه والانجازات التي ذكرها لا تعكس الواقع الذي نعيشه، مشيرة إلى أنه «مربك ومرتبك». أما التصفيق للمرة الثالثة فكان إثر مداخلة لعضو المجلس حنان الأحمدي طالبت فيها بتفعيل نظام الحماية من الإيذاء.

بغداد - بروكسل-

إقليم شمال العراق لشؤون الأمن الداخلي ول الاتحاد الأوروبي، بتقديم أسلحةً تْقْلِلَة، ومساعدات مادية وسياسية إلى حكومة الإقليم، لافتاً أن «قوات البيشمركة، هي القوات الوحيدة القادرة على هزيمـة تنظيم داعش عبـر عمليات رية»، واعتبر بارزاني أثناء مشاركته في اجتماعات لجنة الشــؤون الخارجية وحقوق الإنسان، في البرلمان الأوروبي، في العاصمة البلجيكية بروكسل، أن

من جهة اخرى قتل 16 شخصا، امس الاثنين، في هجمات استهدفت الشيعة في شمال بغداد عشية احياء ذكرى عاشوراء وتبناها تنظيم «داعش».

وتزامنت هذه الهجمات مع اجراءات امنية مشددة اتخذتها السلطات للحؤول دون تكرار هجمات الاعوام الماضية التي

الحكم بإعدام كويتيين أحدهما من آل الصباح في الإمارات بتهمة القتل

■ دبـــى ـ أ ف ب: حكمــت محكمة في الماضي في المستشفى بسبب نزيف داخلي الشارقة الثلاثاء على طالبين كويتيين احدهما من أسرة الصباح الحاكمة، بالإعدام بتهمة قتل مواطن كويتي بعد تعذيبه طوال ثلاثة ايام، حسبما افادت صحيفة «ذي ناشو نال».

والكويتي مبارك مشعل المبارك (19 عاماً) الذي كان طالبا في السنة الاولى في

وحروق وكسور تعرض لها خلال ثلاثة ايام من التعذيب. وادين المتهمان وهما في العشرين والتاسعة عشرة من العمر بقتل المبارك

الداخلي الليبي، تدعو وزارة الشؤون

بعد احتجازه وتعذيبه.

وعثرت الشرطة في هاتف احد المتهمين على تسجيل مدته ست دقائق يظهر تعرض الضحية للتعذيب، جامعة الشارقة، توفي في شباط/فبراير

تونس تمنع «الانشطة السياسية» لليبيين

تونس، أمس الثلاثاء، الليبيين المقيمين على أراضيها، إلى عدم ممارسة أي نشاط سياسي دون إعلام السلطات مسبقاً، مشيرة في الوقت ذاته إلى وقوفها على المسافة نفسها من جميع الأطراف في

الخارجيــة التونســية، وقال البيان إنه «حرصا على عدم الزجّ بتونس في الشأن

الخارجية، جميع الأطراف الليبية الموجودة بتونس إلى ضرورة الامتناع عن ممارسة أي نشاط سياسي، أو تنظيم أية اجتماعات، دون إعلام مسبق للسلطات التونسية المختصة». وحذرت الـوزارة مـن أن «المخالفات قـد تعرض جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة مرتكبيها إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والتي تصل إلى حدّ الطرد النهائي والترحيل الفوري من البلاد».

بريطانيا تنهى دورة تدريب لجنود ليبيين لتورطهم في اعتداءات جنسية

■ لنــدن_أف ب: قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الثلاثاء انها قطعت دورة لتأهيل جنود ليبيين قبل اتمامها بسبب تورط بعضهم في اعتداءات

ويتمركز حوالى 300 من افراد القوات المسَّلَحَة الليبية منَّذ تموز/يوليو في باسينغبورن جنوب شرق انكلترا، وقالت الوزارة في بيان ان «التدريب کان یفترض ان یستمر حتی نهایة تشرين الثاني/نوفمبر لكننا اتفقنا مع الحكومــة الليبية على ضــرورة تقديم موعد انتهاء الدورة».

واضافت ان «المجندين سيعودون الى ليبيا في الايام المقبلة». واستمع قضاة في جلسة تمهيدية



لثلاثة جنود، كما ذكرت صحيفة كامبريدج نيوز، وقالت ان اثنين منهم اعترفا باتهامين موجهين اليهما لاعتداءين جنسيين. اما الثالث فمتهم بثلاثة اعتداءات ولـم يفصح بعد ما اذا

من جهة اخرى، اتهم جنديان آخران

ليبيا لكن كانت هناك مشاكل مرتبط

وعلمت «القدس العربي» من مصادر خاصة في محافظة البيضاء، التي تقع فيها مدينة رداع، أن أكثر من 50 شـخصا لقوا مصرعهم في مدينة رداع، وفي المناطق القبلية المحيطة بها، خلال 24 ســاعة من المواجهات العنيفة والقصف بالطائرات الأمريكية بين المقاتلين الحوثيين وبين رجال القبائل المسلحين المدعومين بعناصر مقاتلة من جماعة أنصار الشريعة، المتفرع من تنظيم

واضافت المصادر أن «9 مـن عناصر القاعدة قتلوا في ضربات جوية بواسطة طائرات امريكية بدون طيار عقب انسحابهم من مدينة رداع وتجمعهم في مناطق قبلية تابعة لقبيلة قيفة المحاذية لدينة رداع».

في غضون ذلك وجه زعيم جماعة الحوثي المسلحة عبد الملك

لندن_«القدس العربي»

«بيقولك داعش تعلن عن وظيفة بمرتب 140

الف يورو سنوياً، مين اللي بيقول عايز احارب

الإرهاب؟»، بهذه العبارة سخر أحد المغردين على

موقع التواصل الإجتماعي تويتر من إعلان تنظيم

داعش عن وظيفة شاغرة بمرتب 225 ألف دولار

سنويا لشغل منصب خبير بترولي للمصافي

وأثار الخبر الذي نقلته صحيفة «دايلي

ميل» البريطانية بعد نشر مقاتلين في صفوف

«داعشِ» على حساباتهم الخاصة في «تويتر»

إعلاناً عن حاجة التنظيم إلى مدير خبير في إدارة

البترول، سخرية عدد كبير من الناشطين على

مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك وتويتر.

وقال مغرد يدعى مينا صلاح ساخرا «محدش

التي يسيطر عليها في العراق وسوريا.

من ريما شري:

صنعاء_«القدس العربي»_من خالد الحمادي:

في تطورات أمنية جديدة احتدمت حدة المعارك في مدينة رداع التابعة لمحافظة البيضاء في اليمن، بين الحوثيين من جهة ومسلحى القبائل والقاعدة من جهة أخرى. في حين وجه زعيم جماعة الحوثي المسلحة عبد الملك الحوثي خطابًا ناريا بمناســبة يوم عاشورا، تهجم فيه على الرئيس عبد ربه منصور هادي وعلى الحكومة، واتهمهما بالتقصير.

فيه الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته بالتواطؤ وانعدام الارادة الحقيقية لديهم لحماية البلاد، رغم وجود جيش قوي. ووجــه خطابــا عنيفا لهادي وقــال «ننصــح الرئيس هادي بـالا يكون أداة بيـد الآخرين»، وهـدده بأن اللجان الشـعبية (الميليشيات الحوثية) سـتقف ضد أي كان في إشارة إلى هادي. وهدده بأن الحوثيين سيستهدفون أيا كان، حسب تعبيره.

الحوثي ،مساء أمس، خطابا ناريا بمناسبة يوم عاشوراء، اتهم

من جهة اخرى ذكرت تقارير إخبارية إيرانية أن مجموعة من القطع البحرية التابعة لسلاح البحر بالجيش الايراني غادرت، أمس الثلاثاء، ميناء بندر عباس متجهة إلى خليج عدن «لتأمين خطوط الملاحة البحرية للسفن الإيرانية. وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا)

إن المجموعة تضم المدمرة «جماران» كسفينة قيادة والبارجة

«بوشهر» كسفينة إسناد. إلى ذلك فجر صحافيون ونشطاء حقوقيون مفاجأة من العيار الثقيل بنشرهم أوامر وتوجيهات من جماعة الحوثي لبنوك يمنية بتحويل ممتلكات الشيخ القبلي ورجل الأعمال حميد عبد الله الأحمر، وكذلك ممتلكات القائد العسكري ومستشار الرئيس هادي، اللواء علي محسن الأحمر، إلى ملكية جماعة الحوثي.

الانتخابات المقبلة، وإن كان هذا الدور ليس كبيرا، ولكنهم سيتواجدون، وسواء جاء البرلمان به اخوان او حزب وطني

«تأتي الريح بما لا تشتهي السفن»،

جماعات الهيكل» تستعد لاقتحام الاقصى والفلسطينيون يطلقون النفير العام كما أشار إلى مشاركة أعضاء كنيست رام الله_لندن_«القدس العربي»

بمناسبة مرور اسبوع على محاولة اغتيال غليك

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7918 Wednesday 5 November 2014

من فادي ابو سعدى:

رغم وعود رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتهدئة في القدس المحتلة وعدم احداث اي تغيير في الوضع الحالي في الحرم القدسى الشــريف، أعلن اتحاد جماعات الهيكل المزعوم في بيان له، نيته اقتحام

موسع للمسجد الأقصى اليوم. وقال اتحاد جماعات الهيكل المزعوم إن هذا الاقتحام سيكون المركزي الأول بمناسبة مرور أسبوع على محاولة اغتيال الحاخام يهـــودا غلــ مطالبا بحضور الآلاف عند باب المغاربة لمواجهة سعى العرب لطرد اليهود من جبل الهيكل، وأداء الصلوات التلمودية

مجموعة كبيرة من المتطرفين، في عملية اقتحام جديدة للاقصى، لتصبح النائبة الثالثة التي تقتحم المسجد في غضون 3 أيام على التوالي. ورد الفلسطينيون بالدعوة للنفير العام إلى الاقصى للتصدي لهذه الاقتحامات، ودعت حركــة حماس من جانبها في محافظة رام الله والبيرة للمشاركة في سلسلة بشرية ستنظمها في الساعة الثالثة من عصر اليوم تحت شعار «لبيك أقصانا»، تمتد على طول شارع

الإرسال وسط مدينة رام الله.

وشخصيات يهودية في عملية الاقتحام.

واستباقا لذلك تزعمت عضو الكنيست

من حزب البيت اليهودي تسيبي

حوطوبيلي وتحت حماية امنية مشددة،

16 قتيلا في بغداد بهجمات لداعش ضد الشيعة

إقليم «كردستان العراق» يطالب أوروبا بأسلحة ثقيلة لمواجهة «الدولة الإسلامية»

«القدس العربي» – وكالات:

طالب مسرور بارزاني، مستشار رئيس

المساعدات «السخية» بالأسلحة الخفيفة التي قدمت لقوات البيشمركة، من قبل بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ليست كافية للوقوف في وجه الصواريخ والدبابات، والأسلحة اللَّخرى التي استولى عليها التنظيم من الجيشين السوري والعراقي.

ادت الى مقتل المئات. قيادي حزبي مصري لـ«القدس العربي»:

تأجيل الانتخابات سببه خوف الدولة من اكتساح الإخوان لها

القاهرة – «القدس العربي»:

ضمن استطلاع أجرته «القدس العربي» لآراء عدد من القيادات الحزبية في مصر بشأن الأسباب وراء عدم إعلان الدولة حتى الآن لتاريخ اجراء الانتخابات البرلمانية، قال الدكتور فريد زهران، وكيل مؤسســـي «الحزب المصري الديمقراطيي» ان سبب التأجيل المتكرر للانتخابات يعود الى تخوف الدولة من خـوض الانتخابات البرلمانيـة، فالدولة متخوفة مـن ان يأتي البرلمـان على غير هواها، وخاصة مما يقال من ان الاخوان

سيكتسحون الانتخابات. واكد «ان الاخوان سيكون لهم دور في (منحل)، فالدولة لا تريد ذلك، ولكنها تريد برلمانا يكون طوعا لها، ولكن من المكن ان

واكد زهران في تصريحاته لـ«القدس العربي» ان الحـزب المصري الديمقراطي يعارض قانون مجلس النواب الذي خصـص نسـبة 80 % فـردي و 20 % قوائم، وقد اعلنا اننا مع الانتخابات بشرط انتظام القائمة النسبية بشكل وحول استعدادات الحزب لخوض الانتخابات البرلمانية، قال ان الحزب

مستعد بكامل قوته لخوض الانتخابات، ولكن الدولة هي التي لم تستعد بعد. واكد ان الحزب سيختار من له شعبية كبيرة ومن لديه انتماء للحزب، ومن جانبه اقر الدكتور محمد ابو العلا رئيس الحزب الناصــري بوجــود حالة مــن الارتباك السياســـى، وقال «لكي تكمــل الحكومة خريطة الطريق، لا بدان تسرع من إجراء الانتخابات البرلمانية، فالرئيس عبد الفتاح السيسي نفسه مستعجل على إجراء الانتخابات، ولكن القوى السياسية غير جاهزة» (تفاصيل ص 3)

مغرّد يعلق: «عاوزينه عربي ولا انكليزي»؟ وآخر يسأل: «مش عاوزين محاسب يعد الجثث؟ » السخرية تعم «تويتر» بعد إعلان «داعش» عن وظيفة شاغرة بمرتب 140 ألف يورو سنويا

ان سيقر بهذه التهم.

باغتصاب رجل وسيمثلان الثلاثاء امام القضاء، حسب الصحيفة نفسها. واوضخت وزارة الدفاع ان «غالبية المجندين تجاوبوا مع التدريب رغم اجواء الغموض السياسي التي تسود

واكدت الوزارة ان الحكومة البريطانية ستواصل مع ذلك دعم ليبيا وفى الوقت نفسه تعيد تقييم افضل طريقة لتدريب قوات الامن الليبية»، وتحديد ما اذا كانت مواصلة تدريب بعضهم في بريطانيا هي «افضل طريقة

يعرف اسحب الاستمارة منين.. وهل السي في عايزينه عربي و لا انكليزي و لا داعشي». و قال آخر يدعى محمود جمال: «طيب مش عاوزين محاسب اعد الجثث». وقال خبراء إن التنظيم ربما لن يحظى بخبير

الجهد والعمل المتوجب فعله وقالت ناشطة تدعى اليانا: داعش يبحث عن مدير للنفط، براتب 250 الف دولار. ماذا بعد؟ إعلان عن وظيفة لشغل منصب جلاد؟. وقالت سيادة المشيرة ساخرة: داعش يعلن عن وظيفة بمرتب 140 الف يوروشهريا- انا: الووووووووو اديني ابو بكر الغدادي وحيات ابووك. وقال آخر: داعش عاملة اعلان على وظيفة بـ 140 الف يورو داعش تقريبا كده هتطلع شركة اتصالات في الاخر و

ذي شأن، لأن الراتب المدفوع لا يتماشى مع كمية

الليلة دى كلها دعاية للشركة. ويقول عمال النفط في العراق إنه تم استخدام وكلاء من السوق السوداء، لنشر الإعلان من

خلال «الشبكات الجهادية» وفي مناطق بعيدة، مثل شمال أفريقيا. وقال روبن ميلز الموظف في «منار للطاقة»، وهي شركة استشارات في دبي، إنه يعتقد أن «داعش» تصاول جذب موظفين يناسبون عقيدتها الفكرية لتعويض خساراتها وتحقيق أرباح أكبر، وذلك بحسب تقرير لصحيفة «التايمز» الأمريكية.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل»، فإن داعش التي تسيطر على 11 مصفاة بترول بين سوريا والعراق، والتي كانت تنتج أرباحا تقدر بنحو مليوني جنيه استرليني يوميا، أعلنت عن الوظيفة، في إطار سعيها لتعويض النقص الموجود لديها، بعد فرار الكثير من المهندسين المتخصصين من جحيم الجماعة. وتعمل جماعة «داعش» حتى الآن على إدارة المصافي النفطية التى سيطرت عليها حديثا من خلال اللجوء لأساليب الترويع وتهديد الموظفين بقتل أسرهم في حال عدم استجابتهم لمطالب الجماعة.

وأفادت تقارير لصحيفة «التايمز» أن اللجوء لأساليب الترهيب حيال من لا يدين بالولاء لـ«داعـش» أدى إلـي تناقـص المهندسـين ذوى الخبرة. وأفاد مسـؤولون بشـركة نفط الشمال العراقية، التي فقدت أحد حقولها لصالح داعش: «مع كل جولة من جولات القتال، يهرب الكثير من العاملين؛ ففي البداية مارسوا ضغوطا على العاملين، وهددوهم بقتل أسرهم، والآن يلجأون إلى سياسة الترغيب».

ومن المعتقد أيضا أن هذه الجماعة واجهت صعوبات أيضا في جذب كبار مشترى النفط للتعامل معها. وعن ذلك قال ماثيو ريد استشارى في مجال النفط والسياسة في الشرق الأوسط، ويقيم في واشنطن - لـ«سي بي سي نيوز» الشهر الماضي «كبار التجار والشّركات قَي هذا المجال لن يقوموا بشراء هذا النفط»، مضيفا: «النفط المستخرج من تلك المصافع، ملوث بالإشعاع في هذه الرحلة. لا أحد يريد لسه».

> الاردن 500 فلس = الامارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس = تونس 1.50 ديم = الجزائر 90 دينارا = السعودية 3 ريالات = السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4.5 ريالات ■ الكويت 150 فيس المناوات 5 دراهم ■ المعرودية 3 ريالات العودية 3 ريالات المناوز 3 ليرة ■ عمر 1 جنيه ■ المعرودية 3 ريالات المناوز 3 ريالات المعودية 4.5 ريالات المعودية 3 ريالات المعودية 4.5 ريالات المعودية 3 ريالات 1 ريالات المعودية 3 ريالات 1 ريالات المعودية 3 ريالات 1 ريالا Australia 1.50 A.Dr • Austrai € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus € 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Germany € 2.50 • Spain € 2.20 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

www.alquds.co.uk

«داعش» يأمر تجار الموصل

بإغلاق محالهم في مواعيد الصلاة

وهدد التنظيم، المخالف بالتعرض

لعقوبة شرعية تقضى بإغلاق محله (لم

يحدد التنظيم مدة الإغلاق في بيانه)

واتخاذ إجراءات أخرى بحقه دون أن

في سياق متصل، قال المقدم احمد

الجبوري أحد ضباط الشرطة في محافظة

نينوى التي يتم العمل على إعادة تشكيلها

في معسكر لتدريب قواتها قـرب محافظة

اربيل المتاخمة لمدينة الموصل مركز

المحافظة، ان اثنين من عناصر داعش قتلوا

امس بإطلاق نار عليهما من قبل مسلحين

مجهولين مناهضين للتنظيم في حي

على تصفية التنظيم في مناطق متفرقة من

الاصلاح الزراعي غربي الموصل. وأوضح أن مجموعات مسلحة تعمل

عنصرا من داعش قتلوا امس بغارة جوية

للتحالف الدولي على مواقع للتنظيم

فى ناحيتى القيارة والشورى جنوبى

الموصل، مبينًا أن الموقع الذي تم استهدافة

في ناحية الشورى كأن معسكرا للتنظيم

من جهة أخرى، قال مصدر طبي إن

الطب العدلي (الشرعي) في المستشفى

«الجمهوري» في الموصل الذي يخضع

لسيطرة تنظيم داعش منذ يونيو/

حزيران الماضى تسلم امس جثتين لامرأتين

أعدمهما التنظيم رميا بالرصاص في منطقة

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من عقاب «داعش»، أن

الامرأتين أعدمتا من قبل ما يسمى بالمحكمة

الشرعية لتنظيم الدولة الاسلامية

يقوم بتدريب متطوعين فيه.



مصدر عسكري عراقي: تحضيرات واسعة لتنفيذ خطة تحرير الموصل من قوات «داعش»

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أفاد مصدر في وزارة الدفاع العراقية أن تحركات واستعدادات ولقاءات على أعلى مستويات القيادة العسكرية والسياسية تجرى للتهيئة لعملية تحرير الموصل من قبضة تنظيم داعش.

وأكد المصدر وهو ضابط برتبة لواء في وزارة الدفاع العراقية ان عملية تحرير الموصل توليها الحكومة اهمية خاصة لوجود قناعة بأن تحرير الموصل سيكون مفتاح لتحرير باقى مناطق العراق من سيطرة تنظيم داعش الذي أصبح مرفوضا من جميع العراقيين عداً قلة من المستفيدين منه أو المتورطين في جرائم ضد العراقيين، ولا أمل في عودتهم الى الصف الوطني.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن وزارة الدفاع ستكون المسؤول الرئيسي وصاحبة الجهد الأكبر في هذه العملية تساندها تشكيلات من قوات الشرطة المحلية ومقاتلون من المحافظة، اضافَّة الى مشاركة القوات الكردية (البيشمركه) . وأشار المصدر أن العملية يفترض أن تنطلق في وقت واحد ومن عدة محاور أغلبها من اراضي اقليم كردستان وتحت غطاء جوي واسع من طاً نُرات التحالف الدولي.

وأوضح أن ترتيبات سريعة تقوم بها وزارة الدفاع بالتعاون مع البيشمركه لتشكيل فرقة عسكرية كاملة يكون أغلب رجالها في كردســـتان، كمـا يجري اعداد معسكرات لتدريب أكبر عدد ممكن من المقاتلين من أهالي الموصل وكركوك وصلاح الدين والذّين تم تسجيل

أسماؤهم لـدى الحكومة، حيث سـيكون التركيز في التدريب على مقاتلي العشائر ورجال الصحوات والمتطوعين الجدد، أما المتطوعون من العسكريون الذين خدموا في الجيش السابق أو الذين قاتلوا قوات الأحتلال الأمريكي لسنوات، فسيكون تدريبهم على الأسلحة الجديدة المتوسطة

والثقيلة التي ستزودهم بها حكومة حيدر

وركز المصدر أن جهودا محمومة وسريعة تقوم بهاعدة جهات حكومية عسكرية وسياسية وعشائرية في سباق مع الزمن لاعداد التشكيل العسكرى في أسرع وقت ممكن، ويأتى ضمن ذلك محاولات الحكومة للاتصال ببعض التنظيمات المسلحة التى ساعدت تنظيم داعش في السيطرة على المناطق والتي تراجعت فيما بعد عن التعاون معه بعد أن كشفت حقيقته وجرائمه التي ارتكبها بحق العراقيين جميعا، كما يجري الاهتمام بموضوع المصالحة الوطنية لأهميته في حشد المواطنين مع جهد

تحرير الموصل. وضمن هذا السياق، فقد تواردت عدة مؤشرات حول وجود مثل هذه الخطة لتحرير الموصل، فقد كشـف رئيس الوزراء حيدر العبادي أثناء زيارته الى كربلاء بمناسبة إحياء ذكرى عاشوراء عن «وجود خطة لتحرير مدينة الموصل من سيطرة داعش»، لافتا الى أن «أعداد المتطوعين لقتال تنظيم داعش الارهابي وصل الى اكثر من مليون متطوع»، مشيرا الى انه «تم اسـتيعاب عدد قليلِ من هؤلاء لأنه لا يمكن استيعابهم جميعاً خاصة انه ما يزال هناك اقبال من بعض الشباب على

كما أعلنت وزارة البيشمركة في حكومة

وجاء ذلك على لسان الأمن العام لوزارة البيشمركة جبارياور خلال مؤتمر صحافي عقده في اربيل عقب اجتماع عقده وزير الدفاع خالد العبيدي مع وزير البيشمركة مصطفى سيد قادر .

وذكر أن «وزير الدفاع طلب من حكومة اقليم كردستان التعاون مع وزارة البيشمركة لانشاء فرقة يتم تدريبها داخل حدود الاقليم بدلا من الفرق الأربعة التى تم حلها بعد احداث التاسع من حزيران الماضى وتشكيل فرقة جديدة يتم تسميتها فرقة 19 لتدريبها وتهيئتها للهجوم على (داعش) داخل الموصل».

ووصف جبار ياور في مؤتمر صحافي المباحثات مع العبيدي بالإيجابية، وذكر «أن ورقة العمل تضمنت تجهيز وتسليح قوات البشمركة وتفعيل عمل اللجان المشتركة بين وزارتي الدفاع والبشمركة وتشكيل غرفة مصغرة للعمليات العسكرية بين الجانبين الى جانب تقديم المزيد من المساعدات للعوائل وقوات

البشمركة في جبل سنجار «· وبدوره أكد وزير الدفاع خالد العبيدي الذي رافقه و فد عسكري كبير أنه «ينظر إلى قوات البيشمركة على أنها جزء من منظومة الدفاع العراقية ، ويجب التنسيق

بينها وبين الجيش العراقي». وضمن هذا الاطار، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني في تصريح صحافي أنّ «إقليم كردســتان لا يريد السيطرة على الموصل، ولا يريد

إرسال البيشمركة إلى المدينة لاستعادة اقليم كردسـتان، أن وزير الدفاع العراقي السيطرة عليها»، مؤكداً أنّ «دور الإقليم خالد العبيدي الذي وصل الى اربيل، قدم طلبا الى حكومة اقليم كردستان لانشاء فرقة جديدة (فرقة 19) يتم تدريبها داخل حدود الاقليم لمقاتلة تنظيم (داعش) في

المستقبل أيضاً».

المحافظة من (داعش).

شاملة لكيفية تحرير الموصل «·

على ضوئها سيتم تحديد ساعة الصفر

في هـذا الموضوع سـيكون مسـاعداً فقط، ويجب أن يكون الدور الرئيسي للجيش العراقي «، مؤكدا أن الدور المساعد الذي مارسه الإقليم في السابق، سيتواصل في

ومن جانب ذي صلة، أكد مجلس نينوى الذي زار العاصمة بغداد مؤخرا ، أن لقاء المجلس بالرئاسات الثلاث والوزراء الأمنيين ومجلس النواب، حقق «نتائج ایجابیة» لصالح قضیة تحریر

وقال عضو الوفد رئيس كتلة النهضة فی مجلس محافظة نینوی، عوید الجَّحيشي، في حديث صحافي ، إن «زيارة وفد مجلس المحافظة إلى بغداد كانت موفقة تماماً»، مشيراً إلى أن «لقاء الوفد بوزيـر الدفـاع، خالـد العبيـدى، استغرق ست ساعات، شهدت تقديم رؤية

وصرح وفد المجلس لوسائل الاعلام أنه طالب الوزراء الأمنيين والحكومة بدعم معسكرات تدريب المتطوعين، لاسيما في دوبردان، بمنطقة برده ره ش، بالمال والسلاح، وفتح معسكر آخر لوجود المزيد من المقاتلين لتدريبهم ، مشيرا أن عدد المقاتلين المسجلين في المعسكر الأول قارب الــ4500 من الشرطة المحلية في

ويجمع المراقبون أن خطة تحريـر الموصل تحظى باهتمام وجهد متميز سواء من الحكومة العراقية أو من دول التحالف الدولي ودول المنطقة، وأن الجهات المعنية تسعى لتهيئة مستلزمات تلك الخطة التي

تطبيق تعاليم التنظيم المتشددة، ستسير بالموصل، وذلك بحسب عناصر التنظيم مدينة الموصل وتستهدف داعش في نقاط . الذي سلموا الطب العدلي الجثتين دون أن كل يوم جمعة لمتابعة غلق المصلات حتى التفتيش التي تنتشر بالمدينة، يبينوا سبب إعدامهما. وعلى صعيد آخر، قال الجبوري، ان 11 انتهاء صلاة الجمعة وأيضاً في أوقات منظمة حقوقية عراقية: القرار الأممى

بمعاقبة داعمي داعش «حبر على ورق»

■ بغداد – الأناضول: اعتبرت قيادية في مفوضية حقوق الإنسان في العراق (منظمة غير حكومية)، الثلاثاء، القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي وهدد فيها باتخاذ اجراءات رادعة بحق الدول التي تمول وتدعم تنظيم داعش «حبراً على

■ نينوى ـ الأناضول: أمر تنظيم

«داعش»، أصحاب المحلات التجارية

فى مدينة الموصل شمالى العراق

بإغَّلاقِ محلاتهم في مواعيدٌ الصلاة،

مهدداً المخالفين بالعقوبة وإغلاق المحال

التجارية، فيما قتل 13 من عناصر التنظيم،

في الوقت الذي أعدم فيه الأخير امرأتين في

وأمر «داعش» في بيان حمل توقيع (ديوان الحسبة مركز ولاية نينوى)

أهالي الموصل، باغلاق المصلات التجارية

وقت صلاة الجمعة وصلوات الجماعة،

محددا توقيتات الغلق بمعدل 15 دقيقة

لصلاة المغرب و20 دقيقة لبقية الصلوات

وأوضح البيان أن جولات لسيارات

«الحسبة»، وهم عناصر يعملون على

المدينة، بحسب مصدر أمني وآخر طبي.

وقالت بشرى العبيدي عضو مجلس المفوضين في المنظمة الحقوقية، إن المعلومات الأمنية تشير إلى أن هناك استمرار فى تدفق الإرهابيين من جنسيات مختلفة الى العراق بجانب حصولهم على الدعم المالي والاسلحة، مطالبة مجلس الامن

بالبحث والتحري عن ممولى العصابات الإرهابية في العراق أو الجهات أو الدول التي تدعمهم وتسهل وصولهم الى العراق. وأوضحت أن مجلس الامن الدولي أصدر قرارا سابقاً تضمن فرض عقوبات قاسية بحق الدول التّي يثبت أنها تمول أو تدعم تنظيم داعش سواء في سوريا او العراق، إلا أنه لغاية اليوم «ما تزال حبراً على ورق ولم نرأي عقوبات صدرت من المجلس بحق اي دولة من الدول التي يتدفق المئات من مواطنيها يوميا إلى البلدين للالتحاق بتنظيم داعش»، لم تشر إلى اسم أي

حيدر العبادي خلال استقباله رؤساء الطوائف: اهتمام حكومي وبرلماني بالمكون المسيحي

بغداد_«القدس العربي» ـ من فاضل البدراني:

وجه عراقيون دعوة صريحة للسلطتين التشريعية والتنفيذية للاهتمام بأبناء الطائفة المسيحية وباقي الأقليات الأخرى واشعارهم بأنهم في دائرة الاهتمام، بسبب المخاوفٌ من إفراغ بلادهم من المكونُ لسيحيّ جراء اعمال العنف الطائفي والعرقي التّي تلف البلاد. وقالُ رئيس الحكومة العراقية حيدر العباديّ خلال استقباله رؤسًاء الطوائف المسيحية، «نحن حريصون على وجود المسيحيين في العراق، ولن نسمح بالتجاوز على حقوقهم، بل حريصون على حيِّق الْأَقْلِياتَ كَافَةَ وَآنَا الْمَحَامَـيَ وَالْوَكِيلَ عَنْهُمْ»، فيما أَعَلَنْ رئيس

وفد الطوائف المسيحية في اللقاء بأنهم «باقون في بلادهم العراق رغم التحديات التي تستهدَّف و جو دهم». وبالتزامن مع اعلان تطوع رئيس الحكومة العبادي للدفاع عن حقوق الاقليات، أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أن لسيحين مكوَّن عراقي أصيل وجزء لا يتجزأ من المجتمع، وان نيلهم

لاستحقاقهم واجب لا منة فيه لأحد. استقباله نواب المكون المس كنا، إن العراق للجميع وانه لا يمكن تغييب أي مكون من مكوناته وان ذلك سيكون من أولويات عمل مجلس النواب خلال دورته الحالية، وان ارتفاع نسبة المهاجرين من المكون المسيحى لبلدان غربية يجعل صحاب الشأن العراقي يتخوفون من ذلك والعمل على ايقافها. ولا يزيد عدد المسيحيين في العراق بالوقت الحاضر عن 200 الف

سـمة، في حين قـدر عددهم في ثمانينيات القرن العشـرين ما يقرب من مليونين من إجمالي سكان العراق انذاك، لكنها انخفضت بسبب الهجرة خلال فترة التسعينيات وما أعقب حرب الخليج الثانية من أوضاع اقتصادية وسياسية متردية، وقالت إحدى الشخصيات الثقافية العراقية نجلاء صليوه:

«ازدادت وتيـرة هجـرة المسـيحيين بعـد احتــلال العراق عـام 2003

وارتفاع أعمال العنف الطائفي التي عصفت بالعراق، وأدَّت إلى

تهجيـر عدد كبيـر من مسـيحييّ بغداًد وتحديـدا في منطقـة الدورة

بالاضافة الى باقي الاحياء الاخْرى، وطلَّب الهجرة ألى بلدان غربيَّة

وكذلك الى اقليم كردستان العراق شمال البلاد كمحطة انطلاق نحو

قد لا يمكن تجاوزها بسهولة.

وأضافت أن سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في التاسع من حزيران الماضي ادى الى افراغها من المكون المسيحي، والمقدر عددهم بحوالي نصّف مليون نسمة والنزوح لكردستان العراق والى بلدان غربية او مجاورة. وكانت الاردن قد سمح بدخول 4800 مسيحي اليها، بالاضافة

الى دفعة جديدة بحدود ألف مسيّحي آخر في اعقاب ازمة الموصل.و أعطى تنظيم داعش مهلة للمسيحين حتى 19 تموز/ يوليو لترك مدينة الموصل ثاني اكبر مدينة عراقية بعد العاصمة بغداد أو دفع الجزية أو اعتناق الإسلام. وقال المؤرخ الموصلي أبراهيم العلاف، إن الموصل لاول مرة عبر تاريخها تصبح خالية منّ المكون المسيحي وهذا امر خطير في بنية

وفي ضوء معطيات الواقع المؤلم في العراق يرى مراقبون بان المسيحيين اصبحوا في وضع لن يسمح لهم البقاء في العراق بسبب هشاشة الوضع الامني الذي يتعرض لاهتزازات أمنية على ايدي

وتوقع الشخصية المسيحية الدكتور غازي رحو في محاضرة للمركز العراقي للدراسات الاستراتيجية بأن المسيحيين لن يعودا إلى الموصل حتى لو تمت استعادتها وإخراج داعش منها، لأن هذه التجربة في اشارة لقضية تهجير المسيحيين من الموصل بعد العاشر من حزيران الماضي أقامت حواجز نفسية بين المسيحيين والمسلمين

وقال كنا نأمل أن يصدر بعض علماء الدين المسلمين فتاوى صريحة تبين رأيهم بما حصل، ولكننا لم نسمع شيئا. ويتمسك المسيحيون في العراق بالجوانب العلمية والتجارية، حيث يعتبرون من المستويات المهمة والفاعلة في التنمية التي تحتاجها

وفرضت قضية افراغ البلاد من المكون المسيحي نفسها على رئيسا السلطتين التشريعية والتنفيذية لاستقبال ممثلي المكون المسيحي، ومحاولة تطمينهم بضرورة البقاء في بلادهم ضمن مسألة التعايش

«داعش» يواصل هجماته على مدن محاصرة في الأنبار ومسؤول عراقي يؤكد نجاح الجيش في الدفاع عن «حديثة»

الأنبار ـ «القدس العربي»:

تشهد محافظة الأنبار المزيد من التطورات السياسية والعسكرية وبشكل متواصل في ظل استمرار تنظيم داعش في محاصرة عدة مدن ومحاولة اختراقها والقضاء على المقاومة فيها .

فقد صرح مصدر امنى في محافظة الانبار، يوم الثلاثاء بأن القوات الأمنية مدعومة بمقاتلين من العشائر تمكنوا من دحر هجوم لتنظيم «داعش» على مدينة حديثة غرب الرمادي. وذكر المصدر في حديث صحافي أن تنظيم «داعش»

شن هجوما على مدينة حديثة باستخدام ثمانية عربات تحمل صواريخ كاتيوشا وهاونات وأحاديات»، مبينا أن «القوات الأمنية المرابطة على سواتر المدينة دحرت الهجوم بإسناد من مقاتلي من عشيرة الجغايفة «وأن «الوضع الأمني في المدينة جيد ولـم يتمكن الإرهابيين من التقدم صوبها». وكان قائمقام قضاء حديثة في محافظة عبد الحكيم

الجغيفي قد أكد أن القضاء يشهد استقرار امنيا كبيرا، وأن الجسـر الجـوي بين بغـداد والأنبار أفشـل حصار «داعش» على القضاء بعد وصول المواد الغذائية والإنسانية . وبدوره حذر الشيخ اركان الجغيفي الحكومـة مـن أن المدينـة محاصرة منذ أســابيع ويجب ارسال قوات لفك الحصار عنها ومد السكان بالمزيد من السلاح والعتاد والمواد الغذائية لتعزيز مقاومتهم لتنظيم داعش . كما صدت القوات الامنية هجوما شنه عناصر تنظيم داعش على منطقة الصوفية قادمة من منطقة البوعيثة شمال المدينة.

مصادر محلية ذكرت ان القوات الأمنية وابناء العشائر صدوا هجوما من قبل عناصر داعش من محاور عدة. واضافت المصادر ان القوات المشتركة تمكنت من الحاق خسائر في صفوف التنظيم مادفع عناصره الى التراجع بسبب المقاومة العنيفة. ومن جهة أخرى فقد استمر تعرض مدينة الفلوجة

الى القصف الجوي والمدفعي مما أسفر عن سقوط

«3000 عنصر من الحشد الشعبي بينهم فوجان من قوات الجيش العراقي وصلوا، صباح امس إلى مطار الحبانية شرقي الرمادي وقاعدة عين الأسد، (70كم غرب المدينة)، لتطهير مناطق غرب المحافظة هيت وراوة من عناصر تنظيم (داعش)».

وتوزيعهم على قواطع العمليات في محيط هيت والبغدادي وقضاء حديثة»، مشيرا إلى أن «عددا من الأسلحة والصواريخ وصل إلى المحافظة». وكانت عدة قوى سياسية سنية قد رفضت فكرة

الأنبار كون ذلك سيثير الحساسية والمشاكل كما حصل فى مدن صلاح الدين وديالى وبابل كما قام وفد من عشائر الأنبار بزيارة السيد مقتدى الصدر في النجف

ضحايا ، وقد ذكر رئيس الأطباء والمتحدث بإسم مستشفى الفلوجة العام أن احصائية الضحايا الذين سقطوا في الفلوجة قد بلغوا 1375 شهيد اضافة الي 2780 جريح بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، وذلك منذ بداية العمليات العسكرية في بداية العام

وكانت مصادر التحالف الدولي قد أعلنت أن طائراته قصفت مواقع مسلحي داعش القريبة من سدة النعيمية جنوب الفلوجة ما ادى الى مقتل عدد من المسلحين بينهم القائد العسكري للمدينة المدعو ابو عبيدة. وقالت مصادر من المدينة «ان من بين القتلى القائد العسكري لتظيم داعش المدعو احمد حاتم الجميلي والملقب ابو عبيدة». وفي مدينة القائم غرب الأنبار، أعلن مصدر أمنى آخر

أن المدينة تعرضت الى قصف جوي على سوقها وسط المدينة أوقع 40 إصابة بين المدنيين بين شهيد وجريح دون معرفة الجهة التي قامت بالقصف، وتتعرض القائم المجاورة للحدود مع سوريا الى غارات جوية بين آونة وأخرى يقوم بها الطيران الحكومي أو طيران وفي تطور لافت قال مصدر أمني في الأنبار إن

وأوضح المصدر أن «المقاتلين سيتم نشرهم

دخول قوات الحشد الشعبي (الشيعية) الى مدن

طالبا منه عدم ارسال ميليشيا «سرايا السلام» التابعة له الى الأنبار ووعد بذلك.

وضمن التطورات السياسية فقد حذر أحمد السلماني عضو مجلس النواب العراقي عن الأنبار من حدوث مجازر في أربع مدن بالمحافظة لا تزال صامدة وتقاتل عناصر «داعش» وتحتاج الى دعم بالسلاح والمواد الغذائية، مشيرا إلى أن عناصر التنظيم باتوا يشكلون تهديدا كبيرا عليها، وأوضح أن المدن هي حديثة والرمادي والخالدية وعامرية الفلوجة.

كما حذر نائب من الأنبار الحكومة بضرورة تنفيذها مطالب المحافظة التي سلمت لها من قبل ممثلي المحافظة. وأكد النائب محمد الكربولي أن الأنبار قد تعلن نفسها اقليما وتطلب قوات برية أجنبية لمساعدتها في محاربة داعش وتخليص المحافظة منه . وكان مجلس الأنبار قد سلم طلبات الى الحكومة من أجل مساعدتهم بالسلاح والغذاء على مواجهة تنظيم داعش . ومنح المجلس الحكومة مهلة يومين لتنفيذ المطالب أو أن تقوم الأنبار باجراءات أخرى .

وبخصوص نكبة عشيرة البو نمر في هيت، أعلن مدير ناحية البغدادي ناجى عراك عن استقبال أكثر من اربعمئة أسرة من عشيرة «البونمر»، قام تنظيم «داعش» بتهجيرها من مدينة هيت خلال الأيام الخمسة الماضية. وأضاف أن «هذه الأسر تم إسكانها في مدارس

وهياكل، وهي بحاجة ماسـة إلى مسـاعدات إنسـانية وغذائية بسبب نفاد هذه المواد من الناحية، وصعوبة وصولها إلى البغدادي نتيجة قطع جميع الطرق». وكان عراك قد جدد، مطالبته الحكومة بإرسال

مساعدات غذائية وإنسانية لأهالى الناحية والأسر النازحة إليها، فيما أكد أن الناحية تستنجد بالحكومة منذ خمسة وثلاثين يوماً، غير أنها لم تستجب لذلك لغاية الان. وكان تنظيم داعش قد سيطر على أجزاء كبيرة من الأنبار بعد اجتياحه الموصل، ولكنه لم يتمكن من احتـ لال كل المدن بسـبب المقاومة الشـديدة فيها من القوات الحكومية والعشائر.





تنعي عائلة كامل محمد عارف البياتي، وأقرباؤهم، وأنسباؤهم في العراق والمهجر ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي الكاتب القصصي والروائي

محمود البياتي

الذي وافته المنية في لندن فجر الجمعة 31 تشرين أول (أكتوبر) 2014 بعد صراع مرير مع مرض خبيث لم يمهله طويلاً. والفقيد والد فرح وزيد، وشقيق كل من الصناعي مدحت كامل، والكاتب الصحافي محمد عارف والسيدات مديحه كامل، ولميعه كامل، والدكتوره الطبيبه فاطمة كامل، والدكتورة الطبيبه منيره البياتي، والصحافية كفاح عارف. وأصهاره محسن ناجي المحامي، وتحسين الطالباني المحامي، رحمهما الله والعميد أرشد عبد الرزاق، والأكاديمي سعد عبد الرزاق. يشيع جثمانه ظهر اليوم (الأربعاء) إلى مقره الأخير في مقبرة «سربتن» في كنغستون، وتُقام الفاتحة على روحه الطاهرة ما بين الساعة الثامنة والسادسة مساء الأحد المقبل في قاعة «مانور بارك» جنوب لندن على العنوان

Manor Park Hall 316b Malden Road KT3 6AU وتُعلن في وقت لاحق تفاصيل الحفل التأبيني الذي يُقامُ له على صفحته التالية



«القدس العربي» تستطلع آراء قيادات حزبية في الغموض بشأن تاريخ إجراء الانتخابات البرلمانية

إرتباك داخل الحكومة المصرية... لا إقتراع مع الطوارئ في سيناء... قانون تقسيم الدوائر سبب التأخير

القاهرة_«القدس العربي»:

تسود الساحة السياسية المصرية حالة من الضبابية، وربما نوع من الشلل بسبب الغموض الذي يكتنف مصير الانتخابات البرلمانية، وموعد اجرائها، الـذي قيل مرة انه بنهاية العام الحالي، ثم اشارت تكهنات الى انه سيتأخر إلى شهر شباط/ فبراير المقبل، فيما لا يستبعد البعض الاتجري الانتخابات قبل ستة

«القدس العربي» استطلعت آراء متنوعة لعدد من القيادات الحزبية، طالب بعضها بضرورة اجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن استكمالا لخارطة الطريق، فيماابدي بعضها تأييدا لبعض المطالبات بتأجيلها حتى انتهاء حالة الطوارئ في سيناء والمقرران تستمر لثلاثة شهور.

وقال الدكتور طارق التهامي عضو الهيئة العليا لحزب الوفد: هناك الكثير من الامور لا نعلمها ، فقانون تقسيم الدوائر حتى الآن لم يصدر، رغم صدور قانون الانتخابات نفسه من فترة طويلة، وهناك ارتباك داخل الحكومة، فبعض الوزراء يتحدثون عن قرب إجراء الانتخابات، والبعض الاخريتحدثون عن أن قانون الانتخابات ما زال امامه المزيد من الوقت، فأنا اعتقد ان هذا الارتباك سببه عدم وضوح في الرؤية من جانب الحكومة، وهناك بعض الاشخاص الذين كانوا متواجدين في انظمة سابقة ما زالوا يؤثرون على اتخاذ القرار، فلابد ان تكون الدولة واضحة في إعلان موعد إجراء الانتخابات، اذ لا يستطيع المرشح في اي دائرة ان يتحرك داخل الدائرة دون أن يعلم حدود دائرته، فالامر من وجهة نظري سيكون واضحا عندما يعلن قانون رئيس حزب الوفد السابق: ان سبب عدم

تقسيم الدوائر ومن ثم سيعلن عن اليوم المحدد للانتخابات البرلمانية، وعن استعداد الحزب لخوض الانتخابات، قال التهامي: ان جميع اعضاء الحزب في جميع الدوائر جاهزون، سواء الفردي او القوائم، ويتم اختيار المرشحين داخل الحزب بالاولوية، فالنواب السابقون لهم الاولوية في الترشح لانهم معروفون داخل الدائرة،

ونختارهم ايضا بناء على تاريخهم السياسي

وعلى امكانية انفاقه على الدائرة.

ومن جانبه قال وحيد الأقصري رئيس حزب مصر العربي الأشتراكي: أرى ان ما تمر به مصر الآن من حرب حقيقية ضد الارهاب في سيناء، وبعد إعلان حالة الطوارئ في سيناء لا يمكن ان تحدث إنتخابات ودعاية واشخاص يتوافدون على لجان الانتخابات للإدلاء بأصواتهم وهناك حالة طوارىء وحظر تجول، فهذان الأمران يتعارضان سويا، فتأخير الانتخابات يرجع الى الظروف الامنية التي تمر بها مصر، ولكن الدولة اعلنت ان الانتخابات ستجرى في موعدها ونحن نحترم الدولة والقانون، فعلينا ألا نعمل على تشكيل القوى السياسية ونكون على قلب رجل واحد.

وعن رأيه في تخصيص نسبة 80%للمرشحين الفرديين، و 20 % لمرشحى القوائم، قال: ان هذا سوف يفسد الحياة الحزبية ويؤدي الى سيطرة رأس المال على الانتخابات ويودي الى بروز العصبية والقبلية ويجعلها رأس الحربة في هذه الانتخابات، فهذا التقسيم امرغير منطقي، فأقل ما يمكن ان يكون التقسيم بالنصف بين الاثنين، الى ان تنهض الاحزاب ويصبح لها قدم في الشارع المصري.

ومن جهته قال الدكتور محمد كامل نائب

إعلان الحكومة لموعد الانتخابات البرلمانية حتى الآن يعود الى طول مدة تقسيم الدوائر، فتقسيم الدوائر أخذ من الحكومة الكثير من الوقت، لان المشكلة اننا لدينا نوعان من الدوائر دوائر كبرى، نظامها الانتخابي عن طريق القوائم ، ودوائر صغرى نظامها عادي، فمسألة إدخال الاثنين في بعض مسالة صعبة،

لضمان تمثيل متكافىء لاغلب الدوائر، ولكن

تأجيل الانتخابات من وجهة نظري ليس له

علاقة بالحالة الامنية ولكن السبب الرئيسي هو الاختلاف حول تقسيم الدوائر الانتخابية. وأكد كامل، انه كان من الأفضل ان تخصص النسبة الاكبر للقوائم لأنها تعبر عن الاتجاه، فهي الآن 20 % ولكن على المدى الطويل ستزيد هذه النسبة ، ولكنني افضل الاكثرية للقوائم. وعن الدور المحتمل لجماعة الإخوان في الانتخابات البرلمانية المقبلة، قال كامل، لا اعتقد ان جماعة الإخوان سيكون لها دور في

هذه الانتخابات، إلا في حالة انهم سيخوضون الانتخابات عن طريق الاحزاب الدينية المتواجدة، فعلى مستوى الانتخابات الفردية فأنا لا اعتقد انهم يستطيعون الدخول في مناطق ويحصلون على اصوات تسمح لهم

وعن نسبة ترشح المرأة والشباب في الانتخابات المقبلة، قال كامل: من المكن ان يكون لهم دور في القائمة فقط، لأن

الانتخابات في أي دولة في العالم، تحتاج الى الكثير من الاموال للانفاق على الدعاية الانتخابية، فالشباب في مصر لا يملك كل هذه الامكانيات، واتصور انه صعب جدا، خاصة انهم سيخوضون الانتخابات امام اشخاص اكبر منهم سنا ولديهم الامكانيات والخبرة السابقة تؤهلهم لخوض الانتخابات والفوز بها وبالتالي فأنا اعتقد ان نسبة نجاح الشباب سيكون في القوائم فقط.

حقوقيون مصريون: النظام يسعى لإسكات المعارضين وتطويع المجتمع المدنى بتجريم تلقى الاموال من الخارج

وتابع: «الحكومة بهذا القانون وضعت المنظمات والجمعيات أمام خيارين، إما الخضوع لها أو الحل»، لافتا إلى أن قانون الجمعيات الأهلية يخالف دستور 2014 الذي ينص على

يجوز للجهات الإدارية التدخل في شؤونها». وأوضح أن ممارسات الحكومة خلال الفترة الماضية تستهدف تعطيل قدرات وعمل المنظمات المدنية، مضيفا أن شبهة تمويل تلك المنظمات من الخارج هي شبهة مستهلكة، كون جميع المنظمات المدنية حول العالم تموّل عن طريق المنظمات الدولية في ظل عدم وجود مصادر تمويل محلية،

بدوره قال الدكتور محمد أبو الغار، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، خلال مشاركته في ندوة عن القانون إن المادة صياغتها ركيكة، وتحمل عقوبة على

وهذا لا يعني التدخّل في عملها وفرض الوصاية عليها من

جريمة وصفها بـ»الهلامية»، مؤكدا أن الموضوع ليـس المقصود به الأمن القومي ولكن تحجيم لمنظمات المجتمع المدني، وسط الاتهامات التي توجه لهم إما «بالطابور «تشكيل منظمات المجتمع المدنى عن طريق الإخطار، ولا الخامس»، أو «بتوع التمويل»، على حد قوله.

كان النظام أدخل تعديلا على قانون العقوبات نهاية الشهر الماضي جاء فيه: «يجرم قيام أي شخص يطلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ ولو بالوساطة من دولة أجنبية أو ممن يعملون لمصلحتها أو من شخص طبيعي أو اعتباري أو من منظمة محلية أو أجنبية أو أية جهة أخرى لا تتبع دولة أجنبية ولا تعمل لصالحها، أموالا سائلة أو منقولة أو عتادا أو آلات أو أسلحة أو ذخائر أو ما في حكمها، أو أشياء أخرى أو وعد بشيء من ذلك بقصد ارتكاب عمل ضار بمصلحة قومية أو المساس باستقلال البلاد أو وحدتها أو سلامة أراضيها، أو القيام بأعمال عدائية ضد مصر أو

القاهرة ـ «القدس العربي»

اعتبر حقوقيون مصريون ان النظام يسعى إلى فرض حالة من الحكم الشمولي باسكات المعارضين، وتقويض الرأى الآخر، وذلك بادخال تعديل على المادة 78 مؤخرا بتجريم تلقى الاموال من الخارج بهدف الاساءة الى المصلحة الوطنية، دون تحديد واضح للمقصود من ذلك.

وقال جمال عيد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، أن الحكومة المصرية تتبع حزمة من الإجراءات التي من شأنها إسكات أي صوت معارض أو منتقد لأفعالها، وتحاول من خلال القوانين والقرارات التي تتخذها تحجيم دور منظمات المجتمع المدني ومحاولة تطويعها، بصفتها الخط الأخير للدفاع عن الحريات والحقوق.

وقال عيد في موقع «فيسبوك» إن القانون يعد تقويضا لحرية إنشاء الجمعيات وعمل منظمات المجتمع المدنى،

الإخلال بالأمن والسلم العام». قطر وبعثة الأمم المتحدة في دارفور

تبحثان تنفيذ إتفاقية الدوحة للسلام

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي»:

عقد أبيدون باشوا المثل الخاص المشترك المكلف للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور اجتماعا في الدوحة مع نائب رئيس الوزراء القطرى أحمد بن عبد الله آل محمود وتناول الاجتماع سير تنفيذ إتفاقية الدوحة للسلام في دارفور، والأوضاع الأمنية بالمنطقة والجهود المتواصلة

لتسهيل المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة في وجدد نائب رئيس الوزراء القطرى

بدء لجنة الحوار الدارفوري الداخلي.

إلى أن تم التوصل إلى «وثيقة الدوحة للسلام في دارفور» في شهر أيار/ مايـو 2011. وفي 14 تموز/يوليـو من نفس العام وقعت الحكومة السودانية وحركة التحرير والعدالة اتفاقا بروتوكوليا ألزما نفسيهما بالوثيقة التي تعتبر إطار عملية سلام شامل في

وقد رحب بالاتفاقية الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، واعتبرها أساسا لإنهاء النزاع كما رحب بها الاتحاد الأفريقي.



الرئيس السوداني عمر البشير لدى استقباله نظيره سلفاكير ميارديت في الخرطوم امس

البشير وسلفاكير يتفقان على تسريع إنشاء منطقة عازلة على حدود بلديهما

■ الخرطوم_الأناضول: اتفق رئيسي السودان عمر تعثر تنفيذ اتفاق بشأنها أبرم قبل أكثر من عامين.

وقال البشير في مؤتمر صحافي مشترك مع سلفاكير عقب مباحثات بينهما بالخرطوم إنه «رغم قصر زيارة الأخ

وأضاف: «لدينا الإرادة لتنفيذ هذه الاتفاقيات لأنها المخرج لمشاكل البلدين».

من جهته قال سلفاكير إنه «سعيد بزيارة الخرطوم لأنها تعزز التعاون بين البلدين وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة

تأجيل مغادرة سلفاكير للخرطوم

جراء عطل فني في طائرته

■الخرطوم ـ الأناضول: قال دبلوماسي سوداني إنه تم تأجيل

مغادرة رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت للخرطوم، كما كان

مقررا ظهر امس الثلاثاء بسبب عطل فني في طائرته، وذلك وسط شكوك

وقال مطرف صديق، سفير السودان في جوبا، في تصريحات

وأشار إلى أن تأجيل المغادرة، يعود لتوقف الملاحة الجوية في مطار

وتعثر سلفاكير أثناء صعوده سلم الطائرة لكن دون أن يسقط تماما

وبعد أن أغلق باب الطائرة تم فتحه مرة أخرى بعد نحو 15 دقيقة

وبدأ سلفاكير، صباح امس الثلاثاء، زيارة للخرطوم، كان مقررا أن

تستغرق ساعات، وهي الزيارة الثانية له منذ اندلاع النزاع ببلاده في

ديسمبر/كانون ثاني الماضي والرابعة منذ انفصال البلدين في يوليو/

لينزل منها سلفاكير لكن بعد إبعاد الصحافيين من الباحة المطلة على

المدرج. ويستقل سلفاكير طائرة مؤجرة من الخطوط الجوية الكينية.

على الأرض، وواصل بعدها صعوده حيث كان في وداعه في المطار

جوباليلاكما هو معتاد. ونفى صديق أن يكون السبب وراء تأجيل

للصحافيين بمطار الخرطوم إن «عطلا فنيا في طائرة سلفاكير، استدعى

تأجيل مغادرته إلى صباح الغد».

المغادرة هو تدهور صحة سلفاكير.

الرئيس السوداني عمر البشير.

حول تدهور حالته الصحية بعد تعثره أثناء صعوده لسلم الطائرة.

البشير، ونظيره في جنوب السودان سلفاكير ميارديت على عقد اجتماع للجنة الأمنية المشتركة بين بلديهما خلال الشهر الحالى لتسريع إنشاء منطقة عازلة على الحدود،

سلفاكير إلا أنها غطت كل القضايا المشتركة بين البلدين بما فيها اتفاقيات التعاون التي وقعت في سبتمبر/أيلول 2012 وسبل تفعيلها».

ونبه إلى اتفاقه مع الرئيس البشير على تفعيل اللجنة المشتركة بينهما لمخاطبة المجتمع الدولى لإعفاء الديون ومسألة تقسيم الدين الخارجي الذي يتجاوز 40

بينهما بما يحقق مصلحة الشعيين».

مليار دولار كانت من أبرز القضايا الخلافية بين البلدين بعد انفصالهما في يوليو/تموز 2011 ويسعيان لحلها بالحصول على إعفاء من الدائنين الدوليين . وأشار سلفاكير إلى أن اللجنة ستعمل أيضا لرفع

العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان. وتفرض واشنطن عقوبات اقتصادية قاسية على السودان منذ 1997 وكانت قد وعدته برفعها في حال التزم بتطبيق اتفاق سلام أبرم في 2005 ومهد لانفصال الجنوب وهو ما لم يحدث.

وقال سلفاكير إنه «لا توجد أسباب لاستمرار العقوبات

وبحسب البيان الختامي للزيارة الذي تلاه للصحافيين وزير الخارجية السوداني علي كرتي فإن الرئيسين اتفقا على عقد اجتماع للجنة الأمنية المشتركة خلال الشهر الحالى لبحث إنشاء المنطقة العازلة المنصوص عليها في الإتفاقُّ الأمني الذي أبرم بينهما في سبتمبر 2012 بجانب ثمانية إتفاقيات أخرى،

وسيبحث إجتماع اللجنة أيضا الإتهامات المتبادلة بين البلدين بشأن دعم المتمردين طبقا للبيان الذي اشار أيضا إلى «إتفاق الطرفين على إزالة العقبات والشكوك» . وتهدف المنطقة العازلة التي تمتد بعمق 50 كيلو مترا

فى حدود أي بلد طبقا لنص الإتفاق للحيلولة دون دعم أي طرف للمتمردين على الآخر،

حزب «الأمة» القومى المعارض يدرس تقديم بلاغ «تشويه سمعة» ضد البشير

■ الخرطوم – الأناضول: قال حزب الأمة القومي، أكبر أحزاب المعارضة بالسودان امس الثلاثاء، إنّه يدرس تقديم بـ لاغ «إشانة (تشويه) سمعة» ضُد الرئيس عمر البشير، على خلفية اتهامه للصادق المهدى (رئيس الحزب) بتوقيع اتفاق مع حركات مسلحة في أُعُسطس/ آب الماضي، بوساطة اسرائيلية. وناشدت الأمينة العامة لحزب الأمة سارة نقد

الله في بيان صحافي امس الثلاثاء ، «كافة المحامين الوطنيين التضامن لتقديم بلاغ ضد البشير». وأضافت

وقال بيان الحرب إن «اتفاق باريس والاتصالات واللقاءات التي مهدت إليه وطنية مائة بالمائة وهي امتداد لصلاتنا التي لم تنقطع يوما بالجبهة الثورية حتى نحتاج لوسيط أصلاً، واتهاماته الباطلة لإعلان باريس بأنه بوساطة إسرائيلية، تؤكد فقط مدى السقوط والتمادي في التزوير الذي وصل له». باريس الذي أنتجها».

أنه «بعد دراسة الأمر سنتصل باتصادي المحامين العرب و الأفارقة للتضامن معنا، إذ لا بد من التصدي لهذه الاتهامات الخرقاء الكاذبة» و فقاً للبيان. واتهم البشير، يـوم الأحـد الماضيّ، إسـرائيل، بالوقوف وراء اتفاق وقعه الصادق المهدي، رئيس حزب الأمة القومي، أكبر أحزاب المعارضة بالبلاد، مع

حركات مسلحة فيّ أغسطس/ آب الماضي.

وأشار البيان إلى أن «اتفاق باريس جعل الجبهة الثورية تقف مع الوحدة وليس تقرير المصير بل سِعى لوحدة كونفيدرالية مع جنوب السودان مستقبلاً، مما يهزم المخطط الصهيوني لتفتيت البلاد». وقال البشير في وقت سابق إن «اتفاق باريس كان ضمن خطة تشمل الآستيلاء على مدينة الفاشر (أكبر مدن إقليم دارفور، غربي السودان) وإعلانها عاصمةً

للبلاد، مع تشكيل حكومة انتقالية برئاسة المهدى». وردت الأمينة العامة لحزب الأمة القومي على تلك الاتهامات في بيانها قائلة إنه «محض أكاذيبّ، وإشانة سمعة.. فحزبنا ورئيسه ليسوا صيادي سلطة وإلا لكنا قِبلنا عروضهم السخية من قبل، ولا يناسبنا عرشاً قائماً على جماجم أهلنا ودمائهم مثلما يفعل هو

وقالت إن حزبنا «لا يمكن أن يصمت وهو (البشير) يوزع اتهامات كاذبة ومستفزة». وأضافت أن «الإجماع العريض وطنياً وإقليمياً ودولياً الذي وجده (اتفاق باريس) سحب البساط من تحت قدمي حزب المؤتمر الوطني الحاكم ورئيسه (البشير) مما جعله يفقد التوازن، ويشيد باتفاقية أديس أبابا في نفس الوقت الذي يشجب إعلان

متشددة تنشط في سيناء (شمال شرقي

الجماعة لخليفة المسلمين لا يخصنا». والنقل عن مصادرنا الرسمية».

أمس، إلى جماعة «أنصار بيت المقدس» المصنفة جماعة «إرهابية» بمصر، والمتهمة بشن هجمات ضد مقرات عسكرية وأمنية باستمرار، مبایعتها «داعش». على التيار السلفي الجهادي، وتنشط في

التزام حكومته بشأن دار فور، وتعهدها بمواصلة دعم كل جهود السلام والاستقرار والتنمية بها. وقد تم خلال الزيارة توقيع مذكرة تفاهم بين قطر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول وكانت قطر قد عقدت إجتماعات متواصلة لأطراف النزاع في دارفور

وفد مصر لجلسة مراجعة ملف حقوق الإنسان في جنيف: الحكومة تنوي تغيير قانون التظاهر وإطلاق سراح نشطاء

■ القاهـرة ــ«الأناضول»: قال أعضاء في الوفد الرسـمي المصري لمشـارك فـي جلسـة مراجعـة حقـوق الإنسـان أمـام آليـة المراجعـة الدورية بمجلس حقوق الإنسان الأممى، بجنيف، إن هناك نية لدى الحكومة المصرية لتغيير قانون التظآهر وإطلاق سراح بعض النشطاء السياسيين، مضيفين أن أداء جماعة الإخوان المسلمين وانتهاجها العنف هو الذي دفع الحكومة لاتخاذ بعض الخطوات

جاء ذلك في مؤتمر صحافى نظموه ظهر امس الثلاثاء في مدينة جنيف السويسرية، قبل ساعات من انعقاد جلسة المراجعة أمام آلية المراجعة الدورية بمجلس حقوق الإنســان التابع للأمم المتحدة، وبعد يوم من المؤتمر الصحافي الذي نظمه أمس، أعضاء بـ«المجلس الثوري المصري» المناهض لحكم الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسي، واتهموا فيه السلطات المصرية بي استخدام العنف ضد

المتظاهريّن السلميين». وتعقد جلسة مراجعة حقوق الانسان كل أربع سنوات، لدراسة ما حققته الدول المختلفة من تقدم في الملف الحقوقيّ، وعقدت آخر جلسة للمراجعة عام 2010.

وقال الحقوقى المصري حافظ أبو سعدة عضو الوفد المصري: «نحن نؤمن بحريّة التظاهر السلمي، ولكن كثيرا من المظاهرات لم تكن كذلك»، وأوضح أبو سعدة أن قانون التظاهر الذي أصدرته الحكومة المصرية «به مواد تتعارض مع الدستور المصري الجديد، وهناك نية لدى الحكومة لتعديله»، مضيفا: «إذا لم تفعل الحكومة ذَّلك، سـتصدر المحكمـة الدسـتورية (أعلـى هيئة قضائيـة) في مصر

وصدر قانون التظاهر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، ويرى منتقَّدو ه أنْـه «يُقيِّد الحريات»، فيما تقول الحكومـة المصَّرية إنه جاء مماثلاً لقوانين دول غربية، تنظم حق التظاهر، ولا يقيد هذا الحق. ولفت أبو سعدة إلى أن «هناك تفكيرا في إطلاق سراح الناشطين الحقوقيين أو بعضهم، وذلك استجابة للأصُّوات التي تطالب بذلك»، مضيفا: «نحن مع حرية التظاهر باعتباره حقا إنسانيا، ولكن للإنصاف لم تكن كثِّير من التظاهرات سلمية، واستخدم في بعضها

وتحدث الإعلامي عضو الوفد محمد مصطفى شردي، مفسرا صدور بعض القواتين التي يراها البعض مقيدة للحريات، مثل

القانون الذي يتيح مشاركة الجيش للشرطة المدنية في حماية المنشآت العامةً. وقال: «مظاهرات الإخوان تهدف إلى تدمير الاقتصاد والمنشآت العامة، فماذا تتوقعون أن تفعل الدولة». وطالب عضو الوفد إيهاب يوسف، الخبير الأمنى ومدير جمعية الشرطة والشعب (غير حكومية)، المجتمع الدولي برؤية الصورة كاملة، مشيرا إلى أن «15 ألف ضابط وجندي قتلوا وأصيبوا منذ 2011 حتى الآن في أحداث العنف».

واتهم عضو الوَّفد، الناشط الحقوقي، مصطفى عباس، الإخوان بأنهم «لا يؤمنون إلا بالمشروع الإلهي، ويرفضون النقاش حُول أي مشروع إنساني»، وقال إن «عهد الرئيس الأسبق محمد مرسى كان قاتماً في مجال ألحريات، مدللا على ذلك بأن هناك 24 قضية تتعلق بإهانة الرئيس رفعت خلال العام الذي حكم فيه، في مقابل 23 قضية رفعت خلال 115 عاما في مصر».

واختتمت داليا زيادة مدير مركز ابن خلدون للديمقراطية (غير حكومي)، محملة الإخوان «مسـؤولية عدم الوصول إلى الديمقراطية الليبر الية التي كان المصريون يسعون إليها». ووصفت مظاهرات الإخوان بـ«عدم السلمية»، مشيرة إلى أن تقارير المركز الذي تديرة «وثقت قتلهم 2984 مدنيا منذ 30 يونيو (حزيران) 2013 حتى الآن بعضهم قتل لأسباب بسيطة مثل رفع

و85 جنديا وضابطا»، وهي الاتهامات التي تنفيها جماعة الإخوان قائلة إن نهجها سلمي فيما تعتبرها السلطات المصرية «إرهابية». واستبق المجلس الثوري المصري المناهض للسيسي، جلسة مصر في المجلس الدولي لحقوق الإنسان، وعقدوا أمس، مؤَّتمرا صحافيا بجنيف اتهموا فيه الحكومة بممارسة العنف مع المتظاهرين. وقال عمرو دراج عضو المجلس: «نحن لا نريد أن ندفع ببلدنا إلى

صورة الرئيس المصري (السيسي)، كما قتل خلال نفس الفترة ألفّ

المسـار التي وقعت فيها بعـض الدول»، موضحًـا أن «الثوار في مصر أتبتوا أن السلمية هي طريقهم إلى الحرية». وأضاف إن «أكبر دليل على أن هذا الحراك الثوري مقلق للنظام الحاكم هو الإجراءات التي يتخذها ضد المناصلين بالشارع

وتَّابع: «نحن نؤمن تمامًا أن التغيير في مصر سيكون من داخلها وليس من الخارج ونحن لن نسعى إطلاقا لأن نغير أي أوضاع في

«أنصار بيت المقدس» في سيناء تنفي مبايعتها «داعش»

■ القاهرة - «الأناضول»: أعلنت جماعة محافظة شـمال سيناء (شمال شرق)، بشكل مصر)، امس الثلاثاء، أنها لم تبايع تنظيم

> وفي بيان نشرته على حسابها على موقع التواصّل الاجتماعي «تّويتر»، قالت جماعةً أنصار بيت المقدس»: «البيان المتداول إعلاميا المنسوب لنا بخصوص إعلان بيعة وأضافت: «وعلى الجميع تصري الدقة،

وكانت تقارير صحافية نسبت مساء وجماعة «أنصار بيت المقدس» محسوبة

شرطية وعسكرية.

الأمريكية، الجماعة التي تأسست في مصر عـام 2011، منظمـة إرهابيـة دوليـة يُحظـر

جماعـة «أنصـار بيـت القدس»، كمنظمـة

إرهابية، وذلك بعد أيام من اعلان الخارجية

ومحاولة اغتيال وزير الداخلية المصري أساسي وفي بعض المحافظات الأخرى، محمد إبراهيم في القاهـرة، وتفجير مديرية بشكل ثانوي، مستهدفة شخصيات ومواقع أمن الدقهلية (قي دلتا نيل مصر) في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وأستفر عن وقضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة مقتل 16 شخصا بحسب بيان وزارة الصحة المصرية. بمحكمة عابدين (وسط القاهرة)، في 14 أبريل/ نيسان الماضي، بإلزام الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بإدراج

> ويعود ظهور الجماعة، المحسوبة فكريا على تنظيم القاعدة، إلى أغسطس/ آب 2011، وتبنت الجماعة عدة عمليات وقعت عقب عزل الرئيس محمد مرسى، من بينها تفجير خط الغاز بين مصر وإسرائيل،

وتشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/أيلول الماضي، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، و»التكفيرية» و»الإجرامية»، التي تتهمها بالوقوف وراء ومنذ أكثر من أربعة شهور، يسيطر تنظيم «داعش» على مناطق واسعة شرقي سوريا،

وشمالي وغربي العراق، وأعلنَ في يونيو/ حزيـران الماضي عن قيـام ما أسـماها «دولة الخلافة»، وأعلن زعيمه أبو بكر البغدادي نفسه «خليفة»، مطالبا المسلمين بمبايعته،

تنظيم «الدولة الإسلامية» يفرج عن 93 من أكراد سوريا

«رايتس ووتش» تتهم «داعش» بتعذيب رهائن أطفال من «عين العرب» «وقصف مكثف» من البيشمركة ضد مواقع التنظيم في المدينة

■ عو اصــم_و كالات: اتهمت منظمة «هيو من رايتس ووتش»، امس الثلاثاء، مسلحى تنظيم «داعش» بـ»تعذيب وسوء معاملة أطفال أكراد من مدينة عين العرب (كوباني) شمال شرقي سوريا، أثناء احتجازهم رهائن».

جاء ذلك في تقرير نشرته النظمة الحقوقية الدولية أمس، على موقعها الإلكتروني، بعنوان: «داعش عذب رهائن أطفال في كوباني»، اعتمد على روايات مفصلة لأربعة أطفال حول المعاناة التى تحملوها أثناء احتجازهم لمدة أربعة أشهر مع حوالي 100 طفل آخرين.

و قالت المنظمة، ان «أطفالا أكرادا من مدينة عين العرب (كوباني)، تعرّضوا للتعذيب، وسوء المعاملة أثناء أحتجازهم لدى مسلحى تنظیم «داعش».

وأوضحت ان الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 14 إلى 16، كانوا من بين 153 صبيا كرديا اختطفهم عناصر «داعـش» في 29 آيار/ مايو عام 2014، أثناء عودتهم إلى موطنهم في

وأشارت إلى انه وفقا لمسؤولين سوريين كردين وتقارير إعلامية، أطلق التنظيم سراح آخــر مجموعة، تضــم 25 طفلا في 29 تشــرين الأول/ اكتوبر.

وأوضحت ان الصبية الأربعة تحدثوا عن تعرضهم لضرب دائم متكرر بخرطوم وكابل كهربائي، وكذلك إجبارهم على مشاهدة تسجيلات مصورة لعمليات إعدام بقطع رؤوس وهجمات ينفذها عناصر «داعتش»، لافتة إلى انها أجرت معهم مقابلات واحدا تلو الآخر في تركيا، حيث فروا إلى بر الأمان بعد ان أطلق التنظيم سراحهم أواخر أيلول/ سبتمبر الماضي، من دون أسباب واضحة.

من جانبه، قال المستشار الخاص لحقوق الطفل بالمنظمة، فريد آبراهامز، انه «منذ بدأيةً الانتفاضة السورية، عانى الأطفال من ويلات الاعتقال والتعذيب، في البداية من جانب حكومة (رئيس النظام السوري) الأسد، والآن

واعتبر ان «هذه الأدلة على التعذيب وإساءة معاملة الأطفال من قبل داعش، تؤكد لماذا لا يجب ان يدعم أي شخص مشاريعهم الإجرامية». وأوضحت المنظمة أن «داع ش أوقف في

البدايــة حوالي 250 طالبا كرديــا من كوباني، أثناء سفرهم لموطنهم بعد امتحانات المدارس المتوسطة في مدينة حلب في 29 آيـــــار/ مايو، وأطلق ســراح جميع الفتيات، وعددهم حوالي 100 فتاة، في غضون ساعات قلسلة، لكنه احتجز 153 صبيا في مدرسة في بلدة منبج، الواقعة على بعد 55 كلم جننوب غرب

وأشّارت إلى ان حوالي 50 من الأولاد هربوا أو أطلق سراحهم في الفترة بين حزيران/ يونيو وأيلول/سبتمبر الماضيين، فيما تم مبادلة نحو 15 منهم على ما يبدو بمقاتلين من داعش كانت تحتجزهم المجموعات الكردية السلحة، وحدات حماية الشَـعب الكردية (YPG) وفي أواخر أيلول/ سبتمبر، أطلق داعش سراح 75 من الفتيان المتبقين، ومن بينهم الأطفال الأربعة

ونقلت عن مسؤول من «حزب الاتحاد الديمقر اطـــى»، الحـــزب السياســـي الكــردي الرئيسي الذي يتولى إدارة كوباني أن «داعش أطلق سراح آخر مجموعة تضم 25 صبيا في 29 تشرين الأول/ اكتوبر الماضي. وانهم شقوا طريقهم إلى تركيا بسبب القتال في كوباني». ووفقا للأطفال الأربعة الذين قابلتهم المنظمة، «ضرب حراس داعش في مدرسة منبج الأطفال الذين حاولوا الهرب، أو هؤلاء الذين كان تحصيلهم الدراسي ضعيفا في الدروس الدينية الإلزامية، أو فعلوا أي شيء آخر يعتبره

خاطفوهم سوء سلوك. وكانوا يسيئون معاملة الأطفال لا سيما الذين ينحدرون من أسر لديها

أقارب في YPG».

وفي تقريرها، أوضحت المنظمة ان «أخذ الرهائن جريمة حرب بموجب القانون الانساني الدولى (قوانين النزاع المسلح). جريمة الحرب المتمثلة في التعذيب، بموجب القانون الانساني الدولي، هي إلحاق ألم بدني أو عقلي شديد أو معاناة لأغراض مثل الحصول على معلومات أو اعتراف، و العقاب أو التخويف أو الإكراه».

ونوهت إلى انه في 15 آب/ اغسطس الماضي، صدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2170، داعيا جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير وطنية لوقف تدفق المقاتلين الأجانب والتمويل والسلاح لدعش وجبهة النصرة، وأي فرد أو مجموعة أخرى ترتبط بالقاعدة.

وفي 24 أيلول/ سبتمبر الماضي، تبنى مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2178، وحث الدول على مكافحة الإرهاب من خلال تحديد إجراءات التفتيش والرقابة الفعالة على الحدود، واتخاذ خطوات أخرى لمنع التجنيد والتنظيم، وتحرك الإرهابيين، بمن فيهم المرتبط ون بداعش. كما حث القرار أيضا الدول على تحسين التعاون، ومتابعة المحاكمات، والمساعدة في بناء قدرات الدول الأخرى لحاربة الجماعات الإرهابية». وفي ختام التقرير، حث آبراهامز «حكومات

الشرق الأوسط والغرب على التعجيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدوليي التي تهدف إلى الحد من دعم داعش، ورأى انه «لوقف انتهاكات داعش، تحتاج الحكومات للتعامــل مع جمع التبرعات لصالحها و التجنيد».

وتشـهد عين العرب «كوبانـــى» مؤخرًا قتالا عنيفا، بين تنظيم داعش مـن جهة، و «وحدات حماية الشعب» الكردية، وفصائل من الجيش الحر من جهة أخرى، تدعمهما ضربات جوية من قـوات التحالف الدولـي، بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، لكنها لم تفلح حتى الآن في دحر التنظيم إلى خارج المدينة السورية. ونفذ عناصر قوات البيشمركة الكردية الذين

دخلوا مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) في شمال سوريا الجمعة، «قصفا مكتّفا» ضد مواقعً تنظيم الدولة الاسلامية الذي يشن هجوما على المدينة منذ اكثر من شهر، بحسب ما افاد احد القادة الميدانيين للبيشمركة، وقــال عميد في قــوات البيشــمركة في عن

العرب في اتصال هاتفي «نحـن فقط قوة دعم واسناد وقمنا لغاية الان بقصف جيد ومكثف

على مواقع ـ داعش ـ (الاســم الــذي يعرف به التنظيم) في كوباني، وتم الاستفادة منّها من قبل مقاتلي وحدات الشعب» التي تدافع عن

واوضح انه «يوجد لدينا تنسيق جيد مع حماية وحدات الشعب وكذلك الجيش (السـوري) الحر، ونحـن الأطـراف الثّلاثة

اضاف الضابط الذي فضل عدم كشف اسمه،

واشار العميد إلى ان عناصر البيشمركة في وبين الموجودين في مدينة كوباني، والأسلحة نفسها التي يستخدمو نها في كو باني».

التنسيق المباشر».

المدينة في وجه هجوم التنظيم.

ان عناصر التنظيم المتطرف يو أصلون «شين الهجمات، ومنـــذ وصولنا حاولـــوا التقدم في شرق ومركز المدينة وحتى في مناطق في غربها (...) لكن لــم يحققوا اي نجــاح وتم التصدي لهم وتركوا مجموعة جثث خلفهم والحقنا بهم خسائر كبيرة».

عين العرب «شــاركوا في العمليات العســكرية ضد داعش في اقليم كردستان (...) ومدربون بشكل جيد»، مشيرا إلى انه «لا يوجد اي فرق بين مسلحي داعش الذين قاتلناهم في العراق التي يستخدمونها في العراق هي الاسلحة

على قناعة باننا سوف نطرد مسلحى داعش من

إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الانسان امس الثلاثاء ان تنظيم الدولة الإسلامية أفرج عـن 93 من أكراد سـوريا خطفهم فـي فبراير/ شــباط حين كانوا في طريقهم من شمال سوريا إلى العراق. وأضاف المرصد ومقره بريطانيا ان تنظيم الدولة الإســـلامية كان خطف نحو 100 شخص واتهمهم بانهم أعضاء في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الذي يعارض المتشددين.

وقال المرصدان التنظيم أفرج عن جميع المحتجزين من الأكراد في سوريا يوم الاثنين

وتقود الولايات المتحدة غارات جوية تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. ولم يتضح على الفور سبب الإفراج

وعلى الرغم من إعدام التنظيم الرهائن في كثير من الأحيان في سوريا والعراق بمن في ذلك ســكان محليون وصحافيون وعمال إغاثةً ومقاتلون من جماعات منافسة فانه يفرج عن رهائن من حين لآخر.

وفي ايلول/ سبتمبر أفرج التنظيم عن 46 واكد العميد ان «معنوياتنا عالية جدا ونحن رهينة من تركيا اختطفوا في شمال العراق بعد

احتجازهم لثلاثة أشـــهر. ونفت تركيا دفع

وذكر المرصدان المختطفين الذين لم يطلق سراحهم متهمون بالسرقة وقال تنظيم الدولة الإسلامية انه سيطبق عليهم الحد ببتر اليد

وكان الأكراد اختطفوا خلال عبورهم من مناطق حـول مدينـة كوباني السـورية على الحدود مع تركيا على طهريق متجه إلى كردستان العراق. وقاتل التنظيم الأكراد في العراق ايضا، واتَّجه عشرات الآلاف من أكراد سوريا نحو

شرق العراق في عام 2013 وفي وقت سابق من العام الحالي بعد تقدم التنظيم في سوريا. وفى الأسابيع الأخيرة كثف التنظيم حملته على كوباني والمناطق المحيطة وقال سكان ان مسلحيه قتلوا مدنيين. وفر عشرات الآلاف من الأكراد من شمال سوريا إلى تركيا،

وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد ان نحو 53 من الأكراد الذين أفرج عنهم يوم الاثنين في بلدة منبج الخاضعة لسيطرة التنظيم توجهوا إلى تركياً. وأضاف ان مكان الأربعين الباقين غير معروف لكن مـن المعتقد انهم مازالوا داخل سوريا. ومازال المسلحون يحتجزون نحو 70 كرديا اختطفوا في وقت آخر،

في بلاد الشام «جبهة النصرة» مع حركة

«حزّم» صاحبة صواريخ التاو الامريكية في

ريف سراقب جنوب محافظة إدلب. وبدأت

الاشتباكات بعد قيام عناصر من «جبهة

النصرة» من اعتقال قائد حركة حزم محمد

غازي على احد حواجزها، لينطلق عناصر من

حركة حزم نحـو الحاجز في قرية كفر بطيخ في

ريف سراقب، وتبدأ الاشـــتباكات معها لتحرير

قَائدهم، وكانت قد سلمت عناصر من حركة

«حزم» نفسها إلى «جبهة النصرة» في قرية

داديخ المجاورة لمدينة سراقب من دون اي قتال

وهاجمت «جبهة النصرة» مدينة خان السبل

او اشتباكات تذكر .

قوات المعارضة السورية تصد هجمات ضد قوات النظام في حماه

■ حماه ـ الاناضول: تمكنت قوات المعارضة السورية، من إخراج قوات النظام من قريتي الكريم، والأشرفية، في سهل الغاب بريف حماه، بعد معارك طاحنة بين الجانبين. و أفاد القائد في حركة أحرار الشام، «أبو معاذ الغابي»، انهم تمكنوا من إخراج رتل جيس النظام المدعوم بميليشيات «الشبيحة»، بعد إعطاب عربة ودبابة وتدمير دبابة أخرى بشكل كامل، بالإضافة إلى تفجير سيارتين «للشبيحة»، المسلحين المو ألين لقو أت النظام. وأضاف «الغابي»، ان قوات النظام تستغل القرى الموالية له في المنطقة، للسيطرة على سهل الغاب من ثلاثة محاور، بهدف حمايــة قواته في الجزء الغربي من السهل، وتضييق الخناق على القرى السنية الواقعة في جزءه الشرقي، وإرهاق قوات المعارضة فيه.

وأوضح «أبو محمد عيوش»، أحد سكان بلدة الأشرفية، «أن قوات النظام استخدمت الأسلحة الثقيلة، والمتوسطة أثناء اقتحام قريته قبل أيام، ما أدى إلى وقوع مجزرة في صفوف المدنيين، وارتقاء نحو 14شهيدا بينهم نساء، وأطفال»، لافتا إلى ان «قوات النظام استخدمت الأطفال أثناء خروجهم من المدرسة، كدروع بشرية لاقتحام القرية».

فابيوس يدعو التحالف الدولي

ضد تنظيم «داعش» إلى تركيز

جهوده على حلب

■ باريــس_أ ف ب: دعا وزير الخارجية الفرنســي

لوران فأبيوس الثلاثاء الائتلاف الدولي ضد تنظيم

الدولة الاســـلامية إلى «تركيز جهوده على حلب» ثاني

مدن سوريا المهددة من قبل قوات النظام ومن الجهاديين

وكتب في مقالة نشرتها صحف لوفيغارو الفرنسية

وتشارك فرنسا في حملة الضربات الجوية ضد

وواشنطن بوست الأمريكية والحياة العربية انه «بعد

تنظيم الدولة الاســـلاميةً فــي العراق ولكــن ليس في

سوريا حيث تقوم الولايات المتحدة ودول عربية بشن

وتقضي الاستراتيجية الفرنسية بمساندة المعارضة

السورية المعتدلة بدون المشاركة في الضربات التي قد

تؤدي بنظرها إلى تعزيز نظام الرئيس السوري بشار

وكتب فابيوس ان حلب «اليوم تواجه خطر الوقوع

بين فكي كماشة براميل النظام المتفجرة وسفاحي

(داعـشّ)» التسمية التي يعـرفُ بها تنظيـم الدولة

وحلب، ثاني مدن سوريا، مقسـمة منذ تموز/ يوليو

2012 بين قطاعات تسيطر عليها القوات النظامية

في الغرب واخرى يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في

واكد فابيوس ان «بشار الاسد و (داعش) هما في

حقيقة الأمر وجهان لبربرية واحدة» موضحا ان «هاتين

البربريتين تلتقيان في ارادة مشتركة تتمثل في القضاء

وحذر من ان «التخلي عن حلب هو الحكم على 300

واكدان «فرنسا لا تستطيع ان تقبل تجزئة سوريا

لهذا وجب علينا مع شركائنا في التحالف الدولي تركيز جهو دنا على حلب بغية تحقيق هدفين واضحين: تعزيز مساندتنا المعارضة السـورية المعتدلة وحماية السكان المدنيين مـن الجرائم التـي يرتكبها التوأمـان: النظام

و (داعتش)». وختم مؤكدًا «بعد كوباني يجب انقاذ

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وجه

الف رجل وامرأة وطفل بخيار رهيب: حصار دموي تحت

على المعارضة المعتدلة » في سوريا،

قنابل النظام او بربرية ارهابيي (داعش)».

ولا تــرك 300 الف مــن ابناء حلب لمصــ

كوباني يجب انقاذ حلب»،

ضربات على مواقع الجهاديين،

قوات النظام تحاول اقتحام «الشيخ مسكين» بدرعا بعد أشهر من حصارها

درعا_«القدس العربي»

أحرزت قوات النظام السوري تقدما في عدد من الأبنية في الحي الشرقي من مدينة الشيخ مسكين في درعا جنوب البلاد، حيث قال الناشط عبادة الخطيب ان: «الشيخ مسكين أصبحت محاطة من جميع الجهات كونها قلب طريق دمشق درعا القديم، وتسيطر على مفترق طرق

طريق أزرع والشرطة العسكرية ومساكن الضباط، ومن الجنوب حاجز الدوار

بالإضافة لتكثيفها القصف بالمدفعية والبراميل المتفجرة قبل اقتحامها للأبنية

ولفت الخطيب إلى الأهمية الاستراتجية للشيخ مسكين، قائلا «الشيخ مسكين هي من مهند الحوراني:

> حساس ومهم». وأشار إلى ان الثكنات والحواجز التي تطبق الحصار على الشيخ مسكين، موضحا انه يحيط بالشيخ من الشمال لواء 82 ومن الغرب طريق نوى الذي تسيطر عليه قوات النظام بشكل كامل، وهناك تل يسمى تل حمد ومن الشرق

> ويأتي تصعيد قوات النظام على الشيخ مسكين بعد إجرائه لعدة خطوات خلال الأشهر الماضية لمحاصرة المدينة وإطباق الحصار عليها، وذلك من خلال تلغيم طرق التهريب التي كان الجيش الحريسلكها، ووضع قناصة على الأبنية العالية والمطلة على الشوارع الواصلة لطرق التهريب،

خط الإمداد الوحيد لما تبقى من قوات النظام في مدينة نوى، وتقع على طريق درعا دمشق القديم وهي تصل أكبر نقاط النظام ببعضها بعضا من الشمال الصنمين، ومن الشرق أزرع ومن الغرب نوى، ويعتبر هذا المثلث هو خط الدفاع

وأضاف ان الشيخ مسكين تحوي المقسم الذي يربط بين الأجهزة اللاسلكية للنظام للألوية، وكذلك اللواء 82 الـذي يقدم نظام الملاحـة للطيران الذي ينفذ الغارات والضربات في الريف الغربي

الأول عن العاصمة دمشق».

وقال أبو محمد وهو قائد عسكري في الجيش الحر داخل الشيخ مسكين لـ «القدس العربي» ان: «الجيش الحر داخل الشيخ مسكين يواجه حصارا قاسيا منذ أشهر ويعاني من نقص في الذخيرة نتيجة الحصار، وبالرغم من ذلك استطاع وقف زحف قوات النظام على عدة محاور بعد تقدمها في الحي الشمالي

الشرقي». أما انسانيا، فبلدة الشيخ مسكين تعيش حصارا محكما على الجيش الحر وذويهم من المدنين حيث يمنع دخول أي من المواد التموينية والمحروقات منذ 9 أشهر، بحسب الناشط الميداني

من الشيخ مسكين عقيل أبو عماد الذي في الحي الشمالي الشرقي للمدينة. قال: ان «الجيش الحر وبعض المدنين كانوا يحاولون تأمين الخبز عن طرق التهريب الخطرة المليئة بالألغام، والتي سجلت العديد من حالات الوفيات

ولفت إلى ان المربع المحاصر من الشيخ مسكين، والذي توجد فيه قوات الجيش الحريدوي على أكثر من 5 آلاف نسمة، تم إخلاؤه اليوم بطلب من قوات النظام التى أمرت عبر مكبرات الصوت بترك وأشار أبو عقيل إلى استهداف قوات

النظام للمدنيين، حيث سـجل وقوع سـتة قتلى وعدة إصابات في صفوف المدنين جراء استهدافهم من قبل قناصى قوات النظام، في الوقت الذي تعانى النقطة الطبية الصغيرة داخل الشيخ من فقر كبير بالمستلزمات الطيبة والكادر الطبي، حيث تحوي طبيب عيون وعدة ممرضين

وتحدث ناشطون عن مساعي قوات النظام منذ أيام لفرض معركة في زمان ومكان مناسب لها في الشيخ مسكين فى محاولة لتسويق نصر كبير لمؤيديه، ذلك بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها بعد سيطرة الجيش الحر على تل الحارة الاستراتيجي، وكذلك حاجز جسر أم المياذن خط الدفاع الأول عن جمرك نصيب

عند فرع أمن الدولة وأخرى عند دوار المتنبي

وسط مدينة إدلب مع عشرات العناصر مدججةً أخبار عن نيتهــم اقتحام مزارع بروما شــمال المدينة وقرية جدار بكفلون جنوب المدينة،

عليها وطرد مقاتلي المعارضة منها. فيما قال أحد عناصر حركة «أحرار الشام» في مدينة حارم غربي محافظة إدلب، ان الحركة أحرار الشام اعلنت استنفارها في المدينة وبدأت بتجميع عناصرها وتجهيزهم لمعركة قريبة

وأضاف ان السبب يعود إلى معلومات تقول ان مقرات جبهــة النصرة في مدينة حارم تحوي عناصر من تنظيم الدولة الأســــلامية في العراق والشام «داعش» بشكل سري، وان تلك العناصر هي خلايا نائمة لتنظيم داعش، يعتقد انها أتت منذ وقـت قريب لتنفيذ عمليات انتحارية بالتزامن مع معارك «جبهة النصرة»

المزارع المحيطة بمدينة إدلب والجيش السوري الحر. وكانت اشتباكات إدلب-«القدس العربي» وصفت بالخفيفة اندلعت بين تنظيم القاعدة

... وتستعد لمداهمة

من حازم داكل:

قال مدير تنسيقية إدلب سائر الإدلبي لــ«القدس العربي»، ان قوات النظام الســـوريّ بدأت بتجهيز سيارات وآليات عسكرية ضخمة بكافة الاسلحة الخَّفيفة والمتوسطة، وتسربت

وبينت «تنسيقية مدينة إدلب» على صفحتها على موقع التواصل «فيسبوك»، ان قوات النظام السـوري في مدينة إدلب بدأت بتدعيم حواجزها على مداخل ومخارج المدينة، واعلنت النفير العام والتعبئة على جميع عناصر الامن والجيش التابعين للنظام السـوري للانطلاق نحو المزارع المحيطة في المدينة لبسط السيطرة

مدخل المدينة،

في ريف إدلب معقل و مقر حركة «حزم» المقاتلة، واستولت على مقرها الرئيسي، وصادرت سلاحها الكامل من دبابات ومدرعات عسكرية، بما في ذلك عدد من صواريخ «التاو» الامريكية، فيما تواردت انباء عن استسلام عناصر الحركة في ذات المدينة لـــ«جبهة النصرة» بعد اشتباكات خفيفة حدثت عند يشار إلى ان «جبهة النصرة» استولت على

جبل الزاويــة معقل جمال معــروف قائد جبهة ثوار سوريا بعد اشتباكات استمرت لأكثر من ثلاثة أيام، قتل وجرح فيها العشرات من عناصــر الجبهتين، ليتــم بعدها اعـــلان جبهة النصرة الموافقة على تحكيم الشــرع فيما بينهم واشــترطت مثول جمال معروف امـــام اللجنة الشرعية وان يكون «المحيسني» المقرب من

تنظيم داعش قاضيا لتلك الجلسة،

الحدودي. وزارة الدفاع الأمريكية تقلل من أهمية استسلام جماعات سورية متمردة لـ «جبهة النصرة»

واشنطن_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

حاولت وزارة الدفاع الأمريكية التقليل من أهمية التقارير التي تتحدث عن استسلام جماعات متمردة سورية تسلحها الولايات المتحدة الى جماعات موالية لتنظيم القاعدة، واكد الكولونيل ستيف وارن المتحدث بأســم البنتاغون «هنالك معارك في كل الاوقات بين هذه الجماعات المختلفة كما يتم تداول الاراضى بينهما بشكل منتظم».

وتحدثت التقارير المعنية عن استسلام الجبهة الثورية السورية وحركة «حزم» الى جبهة النصرة التي تعتبرها الولايات المتحدة تابعة لتنظيم القاعدة في سوريا وهنالك تقارير تفيد، ايضا، بان بعض المقاتلين قد تعهدوا بالولاء

نكســة للولايات المتحدة وخطة تدريبها وتسليحها للقوات المتمردة المعتدلة لمحاربة تنظيم «الدولة الاسلامية» حيث

تولي جبهة «النصرة» اهتماما بمحاربة نظام بشار الاسد وليس «داعش» العدو الرئيسي لوشنطن، ومن المكن، ايضا، ان تكشف خطورة تسليح الجماعات المعتدلة اذا كانت الاسلحة ستقع في نهاية المطاف في ايدي الجماعات الاسلامية الراديكالية، وقد ورد سابقا بأنَّ الولايَّات المتحدة قد سلحت كلا من الفريقين باسلحة ثقيلة من بينها صواريخ «تى او دبليو» المضادة للدبابات وصواريخ «غراد»، واضاف المراقبون ان بعض الاسلحة قد يكون الآن بحوزة

وقال مراقبون أمريكيون ان هذه التطورات ستمثل

وردا على هذه التكهنات قال الكولونيل وارن بأن جبهة

إلى اســتنتاجات ســابقة لأوانها أو المبالغة في أهمية هذه و أضَّاف «الولايات المتحدة لم تشاهد حتى الآن مؤشرات على أي شيء كبير او كارثة ولكن الامر قد يستغرق عدة أيام

النصرة ليست معتدلة وبالتالي فإن انضمام جماعات

اخرى اليها يعنى تلقائيا انها لم تعـد معتدلة، وتعهد وارن

بمراقبة التطورات والاستمرار في الاستراتيجية الامريكية

مؤكدا على قلق واشنطن من انضمام هولاء الاشخاص

الى منظمة متطرفــة ولكنه حذر في نفــس الوقت من القفز

قبل الحصول على صورة حقيقية». وتخطط الولايات المتحدة لتجنيد 5 آلاف على الاقل من المتمردين السوريين ولكنها لم تبدأ بعد في تدريبهم او تجهيزهم للقتال، ومن غير المتوقع ان تكون هذه القوات جاهزة قبل الصيف المقبل.

الى ذلك، أعلن البنتاغون بأن القوات الامريكية التي

واكدت الوزارة على ان القصوات الامريكية المنتشرة

تقاتل تنظيــم «الدولة الاســلامية» مؤهلــة للحصول على ميدالية الحرب الكونية ضد الارهاب، وقالت وزارة الدفاع الامريكية في بيان إنه سيتم تقديم هذه الجائزة لدعم جهود القوات الرامية الى القضاء على الجماعة الارهابية والتهديد الذي تمثله على العراق والمنطقة والمجتمع الدولي بشكل

حول الاراضي والمياه والاجــواء الاقليميـة للبحرين وقسبرص وايسران والعراق والاردن والكويت وقطر ولبنان والسعودية وسوريا وتركيا والامسارات اضافة الى اسرئيل ستكون مشمولة بالجائزة بـــما في ذلك القوات المنتشرة بالبحر المتوسط والخليج العربى والبحر

انتقادات حادة الجمعة في باريس إلى الائتلاف الدولي الذي يشـن ضربات ضد تنظيم الدولة الاسـلامية في العراق وسوريا آخذا عليه تركيز قصفه على مدينة عين العرب (كوباني) الكردية السورية. ووافق الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند على ان

كوباني لا تختصر كل المهمة موَّكدا ان «المدينة الرئيسية» في المعركة هي حلب، ويقاوم المقاتلون الأكراد في كوباني الواقعة على الحدود التركيــة منذ منتصف أيلول/ ســبتمبر هجوما

يشنه تنظيم الدولة الاسلامية، مدعومين بغارات

الائتلاف وبتعزيزات ارسلها اكراد العراق.

فيما قللت وزارة الدفاع من أهمية التقارير، ووصفت ما جرى بأنه جزء من المعارك المتواصلة بين القوى المعارضة لنظام بشار

أنقذوا حلب

وتضع انتصارات جبهة النصرة ضغوطا على المقاتلين

المعتدلين في مدينة حلب، فهم محاصرون الآن من قوات النظام

ومن هنا دعا وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس في

مقال للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» لإنقاذ حلَّب بعد

الإنتهاء من عين العرب/كوباني. ففي مقال «بعد كوباني انقذوا حلب» جاء فيه أنه «تم وقف

تقدم الجماعة الإرهابية المعروفة باللغة العربية بداعش (ولا

نستخدم الدولة الإسلامية لأن الجماعة لا هي إسلامية أو دولة)

في اللحظة الأخيرة إلى كوباني، وتقوم الجماعة الإرهابية

و في نهاية الطريق تقع مدينة حلب، معقل المعارضة المعتدلة».

ويضيفَ فابيوس «حلب، هي ثاني كبرى المدن السورية، وجزء من التراث الحضاري الإنساني القديم، وهي حلب شهيدة

المقاومة ضد نظام الديكتاتور بشيار الأسد، وتتعرض لقصف

دائم من قواته منذ عام 2012. وتجد حلب اليوم نفسها بين

براميل النظام المتفجرة، وقاطعي الرؤوس من داعش». ويقول

الوزير الفرنسي إن المدينة محاصرة بشكل كامل، ولا يربطها مع

وفلي الوقت الذي فر فيه مليون شخص وانضموا لطوفان

اللاجئين السوريين، فلا يرزال 300.000 حلبي صامدين فيها

ومهدودن بنفس الدمار والموت الذي جلبه النظام على مدينة

ويضيف فابيوس أن نظام الديكتاتور يفضل تسليم حلب

للإرهابيين كي يمارسوا مذابحهم حتى لو عنى هذا السماح

لداعش الإزدهار بالمنطقة الشرقية من حلب، مما يعنى أن

سكانها سيدفعون ثمن نكسة التنظيم في كوباني. ويقول

فابيوس إن «الأسد وداعش هما نفس الوجه للعملة البربرية،

فقد أسهم الأسد بخلق هذا الوحش وبطريقة مقصودة عندما

أطلق سراح الجهاديين الذين حركوا هذه الجماعة الإرهابية.

فقد كان هذا جزءا من جهده الخفى لتقديم نفسه للعالم باعتباره

الحاجز ضد الخطر الإرهابي، ولكن الوقائع على الأرض تناقض

ولللتدليل على صحة العلاقة بين النظام وداعش، يتساءل

فابيوس «كم مرة قصف النظام داعش؟ رغم أنه كان مستعدا

لقصف شعبه. وهل حاول انقاذ كوباني من الكارثة مع أن حزب

الشعب الديمقراطي قاتل إلى جانبه في مواقع أخرى؟ لا، فقد قرر

ويتهم فأبيوس داعش والنظام بالتشارك في هدف واحد

«أي تدمير المعارضة المعتدلة»، وعليه «فقد احتاراً استهداف

معقُّل المعارضة المعتدلة في حلب، ولأنها تمثل البديل السياسي

الوحيد القادر على حماية فكرة سوريا ديمقراطية ومفتوحة

ويقول فابيوس إن التخلي عن حلب يعني الحكم على سوريا

لسنوات طويلة من العنف. وتعني موت الحلّ السياسي، ويعني

تصدير الفوضى السورية للعراق ولبنان والأردن، وتعنى أيضاً

تفكيك الدولة وتقديمها لأمراء الحرب المتشددين، ولن يكون

الأسد، وهو أمير حرب من بين عدد آخر، على هزيمة منافسـه

مثلما هو غير قادر على هزيمة داعش اليوم». وأضاف فابيوس أن «التخلي عن حلب يعني تسليم 300.000 من النساء والرجال

والأطفال لمصير رهيب: إما الحصار القاتل تحت قصف النظام أو

وختم بالقول إن فرنسا لن تسلم بتفكك سوريا أو تتخلى عن

الحلبيين وتركهم لقدرهم، ولهذا السبب يجب عليها مع قوات

التحالف التركيز على حلب لتحقيق هدفين وهما تقوية المعارضة

المعتدلة وحماية المدنيين من الجريمة المزدوجة للنظام ولداعش،

فبعد كوباني يجب علينا انقاذ حلب، يقول فابيوس.

ومتعددة، وهي الفكرة التي يرفضها النظام وداعش».

العالم الخارجي سوى شارع واحد.

حمص والضواحي القريبة منّ دمشقّ.

هذا التمثيل».

النظام التفرج».

البربرية الإرهابية لداعش».

بإرسال قتلتها للجانب الآخر من الحدود السورية - التركية.

ومن الجماعات المتشددة من داعش وجبهة النصرة.



لوران فابيوس: فرنسا لن تتخلى عن الحلبيين وبعد كوباني يجب إنقاذ حلب

«عصابات العراق» تستخدم الحرب على الجهاديين لتصفية حسابات طائفية مع السنة وخطة القضاء على «داعش» ستبدأ في الربيع واستعادة الموصل في نهاية 2015

لندن_«القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تقوم الإستراتيجية الأمريكية في العراق على فكرة تدريب 9 كتائب من الجيش العراقي و 3 من قوات البيشمركة وبمساعدة من 1.600 من المستشارين العسكريين وإدارة عمليات عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية - داعش.

ولن تبدأ العمليات العسكرية إلا في الربيع المقبل حيث سيتم استعادة مدينة الموصل من يد الجهاديين بنهاية عام 2015 حسب الخطة التي سربت لصحيفة «نيويورك تايمز» ونشرتها يوم الإثنين. وستيتم عزل التنظيم والهجوم عليه في شـمال وغرب العراق، لقطع الإمدادات القادمة إليه من سوريا، فيما سيتم تدريب قوات حرس وطني سنية من الأنبار للحفاظ على المناطق بعد خروج داعش منها. وتعنى الخطة تدريب ما يقرب من 24.000 جندي عراقي وكردي وتجهيزهم للعمليات بحلول الربيع، وتهدف الخطة لكسر سيطرة الجهاديين في . الشمال والغرب وتعزيز وجود الحكومة في الموصل والتجمعات السكنية الأخرى، والتحكم بالطرق الرئيسية والحدود العراقية

وتفترض الخطة استمرار العمليات العسكرية التي تقوم بها قواتُ الحكومة العراقية بالتعاون مع الميليشــيات الشَّيعيّةُ وقوات البيشمركة حتى الربيع المقبل حيث تم في الآونة الأخيرة استعادة عدد من المناطق متل زمار ومعبر ربيعة في شمال وغرب العراق وجرف الصخر جنوب بغداد من داعش.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكرى أمريكي قوله عن القوات العراقية إن «هناك محاولة للموازنة بين السماح لهم بتطوير خطتهم والتحكم بها والتأكد من عدم تحملهم أكثر مما يستطيعون». وستوفر الولايات المتحدة الغطاء الجوي عند بدء العمليات كما تفعل الآن، فمع عزل التنظيم عن قواعده في سوريا واستهدافه من قبل القوات العراقية ستتمكن قوات البيشمركة والمقاتلين السنة من التصدي لعدو محاصر. ولا تستبعد الخطة إرسال قوات أمريكية إضافية لكنها لن تشارك

فرقة مهام خاصة

وأنشات الولايات المتحدة مجموعة مهام خاصة يقودها الجنرال جيمس أل تيري المسؤول عن القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وسيدير العملية من الكويت، فيما سيدير الجنرال بول إي فانك وحدة مساعدة في بغداد ستشرف على مئات المدربين والمشرفين العسكريين الأمريكيين والذين سيتوزعون على مناطق عدة من بغداد إلى إربيل عاصمة إقليم كردستان، وقاعدة الأسد والتاج الجويتين.

ويخشى أن يستغل تنظيم الدولة الإسلامية الفترة من الآن حتى بداية العمليات العسكرية لتعزيز وجوده في الشمال والغرب من العراق. وتشير الصحيفة إلى حاجة القوات العراقية للنصح العسكري الأمريكي مشيرة لحوادث ارتبكت فيها خاصة عندما قرر نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق

إرسالها لمواجهة قوات الصدر في مديّنة البصرة عام 2008. وتشير الصحيفة لمشكلة الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران، حيَّتْ دعا نائب مستشارة الأمن القومي أنتوني بلينكين السحب مقاتليها من الشوارع ونزع أسلحتها أو دمجهم ضمن القوات العراقية. ولكن الرئيس العراقي فؤاد معصوم قال إن هذه الميليشيات ضرورية حتى تتم هزيمة داعش.

وتمثل الميليشيات الشيعية تهديدا لاستراتيجية الولايات المتحدة من ناحية استخدامها محاربة داعش كمبرر لعقاب

فظائع في ينكجة

وفي تقريــر لمجلة «فورين بوليســي» أعدته تيرانا حســن تحت عنوان «عصابات العراق»، وتحدّثت فيه عن ممارسات

بيروت_«القدس العربي»

تنعقد اليوم جلسة التمديد لمجلس النواب

لسنتين وسبعة أشهر لغاية 20 حزيران/يونيو 2017

بعد تمديد اول لسبعة عشر شهراً وسط تأييد الكتل

السنية والشيعية والدرزية وتضارب في المواقف

المسيحية التي يعول عليها رئيس مجلس النواب

وتنقسم الأحزاب المسيحية تجاه التمديد

بين مؤيد ومعارض، فالقوات اللبنانية تميل

للموافقة على التمديد انطلاقاً من ان البديل هو

الفراغ، ويصوت كذلك مع التمديد تيار المردة

وحزب الطاشناق والنواب المسيحيون المستقلون

والمنضوون في كتل أخرى وخصوصاً المستقبل فيما

يعترض على التمديد التيار الوطني الحروحزب

نبيه بري لإضفاء الميثاقية على الجلسة.

من سعد الياس:



الميليشيات الشيعية ضد القرى السنية التي سيطرت عليها. وتنقل كاتبته عن أحد مقاتلي البيشـمركة وصفه للوضع في محافظة صلاح الدين «لم يبق أحد في هذه القرى، كلها أصبّحتّ

وتصف الكاتبة الطريقة التي دخل بها مقاتلون شيعة بلدة ينكجـة التي تبعد 50 ميلا عـن مدينة كركـوك. وقالت انهم لم يكونوا من الّجيش العراقي فمعظهم كانوا يرتدون اللثام أو زياً عسكريا غير متناسق، ومنّ قوامهم يظهر أن أعمارهم لا تتجاوز الــــ16 أو 17 عاما، واســـتخدموا آليات همفــي قدمتها الولايات المتحدة للقوات العراقية، وتبين من علمهم الأصفر الذي كان يرفرف فوق نقطة تفتيش وبناية محترقة أنهم من كتيبة تعرف باسم «ســرايا الخرســاني» التي تقوم بدور عسكري في غياب

وتعتبر الكتيبة إضافة جديدة للميليشيات الأخرى التي تدير عرضها الخاص فــي أنحاء البلاد المتفرقــة. وتتلقى هذه الدعم العســكري والمعداتُ من الحكومة المركزية في بغداد التي تتلقى بدورها الدعم الأمريكي.

وتقول المجلة إنّ أفعّال الميليشيات فاقمت من العنف الطائفي الذي يعانى منه العراق خاصة بعد الغــزو الأمريكي عام 2003ً والحرب الطَّائفية التي تبعته في الفترة ما بين 2006 - 2007. و في الوقت الذي لا تمارس فيه الحكومة أي سلطة على هذه الجماعات المسطحة إلا أن بعضها مرتبط بسيّاسيين مهمين في بغداد. ففى الشــهر الماضى عين رئيس الــوزراء العراقى حيدر العبادي، محمد سالم الغبان، أحد مســؤولي منظمة بدر وزيرا للداخلية، و تقوم هنده المنظمة بإدارة و احتدة من الجماعات المسلحة. ورغم عدم تبعية الميليشيات لأي وزارة إلا أن الحكومة كلفتها بمهام رئيسية في الحرب ضد داعش، «لكن ما شهدناه في ينكجة كشف عن الثَّمن الفادح جراء الإعتماد على هذه الميليشيات، وبعيدا عن الشوارع فقد تم تدمير بيوت من طابقين بكاملها، حيث انهارت الكتل الإسمنتية، فيما بدت الحاجيات الشخصية ودمى الأطفال والأثاث من بين الأنقاض، مذكرة

وأعلن رئيس الكتائب امين الجميل «ان نواب

الحزب سيصوتون ضد التمديد لأن التصويت إلى

جانبه يعطى صك براءة لكل من شاركو ا في تعطيل

الرئاســة وجرونا إلى هرطقة جديــدة هي التمديد

لجلس النواب»، مضيفاً «أولوية الحزب والضرورة

في الوقت الحاضر هما انتخاب رئيس للجمهورية

وكل ما عدا ذلك هو تعطيل للمؤسسات ولمبدأ

وأكد التيار الوطني الحر بعد اجتماعه رفض

وقبل الجلسة عقد رئيس حزب القوات اللبنانية

سمير جعجع مؤتمراً صحافياً قال فيه «لنفترض ان

المجلس لم يمدد لنفسه عندها في ليل 20 تشرين

الأول/ أكتوبر لا يعود لدينا مجلِّس نيابي من دون

الذهاب للانتخابات»، مؤكداً ان «البعض يأخذ

التمديد للبرلسان على ان يعبر عن هذا الموقف بالانسحاب من الجلسة أو البقاء والتصويت ضد

الشراكة الوطنية».

تضارب في الموقف المسيحي بين عون والكتائب المعترضين وتغطية القوات والمردة والطاشناق

تمديد ولاية البرلمان اللبناني اليوم لغاية 2017 بموافقة سنية وشيعية ودرزية

بالعائلات السنية التي عاشت حتى وقت قريب في هذه البلدة. فقــد هربت كلها في آبّ/ أغســطس عندما واجهت الميليشــيات تنظيم الدولة الإسـلامية». وتقول الكاتبة إن الدمار كان شاملا والبيوت الباقية في البلدة تتشارك في شيء واحدوهو «النوافذ السوداء» التي تشير لحرق الميلشيات لها،

وتقول العائــلات الّتي هربت أن الميليشــيات هدمت بيوتها ومن حاول العودة منها اتّهـم بالتعاون مع داعش، فيما احتجز المسلحون الشــيعة البعض لعدة أيام وحقق معهم وضربوا. ويقول أحد سكان البلدة واسمه حماد إنه تسلل ليجمع بعض أمتعة بيته ووجده فارغا فيما أضرمت النار في كل الحي.

ولم يحاول المقاتلون الشيعة اخفاء جريمتهم بل قاموا برش البيوت باسم «خرساني». ويقول التقرير إن قوات البيشمركة التي أقامت مركزا لها في مكان من البلدة لم تكن قادرة على منع الميليشَ يات المسلحة الَّتي ركزت جهودها على تهجير سكان البلدة. فقد كانت عمليات الطرد وتدمير البيوت مقصودة ولا تزال آثارها حية حتى اليوم. وهناك أمل قليل في عودة سكان

ينجكة مرة أخرى لبلدتهم ولو عادوا لوجدوا دمارا شاملا. وما حدث هنا لم يكن استثناء ففي مقابلات مع أهالي قرى قرب ينكجـة قدموا الروايات والتفاصيل نفسها عن تصرفات الميليشيات الشيعية، فقد غادرت مئات العائلات السنية وأصبحت بلا مأوى وتعيش الآن في مصانع مهجورة ومقابر وتحت السيارات والشاحنات.

وهربت هذه العائلات من داعش ولكن الميليشيات منعتها من العودة إلى قراها، ويقول أحمد «أخذت عائلتي لحمايتها من داعش ولم أكن أعرف أننا نريد الحماية من القوى التي جاءت لقتال داعش». ويقول التقريرهناك أدلة واسعة عن استخدام الميليشيات الشيعية الحرب على داعش كغطاء للعنف الطائفي. وغضت السلطات في بغداد النظر عن جرائم الميليشيات فيما تجاهلت الحكومات الغربية استخدام الميليشيات الدعم العسكري للقيام بحملة ضد العرب السنة. وفي حالة تلكؤ الحكومة في بغداد عن تقييد ومحاسبة قادة هذه الميليشيات

ان التيار فعلاً ضد التمديد وهو ممثل بشكل وازن في

الحكومة لماذا سكت عما يجري داخل الحكومة ولم لم

واعطى جعجع مثالاً على موقف التيار الحقيقى

قائلاً: «خد اسرارهم من صغارهم» فثمة تصريح

للنائب عباس هاشم دعا فيه القوات والكتائب إلى

الاتفاق مع عون لإدارة مرحلة انتقالية فتكون جلسة

الاربعاء انطلاق لبنان جديد.. وهذه خطة التكتل

و لفت إلى أن النائب ميشال عون منذ اللحظة

الاولى «ضدّ الطائف وفي كل مناســبّة يعمل لتدمير

النظام. وخطيئة مميتة تدمير شيء ان لم يكن ثمة

بديل له، وخطة عون تودي بنا في أحسن الاحوال

وكشف جعجع ان «ثمة خارطة طريق واحدة

توصلنا إلى عدم الفراغ من جهـة وعدم التمديد من

جهة أخرى في هذين اليومين، ففي جلسـة الاربعاء

سيكون النصاب مؤمنا وبعد اعلان نصرالله تأييد

الواضحة لإيصال البلد لفراغ كامل».

إلى مرحلة حرب الـ15 سنة».

يقم بأي رد فعل؟».

ودعم بعضهم لداعش نبعت من الظلم الذي حل عليهم بسبب سياسات نوري المالكي الذي استخدم الميليشيات ضدهم.

وفي سـوريا تحد من نوع آخـر، فقد تلقت الإسـتراتيجية الأمريكية ضربة في سوريا بعد نجاح جبهة النصرة من السيطرة على مناطق المعارضة المعتدلة في منطقة إدلب. وحتى تنجح واشنطن في العراق فهي بحاجة لتتزامن عمليتها هناك

ويبدو الجانب السوري الآن في حالة من التهلهل، كما أن خطط الإدارة لتدريب المعارضة في قواعد عسكرية بالسعودية وتركيا تحتاج لعام كي تؤتي ثمارها، وهي لـم تبدأ بعد. مما يعني أن عملية في العراق ستجبر داعش على التراجع باتجاه سوريا قبل ان يتم إعداد 5.000 مقاتل. وإزاء التطورات الحادثة على الجبهة السورية قللت واشنطن من أهمية تراجع القوى التي تدعمها هناك وهي «جبهة ثوار سوريا» التي يقودها جمال معروف و «حركة حزم».

وتواصل جبهة النصرة تقدمها نحو معبر باب الهوى القريب من الحدود السـورية مع تركيا، وسـقوطه يعني قطع خطوط الإمدادات عن الجماعات المعتدلة في مدينة حلب، وأشارت تقاريريوم الإثنين عن انشقاق عدد من مقاتلي جبهة ثوار سوريا

وتقول صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن الأنباء عن قوط معاقل المعارضــة المعتدلة عكرت مزاج المســؤولين في

فسيدخل العراق مرحلة رهيبة. ويعتبر هذا تحد للإســتراتيجية الأمريكية، فثورة الســنة

مع أخرى في سورياً.

وحزم وانضمامهم لجبهة النصرة.

البيت الأبيض، ومع ذلك يواصلون تقييم الوضع، وقال أحد المسـؤولين إنه ليس مستعدا لوصف ما حدث باعتباره «انهيارا كاملا»، و فسر المتحدث الرسمي البيت الأبيض جو ش إرنيست ما حدث بأنه نتاج للطبيعة المتعددة للصراع التي تترك آثارها

امين الجميل

عـون وتأييد 14 آذار لـي فلم لا تجـري انتخابات وساًل: «لم لا ينزل التكتل إلى الجلسة ويتم انتخاب رئيس بكل بساطة؟ فإن انتخب عون رئيساً

نهنئه وان انتخبت انا أكون رئيساً».



ميشال عون

رئيساً. فبعد جلسة انتخابات الرئيس يتم طرح قانون تعديل المهل الذي قدمه تكتلنا». وختـم «لن نجاريكـم للحظة في مسـالة تدمير الدولة الحالية وهذه مبادرتي وستنتظر جواباً من تكتَّل التغيير والاصلاح حتى الغد (اليوم) بشان واكد ان «الحل موجود الا ان كنتم لا تريدون

نصرالله للاسرائيليين: عليكم إغلاق مطاراتكم وموانئكم فلن تجدوا مكاناً بعيداً عن صواريخنا عشرات الألوف من الشيعة أحيوا ذكرى عاشوراء في الضاحية في بيروت والجنوب والبقاع

النقاش إلى التمديد لكن قبل ذلك يجب سؤال

هذا البعـض مـاذا فعل داخـل الحكومـة لإجراء

واعتبر ان «خيارنا الأول والأساسي هـو

الانتخابات لكن من يقوم باجــراء هذه الانتخابات

ويحضر لها؟ نحن الفريـق الوحيد خارج الحكومة

واضاف «ان لم يمدد المجلس لنفسه يسقط

ولا تجري الانتخابات، اي فراغ تشريعي مع فراغ

بموقع رئاسة الجمهورية وحين يسقط المجلس تعتبر

الحكومة غير شرعية عندها وعمليا نكون وصلنا

إلى فراغ كامل في كل السلطات ان لم يمدد المجلس

ورأى «ان تيار المستقبل وحزب الله في الحكومة

لم يضعا اي جهد منذ البداية لاجراء الانتخابات

وهذا موقف مفهوم وان لـم نكن معه ، لكن هل يمكن

شرح لماذا لم يقم التيار الوطني الحر وهو داخل

الحكومة بأي جهد لاجـراء الانتخابات؟. وتابع «لو

وهم تركوا الناس بين خياري التمديد والفراغ».

بيروت_«القدس العربي»:

وسط تدابير أمنية استثنائية في المناطق الشيعية كافة في الضاحية والجنوب والبقاع، وإجراءات غير مسـبوقة ظاهرةً ومخفية، أحيا الشيعة في لبنان ذكرى عاشوراء بمسيرات حاشدة ضمت عشرات الألُّوف أبرزها في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث انطلقت من مجمع سيد الشهداء إلى ملعب الراية، واختتمت بكلمة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي على عكس اليوم العاشر لم يخرج شخصياً

وأشار إلى «تعرض ذكرى عاشوراء لأعمال تفجير وقتل منها ما حصل في نيجيريا قبل أيام، وايضًا في منطقة الاُحساء وفي العراق وبأكســـتان مما يؤكد استمرار النهج العنفي ضد

وقال «ان تهديدهم دليل على جهلهم وضعفهم الفكِري ودليل توحشهم وجبنهم، وهذه التهديدات لن تجدي نفعا ولا التهويل، وذلك هو شكل من أشكال الحرب».

ونوه «بالتزام جماهير الحسين هذا النهج رغم التهديدات». وتطرق إلى ما تتعرض له القدس من «تهديد وبناء مساكن للمستوطنين وتهجير اهلها الاصليين من مسلمين ومسيحيين وما يتعرض له المسجد الاقصى»، لافتاً إلى ان «العدو الصهيوني يستغل ما يجري في العالم العربي لممارسةً عدوانِّه على القُدسُ»، وأعلن ان «الَّخطُّر حقيقي على القدسُ»، محملاً المســؤولية «لكل المسـلمين في العالم وليس مسؤولية الفلس طينيين لوحدهم». وذكر أن «أكبر عار يلحق بالمسلمين

حسن نصرالله

عن قوة انما عن ضعف، وعن قلقهم وسقوط آمالهم». مما يلحق بالمسجد الاقصى». ودعا علماء ومراجع المسلمين وأكد «عـدم خوف المقاومة بعكس ما يجـب ان يكون عليه إلى «اتخاذ موقف تاريخي وحاسم تجاه المسجد الاقَّصى». حالُ الاســرائيلي»، وخاطــب الاســرائيليين: «عليكم إغلاق وتناول التهديدات الاسرائيلية والحديث المتواصل عن مطاراتكم وموانئكم، فلن تجدوا على امتداد فلسطين المحتلة حرب لبنانية ثالثة، وقال «هذا الذي يقوله الاسرائيلي لا يعبر

لا يخيفنا التهويال ولا التلويح بالحرب. أن المقاومة في لبنان الم تغفل عينها ولا للحظة عن الحدود مع فلسطين المحتلة، والمقاومة جاهرة دائماً «. وأوضح ان «الاسرائيلي يفهم المعادلة القديمة الجديدة القائمة على رد المقاومة دونما خشية من رد العدو، والمقاومة اليوم أشد عزماً وقوة وأعلى تجربة وخبرة في مواجهة كل الاخطار والحروب». وعن التطورات في المنطقة قال «انها تؤكد صوابية خياراتنا وصحتها. توقعوا سقوط سوريا خلال أشهر لكننا اليوم في السنة الرابعة ولم تسقّط سورياً. وهدف الدول التي

مكاناً بعيدا عن صواريخ حزب اللـه «. وأضاف: «نحن نضع

ما سمعناه عن القلق الاسرائيلي في دائرة التهويل، ونحن

عملت على ذلك كان هدفها اسقاط دمشق لكن دمشق بقيت، في حين ان هدف التكفيريين كان السيطرة على سوريا وارتكاب مجازر حتى بحق أهل السنة كما يفعل الدواعش في العراق. جزء كبير من شعب سوريا بقى في مدنه وبلداته، وهذا انجاز كبير وانتصار عظيم». وأشار إلى ما «يرتكبه التكفيريون من . وأعلن «الاعتزاز بالمشاركة في سوريا والمساهمة إلى جانب

الجيش السوري وأبناء سوريا للحفاظ على سوريا»، وأوضح ان «الوضع في منطقة القلمون السورية ممتاز جداً في ظل عجز التكفيرين عن استعادة ولو قرية واحدة». وختم: «نحن جزء من المعركة والانتصار الذي سيتحقق، ومشروع التكفيريين قصير وسينهزم في كل الدول والبلدان،

وأوضّح مصدر فرنسي ان العقد الذي تم التفاوض حوله منذ أشهر، خصوصاً حول قائمة العتاد العسكرية التي يطلبها لبنان، سيتم تطبيقه بشكل سريع. وذُكرت مصادر عسكرية لبنانية «ان الموضوع الآن بات في الملعب الفرنسي، ولم تعد هناك أي علاقة للسعوديين بهذه الهبة»، ولفتت إلى انه «بعد عودة قهوجي من السـعودية ستبحث قيادة الجيش مع الطرف الفرنسي في الأمور التقنية لهذه الهبة، ليبدأ بعدها تسليم الأسلحة التي طلبها الجيش من فرنسا». توازياً، شكر رئيس اللّقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط

السعودية وفرنسا وقعتا عقد هبة التسليح للجيش اللبناني بقيمة 3 مليارات دولار

بيروت_«القدس العربي»:

بعد طول انتظار وحديث عن تأخير مرتبط بعمولات، وقعت السعودية ممثلةً بوزير المالية ابراهيم العساف، وفرنسا ممثلةً في شركة اوداس الفرنسية العامة، في القصر الملكي في جدة اتفاقية الهبة المقدمة من المملكة بقيمة ثلاثة مليارات دولار لتسليح الجيش اللبناني، في حضور قائد الجيش العماد جان قهوجي ووفد

العاهل السعودي والرئيس الفرنسي، وقال في تغريدات على

موقع «تويتر»، «هذه الأسلحة هدية غاليّة للجيشّ»، وأضاف «ان

الرئيسين سعد الحريري وميشال سليمان لعبا دوراً مهماً لانجاز وسيكون لنا شرف اننا كنا جزءاً من الحاق الهزيمة بكل الهبة السعودية للجيش اللبناني».

فلسطينيون يحولون

منزلا «مهددا بالاستيطان»

في الخليل لروضة أطفال

■ الخليل ـ الأناضول: افتتح نشطاء فلسطينيون، أمس، روضة أطفال، في منزل قديم «مهدد بالاستيطان» من قبل جماعات يهودية، في شارع الشهداء، وسـط البلدة القديمة، في مدينة الخليل، جنوب

وافتتح النشطاء المتطوعون في تجمع «شباب ضد الاستيطان» (غير حكومي)، الروضة بعد عمل استمر عامين متواصلين، بحسب

وقال زغير إن «نحو 500 متطوع عملوا في المنزل، وحولوه من مكب للنفايات، وبيت مهجور إلى روضة أطلقَ عليها اسم روضةً

وأشار إلى أن المتطوعين، عملوا على إدخال مواد إعادة الإعمار عبر نقلها على الأكتاف مسافة تزيد عن 1500 متر، بسبب إغلاق الجانب الإسـرائيلي للمنطقة على فترات متفاوتة، لافتاً إلى أن المستوطنين وألجيش الأسرائيلي «حاولوا منع إعادة إعمار المنزل مرات عدة». و بحسب زغير فإن المنزل «مهدد بالاستيطان من قبل جماعات يهودية، كانت تخطط للاستيلاء عيله»، معتبراً أن تحويله إلى روضة

وترعى الروضة نحو 45 طفلاً، بشكل مجانى، بحسب زغير الذي ذكر أن مؤسسات (لم يسمها) تعهدت بدفع رواتب الموظفين،

وتتكون روضة «الشهداء» التي حصلت على ترخيص من قبل بلدية الخليل، من غرفتين للدراسة، وغرفة للإدارة، وحمام، وساحة

وتسيطر إسرائيل على البلدة القديمة في الخليل، ويسكن فيها في 400 مستوطن في أربع بؤر استيطانية بحمآية 1500جندي إسرائيلي.

عباس يبحث مع آمير

قطر جهود إعادة إعمار غزة

■ رام الله ـ الأناضول: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، هاتفيا، أمس، جهود إعادة اعمار

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الأمير تميم تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس عباس جرى خلاله استعراض العلاقات التنائية بين البلدين

بدورها، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» إنه جرى خلال الاتصال الحديث حول ضرورة الاسراع بإعادة اعمار قطاع غزة، وإمكانية تشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع وفق المساهمة

القطرية التي أعلنت في مؤتمر المانحين لإعادة اعمار عزة، الذي عقد

وكانت قطر قد أعلنت خلال مؤتمر غزة الدولي لإعادة الإعمار الذي

بلغ إجمالي الوعود والتبرعات خلال المؤتمر نصو 5.4 مليار دولار

أبو ردينة: سنتوجه

لجلس الأمن هذا الشهر

■ رام الله – دب أ: أعلن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل

الناطق الإعلامي باسم التجمع، محمد زغير.

«أنقذه من السيطرة الإسرائيلية عليه».

ألعاب، وتبلغ مساحتها الإجمالية 350 متر مربع.

الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

واحتياجات الروضة.

سلطات الإحتلال تواصل هدم المنازل في سلوان

مفوضة الخارجية الأوروبية الجديدة تعلن أن مهمتها الرئيسية إقامة دولة فلسطين

القيود على دخول الأقصى مستمرة والمستوطنون يواصلون إقتحاماتهم



رام الله_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عربدتها في مدينة القدس المحتلة على مختلف الصعد، وهدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في المدينة، هذه المرة أربعة منازل فلسطينية في منطقة الثوري في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى، تحت ذريعة البناء دون ترخيص، وهذه ليست المرة الأولى التي تهدم فيها منازل في هذا الحي لنفس الحجة. ووصلت إلى المكان قوات كبيرة منّ جنود وشّـرطة الاحتلال ترافقها الجرافات، وشرعت الجرافات بهدم المنازل الأربعة.

وتأتي عملية الهدم هذه في أطار سلسلة العقوبات التيَّ أَقِرُهَّا رئيس بلدية الاحتلالُ في القدس نير براكات انتقَّاماً من المقدسيين، بسبب مشاركة أبنائهم في المواجهات ضد الاحتسلال، كما أنها تأتي بعد يومسين من حملات الدهم التفتيـش في المنطقة علـى رخص المتاجــر، والضرائب، وتحرير المخالفات المالية لأصحابها.

وفي القدس ايضا اضطر عشرات المواطنين المقدسيين إلى أداء الصلوات، في الشوارع والطرقات القريبة من بوابات المسجد الاقصى، بعد منع قوات الاحتلال من تقل أعمارهم عن الأربعين عاماً من دخول المسجد، فيما يستمر تحديد أجيال المصلين في الفترة الصباحية وحتى صلاة الظهر لليوم الثالث على التوالي.

في المقابل واصلت مجموعات من المتطرفين اليهود وعلى رأسهم، رئيســة اللجنة الداخلية في الكنيست ميري ريخيف، اقتحام المسجد الاقصى من باب المغاربة، تحت

حراسة أمنية مشددة، وقامت بجولات استفزازية في مرافق

أعضاء كنيست وشخصيات يهودية في عملية الاقتحام». فإن السلسلة ستمتد على طول شارع الإرسال وسط مدينة

إلى ذلك بدأت سلطات الاحتلال تدرس بشكل جدي وقف استيراد المفرقعات، كون الفلسطينيون أصبحوا يستخدمونها كسلاح رئيسي في مواجهاتهم مع قوات

المسجد، وسط وجود عدد من المصلين وطلبة حلقات العلم. وأعلن اتحاد جماعات الهيكل المزعوم نيته اقتحام موسع للمسجد الأقصى اليوم الأربعاء، ليرد عليهم نشطاء القدس المحتلة، الذين دعوا للنفير العام إلى المسجد للتصدي لهذه الاقتحامات، وجاء في إعلان منظمات الهيكل المزعوم، أن هذا الاقتحام سيكون المركزي الأول بمناسبة مرور أسبوع على محاولة اغتيال الحاخام المتطرف «يهودا غليك» غرب القدس المحتلة، داعين لمشاركة الآلاف في عملية الاقتحام تحت مسمى «صعود الآلاف- لن نسمح بانتصار الإرهاب». وجاء في الإعلان الذي وزعته جماعات الهيكل، «إن العرب يسعون لطرد اليهود من - جبل الهيكل- مطالبا بحضور الآلاف عند باب المغاربة لمواجهة هذه المحاولات

بدورها، دعت حركة حماس في محافظة رام الله والبيرة رام الله الساعة الثالثة من عصر اليوم الأربعاء.

مجموعة من الفعاليات والأنشطة الجماهيرية التي تقيمها الحركة في مختلف محافظات الضفة الغربية، تُحشد الجمَّاهير الفَّلسطينية حول المسجد الأقصى المبارك، وتعزيز الفعاليات الرافضة للإجراءات الصهيونية فيه.

وأداء الصلوات التلمودية لأجل غليك، كما أشار إلى مشاركة المواطنين للمشاركة في السلسلة البشرية التي ستنظمها اليوم الأربعاء تحت شعار «لبيك أقصانا»، ووفقاً للحركة

ويأتي الإعلان عن تنظيم السلسلة البشرية ضمن

الاحتلال في القــدس المحتلة، وكتبت صحيفة «هأرتس» أنه بعد وصف أحداث القدس «بالانتفاضة المدنية» و «انتفاضة الاو لاد» و «الانتفاضة الهادئة»، بات يطلق عليها الآن اسم «انتفاضة المفرقعات النارية»، وذلك بعد بدء الشبان الفلسطينيين باستخدام المفرقعات كسلاح ضد قوات الأمن. وتحولت المفرقعات النارية خلال الأشهر الأخيرة إلى سلاح شَائع جدا لدى الفلسطينين، لا يسبقه حتى الآن إلا سلاح

وخلّال نقاش أجراه وزير الأمن الداخلي يتسحاق اهرونوفيتش، طلب فحـصُ الأمكانيـة القانونية لإصدار أمر طارئ يمنع استيراد المفرقعات النارية، بينما صادقت الحكومة، على الحكم بالسبجن لمدة عشر سنوات على من يستُخدم المفرقعات، وقررت الشرطة إطلاق حملة لمعرفة ولمواجهة الاحتجاجات الفلسطينية في القدس المحتلة،

أعلن عضو الكنيست الإسرائيلي عن البيت اليهودي «موتي يغييف» أنه سيقدم مشروع قانون للكنيست ينص على تخفيض بنسبة 50 % من مخصصات الأطفال للعائلات الفلسطينية الذين يدان أبناءهم في عمليات رشق الحجارة. من جهته، قدم عضو بلدية القدس موشيه ليؤون، اقتراحا بشق مسار بديل للقطار الخفيف، يتجاوز الأحياء العربية في المدينة، طالما تو اصلت ما أسماها «اعمال الشغب» في هذه المُّناطق، وقال ليؤون في لقاء مع «القناة السابعة»، انَّه لا يتحدث عن مسار بديل، وأنما عن بديل آخر حتى يهدأ العنف في احياء مثل شُعفاط، كون القطار الخفيف يتعرض

هناك للرشق بالحجارة بشكل متواصل. وأكد ان المسألة كلها تحتاج إلى شـق مسار بديل يلتف على شـعفاط، بطول 1700 متر، لأن الواقع الحالي يتسبب

لتسعين الف إسـرائيلي في «نفي يعقوب وبسغات زئيف» بعدم استخدام القطار الخفيف لأنهم يخافون من السفر فيه، مما أدى إلى انخفاض عدد المسافرين بنسبة 20%، ولا يوجد أي مبرر لبقاء الوضع هكذا. إلى ذلك كتب اللواء عدنان الضميري، الناطق باسم

منصبهاً زيارة النطقة نهاية هذا الأسبوع. وستشكل الزيارة

قطاع غزة ورام الله بالاضافة إلى اسرائيل. وأكدت في معرض حديثها لوسائل الاعلام الأوروبية أنه ليس المهم عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية، ولكن المهم هو قيام هذه الدولة على أرض الواقع خلال السنوات الخمس القادمة، وأكدت موغيريني أن عملية السلام في المنطقة هي قضية أساسية بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وما يحدث في القدس وقطاع غزة والضفة

في 13 تشريُّن الأول/ اكَّتوبر الْماضي، في النَّقاهرة. و أبدى امير قطر، بحسب الوكالة الفلسطينية، كل الدعم لخدمة الشعب والقضية الفلسطينية. استضافته القاهرة، تبرعها بمبلغ مليار دولار لإعادة إعمار غزة، فيما

المؤسسة الأمنية، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، رداً على التصريحات الإسرائيلية بخصوص القدس يقول «نتنياهو يكذب ويناور مناورات مكشوفة وساذجة، يدعو لتهدئة في القدس، ويرسل زعرانه باسم وزراء واعضاء كنيست للأقصى للتصعيد، نتنياهو متطرف اكثر من غيلك، واريئيل وزير الاستيطان هو اقرب إلى مئير كاهانا، نتنياهو متطرف ببدلة وربطة عنق، ولغة انجليزية قوية، ومروج اكاذيب، لكن سياسته المتطرفة تتحطم على اصابع اطفال القدس، وصرخة نساء القدس». وعلى الصعيد السياسي، قالت مفوضة الخارجية الجديدة للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إن هدفها خلال فترة ولايتها المُتَدة لخمس سنوات، هو إقامة دولة فلسطينية، وفقا لما نشره موقع القناة العاشرة للتلفزيون الاســرائيلي. وتســتعد المفوضّة التي باشــرت حديثا في

الغربية، يؤثر بشكل كبير على كامل المنطقة .

أبو ردينة أمس، أن الفلسطينيين سيتوجهون خلال الشهر الجاري إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار بإقامة الدولة الفلسطينية خلال ســقف زمني محدد. وقال أبو ردينة ، للإذاعة الفلسـطينية الرسمية، إن عرض مشروع القرار الفلسطيني على مجلس الأمن سيتم هذا الشهر وإن المشاورات مستمرة ومكثفة بشأن ذلك مع الإدارة الأمريكية والدول الأوروبية. وأضاف: »قررنا إعطاء فرصلة لجميع الدول

ملتزمة بالشرعية الدولية أرض محتلة عام 1967 وعلى رأسها القدس الشّرقية، والمساس بها هو مساس بالقانون الدولي». وتابع قائلا: «ذاهبون إلى مجلس الأمن الدولَّي وإلى المنظمات الدولية ولن يكون هناك شيء بلا ثمن، فالحكومة الإُسـرائيلية غير معنية بخلق مناخ يؤدي إلى استئناف مسيرة السلام».

الصديقة من أجل التشاور حول مسودة القرار، لكن مسودة القرار

وأكد أبو ردينة أن «التوجه إلى المؤسسات الدولية سيبقى الوسيلة الشرعية التي سنتوجه إليها، لا شك أنها فاعلة وفعالـــة ومقلقة لإسرائيل وسيكون هنالك ثمن باهظ ستدفعه إسرائيل نتيجة لذلك». وبشان موقف الولايات المتحدة من مشروع القرار وطرحه على مجلس الأمن قال أبو ردينة :»إذا ما أرادت واشـنطن أن تخلق مناخا ملائما للسلام، فعليها أن لا تعترض ولا تستخدم الفيتو».

وأضاف: «لكن قرار الذهاب إلى مجلس الأمن اتحد فلسطينيا وعربيا، والرئيس (محمود) عباس أبلـغ ذلك القادة العرب والإدارة الأمريكية والأصدقاء في روسيا والصين.»

حكومة الحمدالله تحذر من تداعيات التصعيد في الأقصى

■ رام اللــه - «القدس العربي»: أكد مجلس الوزراء الفلسـطيني خلال جلســـته الأســبوعية في رّام الله، أن حكومة الاحتلال تســعيّ لتصعيد الأوضاع في المنطقة لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية والعدوانية على الشُّعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، من خلال حملتها العدوانية المسعورة ضد المدينة المقدسة، والسماح للجماعات المتطرفة بالاقتحامات اليومية لساحات المسجد الأقصى، تحت حماية قوات الاحتلال.

واتهم مجلس الوزراء الحكومة الإسرائيلية باستغلال محاولة اغتيال الحاخام المتطرف يهودا غليك، التي دفعت باتجاه ارتكابها، وتتحمل المسؤولية الكاملة عنها في محاولة لتنفيذ هذا المخطط. وشدد المجلــس على أن الصمود الفلســطيني البطولي في المدينة المقدســة، وموقف القيادة الصارم، والموقف الأردّني الحازّم سيؤدي إلى إفشال

وحذر المجلس من أن الحكومة الإسرائيلية ستواصل محاولات السبيطرة على المسجد الأقصى وتهويد المدينة الأمر الذي يستدعي من الأمتين العربيــة والإســـلامية وجامعة الـــدول العربية ومنظمةً المؤتمر الإسلامي، ولجنة القدس الوقوف أمام مسؤولياتهـــا للدفاع عن المسجد الأَقصـــى المبارك، والمدينة المقدسة، وتعزيز صمــود

ورأى مجلس الوزراء أن دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهـو إلى تهدئة الأمور، ما هـى إلا محاولة للتضليل وذر الرماد في العيون، بإصداره تعليمات بعقد جلسة طارئة لما يسمى لجنة التخطيط اللوائية لإقرار المخطط الإستيطاني لبناء وحدات سكنية في الحي الاستيطاني المسمى «رامات شلومو» في القدس الشرقية، التي صادقت على بناء 500 وحدة استيطانية جديدة في الحي المذكور، وبسماحه للمستوطنين المتطرفين يتقدمهم نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي موشيه فيغلين» باقتحام باحات الأقصى و القيام بجولة استفزازية، في الوقت الذي فرضت فيه سلطات الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين المسلمين.

من «ارتدادات الربيع العربي»

« كفاح » حركة جديدة في مناطق 48 ترى في سوريا «قلب العرب النابض»

الناصرة ـ «القدس العربي»:

انسـجاما مـع الواقع السياسـي الإقليمي تشهد الحلبة السيّاسية دّاخل أراضي 48 أيضاً المزيد من الحركات الجديدة، رغم عدم وجود فوارق أيديولوجية وسياسية كبيرة بين هذه الفعاليات، وآخر هذه الفعاليات السياسية الجديدة «كفاح» (الحركة الوطنية الفلسطينية في الداخل) وهي حركة قومية التوجهات أعلن عنّ انطلاقها في مدينة الناصرة بمشاركة نحو مائة وخمسين من الأعضاء ، منهم ناشطون وسياســيون يناهضــون «الربيــع العربي»، ويعتبرون أن سـوريا ما زالت «القلب النّابض للعروبة» ومصر الأم العربية الحاضنة.

ومن بين المؤسسين عدد من قادة وناشطم التجمع الوطني الديمقراطي الذين استقالوا من الحرب على خلفية جدّل داخلي متواصل منذ ثلاث سنوات حول موقف الحزب من «الربيع العربي» ومن ســوريا ومصر، وحول شؤون محلية وتنظيمية أيضا.

وتری حرکة «كفاح» أن تأسيسها وانطلاقتها يأتى في هذه الظروف تعبيرا صادقا عن الحاجّة والصّرورة بتغيير قواعد اللعبة، وادوات العمل، وتعبيرا صادقا عن مصالح الشعب الفلسطيني وعن موقعها الحقيقى من الصراع الدائر في المنطقة.

والرَّؤيــة المكتوَّبة التــيّ تم توزيعها خلال

لقضيتنا القومية والوطنية».

إطلاقها تؤكد «كفاح» أنها تأتي لتصحيح وبالنسبة لميعاري ينقسم العالم بوضوح لمعسكرين فقط لا تَّالَـث لهما همـا الرجعية التشويه الحاصل داخل بعض المسارات في والصهيونية والولايات المتحدة والاستعمار الحركة الوطنية ولإعادتها لمسارها الصحيح من جهة، والقوى المقاومة المانعة من جهة وموقعها المحافظ على الثوابت الوطنية أخرى. وتابع القول «سـوريا كانـت القلب والارتباط العضوي بالحركة القومية العربية المقاومة وبقوى التحرر والانعتاق بالعالم ولإعادة البوصلة إلى وجهتها الصحيحة ألا وهى فلسطين».

ورغم انحيازها لسوريا ومصر، تؤكد هذه الحركة أنها لا تتبع لأي جهة في الداخل أو في الخارج سواء فلسطينية اوعربيَّة، مشيرة إلىّ أن ذلك ما يجعلها متحررة من و لاءات قد تقيد حزبا او جهة، وأن هناك حاجة لحركة تستطيع اتخاذ مواقفها بناء على حســاباتها وبدون حســـابات انتخابية او العلاقات مع تلك الجهة

وعلى خُلُفية ذلك قال المحامى وعضو الكنيست السابق عن الحركة التقدمية محمد ميعاري في كلمته خلال الموتمر التأسيسي إن «كفَّاح» لم تــأت لتهاجــم جهــة بعينها. واضاف ميعاري المستقيل من التجمع الوطني الديمقراطي الدي شعل عضويلة مكتبة السياسي فّي الماضّي، في كلمتّه «لم نأت لنهاجم هذه الجَّهة أو ذاّك الحَّزب بل جئنا لأننا نرفض أن يأخذنا كائن من كان لطرق وزواريب لاً نريدها، فنحن معنيون بالبقاء أوفياء

النابض للعروبة وهي تقوم بدور هام في المنطقة دفاعا عن العرب وعن فلسطين». وبحسب برنامج «كفاح «فإنها لن تخوض انتخابات الكنيست اوالسلطات المحلية، وسـتكون اهدافها بعيدة كل البعد عن اى مكاسب مادية او شخصية او مناصب». ومن القادة والناشطين السابقين في التجمع الوطني الديمقراطي إلى جانب محمد ميعاري، الأسرى المحررون الشقيقان غسان وسرحان

وأماني إبراهيم. ويوضح لـ«القدس العربي» الأســير المحرر منير منصور إن تشكيل حركة «كفاح « جاء لوجود حالة «بلبلة وتراجع» سيطرت على المشهد العربي والفلسطيني، وأدت لضياع البوصلة وحصول متاهات دخل بها كثيرون. وتابع «بعد عامين ونيف من التشاور قررنا الانطلاق نتيجــة الأوضاع العربيــة الراهنة، تأثيرات الربيع العربي وارتداداته على الساحة الفلسطينية والهجمة الأمريكية

عثامنة، وايمن حاج يحيى ومنيرمنصور،

والمحاميي وليد خميس وجهاد أبو العسل

وردا على ســؤال حول عدم التعبير عن هذ الرؤية من داخل أحزاب قومية قائمة كالتجمع الوطنى الديمقراطي قال منصور إن طروحات التجمتع قومية لكن موقفه غيسر واضح وغير حاسم حيال ما يحدث في سوريا ومصر، وتابع «نحنُ مع محور المقاومة وهناك فرز بين أبيض وأسود ولا مجال لرمادي أو أزرق أو ليلكي». وردا على سؤال أن الأنظمة القومية مترهلة وتتورط بقتل شعوبها، قال «تراجعت وترهلت الأنظمة القومية وهيي بحاجة لإنعاش ففكرها سليم لكن التطبيق غير صحيح، وهناك

وسورياً. نحن مع التغيير شريطة أن ينبع من أصالتناً دون تدخلات أجنبية». ونفى منصور دعم أو رعاية سوريا للحركة الجديدة ماليا أو سياسيا موضحا أن ما سيميز «كفاح» استقلاليتها واعتمادها على الاشتراكات والجمهور فقط دون ارتباط بنظام

جهات تستغل هذا الترهل وتقوم بأعمال عنف

بالاستقواء بالخارج كما في ليبيا، العراق

أو بحاكم أو شخص، ويوضح أن أيدي «كفاح» ممدودة للتعاون مع بقية الأحراب الوطنية رغم عدم تلقيها مباركـة أي حزب، وأضاف «سـنلتقي مع بقية الفعاليات الوطنية على القضايا المتفق عليها والقضايا الميدانية الداخلية كالاحتلال، والأرض والأسرى والقدس وعيرها». وعن كونه مؤتمـرا غير واسـع من ناحية



محمد ميعاري

العدد، أوضح منصور أن المؤتمر شمل مندوبي المناطق فقط لإقرار وشرح رؤية «كفاح»، منوها إلى أن انتخاب الهيئات الداخلية سيتم في غضون أسبوعين، موضحا أنه لـم يقرر بعد إذا كان سيرشح نفسه للأمانة العامة للحركة لأسباب تتعلق بحالته الصحية.

وبخلاف الداخل بلغت المؤتمر تحيات من الخارج من امثال عبد الحكيم نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وزعيم «التيار الشعبي» الناصري المصري حمدين صباحي، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلى خالد، ومعن بشور، وعميد الأسرى العرب كريم يونس ورشاد أبو شاور، والمطران عطا الله حنا، ورفض التجمع الوطني الديمقراطي

التعقّيب على تشـكيلٌ حركة «كَّفاح» ومشاركةً عدد من ناشطيه في تشكيلها.

بعد مصادقة الكنيست على قانون يمنع العفو عن الأسرى

فارس يطالب العالم بالتدخل لكبح «الشذوذ التشريعي» الإسرائيلي

رام الله_«القدس العربي»

قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير إن على العالم أن يتدخل لكبح الشذوذ التشريعي الذي يمارسه الاحتلال من خلال فرض قوانين عنصرية بحق الفلسطينيين، خاصة بعد مصادقة الكنيست على مقترح قانون يمنع العَفْو عن الأسرى الفلسطينيين. واضاف أنه بات من اللاَّفت وفي ظل وجود هذا الائتلاف العنصري وانشفال العالم بأزمات كثيرة في أنحاء مختلفة من العالم، أن إسرائيل تمارس وبشكل واضح وعميق، فكراً ومنهجاً عنصريين وتترجم ذلك في تبنيها لقرارات ولسياسات ولمواقف عمليةً.

واعتبر فارس أن الأخطر من ذلك أن هذا المنهج وصل إلى عصب دولة الاحتلال وهو القانون، الأمر الذي بآت يشكل خطراً ليس فقط على الشعب الفلسطيني وإنما على المجتمع الإسرائيلي وعلى منظومة القيم والمفاهيم الدولية.

إجراء انتقامي ليس إلا. وأكد أنّ الاحتلال سيجد نفسه مضطراً يوماً إلى تعديل القانون إن أجبر على صفقات التبادل كمدخل للعملية السياسية، فالقانون يتضمن بنداً أن على القاضي أن يشير في محضر قرار الحكم «أن هذا العمل تم في ظروف خطيرة»، الفرشات لتغطية أجسادهم من البرد. وهذه تكفي إلى أن توضع على ملف الأسير ليصبح خارج وأوضح محامي نادي الأُسـير مأمون الحشيم، الذي زار سياق أية عملية سياسية أو عمليات تبادل مستقبليةً. الأسرى في الســجنين أن معاناتهم تتفاقم في ظل الاكتظاظ ولفت فارس إلى أن توجه الاحتلال لمناقشة مقترح آخر

في ذات السياق، لا يزال الأسرى في سجني «مجدو» و»جلبوع» محرومين من إدخال الملابس والأغطية الشتوية. وأشار الأســرى إلى أنهم يضطرون إلى اســتخدام وجوه

وهو قانون تشــديد العقوبات على راشــقى الحجارة «هو

محاولة من إسـرائيل لتنأى بنفسـها عن العايير الدولية

بشأن العقوبات التي يجب أن تتناسب بالضرورة مع حجم

بالسجن لخمسة عشر عاماً، وهو أب لأربعة أبناء، وكان

مرافقاً للرئيس الراحل ياسر عرفات قبل اعتقاله.

والأغطية والفراش، إذ ينتقُّلون من مراكز التوقيف إلى الســجون العادية بملابس «الشـــاباص» وهي كلمة عبرية تطلق على لباس بني اللون خفيف. ولفت المحامي إلي أن عدد الأسرى في سجنّ «مجدو » بلغ أكثر من 1200 أسّيراً من جهة أخرى قال الأسير بشار الخطيب (42 عاما)، من القدس، والقابع في سـجن «جلبوع»، إنه بدأ يعاني من عدة أمراض مزمنة بعد اعتقاله عام 2002، ومنها انستداد الشرايين وارتفاع الضغط والسكرى، علماً أنه محكوم

الشديد، وازدياد عدد الموقوفين، الذين يحتاجون للملابس

www.alquds.co.uk

إسرائيل تعيد فتح معبر «ايرز» بعد «كرم أبو سالم» والسلطة تواصل إتصالاتها مع مصر لفتح معبر رفح

وغير الإنساني.

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم أمس لعشرات الشاحنات التى تقل مواد وسلعا تموينية إلى سكان قطاع غـزة بالمرور من معبر كرم أبو سـالم التجاري، بعدما أعادت

وأعادت سلطات الاحتلال فتح معبري كرم أبو سالم جنوب قطاع غـزة، و بيت حانون «إيرز» شـمال القطاع والمخصص لحركة الأفراد، بعد أربعة أيام من إغلاقهما، متذرعة بأن السبب في ذلك يرجع لإطلاق قذيفة صاروخية من غزة على إحدى بلداتها القريبة من الحدود.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى غزة إن السلطات الإسرائيلية أبلغتهم بانه بموجب عملية الفتح سيتم السماح بدخول 330 شاحنة محملة ببضائع

إسمنت لمشاريع سلطة المياه، وضخ كميات من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي. وجاء قرار إسرائيل هذا بفتح المعابر مجددا بقرار من وزير

الجيش، الذي سبق وأن أعطى أوامر الإغلاق. وعملت إسرائيل على معاقبة سكان غزة بعد إدعائها بسقوط الصاروخ، وهي عملية كررتها في أوقات سابقة. ومعبر كرم أبو سالم هو المنفذ البري الوحيد الذي تمر منه البضّائع لسكان قطاع غزة المحاصرين، وفي حال طالت عملية

لسكان غزة، ستزداد سوءا. وبموجب الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، تمنع مرور العديد من أنواع السلع والمواد الخام ومواد البناء. وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجَّهة الحصار إن إعادة الاحتلال الإسـرائيلي فتح معبري كرم أبو سالم التجاري وبيت حانوًن المخصص للأفراد في قطاع غـزة، يعيد القطاع إلى نفس مربع مـا قبل الإغلاق ولا

إغلاقه على غرار مرات سابقة، فإنّ الأوضاع المعيشية السيئة

غزة من هذا المعبر الوحيد المخصص لخروج الغزيين من غزة وواصلت مصر حملتها الأمنية على طول الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، والتي تقيم فيها منطقة أمنية عازلة. ويأمل سكان غزة في ان تفتح مصر المعبر قريبا، خاصة وأن هناك أعدادا كبيرة من المرضى والطلبة وأصحاب الحالات

وطالب المجتمع الدولي بضرورة الانســجام مع القرارات

الدولية التي تجرم الحصرار والعمل على الضّغط على إسرائيل من أجل إنهاء الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي

إلى ذلك واصلت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح لليوم

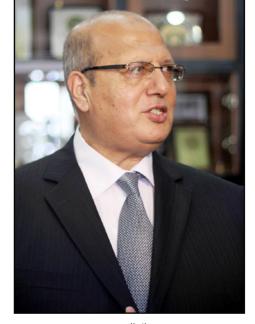
الثاني عشر على التوالي، وحالت دون سفر أو عودة سكان

الإنسانية يريدون الخروج من غزة كل إلى مقاصدهم. وأمس أعلن السفير الفلسطيني في القاهرة جمال الشوبي عن وجود اتصالات فلسطينية مصرية على أعلى المستويات من أجل إدخال العالقين على الجانب المصري من

معبر رفح، الذي أغلق عقب العمليات الإرهابية التي شهدها شمال سيناء ضد الجيش المصري وراح ضحيتها 30 جنديا

وأشار إلى انه أجرى اتصالا مع وزير الخارجية المصري سامح شكري بناء على تكليف من الرئيس محمود عباس من أجل فتح المعبر لإدخال العائلات والأسر الفلسطينية العالقة، مؤكداً أن الجانب المصري وعد بفتح المعبر بعد الانتهاء من العمليات العسكرية في سيناء. وأوضّح أن هذه المشكلة بدأت تتفاقم خاصة وأن العائلات الموجودة في مصر أصبحت غير قادرة على تدبير مصاريف الإقامة، وهناك عدد من جرحى العدوان كانوا في ألمانيا للعلاج لم يتمكنوا من العودة إلى القطاع، بالإضافة إلى أن هناك عددا كبيرا موجودا حاليا في المطارات الدولية ينتظر فتح معبر رفح ليتمكن من العودة. وأشار إلى أن الاتصالات جارية الآن، حول آلية لفتح المعبر لمدة يوم واحد في الأسبوع ليتمكن العالقون من العودة

من خلال قافلة واحدة تكون باتجاه معبر رفح لإدخالهم



جمال الخضري

قال إن المانحين لم يقدموا شيئا بعد وحكومة التوافق بلا دور في غزة

مدير عمليات «الأونروا»؛ لن يكون هناك إعمار بدون استقرار وستنتهي العملية إذا ما سربت مواد البناء

غزة ـ «القدس العربي»:

لم تبث تصريحات مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في قطاع غزة، الكثير من التفاؤل حول عملية إعادة الإعمار في الفترة المقبلة، بعدما أكد أن هذه العملية لن تتم بدون وجود تقدم سياسي يضمن وجودا كاملا لحكومة التوافق الفلسطينية في قطاع غزة، وهو أمر قال إنه لم يلمسه حتى الآن، ودافع عن الخطة الدولية لإعمار غزة التي باتت تعرف بـ «خطة سيري».

وتحدُّث روبــرت تيرنر خــلال لقّائه في مكتبــه في مقر «الأونروا» في مدينة غرة بعدد محدود من الصحافيين، باستفاضة عن طرق إعمار قطاع غزة والمراحل التي ستمر بها، فقال أولا إن المرحلة الأولى ترتكز على دفع مبالغ مالية لأصحاب المنازل المتضررة جزئيا لإعادة ترميمها، ومن ثم دفع مبالـغ مالية لأصحاب المنازل المدمـرة، ليتمكنوا من استئجار منازل جديدة، لحين الانتهاء من عملية البناء، على أن تشمل الخطوات إزالة الركام ومكان الدمار، والبدء بوضع مخططات هندسية للبيوت المنوي بناؤها، ليتم في نهاية المطاف الشروع بتنفيذ المشروعات الكبيرة.

وحسب تقديرات تيرنر فأن الانتهاء من هذه العملية ربما يحتاج لثلاث سنوات. وقال في سياق حديثه إنهم تفاجأوا بحجم الدمار، وفاق توقعاتهم بأكثر من الضعف.

وأشار إلى أن عدد المنازل التي تعرضت للضرر وأحصيت حتى الآن بلغ 90 ألف منزل للاجئين، وأن عدد المنازل التي دمرت بلغ 60 ألف منزل، مشيرا إلى أن الانتهاء الكامل من حصر الأضرار يحتاج إلى ستة أسابيع قادمة.

وسئل مفوض «الأونروا» خلال اللقاء أكثر من مرة عن خطة الإعمار، لعرفة الصورة التي رسمت لمستقبل عشرات آلاف العائلات المشردة، وإمكانية تنفيذ هذه المشاريع في ظل إحكام إسرائيل حصارها على قطاع غزة، فأجاب أن عمليات الإعمار ليست بديلة عن رفع الحصار، وشدد على ضرورة أن تقوم إســرائيل، بتأســيس مرحلة قائمة على الاستقرار

وقف مشاريع إعادة إعمار غزة حتى لو كانت في مرحلة التنفيذ، إذا ما تبين أن مواد البناء التي تصرف لأصحاب المنازل المدمرة لا تذهب إلى الطريق الذي

وعملية صرف مواد البناء تتم عبر «كوبونة» تشمل الكمية اللازمة للمنزل المدمر، ويقوم صاحبها بصرفها من قبل الموزعين المعتمدين لمواد البناء، التي تكون قد وصلت إلى مخازن معروفة تخضع لرقابة دولية.

ونفى تيرنر في معرض رده على أسئلة بخصوص رفض الفصائل الفلسطينية وخاصة حركة حماس لخطة إعادة الإعمار، أن تكون الأمم المتحدة هي من وضعتها، كذلك رفض أن تسمى بـ«خطة سيري» نسبة إلى منسق الأمم المتحدة في المنطقة روبرت سيري. وقال إن الاتفاقية أبرمت بين «دولة فلسين ودولة إسرائيل»، وأن سيري وطاقم الأمم المتحدة قدم للطرفين المساعدة اللازمة للوصول إلى الخطة.

واعترضت الفصائل الفلسطينية على هذه الخطة، ورأت

سيدة فلسطينية تعيش في قاطرة في خان يونس جنوب قطاع غزة، تعبر عن غضبها إزاء الوضع المعيشي الذي يزداد سوء بسبب تساقط الامطار أمس (رويترز)

> أنها تؤسس لمرحلة «شرعنة الحصار» وطالبت بتعديلها. وفي سياق حديثه قال أن المجتمع الدولي والدول المانحة التي تعهدت بتقديم مبالغ مالية كبيرة في مؤتمر الإعمار الذي عقد في القاهرة في 13 تشرين الاول/ اكتوبر الماضي تريد «استقرارا سياسيا حتى تطمئن وتبدأ بعدها بضخ الأموال اللازمة لإعمار غزة».

وفي تفسيره للاستقرار السياسي، قال تيرنر إنه يقصد أن تكون هناك سلطة كاملة لحكومة التوافق في قطاع غزة،

موكدا أن هذا شرط سواء لتطبيق خطة الأعمار الحالية أو غيرها من الاتفاقيات، مشيرا في ذات الوقت إلى أن الاعتراض من قبل الفصائل الفلسطينية على خطة الإعمار يحب أن يرفع إلى حكومة التوافق، لا أن يوجه إلى الأمم

وبشكل لا يبعث كثيرا على الأمل في قرب تنفيذ عملية إعادة إعمار غزة، قال تيرنر أنــه لا يرى أن حكومة التوافق «تحكم غزة»، وهو شرط دولي للبدء في الإعمار،

وفي رده عن ســؤال حــول ما وصل من أمــوال المانحين التي رصدت في مؤتمر القاهرة قال «لم نســتلم أي شيء من تعهدات هؤلاء المانحين حتى الآن». وتطرق إلى عجز موازنة «الأونروا» الذي سيبلغ حتى

نهاية العام الجاري 55 مليون دولار، وقال إن هناك تحديات تواجههــم تتمثل في كيفيــة توفير المبالــغ المالية لأصحاب المنازل المدمرة العام المقبل.

وسألت «القدس العربي» تيرنر عن مستقبل آلاف

الفلسطينيين الذين ما زالوا موجودين في «مراكز إيواء» في عدد من مدارس وكالة الغوث، وعن كيفية حل مشكلة الإيجار، خاصة وأن المبالغ المرصودة لا تفي بالحاجة، فرد بالقول إن «الأونروا»عملت مؤخرا على زيادة قيمة الدفعة المقدمة لأصحاب المنازل المدمرة للحصول على منزل مستأجر، وتوقع أن يتم انخفاض عدد الموجودين من النازحين في «مراكز الإيواء» مع بداية دفع مبالغ الإيجار، موضحا أن هناك الآن 30 ألف شخص في هذه المراكز،

الخلاف بين فتح وحماس يبلغ أشدُّه... ووفد من الضفة لغزةِ قريبا... ولقاءات مرتقبة على هامش مهرجان عرفات

البردويل يصف عباس بـ«ديكتاتور كبير جدا وفاقد للشرعية» وعساف يردُ: لا ينتمون للشعب ويعتبرون مرسى رئيسهم

غزة_«القدس العربي»:

تصاعد الخلاف مجددا بين حركتي فتح وحماس، حول ملفات المصالحة وســبل تطبيقها، وآتهم قيــادي بارز في حماس الرئيس محمـود عباس بأنه أصبـح «ديكتاتورا كبيرا»، وقال إن شرعيته انتهت.

وردت حركة فتح بوصف التصريحات بـ«البذيئة»، وشُــنت هجّوما معاكســا، قالت فيه إن حماس «لا تنتمي لُشعب الفلسطيني».

ياتي هذا التراشُّ ق الإعلامي مع قرب وصول وفد رفيع من قيادة فتح فلي الضّفة الغربية إلى قطاع غزة، لحضور مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وعلى الأغلب حسب ما علمت «القدس العربي» سيعقد هذا الوفد لقاءات مع قيادة حماس، لبُحثُ ملفات المصالحة العالقة، في ظل أحتدام

وقالت آمال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إنه تم إعداد كل التجهيزات اللازمة للمهرجان، وتشكيل لجنة إعلامية متكاملة، وتحضير كل القضَّايا اللوَّجسـتيَّة المطلوبة، لإقامة مهرجان يليق بالشهيد ياسر عرفات الذي حمل الراية الفلسطينية ودافع عن القضية الفلسطينية. وأكد مســؤولون في حركّـة فتح في غزة لـــ«القدس العربي» أن وفدا قياديًا يضم أعضاء بارزين من اللجنة المركزية والمجلس الثوري سيصل إلى قطاع غزة في غضون الأيام المقبلة للمشاركة في المهرجان، وسيعقد على هامش

الزيارة لقاءات بن الحركتن لمناقشة كل الملفات العالقة. وستبحث اللقاءات بحسب ما تؤكد حركة فتح إعادة الهدوء مجددا للعلاقات بين الحركتين في ظلّ عودة الطرفين إلى عمليات «التراشــق الإعلامي» وتبادل

وتشير المعلومات إلى أن الخلافات بين الطرفين حول الكثير من الملفات في غاية الخطـورة، وأنها من المكن أن تنسفُ اتَّفاق المصالَّحة وحكومة التوافق، في ظل استمرار الخلاف، و تشمل ملفات الخلاف موظفي غرة، وإدارة المعابر، وكذلك توسيع حكومة التوافق، والحريات العامة. وبسبب الاستمرار في الخلافات بين الحركتين، لم يعد هناك حديث بالمطلق عن إجراء الانتخابات العامة في

غضون الشهرين المقبلين، حسب اتفاق المصالحة، كما لم تجر أي ترتيبات لعقد جلسة للمجلس التشريعي في إطار .ر. ي. ر. ... تفعيله، خاصة بعد انقطاع دام سبع سنوات. وبخلاف تشكيل حكومة التوافق التي تقول إنها لم

تتسلم كامل مهامها في قطاع غزة، من خلال الإشراف على المعابر، لم ينجز الطرفان أي شيء في سبيل تحقيق المصالحة وإنهاء كامل لحالة الانقسام السياسي القائمة. وفي سياق الخلاف واصل الناطقون الإعلاميون شن الهجمات المتبادلة، واعتبر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، تصريحات القيادي في حركة حمَّاس صلاحً البردويل الأخيـرة ضد الرئيس عبـاس «تتويجا لحملة ممنهجة» تهدف لإفشال المصالحة.

وقال عساف وهو ينتقد تصريحات البردويل «هل من يتحدث عن الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، يدلي بهذه التصريحات»، معتبرا أنها «تؤكد موقف حركة حماس من المصالّحة وعدم نيتهاً إنهاء الانقسام». وأضاف «من يدفع ثمن ممارسات وتصريحات حماس هو المواطن الفلسطيني وليس قياداتها»، مشيرا مرة أخرى إلى أن حركة فتح ستعتبر تصريحات البردويل «موقفا لحركة حماس في غزة، إلى أن يخرج أحد قياداتها للاعتذار وينفيها».

ووصف عساف هذه التصريحات بـ «البذيئة»، وقال في رده على تشكيك البردويل بشرعية الرئيس «البردويل يعتبر محمد مرسي رئيسه ومحمد بديع مرشده العام، وهذا ما يفسر حديثُ البردويل بهذه الطريقة على الرئيس

وأضّاف «مرسى رئيسهم وأي جهة تموّل حماس تصبح رئيســها وولي نعمتهــا». وأضاف «مضحــك من يتحدثُ عن شرعية رئيس الشعب الفلسطيني، ففاقد الشيء لا يعطيه، فكيفٌ لمن لا يمتلك الشرعية الوطنية والمنتمي للإخوان المسلمين أن يتحدث عن الشرعية»، معتبرا أنّ حماس «لا تنتمي للشعب الفلسطيني»، وحملها مسؤولية الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وقال أنها «تاجرت في الحرب لإعطاء دور للإخوان المسلمين ودول إقليمية». وعن إمكانية تصالح حماس مع القيادي السابق في

فتح محمد دحلان قال الناطق باسم فتح «هم شركاء مع دحلان والتعاون موجود بين الطرفين». وكان البردويل قد قال في تصريحات نقلها موقع كتلة

حماس البرلمانية إن فتح غير جدية في جهود تفعيل التشريعي وتمتنع عن الرد أو الاجتماع في إطار الجهود المبذولة لذلَّك، الذِّي نص عليه اتفاق القاهرة وحدد 15 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري سقفا لذلك، وإن الرئيس عباس «لا يريد أن يأخذ الأمور بجدية ويراهن بشكل كبير جدا على حرق الزمن ويعتمد على المتغيرات في المنطقة

وأضاف منتقدا «السيد محمود عباس يعيش حالة من الصمت السلبي و لا يريد أن يفعل شيئا، فلا دعا المجلس التشريعي ولا دعا لاجتماع القيادي لمنظمة التحرير ولا هو حتى يعطّي حكومة الوفاقُ الحرية في أن تباشر عملها في وَأَشَارِ البردويل أنه في حال فشلت تلك الجهود، فهناك

من أجـل الانقضاض على حركة حمـاس وعلى المصالحة

تفكير لعقد جلســة طارئةً وفقا لأحكام المادة 22 من النظام الداخلي للمجلس التشريعي لمناقشة الوضع السياسي فيما يتعلق بعدد مـن الموضوعات منها مسـتقبل النظام السياسي الفلسطيني في ظل إصرار عباس بعدم الالتزام ببنود المصالحة ، ومناقشة شرعية ولاية عباس وتحديد الموقّف النهائي للمجلس التشريعي من هذا الموضوع». وقال القيادي في حماس إن شرعية الرئيس عباس

«انتهت وإن ما يثبته هو التوافق وهو الآن ينهي التوافق». وأضاف «النظام السياسي الفلسطيني في مهب الريح وأن السيد محمود عباس رئيس بالتوافق وانقضاضه على التوافق يلغى شرعيته». وواصل البردويل هجومه على الرئيس عباس قائلا

«من الواضح أن هناك ضغطا كبير من السيد عباس لا يريد لحركة فتح أن تكون لها شرعية دون شرعيته، وبالتالي أنا اعتقد بأن هناك مشكلة كبيرة تواجه الشعب الفلسطيني والقضية والديمقراطية والنظام الفلسطيني اسمها محمود عباس الذي تحول إلى ديكتاتور كبير جداً».

وشدد البردويل على أنه في حال فشلت جهود تفعيل المجلَس التشـريعي «فلا بـد منٍّ وقفة جادة أمـام النظام السياسي الفلسطيني»، متسائلاً «هل هنالك نظام سياسي فلسطيني أم هنالك ديكتاتورية يقودها محمود عباس ولا تعترف بأي مؤسسة فلسطينية ولا يعترف بقضاء ولا يعترف بالتشريعي ولا يعترف بالأغلبية البرلمانية، فلا



صلاح البردويل



بدأن توضع علامات استفهام على مستقبل هذا التوافق وهذه الحكومة».

وأشار إلى أن حركة حماس «لـن تترك الشـعب الفلسـطيني ولا القضية الفلسطينية ولا النظام السياسي الفلسـطينيّ رهناً لمـزاج محمود عباس الـذي تعامل مع الاحتلال في كل شيء، ويهيىء له كل الظروف التي تمكنه من الاستيطان ومن قمع الشعب الفلسطيني».

حكومة التوافق تتسلم مقر تلفزيون فلسطين في غزة من حماس

غزة ـ «القدس العربي»:

تسلم الدكتور مفيد الحساينة وزير الأشغال العامة في حكومة التوافق الليلة قبل الماضية مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون في قطاع غزة، الذي كان قد تحول بعد الانقسام إلى مقر لتدريب قوة الشرطة التي شكلتها حركة

وجرت عملية التسليم للمبنى الواقع في منطقة «المنتدى» بتكليف من رئيس الوزراء رامي الحمد لله، وبحضور طاقم تلفزيون فلسطين في القطاع. وقال الوزير في تصريح صحافي عقب عملية التسلم «إن خطوات المصالحة تتم بتسارع»، مشيرا إلى أن تسلم مقر التلفزيون الرسمي «خطوة هامة على طريق إنهاء الانقسام.

ويعمل تلفزيون فلسطين في غزة بطاقة أقل من تلك التي كانت قائمة قبل الانقسام، حيث جرى تحويل المقر الرئيس من غزة إلى مدينة رام الله. وسمح بعودة العمل في التلفزيون في المرحلة التي سبقت المصالحة، وفق اتفاق جرى خلاله السماح لتلفزيون «الأقصى» التابع لحركة حماس بالعمل في الضفة الغربية.

وتقول حركة فتح إن حركة حماس استولت بعد الانقسام على العديد من المؤسسات ومنها مبنى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومقر حركة فتح المركزي في غزة، إضافة إلى منازل تعود لمسؤولين في السلطة. ويأمل الطرفان في حل هذا الملف بشكل نهائي، خاصة وأن حماس سلمت في وقت سابق منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي تحول لمقر لمجلس الوزراء.

وتطرق الوزير في تصريحه إلى خطة المبعوث الأممي روبرت سيري لإعمار غزة، وقال إن هذه الخطة التي رفضتها الفصائل الفلسطينية وطالبت بتعديلها «ليست مقبولة بالكامل» مؤكدا أن الحكومة وافقت على الخطة كـ «مرحلة مؤقتة بسبب إغلاق جميع السبل أمامهم».

وأوضح أن وزارته تواصلت مع وزارة الشوون المدنية لإفساح المجال وإدخال المواد عبر معبر بيت حانون «ايرز» بالتوافق مع الاحتلال، وكذلك توسعة معبر «كارم أبو سالم». وذكر أن الحكومة تتحمل مسؤولياتها كافة عن اعمار غزة وإيصال مواد البناء للجميع، وأكد كذلك ضرورة فتح جميع المعابر وحرية الحركة والتجارة في القطاع.

أنباء غير مؤكدة عن مشاورات بين «نداء تونس» و «الوطني الحر» لتشكيل الحكومة المقبلة

الاتفاق على مرشح توافقي للرئاسة التونسية بين تريث «النهضة» وفشل الأحزاب الوسطية

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

فشلت «العائلة الديمقر اطية» بتونس في الاتفاق على مرشح توافقي للرئاسة بعد اجتماع دام لعدة أيام وضم أبرز الأحزاب الوسطية في البلاد، كما لـم يفض اجتماع مجلس شـورى «النهضــة» إلى اتفاق على دعم مرشــح محدد، في وقت أشارت فيه مصادر إعلامية إلى وجود مشاورات بين «نداء تونس» و «الاتحاد الوطني الحر» لتشكيل الحكومة الجديدة.

وأكد الناطق الرسمى باســم حزب «التكتل الديمقراطي من أجل العمـل والحريات» محمد بنور ان الاحزاب المثلة للقوى الديمقراطية والاجتماعية لـم تتفق خــلال اجتماعهم على مبادرة رئيس الحزب مصطفى بن جعفر التي تهدف لدعم مرشــح توافقي للانتخابات الرئاسية القادمة.

وقال لوكالة الانباء المحلية «وات» ان المترشحين للرئاسة المعنيين بالمبادرة «اتفقوا على ان يدعموا ترشحهم في الدورة الأولى، على ان يتم دعم مرشح واحد في الدورة

مشاوراتها حول مسائلة إحداث التوازن على الساحة السياسية. وكان بن جعفر دعا مؤخرا القوى الديمقراطية واليسارية لدعم مرشــح واحد للانتخابات الرئاسية لتلافي «الخطأ» الذي وقع في الانتخابات التشريعية ومنع تشتيت الأصوات، معبرا عن استعداده للتخلي عن

الثانية»، مشيرا إلى ان اللجنة ستواصل

شخصية واحدة. وضم الاجتماع الذي عقد مؤخرا ممثلين عن أحزاب «التكتل» و «المؤتمر من أجل الجمهورية» والحزب الجمهوري و «التحالف الديمقراطي» و «التيار الديمقر أطي»، إضافة إلى «حركة الشعب» و «الوحدة الشعبية» والرشح المستقل عبدالرزاق الكيلاني.

ترشــحه للرئاســية في حال تم التوافق على

وكان الأمـــن العام لــ«التيـــار الديمقراطي» محمد عبّو أكد لـ «القدس العربي» انه في حاّل لم تفض مبادرة بن جعفر إلى أي اتفاق، فإن حزبه سيدعم الرئيس الحالى منصف المرزوقي باعتباره مرشَّدا لـــ«الخطُّ الثــوري، وأحدُّ أفضل المرشــحين وأقلهم خطأ»، على ان يلتزم ب «الحوكمة الرشيدة ومقاومة الفساد والقطع

مع عقلية التخاذل في المحاسبة وحماية المسار



الباجي قايد السبسي

الديمقراطي وحقوق الانسان وتحسين الجانب الاتصالي في رئاسة الجمهورية». فيما اعتبر القيادي في حزب «المؤتمر» سمير بن عمر في تصريح سابق ان المرزوقي المرشح الوحيد الندى «يملك أفضل الحظوظ لهزيمة

المنصف المرزوقي مرشح المنظومة السابقة (رئيس نداء تونس الباجي قائد السبسي) ومنع تغول حزب واحد في البلاد»، مشيرا إلى ان «أكبر ضمانة للحريات والديمقراطية في تونس هي بقاء المرزوقي في رئاسة الجمهورية».

من جهة أخرى، لـم يتوصل اجتماع مجلس شورى حركة «النهضة» الأخير للاتفاق على دعم مرشـح محدد، حيث قـررت الحركة التريث إلى نهاية الأسبوع للبت في هذا الأمر، داعية القوى السياسية في البلاد إلى الاتفاق حول مرشّح توافقي «يجنب البلد الهزات والانقسام»، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى ان الحركة تتجه إلى إجراء سبر آراء عام يشمل جميع المنخرطين فيها لتحديد هوية الشخصية التي ستدعمها للرئاسة، وهو أسلوب تتبعه الحركة عادة للحسم في المسائل غير المتفق عليها داخل قيادة الحركة.

فيما نقلت صحيفة «الشروق» المحلية عن مصادر وصفتها ب «الموثوقة جدا» تأكيدها بأن حركة «النهضة» لا ترى مانعا في دعم ترشــح رئيس «نــداء تونس» الباجي قائد السبســـ لرئاســة الجمهورية في حال ضمنت وجودها في الحكومة الجديدة التّي سيشكلها «النداء» في بداية العام المقبل، ولم يصدر تعليق حول صحة هذا الأمر أو عدمه من قيادة الحركة التي تشهد حاليا اجتماعا لمكتبها التنفيذي.

وكان القيادي في «النهضة» عبداللطيف المكبي نفى في وقت ســابق لــ«القدس العربي» ما أشيع حول وجود «صفقة سياسية» بأن

«النهضة» و «نداء تونس»، لكنه لم يستبعد مشاركة الحركة في الائتلاف الحكومي «إذا رأت انه يمتلك برنامجا يخدم الثورة ويحقق أهداف العدالة الانتقالية ومن بينها فتح ملفات الفساد،

فضلا عن الإصلاح والعدالة الإجتماعية». على صعيد آخر، أشارت مصادر إعلامية إلى وجود مشاورات بين حزبي «نداء تونس» و «الاتحاد الوطني الحر» (صاحب المركز الثالث في الانتخابات) لنبذ الخلكف القائم وتقريب وجهات النظر بينهما تمهيدا للدخول في تحالف جديد لتشكيل الحكومة المقبلة التي يفترض أيضا ان تضم الحزب الخامس (آفاق تونس)، فيما لم يتم حسم موضوع مشاركة «الجبهة الشعبية» التي أكد أحد قيادييها في وقت سابق إلى انها تفضل البقاء في المعارضة.

وتشير مصادر أخرى إلى احتمال تشكيل حكومة كفاءات وطنية، حيث تبرز عدة شخصيات مرشحة لرئاستها، من بينها الخبير الاقتصادي راضى المؤدب ووزير الدفاع السابق عبدالكريم الزبيدي، غير ان ذلك ما زال في باب «التخمينات» في ظل العموض المحيط بالشاورات التي يجريها حاليا قائد السبسي وبقية قيادات الحزب بشان ملامح المرحلة

محكمة تونسية تؤجل للمرة الخامسة النظر في قضية مهاجمي السفارة الامريكية

في العاصمة تونس الثلاثاء إلى 30 كانون الأول/ ديسمبر المقبل النظر في قضية يلاحق فيها 20 تونسيا متهمين بالمشاركة في هجوم استهدف في 14 أيلول/ سبتمبر 2012 السفارة الأمريكية بتونس. وحضر جلسة امس التي استمرت بضع دقائق، ثلاثة فقط من بين المتهمين العشرين فيما غاب عنها البقية وبينهم رؤوف حسين الموقوف على ذمة قضية أخرى. ولم تعرف اسباب غياب المتهمين الذين لم يحضروا إلى المحكمة وطلب ممثل النيابة العمومية «تأخير (الجلسة) لجلب المتهم رؤوف

وقد قرر القاضى «تأخير القضية تأخيرا نهائيا (أخيرا) إلى جلسة 30 كانون الاول/ ديسمبر 2014 لجلب المتهم رؤوف حسين» وفي الأول من تموز/ يوليـو 2014 أجلـت المحكمـة القضيـة بسـبب عدم حضور هذا المتهم.

وهذه خامس مرة تؤجل فيها محكمة الاستئناف النظر في القضية التي يلاحق فيها 19 متهما طليقين وواحد موقوف هو رؤوف حسين وينتظر ان يشرع المحامون في المرافعات في جلسة 30 كانون الاول/

وهاجم مئات من المحسوبين على التيار السلفي

■ تونس-أفب: أجلت محكمة الاستئناف السفارة والمدرسة الاميركيتين في 14 أيلول/ سبتمبر 2012، احتجاجا على فيلم مسيء للاسلام أنتج في الولايات المتحدة.

وأحرق المهاجمون وخربوا بشكل جزئي مبني السفارة والسيارات التي كانت في مرآبها، كما احرقوا ونهبوا المدرسة الأميركية وقتلت الشرطة اربعة من المهاجمين واصابت العشرات خلال تصديها لهم وقضت محكمة تونس الابتدائية في 28 أيار/ مايو بسـجن المتهمين العشـرين عامين مع

وفي 29 ايار/ مايو 2013 قالت السفارة الأمريكية فى تونس ان هذه الاحكام «لا تتطابق على نحو ملائم مع جسامة وخطورة الخسائر والعنف اللذين حصلا يوم 14 أيلول/ سبتمبر 2012». وأعلنت وزارة العدل التونسية في 31 أيار/ مايو

2013 استئناف الحكم الابتدائي الذي وصفته بأنه ونسبت تونس والولايات المتحدة الهجوم إلى

جماعة «انصار الشريعة بتونس». وفي 2013 صنفت الدولتان هذه الجماعة تنظيما «ارهابيا» وأصدرتا بطاقتى جلب دوليتين ضد مؤسسها سيف الله بن حسين الذي تقول تونس انه هارب في ليبيا.



القيادي اليساري في حزب الوطد الثوري الاشتراكي محمد الكحلاوي لـ «القدس العربي»:

التحرر الوطني في تونس لن يتحقق إلا عبر انتفاضة ثانية

تونس_«القدس العربي»

من على عبداللطيف اللافي:

النقابي والسياسي محمد الكحلاوي، هوأحد القيسادات اليسسارية الراديكاليسة وهومناضل نقابى معروف ومفكر وكاتب، وومن بين أهـم مؤلفاته كتاب «دفاعا عن الاشتراكية»، القدس العربي التقته وأجرت معه حوارا حول رؤيته للوضع الاقتصادي والاجتماعي في تونـس ورؤية حزبه «الوطد الثوري الاشــتراكى» للتطورات السياسية وطنيا وإقليميا ودوليا، خاصة وان الحــزب قد غــادر التحالــف اليســاري «الجبهة الشعبية» منذ صائفة 2013 واعتبر انها أصبحت حديقة خلفية لليمين الليبراليي ورفض الحزب الدخول في أي تحالف بمناسبة الانتخابات واكتفى مناضلوه بالترشح في عدد من الدوائر ضمن قائمات مستقلة من بينها قائمة تونس2 التي يقودها ضيفنا بنفسه.

يؤكد محمد الكحلاوي في مستهل حواره مع «القدس العربي» «ان تقييمنا للوضّع الحاليي في تونس بعد ثلاث سنوات وعشرة أشهر من الانتفاضة الشعبية 17 ديســمبر 2010 – 14 جانفي 2011 وبعد تعاقب عديد الحكومات يودى بنا إلى الوقوف على حقائق من أهمها: تبخر الوعود الكاذبة وفقدان القرار الوطني وتردي الوضع الاجتماعي».

تبخر الوعود الكاذبة للأحزاب

في هدا الإطار يؤكد ان «أغلب الأحراب البرلمانية المثلة في المجلس التأسيسي استغلت العوز الاجتماعي وكذلك العاطفة الدينية لتقدم فيي برامجها الانتخابية سنة 2011 وعودا براقة ومشاريع وردية سرعان ما تبين زيفها وخلفيتها الابتزازية، إذ لم يتم تحقيق أي وعد من تلك الوعود التي لهجت بها ألسنة المترشحين ودبجتها

والأدهى من ذلك اننا لم نرأي حزب من هذه الأحزاب ليعتذر عن افترائه المقصود أويقدم نقده الذاتي لمن منحوه ثقتهم....» على حد عباراته.

فقدان القرار الوطني

بهذا الخصوص يقول الكحلاوي «ان ذلك تجلى من خلال تدخل سفراء الدول الاســتعمارية والأجنبية في بلادنا وفرض مواقف على الحكومات المتعاقبة، وعلى الأحزاب الحاكمة وخارج السلطة، مواقف تخدم مصالح تلك السدول الأجنبية وتضرب قرارنا الوطنى وتعمق السيطرة الخارجية على تونس ومثال طرد السفير السوري، والامتناع عن التنصيص على تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني خير دليل على ذلك»

ويضيف الكحلاوي «لم تتوان الدول الغربية: أمريكا والاتحاد الأوروبي عن الضغط والتوجيه لتقريب مواقف الحزبين الكبيرين في تونس: النداء والنهضة وما اجتماع رئيسيهما في باريس والجزائر إلا خير دليل

أضف إلى ذلك تدخل الدوائر المالية الاستعمارية في بلادنا مثل صندوق النقد الدولسي والبنك العالمي والمؤسسات البنكية للاتحاد الأوروبي، وهي إذ لم تقدم قروضا إلى تونس فهي تقرنها بشروط لا تخدم مصالح أبناء الشعب زيادة عن الفوائد الكبيرة التي تصاحب تلك القروض ومن بين تلك الشروط حسب الكحلاوي «التخلي عن صندوق التعويض ورفع الدعم عن المواد الحيوية مثلما حصل في الترفيع في سعر علب الطماطم

وخصخصة المؤسسات العمومية كليا أوتدريجيا ومرحليا ونتساءل لماذا ارتفع سعر الاسمنت ان لم يكن بفعل خصخصة معامل الاسمنت والتفويت فيها إلى مستثمرين أجانب إسبانيين وبرتغاليين؟ وكذا الأمر بالنسبة إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز STEG التى أضرب أعوانها يومىي 17 و18 أيلول/ سبتمبر 2014 دفاعا عن القطاع العمومي».

تردي الوضع الاجتماعي

في هذا السياق يرى القيادي اليساري ان تردي الوضع الاجتماعي يتجلى من خلال: غلاء المعيشة

وتدهور المقدرة الشرائية ب30~% وعدم الزيادة في الأجور وانعدام الأمن وتفشى البطالة، إضافة إلى أزمة السكن المتمثلة في غلاء الكراء والعقارات وتدهور وضع التعليم بفعل الاكتظاظ خاصة في المؤسسات الإعدادية والثانوية، وأيضا سوء الخدمات الصحية... وسوء

وعن رؤية حزبه وباعتباره مرشحا عن القائمة المستقلة والمترشحة عن تونس 2 لعلاج هذا الوضع، يؤكد الكحلاوي «ان الترفيع في الأجور الدنيا والحد من الأجور العليا، ورفض خلاص الديون الكريهة، والقانون الدولي يسمح بذلك، ووقف توريد الكماليات التي تساوي 1500 مليار مثل السيارات الفاخرة ومواد التجميل والعطور ومواد الزخرفة، وتوزيع الأراضي الدولية (500 ألف هكتار) على مستحقيها من الفلاحين الفقراء وأصحاب الشهادات العليا وإقرار سياسة جبائية عادلة يمتثل لها أصحاب رؤوس الأموال المتهربون من دفع الضرائب (82% من نسبة الضرائب يدفعها الأجراء) والقطع مع الإملاءات الأجنبية واسترجاع الأموال المهربة والمنهوبة، ان كل ذلك يعد

حلولا آنية ضرورية على محدوديتها. وفي ختام حواره أكد الكحلاوي «أما التحرر الوطني والعدالة الاجتماعية فيتطلبان تغييرا جذريا للوضع في تونس لا يمكن تحقيقه إلا عبر انطلاق الانتفاضة من

وصينيين من هجوم «إرهابي» شرق الجزائر بـ 22 ؟ %ولفائدة من؟». ■ الجزائر ـ د بأ: ذكر تقرير إخباري ان قافلة لعمال أتراك وصينيين ترافقها دورية لجهاز الدرك نجت بأعجوبة من هجوم إرهابي شنه عشرات

وذكر الموقع الاخباري الإلكتروني «الحدث الجزائري» نقلا عن مصدر مني قوله إن دورية للدرك نجت من كمين إرهابي أثناء مرافقتها عمال اتراك وصينيين نفذه عشرات الإرهابيين بد «تيقسراي» بأعالى بلدة

المسلحين يرجح انتماؤهم لتنظيم داعش مساء الاثنين في أعالى بلدة

أحنيف بأقصى شرق ولاية البويرة التي تقع على مسافة 90 كيلومترا

نجاة عمال أتراك

وأوضح المصدر ان الرعايا الأجانب يعملون في الشركة التركية «أو زقون» والشركة الصينية «سي سي أو سي سي» اللَّذِين تتوليان أشغال إنجاز خط السكة الحديدية المزدوج المكهرب الذي سيربط بين مدينتي الثنية بولاية بومرداس وبرج بوعريريج مرورا بولاية البويرة.

ولفت المصدر إلى أن السيارات الرباعية الدفع التابعة لكتيبة الدرك لبلدة المنصورة (برج بوعريريج)، وأثناء دخولها إقليم ولاية البويرة، تعرضت لوابل من الرصاص من طرف مجموعة تعتبر من الإرهابيين إلا ان حنكة الدركيين مكنتهم من فتح النار في وجه المسلحين وقاموا بتطويق

واستمر تبادل اطلاق الناربين الطرفين لقرابة نصف ساعة، قبل وصول تعزيزات من قوات الجيش، مما دفع بالمجموعة الإرهابية إلى الفرار نحو

ولم يستبعد المصدر فرضية تورط كتيبة الهدى الناشطة بالجهة الشرقية لولاية البويرة في الهجوم، وهي الكتيبة التي التحقت قبل ايام فقط بتنظيم «جند الخلافة» المرتبط بداعش والذي تبني عملية إعدام الرعية الفرنسي هيرفي جوردال نهاية أيلول/ سبتمبر الماضي.

الجيش الجزائري يضبط أسلحة ويوقف مهربين جنوب البلاد

■ الجزائـر-دبأ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية الاثنين بأن وحدات من الجيشُ أو قَفْت مهربين و استرجعت أسلَّحة في عمليات منفصلة بجنوب

وأوضحت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أن مفرزة من الجيش أوقفت ظهر الاثنين مهربين اثنين كانا على متن سيارة رباعية الدفع واسترجعت بندقيتين آليتين من نوع كلاشنيكوف وثلاثة مخازن مملوءة وهواتف نقالة من بينها جهازان للاتصال عن طريق الأقمار الصنَّاعية منَّ نوع ثريا، بمنطقة تيندوف جنوب غربي الجزائر.

وقالت الوزارة إن قوة من حرس الحدود جنوب شرق الجزائر أوقفت عصر الأحد على الطريق الوطني الرابط بين جانت وتينلكوم، خمسة أشخاص من بينهم ثلاثة جزائريين وليبيان، كما تحفظت على سيارتين. كما اعتقلت قوة أخرى من الجيش السبت جنوب شرقي جانت، 11 شخصا (جزائريان وثلاثة ماليين وثلاثة نيجريين وغينيان وليبي واحد)، حيث تم حجز سيارة رباعية الدفع وعدد من الهواتف المحمولة ومبلغ مالى بالعملة الجزائرية.



خدمات النقل المتمثلة في الاكتظاظ و التأخير عن مواعيد

السفر وعن مواعيد الوصول، وذكر أمثلة عديدة على

تردى الخدمات مسهما في التشخيص الدقيق متسائلا:

بعد 14 جانفي 2011 بـ 30 % واختلت ميزانية الدولة،

فلماذا يدفع أبناء الشعب ثمن هذه السياسات الخاطئة؟

لماذا قررت الحكومة اقتطاع 3 أيام عمل لكل الموظفين من

دون استثناء مهما كان دخلهم بينما غضت الطرف

عـن المتهربين مـن الضرائب من أصحاب المؤسسات

وفي معرض إجاباته تساءل ايضا: «لماذا موت

ميزانية صندوق الدعم من 5514 مليار سنة 2013 إلى

4292 مليار سـنة 2014؟» واضاف مؤكدا ومتسـائلا

من جديد «من المتضرر من هذه السياسة اللاشعبية؟

العمال أم أصحاب رؤوس الأموال؟ الطبقات الحاكمة

و أضاف «لقد تدهورت المقدرة الشرائية لكل الأجراء

أين نصيب أبناء الشعب من كل هذا؟.

الرأسمالية والخواص».



نزوح كبير لسكان بنغازي هرباً من القذائف التي تنهال على مساكنهم 13 قتيلا واستهداف قطعة بحرية حربية خلال اشتباكات بين قوات حفتر و«أنصار الشريعة»

■ بنغازي_الاناضول: قُتل 13 شخصا في اشتباكات بين قوات تابعة لرئاسة الأركان الليبية التابعة لحكومة عبدالله الثنى المعينة من قبل برلمان طبرق، ومسلحين من الدروع (كتائب الثوار) وتنظيم أنصار الشريعة بمناطق مختلفة من مدينة بنغازي (شرق)، بحسب

وقال مصدر طبى، مفضاً عدم ذكر اسمه، إن ستشفى بنغازي الطبي استقبل، الإننين، 13 جثة من المدنيين والعسكريين.

ولم يحدد المصدر من أين أحضرت تلك الجثث بالتحديد لكنه أكد أن أصحابها «قتلو ا جراء اشتباكات مسلحة وأعمال عنف تشهدها عدة أحياء بالمدينة».

فيما قال شهود عيان إن «اشتباكات عنيفة و قعت بالقرب من الميناء البحرى بمنطقة سوق الحوت وسط المدينة بين قوات تابعة لرئاسة الأركان الليبية (التابعة لحكومة الثنى) ومسلحين من الـدروع وتنظيم أنصار الشريعة». وبحسب الصفحة الرسمية للقوات البحرية الليبية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فإن «فرقاطة (قطعة بحرية حربية) أصيبت بمدفع 106 جراء الاشتباكات التي وقعت في محيط الميناء و القاعدة البحرية».

وفى حين لم تبين البحرية الليبية مصير تلك السفينة إلا أنها أضافت أن تلك «الفرقاطة قديمة وترسو منذ سنوات داخل مقرقوات البحرية الملاصق للميناء البحري وهي عاطلة عن العمل». إلى ذلك نزح سكان المنطقة والمناطق القريبة من الاشتباكات من مساكنهم هربا من القذائف التي تتطاير في المكان وتلبية لتنبيهات العقيد إبراهيم المسماري، المتحدث باسم رئاسة أركان الجيش المعينة من قبل البرلمان المجتمع في

وفى وقت سابق طالب المسماري، في تصريحات تلفزيونّية، بــ «إخلّاء تلك المناطق ترقبا لآجتياح بري للجيش» لما قال إنه «القضاء على المجموعات المسلحة وتأمين المناطق» في إشارة لمنطقة الصابري وسوق الحوت الذي تتحصن بها كتائب إسلامية وتنظيم

أنصار الشريعة منذ أسبوع. وفي منطقة أخرى وهي الليثي (وسط بنغازي) وقعت أشتباكات أقل عنفا بين مجموعات من تنظيم أنصار الشريعة بقيادة وليد البرناوي القيادي بالتنظيم وبين مسلحين مدنيين يساندون قوات رئاسة الأركان. وتشهد مدينة بنغازي اشتباكات متقطعة بدأت منتصف الشهر الماضي وأسفرت عن سقوط فتلى وجرحى بين قوات من رئاسة أركان الجيش الليبي المعين من قبل البرلمان المنعقد بطبرق (شرق) والقادمة

إلى بنغازي من شرق ليبيا مدعومة بمسلحين مدنيين من أهالي المناطق ضد تنظيم أنصار الشريعة وكتائب التوار الإسلامية المتحدة في جسم يعرف ب«مجلس شورى ثوار بنغازي». وتجري تلك المعارك بالتزامن مع دعوات لتظاهرات مسلحة أطلق عليها «انتفاضة 15 أكتوبر والتي أعلنت حكومة عبدالله الثني دعمها لكنها دعت المواطنين لالتزام السلمية كما دعمها اللواء المتقاعد حفتر مطلقاً تحذيرات في تصريحات تلفزيونية بتطهير بنغازي من «الجماعات المتطرفة» فيما حذر مجلس شورى ثوار بنغازي (تكتل لكتائب إسلامية) انه سيتصدى لهذا الحراك بكل قوة. كما شهدت خلال الأسبوعين الماضيين عدة أحياء

أهمها الليثي والماجوري وبوهديمة والمساكن وطريق المطار وقاريونس اشتباكات مسلحة أخرى بين مسلحين مدنيين تابعين لانتفاضة 15 أكتوبر وبين جماعات تابعة لتنظيم أنصار الشريعة وأخرى محسوبة على الثوار. وفي 16 أيار/ مايو الماضي، دشن حفتر عملية عسكرية تسمى «الكرامة» ضد كتائب الثوار وتنظيم أنصار الشريعة متهما إياهم بأنهم من يقف وراء تردي الوضع الأمني في مدينة بنغازي، بينما اعتبرت أطراف حكومية، آنذاك، ذلك «انقلابا على الشرعية كونها عملية عسكرية انطلقت من دون إذن من الدولة».

لكن بعد انتخاب مجلس النواب، في تموز/يوليو الماضي، أبدى المجلس، الذي يعقد جلساته في منطقة طبرق، شرق، دعما للعملية التي يقودها حفتر، وصلت إلى حد وصف قواته ب«الجيش النظامي».



عدد من النازحين الليبيين الفارين من وطأة الحرب

الاتحاد الأوروبي يتخلى عن إنقاذ المهاجرين في عرض البحر ويتبنى برنامجاً أمنياً ضد الهجرة

مدريد – القدس العربي

من حسين مجدوبي

تخلى الاتحاد الأوروبي عن عمليات انقاذ المهاجرين في عرض البحر رغم ارتفاع نسبة اللاجّئين والفاريين مين النزاعات لتعويض ذلك بمخططات أمنية لمحاربة الهجرة، وسيترتب على هذا مزيد من المآسي في وقت ترتفع فيه أعداد اللاجئين الفارين نحو أوروبا. وأعلنت إيطاليا وضع حد لبرنامج «مار نوستروم» الذي بدأته خلال تشرين الاول/ أكتوبر من السنَّة الماضية لانقاذ اللهاجرين السريين في عـرض البحـر، وتبنت البرنامـج في أعقاب مأساة لامبوديسا التي خلفت غرق أكثر من 300 شخص دفعة و احدة من ضمنه ونساء هربوا من الفوضى في ليبيا. وتؤكد

حكومة روما صعوبة الاستمرار في مخطط «مار نوستروم» بسبب عدم رغبة باقى الدول الأوروبية بتحمل المصاريف معها وكذلك استقبال المهاجرين. وعلى مدى سنة كاملة، انقذت البحرية

لإسكان المهاجرين خلال الشهور الأولى، وعمليا، لـم تقدم أي دولة مـن دول الاتحاد الأوروبي على ما قامت به إيطاليا من أعمال بشان انقاذ المهاجرين من الغرق، وأمام تجميد إيطاليا مخطط «مار نوستروم»، أعلن الاتحاد الأوروبي مخطط «تريتون» وهو أمني محض وسيركز

الإيطالية قرابة 150 ألف شخص وكلف هذا

114 مليون يورو علاوة على ميزانية أخرى

على مراقبة شواطئ ليبيا ومصر لمواجهة الهجرة السرية أمنيا، ولم تعلن وكالة الاوروبى «فرونتكس» عـن مخطط لانقـاذ المهاجرين

ليبيا ويدرك المهاجرون ان البحرية بل فقط لمحاربة الهجرة السرية، الإيطالية ستنقذه في عرض البحر أما الان ويتضمن البرنامج الأوروبي تخصيص فيتتعلق الأمر بمغامرات بين الحياة واليوم سبع سفن وأربع طائرات للرصد وطائرة مروحية و65 ضابطا من البحرية ينتمون في المتوسط. الى دول مختلفة، ولا تتعدى ميزانية وكالة الحدود الخارجية الأوروبية فرونتكس

90 مليون يورو سنويا، ومخطط تريتون

هـو مخطط أمنـى لحراسـة البحـر وليس

لعمليات الانقاذ، وسيترتب على وقف

برنامج مار نوستروم غرقى وضحايا جدد

خاصة في وقت ارتفعت فيه الهجرة السرية

بسبب النزاعات التي تزداد في النصف

الأعلى من القارة الافريقية وشرقها كذلك

من اضطرابات في ليبيا ومصر وجمهورية

أفريقيا الوسطى ومالي علاوة على مآسي

الشرق الأوسط مما يجري في سوريا

وكانت قوارب المهاجرين تنطلق من

ولا تتردد الجمعيات الحقوقية ومنها منطمة العفو الدولية في توجيه الاتهام الي المفوضية الأوروبية بالتسبب في مآسى في عرض البحر بسياستها هذه . وبدورها تنتقد الصحافة القرار، وكتبت جريدة لوموند أمس مقالا تعتبر إهمال الاتحاد الأوروبي لانقاذ المهاجرين ليس بالعمل الانساني.

وسيركز برنامح ومخطط تريتون أساسا على وسط وشرق البحر الأبيض المتوسط، بينما لن يمتد بشكل فعال الى مياه مضيق جبل طارق بسبب تراجع الهجرة السرية من محاولات التسلل المستمرة نحو مليلية،

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام

اجرى برناردينو ليون، المثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL)، الثلاثاء مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن بناء على طلب من الممثل الدائم للمملكة المتحدة.

ومن المتوقع أن يقدم لأعضاء المجلس إحاطة وافية حول الإجتماعين الأخيرين اللذين عقدهما مع أعضاء مجلس النواب في غدامس وطرابلس يومي 29 أيلول/ سبتمبر و 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضيين، بالإضافة إلى تقديم قراءته لتدهور الوضع الأمني على الأرض،

ويتوقع المراقبون هنا ممن تحدثت معهم «القدس العربي» أن يكون تقييم ليون للوضع في ليبيا أكثر كآبة من الوضّع الذَّى تُحدثُ عنه فَى إحاطتُه السَّابقة في أيلول/ سبتمبر

وعلى الرغم من دعوات لوقف إطلاق النار، لا يزال الوضع

الأمني في ليبيا حرجا للغاية، حيث استمر القتال في مناطق غرب وجنوب غربى طرابلس، وكذلك في بنغازي. ويقوم الجنرال خليفة حفتر وجماعة «أنصار الشريعة» المتطرفة بانتهاك القانون الإنساني الدولي وذلك ياستهداف المدنيين دون تمييز. وقد طلب الجيش من السكان في المنطقة الوسطى

من بنغازي مغادرة المنطقة قبل عملية عسكرية كبيرة. من جهة أخرى تبحث لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن مسألة إدراج تنظيم «أنصار الشريعة» من بين الجماعات الإرهابية التي تتبنى فكر تنظيم القاعدة أو تعلن إنتماءها لذلك التنظيم حسب منطوق القرار 1267 لعام 1989. ويعمل المثل الخاص منذ توليه هذه المسؤولية في 14 آب/ أغسطس 2014 خلفا للأردنى عبدالإله الخطيب لتهيئة الظروف لقيام أعضاء مجلس النواب الشرعيين بأعمالهم بطريقة طبيعية وتشكيل حكومة تمثيلية في ليبيا لإنهاء الازمة الراهنة حيث يوجد برلمانان وحكومتان تتنافسان على الشرعية. كما يعمل ليون على تطبيق خطة شاملة تقوم على انسحاب الميليشيات من المدن والمطارات في جميع أنحاء ليبيا وإجراء حوار وطني شامل للخروج بالبلاد من أزمتها الراهنة.

تسجيل 120 قضية تتعلق بمكافحة الإرهاب بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»:

قال وزير العدل والحريات المغربي إنه تم تسجيل 120 قضية تتعلق بقضايا مكافحة الإرهاب، خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري. واوضح مصطفى الرميد امام لجنة برلمانية لمناقشة ميزانية وزارته لسنة 2015 أنه «في الفترة بين الأول من كانون الثاني/ يناير الماضي، والأول من ايلول/ سبتمبر الماضي تم متابعة 192 متهما بقضاياً مكافحة الإرهاب وتقرر الحفظ أو الإحالة للاختصاص على محاكم أخرى بالنسبة لـ7 متهمين».

وبحسب تقرير لوزارة العدل عن عام 2014 ومخطط عملها خلال عام 2015، والذي تم الكشف عنه خلال هذا الاجتماع، بلغت الكميات المضبوطة من محدر القنب الهندي الخام 287 طن و 355 كلغ، فيما بلغت كمية مخدر الشيرا التي تم حجزها 182 طن و 66 كلغ خلال العام الحالي وسجلت محاكم المملكة خلال هذه السنة حوالي354 ألفا و651 قضية متعلقة بالمخدرات، اعتقل في إطارها حوالي20 ألفًا و606 أشخاص. وبحسب نفس التقرير تم تسجيل ارتفاع في عدد الشكاوي المقدمة

بشأن قضايا العنف ضد الأطفال والمرأة إلى 170 ملفا بالنسبة لحالات الأطفال و 175 ملفا بالنسبة لحالات المرأة.

وقًال عبداللطيف لوديى، الوزير المغربي المكلف بإدارة الدفاع الوطنى ان المغرب سيواجه التهديدات والمخاطر الناتجة عن تنامى العمليات الإرهابية والهجرة السرية والتهريب، وان الجيش المغربى له مقومات كبيرة، «القوات المسلحة ليست ضعيفة، بل لنا

قوة عسكرية محترمة». الا انه اشار إلى ان آلية «حذر» لمواجهة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اكد مسؤول عسكري مغربي ان الظروف الدولية والمحلية تتطلب التحلى بمزيد من اليقظة والحذر ووضع خطط دفاعية وأمنية محكمة»، مؤكدا جاهزية بلاده لاتخاذ التدابير الاحتياطية والإجراءات الكفيلة بضمان استقرار المغرب والمحافظة على أمنه،

هجمات ارهابية محتملة التي انشأها الملك

المغرب سيواجه تهديدات ومخاطر إرهابية محمد السادس، «ليست تحت وصاية الجيش وقال اليازغى ان «الجارة الشرقية خصصت

رغم انه مشارك فيها، لكنها تحت إشراف وزارة الداخلية والولاة في الأقاليم، وهي مقاربة 104 مليار درهم، في حين ميزانية الجيش المغربي لم تتجاوز سقف 40 مليار»، واضاف استباقية اعتمدها المغرب لمواجهة الأخطار،

ان «400 مليون درهم التي أضيفت مقارنة مع وهذا معمول به في مجموعة من الدول كفرنسا سنة 2014 لن تفي بالالتزامات والتهديدات وغيرها». وكشفت لوديي ان الغلاف الإجمالي الأمنية التي تواجه المغرب». لميزانية الجيش المغربي برسم سنة 2015 ظلت مستقرة، حيث بلغت 31.9 مليار درهم (4 مليارات دولار) مقابل 31.5 مليار درهم خلال سنة 2014، أي بزيادة 1.3 بالمائة، وقال ان 70 في المائة منها مخصصة للموظفين، أما المبلغ المتبقي فيتوزع بين المعدات والنفقات المختلفة، واعتبر برلمانيون، اثناء مناقشة ميزانية

الدفاع لسنة 2015 ان ما خصصته الحكومة

للجيش ليس كافياً وانتقد على اليازغي

البرلماني عن الاتصاد الاشتراكي للقوات

الشعبية، ضعف الميزانية التي خصصت

للجيش المغربي، مؤكدا انه إذا ما قورنت مع

مخصصات الجيش الجزائري فإنها تضاعفها

الوزير المكلف بالدفاع:

للقوات المسلحة تشكل 3 بالمائة من الناتج الداخلي الخام». وقال «اعتمدنا على جودة التكوين وشفافية الصفقات ونعتمد على التزود بالسلاح على العديد من الـدول «لا نعتمد على مصدر واحد للتزود بالسلاح»، قبل ان يؤكد على تعدد الوجهات التي ذكر منها «الولايات المتحدة

الأمريكية والصين وفرنسا».

واوضح انه ليس لبلاده «الإمكانيات

المالية التي تمتلكها الجزائر»، مشددا على

«ان الجيش المغربي ليس ضعيفا، ويمتلك من

القوة الشيء الكثير، وان الميزانية المخصصة

ناشطون أمازيغ مغاربة إلى اعتبار المغرب دولة أمازيغية وجعل هويتها السياسية منسجمة مع هوية موطنها

مجلس الأمن يعقد

جلسة مشاورات مغلقة حول ليبيا

بشمال افريقيا، وقال جمعويون وفاعلون في حقل الثقافة الأمازيغية، اجتمعوا في مدينة الناظور شمال المغرب في اعلان اطلقوا عليه «اعلان امازيغية المغرب» ان المغرب ظل بلدا أمازيغيا حسن فرض الحماية الفرنسية سنة 1912، وانشاء دولة عربية الطابع. واتهم الناشطون في الندوة التي نظمتها جمعية «الهوية الأمازيغية»، الدولة بمواصلة سياسة التعريب بالمغرب إثر حصوله على الاستقلال، بعدما بدأ المسار مع فرنسا، وان تلك السياسة أفضت نحو إقصاء الامازيغية على المستوى الرسمي، والابتعاد عن الهوية الإفريقية الأمازيغية للأرض.

و اضاف «إعلان الناظور» الذي نشره

وهو ما يستدعى القيام بمراجعة.

ناشطون أمازيغ يطالبون بنزع الطابع العربي للمغرب وجعله «دولة أمازيغية» موقع هسبرس ان جبر الإقصاء الذي طال

الأمازيغية لن يتأتى سوى بتمزيغ السلطة السياسية، بجعل هوية البلاد منسجمة مع هوية موطنها بشمال إفريقيا، بعيدا عن الانتماء العرقى العروبة، على ان ذلك هو المضمون الحقيقي للقضية الأمازيغية. وقال ان لدى الحركة الثقافية الأمازيغية في المغرب تصورا خاطئا حول الهوية، حين تطالب بالمساواة في الحقوق بن المكون الأمازيغي والمكون العربي، بالنظر كون الهوية مرتبطة بالأرض والشعب، لا مقرونة بالأفراد فسحب،

وشدد الإعلان على ان الأمازيغية لم تعان الإقصاء اللغوي والثقافي، بقدر ما كابدت إقصاء سياسيا، تنبغي مراجعته اليـوم، نافيـا ان يكـون مناوئـا للتنـوع العرقى أو نابذا للتعدد اللغوي اللذين يطبعان الهوية المغربية ذات الطابع

ولد داداه قاطع التنصيب وتوقعات بحدوث جفاء مع المعارضين جدل في صفحات التواصل بعد تسلم الإسلاميين زعامة المعارضة في موريتانيا

🔲 نواكشوط – «القدس العربي»

استمر أمس الجدل حامي الوطيس بين المدونين الموريتانيين حول تولي الناشَّطُ الإسلامي الحسنُ ولد محمد زعامة المعارضة في حفل رسمي غاب عنه

المعارضة من منظورين أولهما انَّ الْإسلاميّين خُرقوا الإجماع وشاركوا في الانتخابات النيابية الأخيرة التي انبثق عنها مجلس الإشراف الحالى على زعامة المعارضة، ثم انهم حرصوا على ملء الفراغ بترشيح شخص مغمور لتولي زعامة المعارضة وهو ما سـيعطى مصداقية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز. وألم مدونون إلى أن «سماح الرئيس محمد ولد عبدالعزيز بتولي إسلاميي موريتانيا لزعامة المعارضة، أمر يؤكد وجود صفقة سرية بينهم مع نظامه فهم سيعطون المصداقية للنظام مقابل مهادنة النظام لهم». وأعرب مدونون عن تخوفهم من ان يؤدي تولى الإسلاميين لزعامة المعارضة إلى جفاء بينهم وأقطاب المعارضة الجادة الذين لن يرتاحوا لجمع ألإسلاميين بين الاقتراب من مؤسسات النظام

الإثنين سلفه أحمد ولد دادآه. وأخذت النقاشات التى شغلت وتشغل حاليا صفحات التواصل عدة منآح بينها منحى انتقاد شخصية زعيم المعارضة الجديد الذي وصفه خصوم الإسلاميين بانه «شخص مغمور لا تاريخ له في النضال السياسي ولا يستحق خلافة أحمّد ولـدّ داداه الذي اشـتهرّ رت ... بتضحياته من أجل الديموقراطية في موريتانيا ومقارعته للانظمة العسكرية». وناقش المدونون مسألة تولى الإسلاميين لزعامة

العباس ابرهام تحت عنوان «كم ذا بموريتانيا من المضحكات؟» أبرز ما دون في هذه القضية حيث أكد ابرهام «ان «زعيم المعارضة» الجديد شخصِ محترم، ولكن لم يسمع به أحد في العشرين عاماً الماضية.. لَّم يَقَدُ مُسيرةً وطنية، ولا حزبية مهمة، واحدة... الميادين لا تعرفه .. التجربة النضالية الوطنية لم تسمع به ١٠٠ ربما هو توري كبير ومعارض عظيم في بيته وهاتفه وبين جلسـائه، ولكن المعارضة كثَّقَافةً وكتجربة، وكمؤسسة، لا تعرفه».

وأضاف «هل يمكن لهذا المغمور، ولكن المحترم، ان يخلف أكبر شخص معارض في تاريخ البلاد؟ الآن المشكلة ليست في هذا التنصيب غير المنطقي، المشكلة ان مجرد قول هذا يغضِب قبيلة سياسية بأكملها، فالتعصب لم يترك مكاناً للنقد».

وبقائهم في الصف المعارض.

وكأنت تدوينة الكاتب الموريتاني الشهير أبو

وتابع «١٠٠القضية ليست قضية حزبية، «زعيم المعارضة » الجديد قادم من مؤسسة محترمة ولها حقها في ممارسة زعامتها للمعارضة (طبعاً في ظل انتخَّابات تشارك فيها المعارضة)، كيف بالله عليكم يترأس أحدهم على المعارضة في انتخابات لم تشارك فيها المعارضة؟ كيف يا عباد الله؟ ..طبعاً القَضية ليست في الأشخاص، بل في الممارسات

«المشكلة، يضيفٍ أبو العباس، هي التمييع، فالألقاب تمنح حزبياً والاسـتحقاق يسدى حكومياً، من قبل نظام ثائر على مبدأ الاستحقاق، يطلقون اليوم مؤسسة المعارضة على اتحاد ثلاثة أحزاب وعلى مكتسبات ناجمة من انتخابات لم يشارك فيها

انهم يطلقون «الانتخابات» على انتخابات القبائل، و الزعامة على الخيلاء». البلد، وقد انتقلنا من ديمقراطية شاملة inclusive

فقد قوبلت بتعليقات ودفاعات عن زعيم المعارضة الجديد حيث أكد المدون سيدي أحمد حامد «لقد حقق الزعيم الحالي جميع الشروط الدستورية المطلوبة، وهو يميني معتدل ورغم حبى الشديد للزعيم البارز احمد داداه الـذي أعطى منّ وقته الشـيءُ الكثير للشأن العام على حساب الشأن الخاص فأنني فرح بخروجه مرفوع الهامة من هذه المؤسسة».

هذا يفتقد الى العدل .. كيف تنادون ليل نهار بالديمقراطية والتناوب السلمي الطبيعي، وعند ممارسة بسيطة لها حتى ولو كانت منتقدة، تكفرون بها لمجرد ان شخصا مغمورا - حسب وصفك - تبوأ مكان شخصية مشهورة ؟؟!!».

وأردف «اقترح النظام ان تنزع سيادة المعارضة من رأس المال الرمزي الوطني لصالح زبناء المعارضة، وافقت أحزاب على هذا، أحزاب مشاركة رفضت، لقد انحدرت ممارسة السياسة في هذا

إلى ممارسات شمولية totalitaire». وتناول المدون الناجي ولد بلال في تدوينة له ومع ان هذه التدوينة حازت إعحاب العشرات المتذبذبة والانتهازية وبتنكره لرفاق دربه في

> وعلق المدون محمد سالم فروي قائلا «رغم معرفتي بالرجل وتقديري له إلا ان حزب «تواصل» كان بإمكانه تقديم شخص آخر معروف وأكثر «وزنا» ورمزية من الحسن ولد محمد، فرمزية أحمد ولد داداه يصعب ملء فراغها». ويرد المغرد محمد مصطفى قائلا «منطقك

وأعاد أبو العباس أبرهام الكرة قائلا «·· قضيتي

كما قلت هي من عدة نقاط أو لاها ان هذه المؤسسة نصف الشعب ولم تنظم باتفاق على قواعد اللعبة، الحالية لا يمكن ان تسمى مؤسسة المعارضة لأن المعارضة لم تشارك في انتخاباتها، والثانية ان النظام ميع المؤسسة عندما فرض عليها رئاسيات غير سياسية أحياناً، والثالثة ان حزب «تواصل» قبل هذا الإطار الذي فرضه النظام، والرابعة ان المؤسسة فقدت رمزيتها بفعل قانون جعل منها مكانا إدارياً أكثر مما هو سياسي».

أمس موجة السخرية والهجوم اللاذع آلتي تجتاح مواقع التواصل الإجتماعي هذه الأيام ضد «زعيم ر. المعارضة» الإسلامي الجديد!!! يقول «بدل ان تكون المناسبة فرصة لمرحلة جديدة من الفعل المعارض كانت فرصة حقيقة للتذكير بخيانة حزب «تواصل» والتشهير بمواقفه

المنسقية مقابل الحصول على هكذا مكسب في غفلة من الزمن وفي غياب التنافس مع أحزاب المعارضة التقليدية الكبرى !!!». وضمن هذا النقاش الساخن اشتد الجدل ببن انصار أحمد ولد داداه الزعيم السابق للمعارضة ونشطاء الإسلاميين انصار الحسن ولد محمد زعيمها الجديد، حيث انتقد الإسلاميون «مواقف زعيم المعارضة السابق أحمد ولد داداه ووصفوه

داداه على رأس مُؤسسة المعارضة». وتدخلت الصحافية والمدونة البارزة منى بنت الدي وهي من انصار ولد داداه لتدعو انصار ولد

بالمشرع الرئيسي لانقلاب 2008، كما تندروا بغياب

أية انجازات في الفترة الطويلة التي قضاها ولد

داده لترك قضية مؤسسة المعارضة لأنها، حسب تصورها «قضية سخيفة». وأضافت «هذه المؤسسة ولدت ميتة والمراد منها أصلا هو تدجين المعارضة والمعارضين وعندما ظهر ان زعيمكم عصى على التدجين لا يعبأ بالمال والرواتب والسيارات والحراس وان همتٍه أعلى من هذا وان طموحه لموريتانيا كبير جدا وانه لا يرضى بغير الديمقراطية والعدالة ودولة القانون والمؤسسات، عندما ثبت كل هذا أفرغ النظام هذه المؤسسة من كل معانيها وحاصرها وكبلها وهجر زعيمها وانكر نصحه وأغفل ملاحظاته واستهجن

وانضاف الكاتب الموريتاني حبيب الله ولد أحمد للميدان ليؤكد «ان الرئيس أحمد ولد داداه لو حضر حفل تنصيب الرئيس عزيز لمأمورية ثانية لكان علينا لومه على عدم حضور تنصيب خلفه على رئاسة مؤسسة المعارضة». وأضاف «ان عدم حضور الرئيس أحمد لحفل

التنصيب يعنى بشكل واضح انه ليس مستعدا لأن

يكون قطعة ديكور في مشهد انتخابي مسرحي فمن

انتقاداته، فلماذا تكتبون عنها وتتحدثون؟».

لم يقتنع بالمشهد الأول من المسرحية فلا لوم عليه إذا لم يقتنع بمشهدها الثاني». وكان الإسلامي الحسن ولد محمد قد تولي زعامة العارضة في حفل نظم مساء الإثنين وغاب عُنه زعيم المعارضة السابق أحمد ولد داداه، رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية دون إبداء السبب، لذي يعتقد المراقبون انه «عدم الرضاعن مشاركة الإسلَّاميين في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي

قاطعتها أغلبيّة أحزاب المعارضة».

سفارة العراق بنواكشوط تتلقى تهدیدا منسوبا لـ «داعش»

بتفجيرها وتتخذ احتياطات ■ نواكشوط - القدس العربي: أكد مصدر في السفارة العراقية بنواكشـوط «ان السفارة تلقت أمس بريدا الكترونيا تضمن تهديدها بالتفجير». وأوضح المصدر «ان البريد وصل من مجهولين ذكروا انهم ناطقون باسم الدولة الإسلامية في

العراق والشام «داعش». وحسب ما ورد في الرسالة فقد هدد مرسلوها بتفجير السفارة سواء احتاطت السفارة أم لم تحتط، لأن تفجير السفارة مصلحة دينية واقعة

هذا ونقلت صحيفة ميديا الصحراء الموريتانية المستقلة عن مصدر أمنى موريتاني قوله «ان السفارة العراقية أخذت التُّهديد مأخذ الجد، حيث اجتمع مسؤولوها بمسؤولين في الأمن الموريتاني

وطلبوا منهم توفير الحماية».

وقد خصص الأمن الموريتاني دورية لحماية السفارة وعزز الرقابة حولها، كما بدأت جهات أمنية موريتانية مختصة التحقيق في البريد الواصل للسفارة لمعرفة مصدره وتجميع المعلومات حول هذا التهديد الأول من نوعه مند أن تمكنت «داعش» من توسيع عملياتها في

وقلل مصدر في الخارجية الموريتانية، بحسب

ميديا الصحراء، من أهمية هذا التهديد إلا أنه أكد

«ان الحزم يفرض اتخاذ ما يلزم من احتياطات».

خلال مراسم إحياء ذكرى عاشوراء

ثمانية قتلى بعد اطلاق نار في قرية شيعية شرق السعودية وإلقاء القبض على 6 أشخاص

الرياض ـ «القدس العربي»:

قتل ثمانية اشخاص واصيب تسعة آخرون بجروح في هجوم مسلح استهدف مساء الاثنين حسينية خُلال احياء ذكرى عاشوراء في قرية في المنطقة الشرقية في السعودية حيث يقيم غالبية

وكان العشرات من شيعة قرية «الدالوة « – في محافظة الاحساء شرق السعودية – قد انتهواً من احياء ذكرى عاشوراء داخل حسينية القرية، بدون لطم على الصدور او ضرب النفس بالجنازير، وبهدوء خرجوا قرب منتصف الليل متجهين الى بيوتهم حين انهمر فجاة الرصاص من ثلاثة ملثمين على الخارجين من الحسينية من رشاشاتهم ومسدساتهم دون رحمة او خشية من احد، قبل أن

وغداة الهجوم قتل شرطيان وشخصان مشتبه بهما في العملية الامنية التي اعقبت الهجوم، وفق ما اعلىن متحدث باسم وزارة الداخلية السعودية

وجرى تبادل لاطلاق الناربين قوات الامن ومطلوبين اختبآ في منطقة القصيم شمال الرياض بعد هجوه مساء الآثنين، كما قال المتحدث. واصيب . شرطيان كذلك بجروح. وقال المتحدث انه تم في ست مدن سعودية

توقيُّف 15 شخصا «ممن لهم علاقة بالجريمة الأرهابية بقرية الدالوة بمحافظة الاحساء». ووقع الهجوم قبل منتصف ليل الاثنين في قرية الدالوة في شرق السعودية حيث غالبية السكان

واستهدف الهجوم الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها مجلس عزاء عشية ذكرى

وقالت وزارة الداخلية إن عدد القتلى في هجوم بالأسلحة النارية مساء الاثنين في شرق السعودية ارتفع الى ثمانية الثلاثاء من خمسة تم الابلاغ عن وفاتهم في وقت سابق بالاضافة الى اصابة 12 شخصا آخرین.

وقتل سبعة من الثمانية عند حسينية شيعية في قرية الدالوة في الاحساء بالمنطقة الشرقية. وقال متحدث باسم الوزارة إنه تم العثور على الشخص الثامن مقتولا بالرصاص في سيارة في قرية مجاورة.

وكان للهجوم وقع الصدمة في السعودية حيث عبرت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، اعلى هيئة دينية، عن «استنكارها الشديد للحادث الإجرامي» الذي اعتبرت انه يهدف الى «النيل من وحدتنا واستقرارنا».

وتحدث بعض شهود العيان عن وجود رابع كان ينتظر على مقود السيارة ذات الدفع الرباعي التي نزلوا منها بعد انتظار خروج المصلين، وقت الجريمة اسفرت عن مقتل سبعة من المواطنين السعوديين الشيعة وجرح تسعة اخرين. ويبدو واضحا ان الجريمة كان يراد لها ان تسفر

عن نقل الاحتقان الطائفي واشعال نار الاقتتال المذهبي الى محافظة الاحساء التي يتعايش مواطنوها، سنة وشيعة، دون اي احتقانات طائفية كما في القطيف و بلدة العوامية هناك التي شهدت الكثير من اعمال العنف والتظاهر خلال الاعوام الشلاث الاخيرة، وفي احدى اللقطات التي جاءت في فيديو صور العمل الارهابي نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، سمع صوت لرجل يقول لمن يصور مكان الجريمة «صور خلي الناس تشوف ايش سووا الدواعش».

فهل فعلا عملتها «داعش» وامتدت يدها لتضرب سكون منطقة على صفيح ساخن ، لايمكن التكهن بذلك قبل ان تتوفر معلومات اكثر عن الجريمة التي تمت او عن منفذيها ، ولكن الشكوك تدور حول ان من فعلها هم المتطرفون من المتشددين الذين يكفرون الشيعة حتى ولو كانوا من اهل وطنهم ،وهؤلاء اصبحوا اما تابعين لتنظيم «القاعدة « او لتنظيم «

السلطات الأمنية التي طاردت القتلة اثر فرارهم ولاحقتهم اعلنت انها القت القبض على ستة أشخاص ممن لهم علاقة بالهجوم الارهابي وقال المتحدث الامنى باسم وزارة الداخلية في بيان ان «المتابعة الأمنية للحادث اسفرت بتوفيق الله تعالى عن القبض على 6 أشخاص ممن لهم علاقة بالجريمة

وبحسب المتحدث، فإن الاعتقالات حدثت «في عمليات أمنية متزامنة تم تنفيذها في محافظة شقراء بمنطقة الرياض ومحافظتي الأحساء والخبر بالمنطقة الشرقية «٠

ويذكر ان محافظة شقراء القريبة من العاصمة الرياض تضم عددا لابأس به من المتشددين الاسلامين، الأمر الذي يشير الى انه لازالت هذاك

خلايا «ارهابية «تعمل في الملكة وهدفها نقل الفوضى الى السعودية وضرب الاستقرار فيها كما يسعى لذلك تنظيم «القاعدة في شبه الجزيرة

وكان المتحدث باسم الشرطة قد قال في بيان انه «اثناء خروج مجموعة من المواطنين من احد المواقع بقرية الدالوة بمحافظة الاحساء بادر ثلاثة اشخاص ملثمين باطلاق النار باتجاههم من اسلحة رشاشة ومسدسات شخصية» ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة تسعة، بدون ان يحدد هذا

وآفاد سكان من المنطقة على شبكات التواصل الاجتماعي ان الهجوم وقع لدى خروج المجموعة من حسينية اتناء مراسم احياء ذكرى عاشوراء. واضاف المتحدث باسم شرطة المنطقة الشرقية في

البيان الذي نقلته وكالة الانباء الرسمية السعودية ان الهجوم وقع عند الساعة 2,30 فجر الثلاثاء بدون ان يـورد أي توضيح حول دوافع المهاجمين، مكتفيا بالقول انهم «ترجلوا من سيارة توقفت بالقرب من الموقع وفتحوا النار على المجموعة «.

وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي صور لآثار الهجوم على مكان يبدو انه حسينية، وأُظهرت الصور جثثاً ملقاة على الأرض خارج المبنى فيما أظهر شريط مصور مشايخ واعيان السعوديين الشُّيعة في المنطقة تعاملوا مع الهجوم ب»واقعية وعقلانية ، عبرت عن حرص على عدم توتير الاوضاع وعلى تهدئة مشاعر الناس في المنطقة الشرقية ونقل عن المرجع الشيعي المعروف الشيخ حسن الصفار تحذيره من الانجرار الى أي ردود افعال عنيفة توِّدي الى احتقانات مذهبية بيّن ابناء الوطن الواحد .

بدورها عبرت المؤسسة الدينية في السعودية عن استنكارها «للحادث الاجرامي» معتبرة انه انتهاك للحرمات يستحق اقسى العقوبات الشرعية. جاء هذا في بيان صدر عن الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء - وهي اعلى هيئة دينية في المملكة -

وقًال الأمين العام للهيئة الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد «أن هذا الصادث الإجرامي اعتداء آثم وجريمة بشعة يستحق مرتكبوه أقسى العقوبات الشرعية لما انطوى عليه من هتك للحرمات المعلومة بالضرورة من هذا الدين ففيه هتك لحرمة النفس المعصومة وهتك لحرمات الأمن والاستقرار وحياة

المواطنين الآمنين المطمئنين وهتك للمصالح العامة

وشهدت المنطقة الشرقية اعتبارا من 2011 حركة احتجاجات شيعية شبيهة بتلك التى شهدتها مملكة البحرين المجاورة. وانزلقت الاحتجاجات الشيعية الى العنف في

الشعبية ـ الحوثية ـ الخاصة بهم».

تحويل تلك الأموال لخزينة الدولة».

مدينة عدن وبالذات المنشآت النفطية».

واضاف «هكذا يكون مكافحة الفساد والا بلاش..

وكشفت مصادر محلية لـ«القدس العربي» في

كنت سأخجل من مناهضتي للحوثيان إذا قالوا

افظة عدن أن «السـلطات اليمنية نشرت المئات

مسلحى اللجان الشعبية الجنوبية المولة من وزارة

الدفاع اليمنية في محافظتي أبين ولحج المجاورتين

لحافظة عدن لحماية المقار الحكومية الحيوية في

وذكرت انه شوهد المئات من مسلحي اللجان

الشعبية الجنوبية تنتشر في اطار المقار الحكومية

والمنشأت القتصادية في محافظة عدن وفي مقدمتها

المنشآت النفظية تحسباً بوقوع تهديدات محتملة من

ونشرت السلطات اليمنية المسلحين القبليين في

قبل مسلحى جماعة الحوثي وعناصر القاعدة عليها،

عدن بعد معلومات استخباراتية باحتمال تسس

عناصر مسلحة من جماعة الحوثي وأيضا من عناصر

القاعدة إلى عدن، الأولى للسيطرة عليها والأخرى

بذريعة الدفاع عنها، وأن من بين المنشآت الحيوية

المستهدفة من قبل الجماعات المسلحة في عدن مطار

عدن الدولي والميناء البحري الاستراتيجي، ومصافى

النفط في البريقة وبعض معسكرات الجيش والأمن.

2012 حيث قتل 24 شخصا بينهم اربعة شرطيين وتقع الأحساء في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط على الاقل بحسب ناشطين سعوديين. وزادت التظاهرات بعد إلقاء القبض على والتي تعد المركز الرئيسي للشيعة الذين يشكلون رجل الدين الشيعي الشيخ نمر النمر الذي نحو عشرة بالمئة من سكان المملكة ذات الغالبية تعتبره السلطات المحرض الاول على التظاهرات. وانخفضت بعد ذلك حدة الاحتجاجات،

وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض في 15 تشرين الاول/اكتوبر الماضي باعدام النمر، بتّهمة «اشعال الفتنة الطائفية» و»الخروج على ولى

سعوديون شيعة يحتفلون بمراسم عاشوراء في القطيف الامر» وغيرها من التهم. وفي وقت لاحق من الشهر، حكمت المحكمة نفسها على شخصين شيعيين بالاعدام بتهمة الشروع

في قتل شرطى خلال اعمال شغب شهدتها المنطقة

الشُّروقية. وحكّم على شيعيين آخرين بالاعدام في

حزيران/يونيو بتهمة المشاركة في تشكيل «مجموعةً

ولكن لم يعلن حتى الان عن تنفيذ احكام الاعدام

السلطة تنشر مسلحي اللجان الشعبية في عدن لحماية المنشآت الحيوية

اليمن: إحتدام المعارك بين الحوثيين و«القاعدة» ورجال القبائل في رداع

صنعاء_«القدس العربي»

من خالد الحمادى:

أكدت مصادر محلية في محافظة البيضاء سقوط اكثر من 50 قتيلًا من مختلُّف الأطراف المتحاربة في محيـط مدينــة رداع خــلال 24 ســاعة مــن المواجهات، فى حين وجه زعيم جماعة الحوثى المسلحة عبدالملك الحوثي خطابا ناريا بمناسبة يوم عاشورا، تهجم فيه لي الرئيس عبدربه منصور هادي وعلى الحكومه واتهمهم بالتقصير.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر خاصة في محافظة البيضاء، التى تقع فيها مدينة رداع، أنّ أكثر من 50 شخصا لقوا مصرعهم في مدينة رداع وفي المناطق القبليـة المحيطة بها خلال 24 ســاعة من المواجهات العنيفة والقصف بالطائرات العسكرية بين المقاتلين الحوثيين وبين رجال القبائل المسلحين المدعومين بعناصر مقاتلة من جماعة أنصار الشريعة، المتفرع من تنظيم القاعدة.

واوضحت أنـه «لقي أكثر من 50 شـخصا مصرعهم في هذه المواجهات موزعين على النصو التالي 29 مقاتلا حوثيا و16 مسلحا من عناصر القاعدة ونحو 6 من رجال القبائل المسلحين في المواجهات التي اندلعت بين المسلحين الحوثيين من جهة وبين رجال القبائل وعناصر القاعدة من جهة أخرى منذ مساء الاثنين، في

مدينة رداع والمناطق القبلية المحيطة بها». واضافت أن «9 من عناصر القاعدة قتلوا في

رداع خلال ليل الاثنين الثلاثاء وصباح الثلاثاء وتحولت بعضها الى حرب شوارع في المدينة، بين المقاتلين الحوثيين من جهة والمقاتلين القبليين وعناصر القاعدة من جهة أخرى والتي تعد الأعنف من نحو 10

مكان يتجمع فيه المسلحون الحوثيون.

لديهم لحماية البلاد، رغم وجود جيش قوي.

ضربات جوية بواسطة طائرات امريكية بدون طيار عقب انسحابهم من مدينة رداع وتجمعهم في مناطق قبلية تابعة لقبيلة قيفة المحاذية لدينة رداع».

وكان المسلحون الحوثيون قد سيطروا على أجزاء

وتحدث لجمهور الحوثيين الذين تجمعوا بشكل كبير في محافظة صعدة للاستماع لخطابه والذي

واشارت الى أن مواجهات شرسة شهدتها مدينة والعالم الخارجي ،وقال انه لا يخشى مجلس الأمن

> عبداللك الحوثى مساء أمس خطابا ناريا بمناسبة يوم عاشوراء، اتهم فيه الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومته بالتواطؤ وانعدام الارادة الحقيقية ووجه خطابا عنيفا لهادي وقال «ننصح الرئيس

عديدة من مدينة رداع خلال الأيام القليلة الماضية، وتغلغلوا في بعض أحياءها، فقام رجال القبائل وعناصر القاعدة بتوجيه هجوم مباغت في أكثر من

هادى بألا يكون أداة بيد الآخرين»، وهدده بأن

والأستعداد لمرحلة جديدة من الصراع مع الدولة

في غضون ذلك وجه زعيم جماعة الحوثى المسلحة

اللجان الشعبية (الميليشيات الحوثية) «ستقف ضد أي من كان»، وكررها مرتين، في إشارة الى الرئيس

نقل مباشرا على الهواء في قناة (المسيرة) التابعة

للجماعة، وكان خطابه يتسم بالزهو والعلو، من بنك سبأ الإسلامي إلى المندوب الحوثي قاسم ومخاطبة رئيس والدولة وكأنه من أتباعه ورعيته. ودعا الحوثي أنصاره الى رفع الجاهزية القتالية عبدالله الوادعي، وتحويل كافة ممتلكات اللواء على محسن والشيخ حميد الأحمر وأسهمهم إلى اللجان

> ولا الدول العشـر الراعيـة للمبـادرة الخليجية في رد على تسريب أنباء تحدثت عن إدراجه ضمن 5 اسماء معرقلين للتسوية السياسية في اليمن. واضَّاف أنه لن يسمح للرئيس هادي ولا للأجهزة لأمنية أن تحر البلاد الـي الهاوية من الناحية الأمنية والاقتصادية، وقال «انادي الرئيس والاجهزة الأمنية ان اتقوا الله في شعبكم ثم احذروا لأن شعبنا لا يمكن

من جماعة الحوثى لبنوك يمنية بتحويل ممتلكات الشيخ القبلي ورجل الأعمال حميد عبدالله الأحمر، وكذا ممتلكات القائد العسكري ومستشار الرئيس هادي، اللواء علي محسن الأحمر، إلى ملكية جماعة ووصف الصحافي غمدان اليوسفي جماعة الحوثي ب (سَادة الفساد الجدد القادمون)، وقال ان «المسيرة القرآنية ـ الحوثيون ـ تطالب بضم أموال حميـ د

ان يسكت ، يمكن ان يتحرك ليغير كل هذه المعادلات».

مفاجأة من العيار الثقيل بنشرهم أوامر وتوجيهات

إلى ذلك فجر صحافيون ونشطاء حقوقيون

الأحمر وعلى محسن الأحمر إلى حساباتها ٠٠ للذين كانوا مصدقين ان الثورة الحوثية من أجل الشعب،

هذه هي الحقيقة الصادمة». وقال في صفحته على فيسبوك مرفق بوثائق

متوجها لكوريا الجنوبية حوثية موجهة للبنك «يريدون أن يتم تحويل الأموال

لندن_«القدس العربي»:

غادر أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، العاصمة الصينية بكين، صباح أمس الثلاثاء، مختتما زيارة رسمية استمرت يومين، هي الأولى له منذ توليه مقاليد الحكم، في 25 حزيران/يونيو الماضى. وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن «أمير قطر غادر بكين متوجها إلى كوريا الجنوبية، ثاني مُحطات جولة آسيوية يقوم بها». وقبيل مغادرته، عقد تميم جلسة مباحثات رسمية بقصر الشعب ببكين مع لي كه تشيانغ،

أمير قطر يغادر الصين

رئيس وزراء الصين، تم خلالها استعراض أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في إطار العلاقات الاستراتيجية بين قطر والصين، حسب الوكالة القطرية. وحسب المصدر ذاته، سيعقد أمير قطر خلال زيارته كوريا الجنوبية، التي تستمر يومين، مباحثات مع الرئيسة بارك كون هيه تتعلق بآفاق التعاون بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها، إضافة إلى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتعد زيارة أمير قطر للصين وكوريا الجنوبية هي أول جولة آسيوية له لدول غير عربية، منذ توليه الحكم في 25 حزيران 2013.

أنباء عن احتجاز أكاديمي أمريكي في الإمارات

لندن_«القدس العربي»:

قالت روزماري رين، المتحدثة باسم عائلة الأكاديمي الأمريكي، روبرت بلاك، إن الأخير تم احتجازه من قبل السلطات الإماراتية، بسبب قضية تتعلق بالتقاط صور، بحسب ما تم ابلاغ العائلة من قبل السُّفارة الأمريكية في العاصمة الإماراتية، أبوظبي، على حد تعبيرها. وتابعت قائلة إن السفارة الأمريكية أوضَّحت أنَّ بلاك موجود حاليا في سبَّجن الوثبة، لافتة إلْيَّ أن العائلة تمكنت من التواصل معه مرتين منذ احتجازه.

وأضاَّفت أن بلاك أكد لابنته أن معاملته تتم بصورة جيدة، وأن السلطات وفرت له العلاج المطلوب لمعاناته من مرض السكري. وأضافت رين: ﴿نعله من الدكتور بلاك أنه أخذ صورة لشيء ما كان عليه تصويره، وهذا تصرف أحمق». من جهتها أكدت جين بساكي، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية علمها بالاحتجاز، وقالت: «نحن على علم بتقارير احتجاز المواطن الأمريكي، روبيرت بلاك، في أبوظبي. والسفارة الأمريكية بالإمارات توفّر كلّ المسّاعدة والاستشّارة اللازمة، ولكن لا يمكنني توفير أي معلومات إضافية».

نائب أوباما كذب البيت الأبيض ونفى الإعتذار للرئيس التركى

أردوغان يدين نسبة القتل للمذاهب الدينية ويتهم الإعلام الغربي بـ إزدواجية المعايير»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أدان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نسب القتل للمذاهب الدينيـة، متهمـاً الإعلام الغربـي بـ»إزدواجيـة المعايير» فـي التعامل مع أحداث المنطقة، في الوقَّت الَّذي نَفَّى فيه نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن، تقديم إعتَّذار إلى أردوغان على خلفية تصريحات سابقةً نسبت له، على الرغم من تأكيد البيت الأبيض لذلك في وقت سابق. وقال أردوغان: «القاتل الشيعي أو السني، هو قاتل قبل أن يكون شيعيا أو سنيا، والإرهابي العلوي أو السلفي هو إرهابي قبل أن يكون علويا أو سلفيا، وإنه لا يمكن أن تتهم من يدخَّل بين المصلَّين في المسجد

ويفُّجر نَّفسه بَانَهُ شَيعي أو سَني أو ينتَّسب إلى مَذهب مُحددً». وأضاف في كلمة له خلال حفل أقامه بمناسبة يوم «عاشوراء» في القصر الرئاسـي في العاصمة أنقرة: «البعض يدخلون إلى المساجد في العُـراْق، ويفَّجرُّون القنابـل الَّتي يحملونها، ويقَّتلون المسـلمين، ويقول البعض أن القاتل سني، والآخر يقول أن القاتل شيعي، فليقولوا ما يقولون، هو في النّهاية قاتل بغض النظر عن مذهبه». واعتبر الرئيس التركي أن بلّاده هي «الملاد للهاربين من الاشتباكات الدائـرة في كافة أنحاءً المنطقة، بغضٌ للنظر عن مذاهبهم وطو ائفهم، قائـلاً: «نعيـش الآن مرحلة يخسـر فيهـا التركي والعربـي والكردي والنصيري والعلوي والسني والشيعي».

ودعاً أردوغان جميع الأطراف إلى التعقل وحل المشاكل الداخلية بالحوار، لافتا إلى أن الصراعات لا تفيد إلا «الأعداء الذين يتمنون قتال الأخوة دائما». وفي تصريحات أخرى، اتهم أردوغان، الإعلام الغربي؛ بالتعاطي

بازدو أَجية مع قضايا المنطقة، قائلاً: «شاهدنا الإعلام الغربي كيف تعاطى مع أحداث «غزي بارك» بإسطنبول العام الماضي، وكيف صورت أجهزته من صوب سلاحه تجاه الشرطة والجيش والحرس التركى، وتم قتلهم بأنهم صحافيون، وفي غزة شاهدنا قتل 16 صحافياً خالال شهرين، ولم نسمع للإعلام الغربي والعالمي أي صوت. فلو حدث هذا في تركيا لكانوا أقاموا الدنيا ولم يُقعدوها». وأضاف: «رغم كل المساعدات التي قدمناها لعين العُرب (كوباني) إلا أنَّ البعض يفتُري علينا بأننا نَّدعم (داعشٌ)، ونُحن الذيتُن احتضنا 200 ألف كردي من عين العرب، نطعمهم ونسقيهم ونؤمن لهم اللباس، وبلغ ما أنفقناه على اللاجئين 4 مليارات ونصف المليار دولار، في حين أن المساعدات التي قدمت الينا من جميع دول العالم

200 مليون دولار فقط». منوهاً إلى أن أوروبا مجتمعة استقبلت 130 ألف لاجئ فقط من سوريا والعراق، في حين استقبلت تركيا مليون

وواصل أردوغان هجومه على الدول الغربية، متسائلاً: «إن (داعش) تسيطر على نصف العراق؛ ولم نر هذا الاستنفار منكم، لماذا كوباني؟ وما فرقها عن المناطق الأخرى؟». فيّ سياق آخر، نفى نائب الرئيس الأمريكي «جو بايدن»، أن يكون قد قدم اعذارا لأردوغان، بسبب التصريحات التي أدلى بها

الشهر الماضي في جامعة هارفاد، عن تقديم تركيا دعما «للمتطرفين»

في سُوريا. وقالُ بايدن في لقاء مع قَناة ﴿سُيِّ إِن إِنْ التَلفَزيُونَيةَ الأمريكية، مساء الاثنين: ﴿أنا لم أعتذر مطلقاً لأردوغان، أنا أعرف أردو غان جيدا، وأعمل معه، لقد اتصلت به وقلت له إن الخبر المكتوب بخصوص تصريحاتي غير صحيح، هذا ما قلته». وكان بيان صادر عن البيت الأبيض، في 4 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في أعقاب مطالبة أردوغان بايدن بالاعتذار في حال صحة إدلائه بتلك التصريحات، قد ذكر أن بادين اتصل هاتفياً بأردوغان و»اعتذر له عن أي تلميح قد يكون صدر منه حول أن تركيا أو أي من

البيان كلمة «apology» الإنجليزية التي تعنيّ «اعتذار» لوصف ما وتعود تصريحات بايدن التي سببت التوتر، إلى 2 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حيث قال خلال كلمة له في جامعة هارفارد، إن بعض دول المنطقة، وذكر منها تركيا، والإمارات، والسعودية، قدمت مئات الدولارات ومئات آلاف الأطنان من الأسلحة، لمن يقاتلون ضد النظام في سوريا، لكي يسقطوا نظام الأسد، مضيفًا أن تلكُ الدول

الحلفاء والشركاء الآخرين في المنطقة قدموا دعما أو وفروا تسهيلات

لتنظيم «داعش»، أو لجماعات متطرفة أخرى في سوريا»، واستخدم

«استيقظت» بعد أن زادت قوة داعش. وقال بادين إن أردوغان، الذي وصفه بالصديق القديم، قال له «لقد كنتم على حق، لقد سمحنا لكثير من الناس بالعبور، ونعمل

الآن على إغلاق الحدود». وفى أعقاب تلك التصريحات قال الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، في 4 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، «إذا ثبت إدلاء «جو بايـدن» بمثـلُ تلـك إلتصريحـات، فإنـه سـيصّبح جـزءً مـن الماضي بالنسـبة لي»، مضيفًا: «إذا أدلى السيد «بايدن» فَعَلَا بتصريحات منّ هذا القبيل في هارفارد، فسيترتب عليه تقديم اعتذار لنا»، وصدر في اليوم نفسه بيان البيت الأبيض بخصوص اعتذار بايدن لأردوغان

الدوحة _»القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

مند عام 1991 قادت زيارة علمية إلى زيمبابوي للبحث في أسباب انخفاض نسبة تسجيل الفتيات في المدارس خطى آن كوتـون، نحو تغييـر مســار حياتها، لتهب نفسـها لأجل القضية وتنجح في منح فرصة دخول المدارس لملايين الفتيات الأفريقيات اللواتى حرمن من الرعايـة والاهتمام، وحــازت على استحســان دوليّ لنجاحها في تحويل الفرص بالنسبة للملايين من النساء في المجتمعات المهمشة، وخلال أكثر من عقدين من الزمن، بذَّلت هذه الباحثة القادمة من الشـمال، جهو دا لتحســــن الفرص التعليمية للفتيات والنساء الشابات على هامش النظام التعليمي، ليتأكد لديها أنّ العامل الأساسي فى إبقاء الفتيات خارج المدارس هو الفقر لا العوائق الاجتماعية، وأدركت أنه من المكن تعليم الفتيات إذا ما حظين على دعم مجتمعاتهنّ.

ومن الأدغال الأفريقية وقراها التي توجد بعضها خارج الزمن، تكرم أن كوتون من قبل الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع اليوم في افتتاح مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم «وايز».

واعتمدت كوتون المكرمة في الدوحة نظير جهودها على مقاربة حديثة لتعليم الإناث وهذا بالتعاون مع المجتمعـات المحليّـة لتناسـب احتياجاتهـا، حيـث تتميّز حملة «كامفيد» التي أسستها بنهج شامل و فريد من شأنه أن يكسر الحلقة المفرغة للفقر، وزواج الأطفال، ومعدلات المواليد وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز المرتفعة من خـلال العمل ضمن شـراكة و ثيقـة مع جميـع الدوائر التى لديها قدرة تأثير على خيارات التعليم والحياة لـدى الفتيـات. واسـتفاد أكثر مـن ثلاثة ملايـين طفل في زيمبابوي، زامبيا، غانا، تانزانيا ومالاوي من البرامج المبتكرة الَّتي يقودها المجتمع المحليِّ والتَّي تمُّ تنفيذها في أكثر من 5085 مدرسة شريكة في 115 قطاع ريفي من

وانطلقت في الدوحة أعمال مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم تحت شعار «تعلم – تخيّل – ابتكر

بحضور ألف وستمئة مشارك من مئة وعشرين دولة حول العالم يمثلون قطاعات سياسية ومنظمات غير وأطلقت الشيخة موزا بنت ناصر مبادرتها عام 2009 بعقد مؤتمر سنوي للابتكار في التعليم، وقد شرعت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي تترأسها بتنظيم الحدث منذ ذلك الحين. ويمثل

مبادرة رائدة ترعاها الشيخة موزا ويشارك فيها 1500 باحث دولي

«أن كوتون» تغيّر مصير ملايين الأفريقيات وتفوز بجائزة «وايز» العالمية

مؤتمر (وايـز) مبادرة دولية متعددة القطاعـات تتيح التفكير الخلاق والنقاش والعمل الهادف من أجل بناء مستقبل التعليم من خلال الابتكار، ومن خلال قمته السنوية ومجموعة مبادراته المستمرة، يعتبر (وايز) مرجعاً عالمياً لمنهجيات التعليم الحديثة، وأكدت الشيخة موزا في الكلمة التي افتتحت بها المؤتمر «لقد أردنا منذ عام 2011 لجائزة وايز للتعليم أن تكون احتفاء بالإنجازات البارزة لرواد التعليم والمبتكرين في هذا المجال». كما نريد لروح الاحتفاء هذه أن تتناسب مع الرغبة في دعم نزعة الابتكار في التعليم بغية المواكبة الحية للمتغيرات والتحديات في عالم متغير.

وأضافت في هذا السياق «أن هـذا الاحتفاء لا يخص الفائز بالجائزة وحده، وإنما هو تكريم مباشر لكل المبدعين في مجال الابتكار في التعليم والمدافعين عن حق الجميع بالتعليم بما يعزز مكانة الابتكار في ابداع حلول استثنائية، وبما يدعم مختلف الجهود العالمية في التصـدي لتحديات أولوية التعليم». وكشـفت الشـيخةُ موزا أمام الحضور أن الذي يتم تكريمه «هو البحث الجاد المتواصل لخلق رؤية جديدة للتعليم تؤسس لمفهوم جديد يتجاوز التعاطى النمطى مع قضايا التعليم وعلاقته الجدلية بالقضايا الأخرى». وحول دوافع ترشيح آن أعلنت الشيخة موزا «أن لجنة تحكيم جائزة وايز للتعليم قد اختارت شخصا آمنت به يمثل قيم المبادرة وايز خير تمثيل، لتكون جائزة وايز لهذا العام نموذجا للتعبير عن قدرة التعليم على تغيير المجتمعات».

وقالت الشيخة موزا التي ترعى العديد من المبادرات التعليمية أن «امرأة أدركت، كما نؤمن، أن التعليم هو الحل لمختلف القضايا، فعملت على توظيف كلية التأثير في أولوية التعليم لتنمية القطاعات الأخرى من خلال اعتماد التعليم أساسا لخلق دورة ناجحة من الاكتفاء الذاتي في نهج شامل لمكافحة الفقر والحرمان، وأعربت آن كوتون بعد تكريمها في الحفل الذي شهده صناع القرار وأعضاء المؤسسات الفكرية والتربوية عن امتنانها لهذا التكريم. وقالت في تصريح لـ«القدس العربي» أن الجائزة التي حصلت عليها في المؤتمر تعتبرها شرفا عظيما لها ودافعا قويا للحماس، وبذل الجهد في المهمة

التي تصدت لها بتعليم الفتيات في المناطق الريفية

والمهمشة في افريقيا. وكشف الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث لـ «القدس العربي» على هامش المؤتمر أن الدوحة فخورة باستضافة مثل هذا الحدث العالمي والذي يهدف لجمع العاملين في المجال التربوي لفتح نقاشات تسودها روح الابتكار المستمر في قطاع التعليم توازيا مع القطاعات الأخرى كالتكنولوجيا والرعاية الصحية التي تشهد مزيدا من التطوير، وأكد أن «التعليم يعد ركيزة أساسية لمواجهة الدول للتحديات التي تشهدها ويفتح لسكانها نافذة نحو المستقبل». ويشكل مؤتمر قمة «وايز» استجابة لضرورة تجديد التعليم وتوفير منصة عالمية لإيجاد أفكار وحلول جديدة. ومن خلال القمة السنوية ومجموعة متزايدة من الأنشطة على مدار السنة، يمكن المؤتمر المفكرين وواضعى السياسات والممارسين من تبادل أفكار تثمر

فوائد حقيقية للمجتمع من خلال التعليم. ومنذ عام 2009، تطور مؤتمر «وايـز» إلى هيئة عالمية نابضة بالحياة ومتعددة القطاعات، ما فتئت تولّد الحوار المثمر والشراكات المنتجة، وهذه الهيئة عبارة عن شبكة من الأطراف المعنية بقطاع التعليم، بدءًا بالطلاب وانتهاء بصنّاع القرار من نحو 200 دولة ممن يتبادلون الأفكار ويتعاونون لاقتراح حلول خلاقة لمعالجة التحديات التي تواجه التعليم.

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7918 الاربعاء 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014 ـ 12 محرم 1436هـ

السيسي يعترف بأن عملية «كرم القواديس» أحدثت هزة ِ... ومطالبة بالإفراج عن الضحايا السلميين لقانون التظاهر قانون تسليم الأجانب الموقوفين جنائيا لدولهم سيعرّض السيادة الوطنية للبيع

معتار التؤم

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

رموز نظام مبارك يرشون الفقراء في دوائرهم الانتخابية

وإلى الدعوات المتناقضة التي تطالب بمصالحات يقوم بها النظام مع

من شاركوا في ثورتي يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، وتحذيرات

من التصالح مع رجال نظام مبارك والإخوان المسلمين ودعوات أخرى

فمثلاً طالب يوم الاثنين زميلنا أحمد السيد النجار رئيس مجلس إدارة

الأهرام بتصالح النظام مع شباب الثورة والابتعاد عن رجال مبارك، حتى تسـتعيد الثورة وحدة صفوفها بقوله عن تونس ومصر: «لو عدنا بالذاكرة لتحالف كل القوى المدنية في الثلاثين من يونيو، الذي خرج

الشعب المصري كالطوفان خلفه، سنجد أن الشعب كان يبحث عن توافق

وتحالف القوى المدنية، والفارق الجوهري أن تونس أنجزت إسقاط

الإخوان من السلطة بالانتخابات، بعد معاناة حقيقية، بينما احتاجت

مصر لموجة ثورية شعبية هائلة استجابت لها أجهزة الدولة، وعلى رأسها

الجيشُ لاقتلاعُ ذلك الحكم الديني. والغريب في الأمر أن أطراف تحالف الثلاثين من يونيو، الذي أسـقط

حكم الإخوان عملت فعليا على أرض الواقع لتفكيك تحالفها بشكل سريع،

بمجرد اسقاط الإخوان، وكانت البداية العبيرة لذلك هي قانون التظاهر،

الذي قيد التظاهر السلمي فعليا، وأدى لخروج شريحة مهمة من التحالف،

وتتمثل تلك الشريحة في الشــباب الفعال سياسيا، الذي ساهم بقوة في

إســقاط حكمي مبارك والإخوان على التوالي، فهذا القانون الذي يصادر

عمليا حق التظاهر السلمي الذي يكفله الدستور الذي صدر بعد ذلك،

يشكل تراجعا حتى عن قواعد التظاهر في عصر الرئيسين المخلوع مبارك

والمعزول محمد مرسى، كما أن ضحاياه من السلميين الذين يقضون أحكاما

بالسجن بسببه يشكل صدمة حقيقية لكل من نادى بشعارات الثورة،

وفي مقدمتها الحرية والكرامة الإنسـانية». وعندما كلف السيد الرئيس

مؤسسة الأهرام بإجراء حوارات مع الشباب كان هناك تقريبا إجماع

شبابي على ضرورة تعديل قانون التظاهر، طبقا لمذكرة المجلس القومي

لحقوق الإنسان في هذا الشان، كما أجمعوا أيضا على أهمية استخدام

الرئيس سلطاته من أجل تقديم مبادرة سياسية تنتصر للحريات بالإفراج

عـن ضحايا قانون التظاهـر من المتظاهرين السـلميين. كما كانت هنالك

غالبية كاسحة بينهم تؤيد تعديل قانون الانتخابات لزيادة حصة القوائم

من المقاعد، لتتراوح بين خمســين وخمسة وســبعين في المئة من إجمالي

المقاعد، لأن التصويت للقوائم يكون للبرامج الانتخابيّة في الأساس.

كمــا أن إنفاق الأحزاب علــى حملاتها الانتخابية يكــون أقلّ ولا يتضمن

نفقات مكررة في كل دائرة، وهذا يتيح للأحزاب التي لا تمتلك وفرة مالية

وضمن تلك المطالب تحتل مبادرة الإفراج عن الضحايا السلميين

لقانون التظاهـ ر مكانة خاصة، وهذه المبادرة لو تمت بالفعل فستشـكل

خطوة كبرى في اتجاه رأب الصدع في تحالف 30 يونيو/حزيران

الكبير، وهو تحالف تحتاجه مصر بشدة لحين اكتمال بناء مؤسسات

النظام السياسي. كما تحتاج للمزيد من الجهد وإرادة التصالح والالتزام

باستكمال تلك المؤسسات في أقرب وقت، وأن يتم ذلك الاستكمال السابق

بتبني نظام جديد بالفعل، ولا تعيد إنتاج النظام السابق بكل فساده

وظلمه وسطوته المالية، التي كونها رموزه من الفساد ونهب المال العام

وفي الوقت الراهن يقوم أسوأ رموز ذلك النظام باستخدام الأموال في

محاولاًت غسل سمعتهم ورشوة الناخبين الفقراء في دوائرهم، بأساليب

مبتذلة سياسيا مثل الذبائح، فضلا عن استخدام أدوات الإعلام التي

يملكونها لتشويه الثورة ورموزها، وتأهيل المجتمع لعودتهم مرة أخرى

إلى الحياة العامة والتمثيل السياسي، في محاولة بائسة لإعادة عقارب

محاولات رجال نظام مبارك العودة للمشهد السياسي

أما «الوفد» يوم الاثنين ايضا فإنها في مقالها المعبر عنها في الصفحة

الثانية حذرت مـن التصالح مع الإخـوان وأنصار نظام مبـارك، لأنهما

«ما اظنها إلا إســاءة للديمقراطية والنظام الحالى الذي أفرزته الإرادة

الشعبية الحرة في الثلاثين من يونيو/حزيران، إذا ما نجح رموز

الفساد لنظام مبارك الستبد في العودة إلى المشهد السياسي، واقتحام

أبواب البرلمان متســلحا بالانتخابات، كأداة الأصل فيها أنها ديمقراطية،

ليؤرخ البرلمان المقبـل عندئذ لبدء رحلة العودة إلى ما قبل ثورة الخامس

والعشرين من يناير المجيدة، وبدء إجراءات التنكيل بكافة رموز الثورة

والواقع أن محاولات تشويه ثورة يناير والرغبة في الانحراف بثورة

يونيــو /كانون الثاني والارتداد بها خلفا إلى مــا قبل تُورة يناير، ما هي

إلا إشـــارات واضحة إلى ما بـــين نظام مبارك وبديع، مــن احتكار النظام

السياسي. احتكر الإخوان ثورة يناير، واليوم يعيد نظام مبارك التجربة

المريرة بأدعاء ملكية ثورة يونيو، وكما حجب نظام مبارك الديمقراطية

عن الشـعب المصري على مدى عقود حكمه متذرعا بخصوصية المجتمع،

فتأخر الوطن معه إلى الصفوف الخلفية للأسررة الدولية، ذهب الإخوان

إلى أن مفهوم الوطن يعارض جوهر الفكر الإســــلامي، وصولا إلى خلافة

مصلحة الوطن فوق أي اعتبار

ولو تركنا «الوفد» وتوجهنا إلى «المصري اليوم» عدد يوم الاثنين نفسه

سنجد أنها نشرت تحقيقا لزميلنا سعيد على، بالإضافة إلى وكالة أنباء

الأناضول التركية عن تحركات للإخوان المسلمين لتحقيق المسالحة جاء

«كشف كريم حسن عضو أمانة الشباب في مكتب جماعة الإخوان شرق

القاهرة عن بدء نحو مئتي شاب إخواني في منطقتى عين شمس و الطرية،

خطوات لإجراء مراجعات فكرية بهدف تصحيح أفكار وتصويب الأخطاء

التي وقعت بها خلال الفترة الماضية، وقال لـ»المصري اليوم»، أن هؤلاء

الشُّـبابِ قرروا الابتعاد عن العنف ودعوة أقرانهم إلى التخلي عن الأفكار

«القطبية». هناك مجلس حكماء مكون من الدكتور محمد حبيب وكمال

الهلباوي وثروت الخرباوي والقيادات المنشــقة عن الجماعة، ستشــرف

على تلك المراجعات وستكون هناك زيارة إلى عدد من المحافظات لإقناع

شــّباب الجّماعة بالتّصالح مع النفس والمشـــاركة في المراجعات الفكريةَ

تمهيدا للعمل في إطار الدولة التي لابد أن تحوي جميع أبنائها. موضحا

أنهم سيطلبون من وزارة الداخلية السماح لهم بتنظيم زيارات بشكل

دوري للمحبوســين لإقناعهم بالعدول عن الأفكار المتشددة. وفتح الباب

أمام مبادرة جديدة وحدد 3 مبادئ أساسية تستند إليها، أولها إبداء

جميع الأطراف استعدادها للدخول في حوار بهدف لإعلاء مصلحة

الوطن، ثانيها وجود ضمانات لتنفيذ ما ستّسفر عنه المحادثات، وثالثها

المبادرة شخصية ولا تعبر عن الإخوان، ولا أي طرف آخر. وأعلم أنها

قــد لا ترضى طرفا هنا أو هناك، وقد تلحق بــي اتهامات عديدة، ولكني لا

تدخل أطراف ثالثة لتقريب وجهات النظر،

المنافسة الحقيقية كما طالبوا بدعم حملاتهم الانتخابية.

وأراضى الدولة وشركاتها.

الزمن للوراء وكسر إرادة التغيير والتقدم.

وجهان لعملة واحدة وقالت عنهما:

يسودونها يذوب فيها الوطن».

التي أسقطت عروشهم السياسية والاقتصادية.

للتصالح بشروط معهم.

كان الاهتمام الرئيسي في الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 4 نوفمبر/تشرين الثاني هـو كلمة الرئيس السيسـي في المناورة الضخمة التي نفذها سـلاح الطيران مسـتخدم الطائرات الروسية والأمريكية والفرنسية، في إطار الناورة الكبرى (بدر 14) واعتبرها واحدة من أهم خطبه وأكثرها وضوحا، لأنه اعترف لثاني مرة بأن العملية الإرهابية ضد الجيش في منطقة كرم القواديس، التي راح ضحيتها ثلاثين شهيدا من الضباط و الجنود، أحدثت هزة.

وكانت هذه المرة الأولى التي استخدم فيها وصف هزة بعد رئاسته اجتماع مجلس الدفاع الوطني، في أعقاب العملية، وحذر من فقدان الشعب الثقة في قدرة جيشه على مواجهة الإرهاب وتعهد بالقضاء عليه، كما تعهد بعلاج أي خطأ أدى لذلك.

وفي الحقيقة أنه كانت هناك موجة غضب تزداد باستمرار بين الناس، من عدم وضع حد للعمليات الإرهابية، سواء في سيناء أو في المدن، رغم التفويض الذي منحوه للسيسي عندما طلبه، وهو وزير دفاع في السادس والعشرين من يوليو/تموز 2013

ولمعرفتهم بأن هناك وسائل ناجعة يمكن استخدامها لوقف كل ذلك في سيناء ومدن الداخل، وأن هناك وسائل أخرى يمكن للجيش أن يستخدمها. وقد تأكد ذلك من الدفع بقوات النخبة من قوات التدخل السريع والصاعقة والقوات الخاصة التابعة للشرطة والتنسيق بينها وبين سلاح الطيران بواسطة طائرات الآباتشي واتباع سياسة، إما الاستسلام أو القتل الفوري وتدمير أي مبنى يكون الإرهابيون فيه. والبدء في تحقيق المنطقة العازلة في رفح، وهي كلها خطط كان مطلوبا العمل بها

من قبل، أي تم إصلاح أخطاء حدثت. كما قرار الإحالة للمحاكم العسكرية للمدنيين المشاركين في أعمال ضد الجيش والشرطة أدى بدوره إلى إضعاف واضح للإرهاب. وهو ما أخبرني به سرا أمس في «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب

عمرو سليم، إذ قال إنه شاهد يدا تشبه يد الرئيس السيسي ممسكة بكارت مكتوب عليه الحرب على الإرهاب في أرض فضاء، واثنان مختبئان وراء حائط يقول أحدهما للثاني أقولك أنا الأرض فاضيه كده ليه الكارت ده أول ما نزل قش كل الكروت الثانية اللي

ومن النقاط المهمة في خطابه اتهام أمريكا من دون أن يذكرها، بمحاولة استمرار

سيطرتها على القرار المصري بقوله بالنص عن التفويض الممنوح له من الشعب لمقاومة الإرهـــاب فـــى 26 يوليو /تمــوز 2013 «كان يريد أن يقــول للعالم كله أن مــا جري يوم 30 يونيو/حزيران كان إرادة شعب وليس إرادة أي أحد آخر، فلا أحد يقدر أن يفرض على المصريين شيئا». وأشار إلى أمريكا بطريقة غير مباشرة في عبارة أخرى نصها «الجيل الرابع من الحروب يستهدف ألا تقوم الدولة، إن مصر ستقوم وستقوى وستتعافى وسوف ترون إن شاء الله».

ومن أبرز ما جاء في خطابه دعوته للمصالحة مع الشباب، وهو اعتراف غير مباشر بوجود أزمة ما بقوله لهم «أقول لشباب مصر أنا محتاجك تبنى معايا، لأن عندك براءة وهمة وإخلاصا أكثر من أي حد ثاني وأنا محتاج جهدك من أجل بلدك».

وأشار إلى المصالحة مع الإعلام بطريقة غير مباشرة، عندما ذكر أنه شخصيا الذي طلب من «الأهرام» تنظيم مؤتمر للشباب، ومن «الشروق» تنظيم مؤتمر للحوار بين القوى السياسية، وأخيرا لمح إلى احتمال حدوث تغيير وزارى بقوله «لو لم يدرك المسؤول أننا نخوض معركة مصير فالأشرف له أن يعتذر».

نمنحهم هذه الفرصة بأنفسنا؟».

وإلى بعض مما عندنا...

ونظامه: «لا أحد يستطيع إنكار دوره الكبير في الانتصار العظيم، ولكن

ما يضير الرئيس الأسبق تناسي المصريون ذكره بالمرة. هناك قادة

وأبطال عظام آخرون في هـذا الانتصار وغفل نظامه عـن ذكرهم عمدا،

أكثر من ثلاثين مرة، الشعب المصري لم ينسس دور القائد العام ورئيس

الأركان وقيادات الأسلحة المختلفة، ولن ينسى من هم أهم من كل هؤلاء

الضباط والجنود الذين صنعوا بدمائهم ملحمة نصر أكتوبر. ولأن من

يفدون شعوبهم بأرواحهم لا يتصور أن يقتلوا، من يتظاهر منهم ضدهم

يقمعونه لكنهم لا يقتلونه، لذلك فأنا أكاد أقطع ببراءة مبارك ومن معه من

قيادات الشــر طة من هذه التهمة، لأنه مهما قيل عن فساد الجهاز في و قته

لا يمكن التعميم على رجاله كلهم، فكما منهم من يرتشي ليزور الانتخابات

ويلفق المحاضر ويعتدي على حقوق الإنسان كانت منهم أيضا قيادات

يخافون الله ويخلصون في العمل، وعلى كل حال حتى الفاســد منهم لا

أتصور أنه ينفذ أو يصدر أمرا باغتيال متظاهرين سـلميين عمدا وقنصا.

كان نظاما فاسدا ومترهلا، ولكنه لم يكن خائنا أو عميلا. كان يترك بعض

الحريات، ولكنه كان ديكتاتوريا وغير ديمقراطي بالمرة. كان نظاما مطلقا

يستأثر بالسلطة، انتشار الفساد في دولة يحكُّمها مثل هذا الفساد ليس

فقط الرشوة والمحسوبية واستغلال النفوذ والعمل فوق القانون، بل إنه

يظهر أيضاً فسى الاحتكار وفي إصدار اللوائح والتشريعات تحت ضغط

كان يسَهل على أصحاب المصالح وأفراد النظام أن يحتشدوا للتأييد

العام لها من خلال أسانيد ومبررات وشعارات كاذبة تساعدهم على

ذلك مجالس تشريعية ومحلية مزيفة ومزورة هم الذين أتو بها، سواء

من حزب النظام والدي فيه أو من المعارضة الكرتونية من الأحزاب

والحركات، ولولا ثورة يناير/كانون الثاني ما كانت ثورة يونيو/حزيرًان

وكفي بالأولى أنها حددت مدة الرئاسية وقننتها بأربع سنوات وكفي

وكان أكمـل قد خـاض انتخابات مجلس النواب في نو فمبر/تشـرين

الثاني عام 2010 عــن دائرة المعادي والبســاتين، وأعلن عن نجاحه، ثم

هل تعطيل الدستور ضرورة لكافحة الإرهاب؟

الدستور الحالي، شأنه شأن كل دستور في أي بلد آخر، ليس خاليا من

العيوب وبالتأكيد ليس نصا مقدسا لا يمكن تعديله أو تغييره، ولكن طالما

بالثانية أنها أتت برئيس أنتخبه الشعب من دون تزوير».

مجموعتى أصحاب المصالح الموالية للنظام.

آلاف صوت للمرشدي.

كان قائما فيلزم الحفاظ عليه، لأن تراجع المجتمع عن احترام نصوص الدستور وعن الاعتماد على قضاء مدنى مستقل وعن تطبيق القانون بالعدل، هـو الهزيمة الحقيقية أمام الإرهاب، وأمام من يحيكون المؤامرات

تيار الرأى الواحد والصوت الواحد

ضد الوطن، فهؤلاء لا يكفيهم سقوط الشهداء والجرحى، بل يسعون

وقبل كل شيء آخر إلى هدم البنيان الدستوري والقانوني للدولة، فلماذا

ونبقى في «الشروق» العدد نفسه ومقال الكاتب عمرو حمزاوي الذي يقول فيـه: « وأنت تقف سـلميا معارضا للتيار السـائد اليوم في مصر بصوته الواحد ورأيه الواحد وتوظيفه الزائف للوطنية وتجاهله للحقوق والحريات وتأييده الكاسـح لمنظومة الحكم/ السلطة ولقراراتها وإجراءاتها الاستثنائية، عليك أن تعي أن الوطنية الحقة تلزم بدعم دور القوات المسلحة وقوات الأمن ومؤسسات وأجهزة الدولة الأخرى في مواجهـة الإرهاب وتخليص المواطن والوطن من شـروره، في لحظة انفجارات إقليمية متتالية، وأن توضح للرأي العام (قدر استطاعتك) أن الاستخدام الضروري للأدوات العسكرية والأمنية لا يتناقض لا مع المزج بينها وبين الأدوات القانونية والتنموية والمجتمعية الأشمل ولا مع ضمانات الحقوق والحريات، ولا مع رفض «تقنين الاستثناء» على النحو الذي يحمله إصدار قوانين توسع من اختصاص القضاء العسكري...

وأنت تقف سلميا معارضا للتيار السائد اليوم في مصر بصوته الواحد ورأيه الواحد وتوظيفه الزائف للوطنية وتجاهله للحقوق والحريات وتأييده الكاسح لمنظومة الحكم/السلطة ولقراراتها وإجراءاتها الاستثنائية، عليك أن تتيقن من القيمة الإنسانية والمجتمعية لكل كلمة تكتبها أو تقولها، إن في مساحات عامـة أو خاصة طلبـا لرفع المظالم ولإيقاف انتهاكات الحقوق والحريات وجبر الضررعن الضحايا ومحاسبة المسـؤولين، ودفاعا عن مسار تحول وبناء ديمقراطي يتناقض مع «تقنين الاســـتثناء» إن في قوانين القضاء العســـكري أو في تعديلات قانون العقوبات، أو في الهجمة الشرسـة على بعض المعارضين السلميين وعلى منظمات المجتمع المدنى، وأن تثق في أن المظالم لا تدوم وأن ضحايا الانتهاكات حتما سيطلبون المساءلة والمحاسبة وأن «الاستثناء» ليس له إلا أن يكتسب شرعية أمر واقع مؤقتة. وفي أن كلماتك هذا أوانها وأنها تتسق مع الجهود المخلصة لمواجهة الإرهاب والعنف والانتصار لحق المواطن في الحياة ولحق الوطن في التقدم والاستقرار.

وأنت تقف سلميا معارضا للتيار السائد اليوم في مصر بصوته الواحد ورأيه الواحد وتوظيفه الزائف للوطنية وتجاهلت للحقوق والحريات وتأييده الكاسح لمنظومة الحكم / السلطة ولقراراتها وإجراءاتها ن لا تغفل كون مواقفك وكلماتك حته عداء طيور ظلام المرحلة ومدعي حق احتكار «الكلام» باسم الوطنية وحتما ستعرض حياتك الشخصية والمهنية لمصاعب وأزمات وربما أوقعتك أيضا في خانات ضحايا القمع والمظالم أو في خانات من يشوهون إفكا وبهتانا، وأن تتثبت من أن الأكلاف هذه ليست بالهينة وأنها تدفع بعض أصحاب المواقف والكلمات المشابهة في لحظات الوحدة والقلق والعروف والانعرال إلى التراجع خطوة أو أكثر إلى الوراء وحينها يكون التقدير والاعتراف الإنسانيين بقسوة الظرف وبالخوف على الأهل والعمل والمستقبل، وربما بشيء من فقدان الأمل هما جوهر الفعل الصادق الوحيد، وأن تتواضع مدركا أن عدم تراجعك أنت لا يعنى لا بطولة نادرة و لا يحوى ضمانات ثبات لا نهائية».

قانون يجعل من الرئيس سلطة قاهرة على سلطة القضاء المصرى

وعن سيادة مصر الوطنية يكتب لنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة

«المصريون» محمد سلطان مقاله الذي عنونه «بالقانون السيادة الوطنية للبيع» يقول: «دستور 2014، يعطى للرئيس ـ حال غياب البرلمان ـ سلطة إصدار قرارات بقوة القوانين، ولكن بشرط «الضرورة الملحة» التي لا تحتمل التأجيل.. والمشرع الدسـتوري وضع قيودًا على الرئيس، حتى لا يسيء استخدام هذا الحق، وتحويله إلى ممارسة تشريعية مطلقة. ومنذ أيام، أعلن أن الرئيس بصدد إصدار قرار بقانون يجيز لهاأي للرئيس ـ تسـليم الأجانب الذين يتم إلقاء القبض عليهم في مصر إلى بلادهم في أي مرحلة من مراحل التقاضي حال طلب حكوماتهم ذلك. ووفقا للدستور، فإن القانون ـ الذي أقره مجلس الدولة مؤخرًا ـ لا يمكن بحال أن يكون من القوانين التي تستوفي شرط الاستعجال والإلحاح وعدم التأجيل.. فهو يتعلق بترحيل الأجانب، ولا ندري ما هو وجه العجلة و «الاضطرار» الذي حمل السلطة على تمريره في هذا الوقت بالذات؟! والقانون.. يعتبر أخطر القوانين التي يصدرها الرئيس، في غيبة مجلس الشـعب، ومع ذلك فإن رقابة النخبة والمجتمع الحقوقي والقوى الوطنية، قد أصابها في ما يبدو حـظ من الغيبوبة، وكان من المتوقع أن قانونًا يعرض السيادة الوطنية المصرية، لـ«البيع» لــكل دولة أجنبية.. ناهيك عمــا يترتب عليه من تعد وإهانة للقضاء، من قبل السلطة التنفيذية التي يمثلها رئيس الجمهورية... كان من المفترض، أن يثير أزمة وصدامًا سياسيًا مع مؤسسة الرئاسة، أو على الأقل يثير جدلاً يؤسس لرأي عام يتصدى لتوحش السلطة وتغولها بهذا الشكل الذي بات ماسًا بشكل مباشر بالأمن القومى المصري. القانون يجعل من الرئيس سلطة قاهرة على سلطة القضاء المصري.. يأمر الأخير فيطاع ولا يرد له أمر ٠٠ ولنتأمل ما ورد على لسان رئيس مجلس الدولة الأسبق المستشار حامد الجمل.. يقول: «لا يجوز لأحد، طبقا للمبادئ الدستورية العامة ودستور 2014، أن يتدخل في شؤون العدالة، وتتولاها المحاكم بمختلف درجاتها وأنواعها». وتابع الجمل في تصريح لـ«بي بي سي»: «هناك نص خاص يقرر أنه يجوز لرئيـس الجمهورية العفو عن العقوبة، أما ما ورد عن المشروع الخاص بوقف التحقيقات مع أجانب وتسليمهم إلى بلادهم فيشترط فيه بالضرورة ألا يكون هذا الأمر بقرار من الرئيس المصري إلا بناء على أنه أجريت التحقيقات وجرت الإحالة إلى القضاء وصدور حكم نهائي بات في القضية، أو إعداد قانون شامل ليزيل أثر الاتهام والعقوبة معًا». وتابع قائــلا: «لا يجوز لرئيس الجمهورية أن يتدخل في مرحلة التحقيق بواسطة النيابة العامة ويفرض وقف التحقيق وتسليم المتهمين إلى الدول الأجنبية التي ينتمون إليها». الباحث يسري العزباوي، في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، يقول إن هذا القانون «سيفتح الباب للتدخل في السيادة المصرية، ومطالبة بعض الدول الأجنبية بالإفراج عن مواطنيها الذين قاموا بأعمال إجرامية أو جنائية داخل مصر٠٠ كما أن هناك مزدوجي الجنسية ممن سيقومون بالتنازل عن الجنسية المصرية للإفراج عنهم في المرحلة المقبلة». انتهى ويبقى أن نشير هنا، إلى أن العجلة في إصدار مثل هذا القانون - رغم انتفاء شرط الضرورة _ وبكل نزعته العدوانية تجاه القضاء من جهة... وعرض السيادة الوطنية المصرية للاستباحة من جهة أخرى.. من شأنه أن يثير الشكوك في نوايا السلطة، إذا أسيء الظن بها.. أو يعكس ضحالة مستوى النضج والوعى السياسي لدى الطبقة التي ورثت عرش الإخوان بعد 3 يوليو/تموز 2013 .. وذلك حال أحسنا الظن بها».



أبتغي إلا مصلحة الوطن، وأنه لا يستطيع طرح تفاصيل أكثر من ذلك في

ويوجه كلامـه أولا للرئيس السيسـي قائلا: أنت مـن أبناء القوات المسلحة وتربيت على عقيدة أن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وننتظر منك خطوة مهمـة ومطلوبة وضرورية، أن تعلن بشـجاعة إجراء حوار ومصارحة ومكاشفة تعلي بها مصلحة الوطن وتنقذه مما يمر به الآن. ويقول للإخوان، تاريخكم لا ينكره أحد من معاناة على مدار عشرات السنين وملاحقة وسجن، وكما طالبنا عبد الفتاح السيسي بالدعوة إلى الحوار نطالب الإخوان بقبول الحوار والتحلي بالمسـؤولية وتقديم

وعلى كل حال فهناك ومنذ مدة توجه داخل الجماعة يريدأن يتخلص من سيطرة أنصار سيد قطب عليها ويرى أنهم الذين تسببوا في كل ما حدث، والعودة إلى خط المرشــد الثالث المرحوم عمر التلمســاني، الذي انتهى إلى سياســة عدم الدخول في أي مصادمــات عنيفة مع الدولة لأنها التي أضرت بالجماعة وأعضائها مع الملك فاروق وعبد الناصر».

أصحاب الاقلام المسمومة ولاؤهم لرجال الاعمال

ولا تزال المعارك مستمرة ضد ومع رجال الأعمال واتهامهم بالسيطرة على الفضائيات والصحف الخاصة واســتخدامها لتحقيق مصالحهم أو لمهاجمة النظام والضغط عليه وإجراءات الحكومة لاسترداد أراضيها من الذين استولوا منهم عليها، أو مستحقاتها المالية من الذين حولوا نشاطهم الزراعي إلى سكني، واستغلوا التسهيلات التي قدمتها الدولة لهم لزراعة الأراضي ليحققوا مكاسب بمليارات الجنيهات من تغيير النشاط.

وكانّ يوم الأربعاء الماضي ذروة هذه المعارك وبدأها زميلنا غالي محمد رئيس مجلس إدارة مؤسســة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «الْمصور» برسالة وجهها للرئيس قال فيها: «سيادة الرئيس نقول لك والوطن يخوض أشرس معاركه ضد الإرهاب، إحذر البعض من هذه النخبة التي لا تعنيها مصر في شيء، البعض من هذه النخبة بات لا يعنيه سوى الفوز بمنصب هنا أو منصب هناك، أو التقرب زلفي للرئيس، والسيسي يرفض

وأحذر بعض الإعلاميين الذين يتركز ولاؤهم بالدرجة الأولى لرجال الأعمال الذين يعملون لديهم في صحفهــم وقنواتهم الفضائية، فهؤلاء لا يعنيهم سوى المبالغ الضخمة التي يحصلون عليها.

نقول لك يا سيادة الرئيس إحذر بعض أصحاب هذه القنوات الفضائية وبعض أصحاب الصحف الذين كونوا تروات ضخمة من أراضي وطاقة هذا الوطن، والذين كشفتهم معالجة صحفهم للحادث الإرهابي الخطير. إحذر بعض هذه الصحف التي يمتلكها رجال أعمال يعملون في المشروعات البترولية، وقد نشروا خبر زيارة السيدة قرينتكم لمشروع قناة السويس

بطريقة مغرضة، ونشر مانشيتات أخرى مستفزة لأحزان المصريين. سيدي الرئيس لا نقول لك إحذر إرهابيى الخارج ولكن إحذر إرهابيى الداخل أيضا الذين لا يمسكون السلاح ولكن يمسكون أقلاما مسمومة لا تريد نجاحك، ومن ثم لا تريد خيرا لهذا الوطن. نطلب منك أن تسرع في تشكيل فريقك المعاون، ولتعلن للرأي العام من مستشاريك والفريق الرَّئاسي الذي يعاونك حتى لا تكون هناك حالة من اللغط بأنك لا تثق في أحد حولك، علما بأن هذا غير صحيح وأنك الذي تهب حياتك من أجل مصر

وأكملت زميلتنا الجميلة في «الأهرام» ماجدة الجندي هجوم غالي بقولُّها: «أخيَّرا حســمت الدولة أمرها، وهكــذا نتمنى، وقررَّت أن تبدأ فيّ استعادة حق الناس، وبشرتنا الجرائد أن الحكومة بناء على تكليف من الرئيس سـوف تقوم باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإجبار كل التعاقدات التي بموجبها حصلوا على مساحات واسعة، وكان الغرض المعلن هو التنمية الزراعية ثم حولوها إلى استثمارات عقارية وسياحية. المئة مليار المنهوبة منا الموجودة في «بطن الحيتان» تساوي القيمة نفسها التي كان المفروض أن يساهموا بها كواجب في الوقوف جانب البلد، ثم راح بعضهم يساوم ويمن ولن أقول «يذلنا» أحدهم قال لي الفلوس عند الحكومة خذوها. والثاني قال فلوسي بسره. كان المطلوب يروح يجيبها في شـوال. والثالث قالكُ ما حدش يضَغط عليا محبش الضغط. والرابع بيحب الكتمان زي الحسنة في السريعني».

أما رجل الأعمال أكمل قرطام رئيس الحزب الجمهوري ورئيس مجلس إدارة ومالك جريدة «التحرير» اليومية فقال يوم الأربعاء أيضا عن مبارك

والأكثر حرصا على مصر». إعادة ما استولى عليه رجال أعمال من أراضي الدولة

رجال الأعمال الذين استولوا على الأراضي وتحصيل غرامات ممن خالفوا

الضباط والجنود هم من صنع ملحمة أكتوبر

السنة السادسة والعشرون-العدد 7918 الاربعاء 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014_ 12 محرم 1436هـ

فجأة أعلن عن خسارته ونجاح مرشـح الحزب الوطني ورجل الأعمال محمد المرشدي وقيل إنه حدث خطأ في جمّع الأصوات بعدم إضافة عشرة محصلة التشريعات الصادرة في الآونة الاخيرة تعني واقعيا أن الدستور الجديد أصبح في بعض جوانبه معطلا إلى حين إشعار آخر، هذه المقدمة استدعت منا الذهاب الى جريدة «الشروق» عدد الثلاثاء لقراءة مقال زياد بهاء الدين الذي يتساءل: هل تعطيل الدستور ضرورة لمكافحة الإرهاب ويوضح لنا ذلك في ما يأتي: «صدور القانون رقم 136 لسنة 2014 في الأسبوع الماضي الذي أدخل في اختصاص المحاكم العسكرية الجرائم التِّي يرتكبها المدنيون ضد المنشأَّت العامة، رغم تعارض ذلَّكُ مع المادة (204) من الدستور، التي تحصر اختصاص القضاء العسكري بالنسبة لمحاكمة المدنيين في الجرائم «التي تمثل اعتداء مباشرا على المنشات العسكرية أو معسَّكرات القواتُّ المسلحة أو ما في حكمها أو المناطق العســكرية أو الحدودية...». والقول باعتبار المنشآت العامة التي تحميها القوات المسلحة «في حكم المنشآت العسكرية» فهو تفسير يتجاوز المقصود _عدم الإعلان بشكل واضح وملزم عن موعد إجراء الانتخابات البرلمانية، رغم أن الدســتور ينص فــي المادة (230) منه علــي أن «تبدأ الانتخابات التالية (أي البرلمانية) خلاَّل مدة لا تجاوز ســتة أشــهر من تاريخ العمل بالدسـتور». وبما أن العمل بالدسـتور كان يوم 15 يناير/ كانون الثاني 2014 فإن الانتخابات البرلمانية كان ينبغي أن تبدأ قبل يوم 15 يوليو/تموز 2014، وأن تكون بداية حقيقية وليس مجرد تشكيل لجنة للإشراف على الانتخابات، ثم يتوقف الأمر عند هذا الحد. وها هي الشهور تمر وحالة الغموض مستمرة وموعد الانتخابات معلق على عملية ترسيم حدود المحافظات، التي لا يعلم أحد ما طبيعتها وما أهميتها ومتى تنتهي...

تحري عوالم الإنفصال النفسي في الثقافة الشعبية

سعاد العنزي *

تعد ظاهرة الجنون بأشكالها المتعددة واحدة من التفسيرات الحديثة للثقافة الإنسانية المعاصرة، بناء على عدة مفاهيم مثل، البحث عن المسكوت عنه في الظاهرة، وسلوكيات التعامل مع الظاهرة الكاشفة لطريقة أداء العقل تجاه هذا السلوك الإنساني، وهو ما استفاض به ميشيل فوكو في كتابته: «الجنون في العصر الكلاسيكي». فعلى مدى أربعة قرون اشتغل فيلسـوف ما بعد الحداثة يحفر في تاريخ التصورات والأفكار وتحولاتها إلى أن وصلت إلى ما وصلت عليه فــى عصر الحداثة، يقيم وينتقد ويشكك ليهز عرش الميتافيزيقيا الغربية، كما فعل سلفه و من أثر عليه تأثيرا بالغ المدى نيتشه. وهو ما نجده مدارا لرواية الكاتبة العمانية د. زوينة الكلباني «في كهف الجنون تبدأ الحكاية» بأسلوبها الكتابي الشاعري والكتابة الموقعة، انطلقت تبحث في عالم الجنون والهامش والنبذ من منظور إنساني عالمي اصطبغ بالنزعة المحلية العمانية مكانا وفكرا

فكرة الجنون والنبذ في الرواية تنقسم الى عدد من أنواع الجنون، لعلناً نقارب بعضا منها، التي تحدث عُنها فوكو وهي الجنون المرضى، والجنونُ الأسطوري المرتبط بالأساطير والسحر والشعوذة. فمن مظاهر الجنون المرضي هو مرض أب السارد العقلى المتدرج بعد فقدانــه لزوجته روز الإيرلندية بعد هجرها له، حاول معرفة مكانها وعندما أخفق ذهب إلى عالم من الانفصال النفسي والاضطراب ليعبر عن حالة الفقد: «أنفق والده ماله بحثا عنها وعن آدم، وفي كل مرة يعود إلى نهاية الحلم، وكأن نصال الدنيا قد كسرت بين ضلوعه، امتصه الذبول، وحالفه النحول، يعيـش بينهم كالغريب». (ص11) متفاوتا بحالات جنونه المتعددة وصولا إلى

يتضح لنا نوع من الاغتراب عن البيئة والمحيط، أثر على شـخصية الوالد وانسـجامه وتعايشه مع المكان ويعوض هذا من خلال الشرب، فالخمرة هنا معادل نسيان مؤقت، لا يلبث أن يستفيق ويأتي على الطاقة النفسية المتبقية عنده. ولكن هذه الحالات النفسية القلقة كانت تتطلب جنونا مثبتا بصيغة رسمية من المؤسسة، كي يفلت من العقاب بعد إلقائه عبوة ناسفة على السفارة البريطانية. ما جعله عرضة لتهمة الإرهاب والانتماء لـ»القاعدة»: «دوما المجنون منفلت من العقاب ومن عين الرقيب والجلاد، وحده الجنون الذي يستطيع تجاوز الحدود التي يوهم الآخر بوجودها». (12–13)

وكانت نهاية مسيرة هذه الحياة المعذبة والمتحولـة بين العقل والجنون قـرار الانتحار «قرر إنهاء حياته بطلقة من مسدس». لينهي سلسلة طويلة من العذابات اللامتناهية بسبب الانحراف عن الصواب المجتمعي الذي كان الجد هو الوريث الشرعي له والحارس المدافع عنه بشراسة، نتجت عنها مأساة هذه الأسرة المكونة من الجد والزوجين و الابنين فارس بشكله الدميم، كما تستهل الكاتبة روايتها ببراعة تجذب فيها المتلقى بقولها:

«إن التاريخ يخبئ، لكل من يولد بشع الوجه، قبيح المنظر ولا سحر له يذكر له، نهاية محزنة تدعّـو إلى الرثاء». (9) وآدم ذلك الكائن الغريب في بدانته ورأسه المائل على كتفيه من فرط ضخامته، وكأنهما، بعيني المؤلف الضمني وسارده، انتاج طبيعي لرواج هجيني غير مكتوب له النجاح والإنتاج الخصب، فالتقاء الشرق والغرب أنتج هَجُنة مشـوهة غير متصالحة، بعيدة عن خصوبة

الفضاء الثالث المقترح من هومي بابا. جنون الأب يكشف أن الكاتبة حاولت استقصاء ظاهرة الجنون بأشكالها المتعددة الاجبارية والاختيارية، وما قد يعتبره الناس جنونا أيضا مثل، مرضى الداون، الذين تشوههم تصورات المجتمع بنظرتها الدونية لهم. أما الجنون الاختياري فهو قرار فارس الدخول في متاهة الكهف وفصوله المظلمة بالجنون والدمار الإنساني، ففارس الفتى المعذب

بين هويتين شـرقية وغربية، وطفولة قاسية على يد صفحة جديدة استعاد فيها ثقته بذاته بدخوله كهف الجنون، بعد أن دخل الجامعة واكتشف انه مرغوب فيه اجتماعيا، بخلاف ما كان الجديقول له، وزملاؤه في المدرســة، ومرآته الداخلية التي تريه قبح الشكل وجمال الروح المرهفة الإحساس، الباحثة في سلسلة تطوير الدّات كي تصل لمرحلة الامتلاء المعرفي

عوالم الرواية مقسمة بين الواقعي والخيالي، الأسـطوري والطبيعي، ولقد كان بحث التخرج لكل من فارس وشهاب وصالح المدخل السردي الأمثل الذي توسلت به الكاتبة للدخول إلى الكهف وعالم الجنون. الذي ينفتح على استدعاء قصص المجانن والسحرة والمشعوذين الكثيرة والممتلئة بالتاريخ العالمي، ففكرة التوظيف بحد ذاتها ليسـت جديدة، ولكن وضعها بالسياق المحلى العماني هو الجديد، واكتشــافها الأخير في محصلة التجربة هو الجديد في الموضوع. فأطياف ألف ليلة وليلة موجودة بقوة فـــى الرواية، كما العدد من قصص الخيال العلمى في الغرب تتقاطع في بنية الحكايــة الداخلية، مثل مثيرات الخوف والفزع والرعب، بوصفها سمات سرد الرعب المخيف، طاغية على التجربة. كما ان علاقة الحب التي جمعت بين فارس وميديا هي علاقة متكررة عالميا، في مثل هذه الســرديات، ولا أعلم هل هذا لأن العاطفة جزء أساسي في الحياة، أم لأننا اعتدنا على ضرورة وجود الحب في ســردياتنا، أم هذا يعـود لأدائية تعاملنا مع ثيمـة الحب كضرورة أساسية، أو لأنها مرتبطة بعملية التشويق التي تدعو القارئ الذي هو ، بطبعه ، عاطفي أن يكمل النص.

باكتشافات متعددة يخرج فأرس ناجيا ومكتشفا الخداع الذي تقوم بــه هذه العوالــم الخارقة التي تشكل نوعا من الجنون، ويكتشف تطور نظرة هذه الكائنات للحياة وتعاطيها مع مستجدات العصر، كما يعري العلم الذي اتخذ من الكهف مادة للتجارب العلمية في صناعة الجينات المعدلة وراثيا، ما يدفع للمساءلة الأخلاقية لدور العلم والعلماء، ويقودنا أيضا إلى فكرة مؤداها أن غياب التعقل قد يودى بالإنسانية إلى شكل من أشكال الجنون، لا يقل خطرا عن سفينة الحمقي، وغيرها من التصورات القامعــة للإنســانية تحت مســميات مختلفة. وهي بهذا تقترن جزئيا بالنظرة العلمية للجنون التي قدمها فوكو، الذي تخيلنا أن الكاتبة تمثلتها، ولكنها انفردت برؤية مغايرة لها لهذا العالم، فلم أر عمَّقا في تفسير تصرفات الحمقي لظاهرة العقل، لذا أزعم ان التوظيف لفوكو كان جزئيا مـن خلال الاقتباس في بداية الرواية، وفكرة الجنون المرتبطة بحالة الأبّ، أما ما حدث بكهف الجنون فأنا لم أجده مرتبطا بشكل عميــق ومتجذر بما تحدث عن فوكــو، بقدر ارتباطه بسـرديات مشـابهة له في التاريخ مختلفة عنها في

صبغة العصر والزمان. ما أود ان أثيره هنا هو الإشارة إلى أهمية استفادة الأديب من الإبسـتمولوجيا في النـص الأدبي، فما قامت به الأديبة هو التعاطي مع ظاهرة الجنون بناء على وعــى تنظيري على الأقل بهــذه الظاهرة، وهو ما أراه حقيقة ينقص العديد من الكتابات السردية الخليجية، حيث يقوم الكاتب الخليجي بسرده معتمدا في أحيانا كثيرة على قدراته المحدودة في تحليل الشخصيات، وما دامت الرواية هي فن الشخصية بامتياز فهذا يتطلب من الأديب الاطلاع ـن الأديب من قراءة الشيُّ صية اجتماعيا ونفسيا، لذا التوسل بالأداة المعرفية لتحليل الشخصية الأدبية هو حق صفة الأدب على الأديب، والتوصيف الانطباعي والأدائي للظواهر الثقافية لا يليق بمن يسمى نفسه أديباً. في خضم هذه البيئات المعرفية والمناخات الثقافية المتعددة، فمن حق القارئ الحديث الذي تقدم له إنتاجات إبداعية عالمية متفوقــة أن يقرأ نصا عربيا محليا منبعثا من دراية وتمكن فيما يقدم لقارئ عربي قد يكون عالما بحيثيات الموضوع أكثر من الأديب نفســه، ولكنه بحاجة أيضا لقراءتهــا، وهي مقدمة و فق رؤية ناضجة مستندة الى تفسيرات معقولة في الحياة. من هنا نجد تصنيف رواية عميقة ورؤية

وانا لها اطلقت اسفاري .. وحرُّ.. ان تسافر

وسكنت احلم ان ارى الدنيا ببسمتها ليوم

عن اي شـيء تبحثين على ظلال مخيم كان

عن أي شيء تكتبين واي ارض قد تعود

واذا مررت وكنت قرب مسافة من بيتنا

فأنا تركت هناك مكتبتي الصغيرة، تحت

سقف قيل بعض قذيفة سقطت عليه ولست

اعلم هل هنالك من حروف لم ترل، تتخطف

واذا وجدت هناك بعضا من كتاباتي

كنت احسب انني سأكون يوما عاشقا

وكتبت عن جرحي وعن المي وعن اشياء لا

الصغيرة اكتميها كل اسراري هنالك

والزمان وكل شيء حولنا

هذا سبيلي في الحياة وحالما...

مثل طير ان يَضلُ على الطريق فسوف يلقى

ذات يوم صاحبا

يا شادية...

يا شادية ...

النيران كل حروفنا...

ترضي العروبة

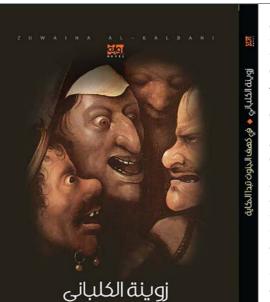


عميقة تندرج على من يكتب ويحلل بناء على خبرته بالتيارات الفكرية والمعرفية، ورؤية سطحية وبسيطة على من يكتفى بالطبقة الأولى من الكتابة السردية بوصف الظواهر الاجتماعية والشخصيات بناء على ما يشاهده، أو ما يتخيله خياله المخفف من الرؤى العميقة للحياة.

ولنعود لتحليل أثر التجربة على حياة فارس، إذ نجد المنبوذ يخرج من التجربة مكتشفا منابع القوة بذاته، وماضيا إلى الأمام يسوق نجاحات متوالية، بالإضافة إلى قيم وأخلاقيات تترسخ بذاته، مثل إشراكه رفاقه بالرحلة رغم عدم ذهابهم، فتؤكد قيمة النبل وحضور الجمال الروحي بشخصيته رغم غياب جمال الشكل؛ ولنتذكر «أحدب نوتــردام» هنا كعلامة دالة مسـتدعاة هنا لقبح الشكل وجمال السروح. وبعد التجربة أيضا يعثر فارس في المرحلة الثالثة في حياته على أمه وأخيه ويزورهما، فيكون هذا ثالث حدث مهم في الرواية وفي سيرة الشخصية الرئيسية يتحقق حلمه في العثور على النصف المفقود في حياته، ويتمكن من الاستماع إلى النصف الآخر من الحكاية، أو لنقل المغيب عن حكاية الجــد، فيكتشــف حقيقة غياب

أمه، وتستقر مشاعره تجاهها، كما يتخلص من عقدة القبح والنبذ. يقرر البقاء بعدها لفترة معينة ملوحا بضرورة العودة إلى الوطن، ليعكس قوة انتمائه للوطن وردة فعله السلبية على الهجنة الناتجة عن زواج أبيه من أمه الإيرلندية والمشاكل الأسرية الناشئة عن ذلك.

بلغة حميمية وأسلوب أدبى متقن أسلوبية الاختيار، عبرت الكاتبة عن عالم الشعور الباطني للشخصيات، واحتفظت باقتصاد ذكي جيدا على دور اللغة الأدبى المكثفة والموحية في نقل التصورات والمشاعر، من دون إفراط يخل بالسرد، ومثلما كانت تختصر بلغتها الأدبية كانت تقلل من الاستطراد



في كهف الجنون تبدأ الدكاية

في الوصف، حتى لا يمل القارئ من الرواية، وهذا ما اتضح في تقسيماتها لأحداث الحكاية الأساسية وأجزائهًا والفضاء الكتابي الذي امتدت فيه الرواية. زوينة الكلباني اسم عماني واعد وحاضر بقوة في المشهد السردي الخليجي، اعتنت بمبنى و متن نصها الإبداعي بشكل لافت للنظر يدعونا الى النظر إلى

زوينه الكلباني، «في كهف الجنون تبدأ الحكاية»، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان ـ 2012

«القصيدة ـ الصورة» عند على جعفر العلاق

تجربتها كنموذج إبداعي شبابي يستحق الاحتفاء

التدليس الثقافي

سعيد يقطين *

من المخاطر التي تتهدد الثقافة العربية المعاصرة، سواء من خلال كتابات بعض الإعلاميـين أو الكتــاب، ممارســة التدليس الثقافي ضد المثقفين، لأسباب خاصة. وليس التدليس غير اللجوء إلى الكذب ولي عنق النصوص للوصول إلى إبراز ما يبيته المدلس، من أهواء غير سليمة، ضد من يتصدى لهم لتمرير غاياته ومقاصده

غير الأخلاقية. يسود التدليس، عادة، في مراحل الصراع الثقافي-السياسي، حين يمارس بطرق غير حضارية، ويكون المبتغى الأساس هو القضاء على الخصم بأي كيفية، ولو بادعاء الكذب والتزوير. فتكال الاتهامات بالعمالة أو الخيانة أو

كنت أتوهم أن هذه الأساليب التدليسية قد انتهت بانتهاء التباينات الثقافية التي كانت تتأسس على خلفيات سياسية متعارضة في الوطن العربي. ولم يبق أى مبرر لذلك، والسيما، أن التجاذب صار الآن بين الإرهابيين وغير الإرهابيين، لولا أن اطلعت على مقالة حديثة في جريدة «الجزيرة» السعودية، كتبها الدكتور بريدة، تحت عنوان «الاتجاه الماركسي في كتابات سعيد يقطين». ولما قرأت المقال وجدته لا يليق بمبتدئ في الدراسة الأدبية، بله السياسية. فهو يرى في كتابي «الأدب والمؤسسة»، دفاً عا عن الثورة على الحكام، وذلك ينبئ عن ماركسيتي. وهو لتبريرها، يبين أنى اهتممت بالأدب، وناديت بأن يكون له دور في توعية المجتمع لمناهضة الحكام. كما أني اشتغلت بالرواية، و»هي الأكثر شيوعًا في تمثل هذا المذهب الماركسي»... ويتأكد له ذلك من خلال تحليل الخطاب الروائي وانفتاح النص الروائي، لأنني درستهما بنيويا و»نصانيا»؟ واخترت روايات «ثورية» ماركسية تتناول الهزيمة؟ إن هذين الكتابين، كما يقول «موضوعهما النقد السردي، أي النقد النصاني وفق المنهج البنيوي، بغية الكشف عن البنية النصية إزاء اختها». وينتهي الى القول بأن «المشروع الماركسي أقرب منه للمشروع السردي الذي يقطين بصدده؟ ذلك لأن العتبات وما بعدها تلح على القارئ الفطن ألا يفهم غير ذلك». وواضح التهافت، وسوء الفهم في كتابات دكتور لا يفرق بين اختيار المتن، ومقاصد التأليف، والماركسي والبنيوي، والسردي. إن دكتورا لا يفرق بين البنيوية والماركسية، لا يعرف معاناة الشكلانيين الروس مع الدولة السوفييتية الاشتراكية؟ هذا مظهر واضح من التدليس الذي لا يتأسس على الكذب، ولكن على الجهل. ذكرني هذا المقال، بمقالين آخرين، وجدتهما بالصدفة في الفضاء الشبكي. يأتي أولهما تحت عنوان: «سعيد يقطين يعترف: عوامل خارجية تتدخل في نتائج جوائز البوكر». وفي المقال تصريح بما ورد في العنوان. وينتهي المقال، بوضع رابط عن المصدر الذي انتقى منه معلوماته. ولما عدت إليه، وجدت في التغطية الصحافية التي نقل عنها صاحب المقال، ذكر «تدخل عوامل خارجية في نتائج لجان الجوائز»، حيث كنت أتحدث بصفة عامة، ولم اخصص «البوكر». ولقد جاء هذا في سياق حديثي عن ضرورة تحمل مسؤولية لجان الجوائز دورها في إرساء تقاليد موضوعية. وبصدد «البوكر» أكدت في حوارات أجريت معي، أن المنظمين لم يتدخلوا في عمل اللجنة التي كنت فيها نهائيا. فما الذي جعل الصحافي، لا ينقل الكلام كما ورد في التغطية التي تصرف فيها لأهداف خاصة، يريد منها النيل من مصداقية تلك الجائزة؟

أما المثال الثاني، فوجدته في مقالة تتحدث عن الأدب الرقمي، وكانت تحت عنوان: «سعيد يقطين يعلن موت الكتاب الورقي، ويبشر بالإبداع الرقمي». إن صاحب المقال يدعى قراءة كتابيّ اللذين كرستهما للنص المترابط، والثقافة العربية في علاقتهما بالرقميات. وفي الكتابين معا، وفي مقالات أخرى، وفي عدة حوارات كنت دائما أشدد على أن أي وسيط جديد لا يمكنه أن يلغي القديم، وكنت أنتقد المتحمسين للرقمي، بمغالاة، معتبرا الكتاب الورقي، سيظلُّ موجودا، وأن الرقمي يمكنه أن يخدم الورقي ويجعله متداولا بصورة مختلفة

نستخلص من هذه الأمثلة أن التدليس ممارسة خطيرة لأنها تنقل إلى المتلقي «ثقافة» تقوم على التضليل والتشويه: في أحد الحوارات، سألتني المحاورة: إنك تنتصر للرقمي على حساب الورقي؟ فعلمت أنها لم تطلع على كتاباتي في الموضوع، وأن مرجعها كان ذلك المقال الذّي ظهر لها في مسرد المعطيات المتّعلقةٌ بي في أحد محركات البحث، وهي تسعى إلى تكوين فكرة عن الحوار معي من خلال اعتماد ما يقدمه لها الفضاء الشبكي؟

إن النماذج المقدمة، ليست سوى صورة مصغرة عما يحصل للعديد من الكتاب والنقاد والفنانين والمثقفين في طول الوطن العربي وعرضه. ولا يمكن لهذه الظاهرة إلا أن تستفحل ما لم نرتق إلى مستوى عال من الإيمان بالقيم الثقافية الأصيلة. ويتحمل الإعلام الثقافي جزءا من المسؤولية في ذلك. كما أن الكاتب الذي يسعى فقط إلى إرضاء من يهمهم التدليس للإثارة، لا يمكنه أن يتطور في عمله، لأنه سيظل يصطاد أبدا في الماء العكر. إن الحوار الجاد المؤسس على المعرفة الحقيقية، وليس على الجهل، أو عدم التثبت من الأشياء المعروضة، هو الذي يمكنه تأسيس تقاليد ثقافية جديدة تخدم الإنسان العربي، وتطور وعيه. أما التدليس والاختلاق فلن يؤديا إلا إلى إدامة تخلفنا الثقافي والاجتماعي والأخلاقي.

* ناقد مغربي

أيمن خالد *

«إلى شادية... في مخيم اليرموك» يممت وجهي للرحيل مودعا.. خلفى تفاصيل الحدود حدودهم وشقاؤنا .. وامامنا المجهول يظهر في المحيا جامعا... هي هجرة كبرى بمر فصولها هي هجرة

المركب صانعا.. لم تحمني أمم العواصم يا ابي ... ومشيت اتبع في خطَّاك وتابعاً.. في آخر الاخباريا جرح المخيم ...شادية لن نلتقي في ظل وردة ..

ـ فبلادهـم شـوك الطريـق ولا ربيـع علـي مساحات الحقيقة بيننا وَهم م .. نجرب صبرنا في دفتيه ..وننحني

فأنا قضيت العمر ظل مودع.. ووقفت تحت ظلالهم وحلمت لواني ليوم

فذلنا لا وصف فيه لنا و لاحتى لآت كان

فشهيد اختاروه رغم محبتى لحديث عينه الصغيرة.. للعيون لخيال خد لامس الدنيا محاذير العروبة والوجع.. لكنهم قتلوه حتى نمتطى طرق

> يا شادية... لم تعرفي قصص السجون عذابنا.. وتواصلين الحلم تتمكني من صيد تلك الامنيات الكاذبة

> > فبلادنا موت العفيف

وانها كيد الهوى...

البلاد الفاصلة..

لا تقرأي بعض الدموع فكل يوم كنت اغفو باكيا

عمري مضى وانا افكر ان اكون ابا لطفل لا يخاف وطول عمري كان خوفي واقعاهي ذي العروبة كل من يهوى العروبة في المحيا خاضعا كل البــلاد غريبة وانا امر على البلاد وليس لي فيها دقائق من خيال او مدى..

-----* شاعر فلسطيني

مفَّعول هذا الاختصار في المتن الشَّعري أيضاً:

وهاجر من أجراسيَ السمكُ والعاشقون حصىً يبكي .. لم يحتضنُ أعشاشها مَلكُ ..

فلي السطر الشعري الأول تتعرف عنونة القصيدة «وحشـة» بأنها أولاً هي وحشـة الشاعر نفسه «لي وحشة»، ثم تكتسب صفتين اثنتين. الأولى «غضَّةّ» دلالــة على حيوية هذه الوحشــة وقوتها وهيمنتها على كيان الشاعر، والثانية «بيضاء» دلالة على صفاء هذه الوحشة ونقائها وتُفْرَدها، وبعد ذلك يُدخل الشَّاعر إلى ميدان رسم الصورة الشعرية لهذه الوحشــة ودرجة اتصالهاً بالذات الشاعرة، فيرسم صورة يقظتها بعد أن

علي صليبي المرسومي *

سنعتمد، على المستوى الإجرائي، آليةً معياريةً تَــرِى أن القصيــدة ـ الصورة هــي القصيدة التي تُكتب على صفحة واحــدة من صفحات الديوان أو المجموعة الشيعرية، بحيت يمكن قراءتها قراءةً بصريّةً وذهنيةً معاً، وهو ما وجدناه معيارا يمكن الاحتكام إليه في تحديد القصيدة الصورة عند الشاعر على جِعْفر العلاق، الذي يعد من أكثر الشعراء اهتمِّاماً بهدُّه القضيَّة وانشُّعَالا بها، حتى صارتٌ علامةُ بارزْةُ في أسلوبه الشعري الفنيّ والجّماليّ، فهو يُعنى عَنايةُ بالْغةُ بتوزيعُ الْفرداتُ على الصفحة البيضاء بطريقة تحررض القارئ على قراءتها قسراءةً بصريةً بمعيّة القراءة الذهنية

قصيدة «وحشـة» نموذجٌ من نماذج القصيدة. الصورة في شُـعر العلاقُ، يُحاول الشّاعر فيها أن يصوّر حالةً الوحشــة الخاصة به، ويظهر التركيز والتكثيف والاختصار التي هي من أبرز صفات هذه الصورة مند عتبة العنوان، قالعنون نقوم على نتهى الإيجاز في كلمة مؤلِّفة من ثلاثة ألفاظ فقط، وهي نكرة، بمعنى أن كل صفات الاختزال موجودة ي عَتبة العنونة بحيث يتوقع القارئ سِريان

> لى وِحشةٌ غضّةٌ بيضاءُ، أِيقظها دمعي وغنى على أبوابها الحسك،

أرخى في دمي يده حبرا وأجنحة زرقاءً،

كانت نائمة وغير فاعلـة «أيقظها دمعي»، ثم تظهر

الوحشة في تفاصيل الصورة الشعرية في مقدمتها لفظة «الطنُّ»، بمرجعياتها المكانية والأسطورية والدينيــة والتاريخية، حيث تحتــل في القصيدة سطرا بأكمله، وذلك لفرط أهميتها وقوة حضورها، ومن بعد ذلك تتصدر سطرا شعريا لاحقا تستكمل ر. فيه صورتها «الطينُ أرخَى في دمي يده حبرا»، فلفظة الطين تظهر هنا بقيمتها الدلالية الأسطورية والمعرفيــة من خلال الألفــاظ «دمـــى» الدالة على التجربة والكفاح الشخصي الذاتي من أجل الدفاع عن النموذج، و »يده » الدالّـة علىّ الفعل و الإنجاز والإبداع، و»حبرا» الدالة على المعرفة والكتابة.

مفردات صورية جديدة تعمل على تعميق صورة

إن حشد حركية هذه الألفاظ في سياق صوري موحد ومندميج ومركز يؤسس لقصيدة صورة قامت أساساً على تشكيل نوعي خاص، يعكس خصوصية عالية لـ «وحشة»، فَهي وحشة شعرية أولا، وثانيا هي وحشَّة شعرية تختص بتجرَّبة شعرية معينة لا يمكن تطبيقها على تجربة أخرى، وكل ذلك احتشد في منطقة شعرية لفظية مركزة ومكثفة داخل صفحة واحدة. القصيدة الموسومة ب«مجيء» هي الأخرى

تعتمد الآلية نفسها في تشكيل عنونتها، وتشتغل فى إطار القصيدة ـ الصورة على مستوى تشكيلها، وهو عنوان مصدري يدل على وجود حكاية معينة تتضمنها القصيدة، لها علاقة بالزمن والمكان والحدث الذي يوحي بــه العنوان، وتبدأ القصيدة بداية حكائية على لسان الذات الشاعرة:

> أتيتُ نعشاً، صرتُ قيثارةً محروقة يأكِلُ منها الدخانُ تلتف في أوتارها عشبةً من جرحيَ الطينيّ، فوق اللسانّ..

تبدأ الصورة الشعرية أولى مراحل تشكيِلها من خلال السـطر الشـعري الأول «أتيتُ نعشاً» الدال على صـورة اللوت المكفِّن في النعش، لكن السـطر الثاني من القصيدة بحقق انزباحا واضحا في تركيبة الصورة «صرتُ قيثارةً»، ويمكن تصوّر العلاقة بين النعسش والقيثارة على صعيد الصورة والصوت، حيث تسهم القيثارة في تنحية النعش من مشهد الصورة والحلول محله على مستوى الحضور اللفظى، لكن على مستوى الإيحاء تظل فكرة اللوت المخبِّأة في دالة النعش حاضرة بشكل

وتضــمُ القصيدة ـ الصورة فــي (قرية) جزأين تصويريين متوازيين تقريبا، على هذا الشكل:

> من ذهب في قدح من طين ؟ بلّ رجلٍّ وامرأتانِ .. بل ثلاث .. جئنَ من آخر ما في العمر من بقيّة، أو جَئنَ من بدايّة الحنينّ .

الجزء الاستفهامي الأول من القصيدة ـ الصورة هو تشكيل بلاغي يهدف إلى تعزيز العلاقة الوثيقة في رسم صورة القرية بين «الذهب/الطين»، وما تنتجه من جدل أصيل وحقيقى بين «قطرة من ذهب» وبين «قدح من طين» يحيل السي الرؤية الحضارية لمجتمع القرية، وما ينطوي عليه من تفاصيل وعلاقات، لكن هذه الصورة الموجزة ما تلبث أن تغيّب تماما حين يستدرك الشاعر رؤيته الخاصة، ليصف القرية في الجزء الثاني من القصيدة ـ الصورة وصفا اجتماعيا ثقافيا له علاقة بتجربته الخاصةً. ومن يعاين الصورة يركّز على الجزء الثاني الذي يصوره الشاعر تصويرا سير ذاتيا متحركاً، لكنه في الوقت نفسه يرى الخلفية التشكيلية التي تقدم قدح الطين الذي يحوي قطرة ذهب، من أجل أن تنتج القصيدة ـ الصورة في نهاية الأمر نموذج القرية التي يراها الشاعر ويحسها ويعيشها في متخيّله.

يولي الشَّاعر على جعفر العلاق العنونة غير المفردة أهمية كبيرة أيضا، كما نرى في قصيدة «طيور المنافي» التي تعتمد على عتبة عنوانية تضايفيّـة تحيّل في المستوى الدلالــي الأول منها على الطيور المهاجرّة التي تصنع لها أوطّانا مختلفة بحسب الحاجة، كما تحيل في المستوى الدلالي الثاني السي المغتربين الذين اضطروا لترك أوطانهم فحلّقوا في النافي .

القصيدة ـ الصورة هنا تقوم على نوع من الحوار بين الشاعر وهذه الطيور المهاجرة في المنافي، وهذه الحوارية تأتى في الصورة الشعرية من طرف واحد بأعلى درجات الإيجاز والاقتصاد والتركيز، وهذا الطرف الراوي هُو الشاعر الذي يبدو وكأنه يحاور نفسه، وكأن طيور المنافي المهاجرة من أوطانها كلها تلبثت في ذات الشاعر التي ينفصل الشاعر عنها مؤقتا كي يحاورها، ويقدم لها تجربته ووصاياه في خريطة طريق تلتئم في سياق صوري ملتحم يكون القصيدة ـ الصورة بأجلى خصائصها: إهدئي،

لوّحيّ لبلاد الأسى بالدموعُ لنهرين من صبوات

وجوغ .. وبهذا الاقتصاد العالى في التركيب اللغوي والصوري للقصيدة انتهت القصيدة إلى تشكيل صورتها الكتنزة بالمعنى والقيمة من خلال ما نوع القصيدة ـ الصـورة، التي تحشـد كل إمكاناتها الصورية في منطقة ضيقة وآحدة باثّة ومشْعّة. قصيدة «ثروة بابلية» تحاول الربط بين

الإحالات الثرية التاريخية والأسطورية والزمنية والمكانية، وبين الراهن الذي يفارق هذه الإحالات كلها وينزوي في شبكة معان سلبية تناقض التاريخ والأسـطورَّة وَّالمكان والزمِّن، فتجــري القصيدةُّ. الصورة هنا مجرى الحكاية على هذا الشَّكل:

مثلما يتحدّث غصنٌ إلى حائط .. مثلما تتيبِّسُ أوردةُ الريح في الفلواتُ .. هكذا يصرخُ البابليونَ من وفرة في اثنتين: الأسى والطغاةُ ..

تتألف هذه القصيدة ـ الصورة من مجموعة من الصور الصغيرة التي تلتئم في ما بعد داخل صورة كبيرة هي القصيدة ـ الصـورة، الصورة الصغيرة الأُولَى «مَّثلما يتحدّث غصنٌ /إلى حائط ... تنشيئ نوعًا من العلاقة المقطوعة بين جزَّايها (غصن/ حائط) حيث يصبح الحديث المشترك بينهما عديم الجدوى، والصورة الصغيرة الثانية الموازية لها «مثلما تتيبِّسُ أوردة الريح/في الفلواتْ ...» تحكي تصويريا موت الريـح وانعدام الحركة في الفلوات بكل مَا يجلبه ذلك من يأس وسكون وعدم، وهو ما ينتج الصـورة الصوتية الصارحة «هكذا يُصُرخُ البابليونَ» داخل مفارقة سـيميائية «من وفرة في اثنتين»، لكنها سرعان ما تحيل الوفرة الى معّطي سلبي لا يتوافق مع صورتها الدلالية التقليدية ذات الطبيعة الإيجابية، فبمجرد أن نعرف هذه الوفرة في مجالين معينين هما «الأسي/والطغاة ٥٠٠»، ندرك فورا حجم المأساة، وتنجح القصيدة ـ الصورة في رسم رؤيتها الشعرية القائمة على تركيز الحسّ الصوري في مجال شعري محدد لكنه مشحون بالدلَّالَةُ التَعْبِيرِيةَ والتشكيلية والصورية.

* ناقد عراقي

لنأخذ مثالا اخر عندما ينفعل سامبا وهو يتحدث

الى أليس بالجمعية عن مشكلة طول الاجراءات، عليه ان ينتظر ملفه سنة كاملة بالقضاء، وخلال هذه الفترة تنصحة بعدم لفت نظر الشرطة كون الامساك به يعني ترحيله

الى خارج فرنسا، عليه الابتعاد عن محطات

المترو وعدم ارتكاب مخالفات، ينفعل بشدة هي

ايضا تنفعل بشدة تقول انها ضجرت ولا تتحمل

كل هذه الحكايات، وان لها مشاكلها ايضا وان

عنده مشكلة في الماء الساخن، بعد اخذ استراحة

يمزح معها ثم يحتضنها يذهب معها هو وصديقه

الى المنزل، الصديق يصلح مشكلة الماء الساخن

يحضه على البقاء معها، يعود سامبا نعيش

مشهدا رومانسيا رائعا، هي تريد التدليك لرقبتها

يقترب منها لم نشاهد هنا رجلا شبقا جنسيا، كان

سامبا رومانسيا، وهي تـذوب عاطفيا ننتظر ان

يكون حدثًا جنسيا لكن الماء الساخن يتسرب من

المواسير هذا يفسد ما كنا نتوقعه، هنا نخرج بعدة

امور لعلها ان أليس رغم انها سيدة بورجوازية

لعل اهم مشهديجب التوقف عنده وتأمله هو ذاك

سامبا يستجيب سامباً لنداء صديقته ينزل من الحافلة

ثم نراه يعمل بمطعم داخل مركز كبير للشرطة يسأله

احدهم عن اسـمه الاول يـكاد يتلعثـم ثم يـرد، ينتهى

الفيلم بخروج سامبا وسيره في احد الشوارع بدون

أليس لـم تظهر في اللقطة الأخيرة للفيلم مع سامبا

لكننا نشاهدها وهي تحضر اجتماعا بمقر عملها

الـذي تركته، وكانـت خائقة من العودة، سـامبا منحها

الشجاعة اعطاها فانلة رياضية يتفاءل بها، هذا الشيء

الصغير له قيمة روحية ونفسية جعلت أليس واثقة من

نفسها، هذه المرأة اليورجوازية ذات المركز المرموق

التي عانت من الأرق وعدم النوم من الاضطراب

الداخلي والحرمان الجنسي، كانت بحاجة لعنصر

روحي. ً لقيمة .. لقداسة تعيد لها السعادة ، كانت كل

هذه العناصر في هذا الشاب الافريقي المهاجر سامبا،

فهو هنا بالفيلـم يحوي كل هذه المعانى والدلالات حتى

نكتشفه ونحس فيه، كان ضروريا ان يواجه ويتعرف

على أليس كى تكتشفه لنا، الفيلم جدير بالمشاهدة

يجعل لا تضَحلُ من اعماقك، هذا الشوب الكوميدي

لا يمنعه ان يجعلك ترتجف من الداخل مع هذه

بهم غيريوم واحد في العام وهو عيد الإعلاميين، المناسبة الرسمية التي

كانت تستغرق كلها في الحديث عن الإنجازات والتطوير، ولعل اللقاء

الأهم في هذه المناسبة هو ما تم منذ نحو عشر سنوات تقريبا، وتحدث

فيه الفنان القدير حمدي غيث بعتاب مع الرئيس الأسبق بسبب تأخره

بضع ساعات عن الموعد المقرر للقاء، وهو ما يبرره مبارك حينئذ تبريرا

ما نذكره في هذا اليوم أن عددا كبيرا من الإعلاميين والفنانين عادوا

غاضبين من اللقاء، واعتبروا ما حدث من تأخير إهانة لهم وللفن

ولتاريخهم الطويل. لم يعترف مبارك بعيد الفن الذي خصصه سلفه

الرئيس السادات للاحتفاء بالنجوم والمبدعين، والدليل أنه لم يجدد

التكريم الرسمي الذي كانت تحظى به السينما ونجومها هو

المهرجانات الفنية، وتلك كانت ضمن نشاط وزارة الثقافة، فمهرجان

القاهرة السينمائي الدولي هو المناسبة المعتمدة رسميا وفيها تعرض

الأفلام وتوزع الجوائز، كذلك بقية المهرجانات الاخرى السينمائية

وغيرها الموسيقية والمسرحية وهي في تعدادها كثيرة ومتنوعة وتعد

نوع من البروبغندا أكثر منها تكريما وتشريفا للفن وأصحابه والعاملين

وقد أخـذ على وزارة الثقافة في هذا العهـد اهتمامها بالمهرجانات على

حساب المضمون الثقافي، ورأى البعض أن هذا كان إسرافا في غير محله

من شلة المنافقين بينما رأى آخرون أن الثقافة والفنون بطبيعتها ذات

أجواء كرنفالية، وما حدث في السنوات الماضية لم يزد عن كونه تجاوبا

عدد كبير من المثقفين والفنانين شاركوا في ثورتي 25 يناير/كانون

الثاني و30 يونيو/حزيران وهذا يعكس ملمحا من ملامح عدم الرضا

عن الواقع الثقافي طوال الثلاثين عاما الماضية، ويشير إلى أن كثرة

الفعاليات والمهرجانات لم تكن كافية للتناغم مع الشارع ولا موفرة

لاحتياجات غير النخبويين وأن الأمركان مقتصرا على العاصمة فقط،

بيدأن بقية المحافظات ظلت تعانى من خواء ثقافي ولا تعدو الأنشطة

من دواعي الإهمال وعدم العناية بالفن والفنانين ما وقع من كوارث

وشهدته الساّحة الثقافية بجلاء ووضوح وطواه النسيان كأنه لم يكن،

من أمثلة ذلك حريق المسرح القومي والمسافر خانة وبقاؤهما خرائب

سوداء منذ ما يقرب من عشر سنوات. أيضا حريق بني سويف الذي راح

ضحيته خيرة الفنانين المسرحيين والنقاد وأغلق ملفه، وسرقة لوحة

الوقائع والأحداث بكبيرها وصغيرها تدل على أن شيئا من احترام

الدولة للفن والثقافة والإبداع لم يتبلور، اللهم الاكما أوضحنا كان مجرد

ضوضاء ثقافية وكلام مرسل للترضية وصور شكلية للزينة فقط.

الخشخاش وعدم الاستدلال على الجاني بعد شيوع التهمة.

.. الشكلية بها وهمية تضاء «لزغللة» العيون.

غير مقنع بكلمات عابرات لمجرد تطيب الخواطر،

دورات الاحتفال وأوقفها لأجل غير مسمى.

مع الطبيعة الثقافية.

ان یکون خائفا او مطاردا.

للمخرجين إريك توليدانو وأوليفيه نقاش وبطولة عمرسي فيلم «سامبا»: هل يستحق الحلم الفرنسي كل هذه المجازفة من المهاجرين؟

حميد عقبي*

■ توليدانو والنقاش مع عمر سي بعد نجاح ساحق لفيلمهم «انتوشابل» الذي حقق شهرة عالمية، وأعلى مشاهدة وصلت لاكثر من 51 مليون متفرج حول العالم، لكننا هنا في فيلم «سامبا» مع شخصية مختلفة ليست قريبة من عمر سي، هي صعبة لقلة الحوار في فيلم كوميدي درامي يحكي صراع مهاجر افريقي يقيم في باريس يعمل بغسل الصحون، لا يملك أوراق اقامة رسمية، بعد عشر سنوات تمسك به الشرطة يتم ايداعه معسكر الترحيل ثم تأتى جمعية تهتم به، هنا يتعرف على (أليس) التي تعمل بالجمعية كمتطوعة، منذ النظرة الاولى ترتبك أليس، ثم تتطور العلاقة في ما بعد، حيث تعمل لمساعدته، يصارع (سامبا) من اجل عدم ترحيله، يتعرف على اصدقاء تتطور علاقته مع أليس، في جو مشحون بالتوتر والقلق تكون قصة حب رو مانسية، يكشف الفيلم حالة المهاجرين بدون اوراقً اقامة، فيلم يمكن وصفه بالدرامي الاجتماعي الكوميدي العاطفي، لا تهمنا كثيرا القصة، لكننا سنحاول الوقوف عند بعض الجماليات والغوص مع المضمون الفكري والرسائل التي حاول الفيلم ايصالها لعدد من الاطراف.

عمر سي الفنان الكوميدي، فهو هنا امام شخصية ليست ترتارة. الفيلم هذا ليس تكملة ولا جزءا ثانيا من فيلم «انتوشابل»، القصة هنا مختلفة تماما، الشخصية مختلفة عليه ان يخلق انطباعا مختلفا كونها مغامرة جديدة لا توجد بها العناصر الموجودة في فيلم «انتوشابل» هنا تم الزج بالشخصية في حالَّة صعُبة مركبة، لكن خبرة المثلُّ عمر سي نجحتُّ في رسم الشخصية، جعلها مقنعة فقدمت لنّا ساميا وليس شخصا آخر، تناول بعض النقاد الفيلم بانه اقل جودة من فيلم «انتوشابل»، وذكر احدهم ان خللا وأضحا بالسيناريو، وان المثل طاهر رحيم الذي يظهر لاول مرة لـم يكن مقنعا، والشخصية التي قام بها كانت ضعيفة البناء، وكذلك قصة الحبُّ التي ربطت بين سامبا وأليس، قامت بالدور الفنانة شارلوت جينزبور، هذه العلاقة من وجهة نظر البعض ينقصها الكثير لتكون مقنعة وديناميكية، الفنانة شارلوت جينزبور كان لديها تخوف كبير من الوقوف مع عمر سي، لكنها بعد تصوير الفيلم كانت راضية تماما عن دورها.

بغض النظر عن هذه الانتقادات الااننا نرى ان الفيلم حمل الكثير من العناصر الجمالية شكلا ومضمونا. التنوع في الحوار خلق كوكتيـلا وايقاعا موسيقيا رائعا، في مقر الجمعية التي تهتم بالمهاجرين بدون اقامة والتهديّد بالطرد من فرنسًا، نستمع اليهم يحكون مقتطفات من مآسـيهم بلغتهم الاصلية، نستمعً للعربي والايطالي والاسباني والروسي، حتى اولئك ممن يتكلمون الفرنسية لهم لكنتهم الخاصة، كذلك سامبا له لكنة خاصة يتحدث بعبارات صغيرة جدا فى بعض المواقع، كأنه يبذل جهدا لإيصال فكرته ومشاعرةً عندما يتحدث مع أليس، هـذا التنوع كانت له دلالالته، اضافة انـه خلقّ مناخـا كوميديـا، لّكن الهـدف لم يكن السخرية من المهاجرين، فهذا التلعثم والبحث عمن يفهمهم، ففي بعض المواقف تكون المتطوعات عاجزات عَنْ فَهُمْ الشَّخص يبحّثن عن مترجم، يكون الشخص منفعلا يشكو كيف قبضت عليه الشرطة او ان مركز الاقامـة رفض منحه اوراق الاقامة، فالفيلم هنا يكشُّف حالات عديدة، لكن القصد ان هناك مشكلة اتصال ـِـن هؤ لاء و الجهـات الرسـمية، اي ان احــدا لا يفهمهم وهم ايضا لا يفهمون الجهات الرسمية، هذه النقطة الحساسة ضغط عليها الفيلم في اكثر من مناسبة، لعله يوجه عدة رسائل للجهات الرسمية بضرورة فهم هـؤلاء وايجاد قنوات للتواصل معهم والتعامل بشـكل انساني، فهؤلاء يصرخون وينفعلون، نرى الشخص منهم يتحدث بيديه وتعابير وجهه المنفعل وجسده كله، لكننا نعجز في بعض الاحيان عن فهمه نحس بمأساته، نعم نجح القيلم في توصيل هذا الاحساس. هناك ايضًا تنوع في الوجوه، فنحن نعيش مع شخصيات من اعراق وجنسيات مختلفة ، لكل و احد منهم قصة تصلح ان تكون فيلما بحد ذاتها، كما يوجد تنوع بالنماذج.. شخصيات شــابة لها احلامها، وشخصياتُ . كبيرة في السن، شخصيات نسائية ورجالية، هؤلاء جميعًا يُجمعهم الفيلم في حفلة رقص، فالرقص هنا دلالة للاندماج والتقارب الأنساني باعتباره لغة عالمية انسانية، سامبا لا يعرف الرقص كونه تعود على حياة مرهقة، فهو يعمل معظم الوقت ليرسل لاهله المال، ليس لديه وقت لعقد علاقات، كذلك خوفه من الشرطة لا



فهو بدائرة ضيقة محصور مضطرب نفسيا يعيش خائفًا مطاردا عليه ان يتقمص دور الشخص العادى الـذي يملـك اوراق اقامة، هو يغير اسـمه عـدة مرات ا يمتلك هويـة ويعجز ان يظهر هويتـه الحقيقية، نحن اذن في مجتمع مضطرب افراده مصابون بانفصاه الشخصية، كذلَّك أليس، رغم انها تعمل ولها مركزها المرموق، الا ان عجلة الحياة أحرقتها، اصبيت بالقلق والارق واصبح النوم مستحيلا وصعبا، لذلك تتوقف عن العمل وتتطوع بهذه الجمعية كجزء من العلاج النفسى، لكن ذلك يزيدها توترا وقلقا بسبب عشرات

القصص والمآسي التي تسمعها كل يوم. يأتى سامباً ترتبط معه بعلاقة تتطور بالتدريج، عالمان مختلفان، عالم سامبا صاحب الاحلام البسيطة القادم من قرية بالسنغال ليست له ثقافة واسعة لا يعرف الرقص، وامامه أليس الفرنسية بما تعنيه فرنسا من ثقافة، وكذا من ارهاق واضطراب فهي منهكة كل مـا تريده النوم بســلام، علاقتها مع ســامبا تجعلها تحرز انتصارا على تلك الادوية الكثيرة التي تبتلعها، نحن هنا ايضا امام دلالات قوية ورسائل يمكننا فهمها، ففرنسا كبلد ثقافي وحضاري واقتصادي عليها فهم الجميع واستيعابهم، وخلق قنوات الاتصال بدون النظر لجنسية او شكل او لون الآخر، كون فرنسا بلد الثورة الفرنسية وشعارها الاخاء والمساوة والحرية.. من العار ان تتخلى عن هذه الشعارات وتنزلق للتيارات العنصرية، خروج مثل هذا الفيلم بهذا التوقيت في ظل هذه الظروف السياسية، حيث يتقدم تيار اليمين المتطرف يحلم بالسلطة يعلن بوقاحة انه سينظف البلد من غير الفرنسيين، كون الهجرة والسماح للمهاجرين بالعمل ونيل الحقوق يضعف الاقتصاد و يخلق المشاكل. يوجه الفيلم رسالة للجمهور العريض قد تصل بسهولة وتكون مفيدة، فالمطلوب من كل فرنسي ان يحدث مراجعة فكرية عميقة بداخله، كون الشعارات العنصرية عارا ان تجد من يسمعها هنا في فرنسا الحرية والإخاء والمساوة، هو الفن اذن

يقوم بدوره الانساني في الاقناع، كون الساسة للاسف

للغربة ان كانت سجنا وجحيما،

مصابون بفقر فكري وروحي، لا احد يسمعهم او يأبه بهم، تطارد بعضهم اتهامات وفضائح مالية واخلاقية، هنا الفن ببساطته، رغم

الشوب الكوميدي للفيلم الاانه يحاول ارسال رسائل متعددة للمواطن البسيط العادي يحضه على الاحساس والشعور بمثل هذه القضايا، وان الانصات للعنصرية يعني ان تفقد فرنسا القيم الانسانية هناك رسائل مهمة جدا يحاول الفيلم ايصالها

للمهاجرين، فالمجازفة والمغامرة وركوب البحار والمحيطات من اجل الوصول الى جنة عدن هذا الامر يجب التفكير فيه جيدا، لم تعد فرنسا أو دول الغرب الحلم الفردوسي، فهي لديها مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية وليس بوسعها استيعاب اكثر، اذن عليهم التفكير قبل خوض مثل هذه المغامرة التي قد تنقلب والحديث عن حكاياتهم، لكنه يدعوهم للمراجعة، فمثلا عودة عم سامبا لبلده بعد غربة اكثر من خمسة وعشرين عاما يجد نفسه بحجرة صغيرة ليس لديه زوجـة او صديقـة، وحيدا محصـورا في هذه المسـاحة الصغيرة جدا يقرر العودة لقريته في السنغال، فمن الافضل ان يقضي شيخوخته في ارضه وبين اهله، افضل من هذا السجن الصغير، الفيلم يدعو امثال هذا بمراجعة انفسهم، والنظر للحقيقة والواقع فلا فائدة

لعل من ايجابيات الفيلم انه عرض لنا نماذج ايجابية، سامبا مثلا كان يعمل، وعندما يتم الافراج عنه من معسكر الترحيل يعود للبحث عن عمل، نرى اصدقاءه ايضا يعملون في مهن شاقة، اي ان الفيلم ابتعد عن عرض النماذج السيئة والسلوكيات غير الحضارية، الفيلم متعاطف لحد كبير مع هذه الفئة، نحن هنا مع سامباً شخصية درامية تراجيدية، لكنها تلبس ثوباكوميديا تغوص بنا بعمق لقضايا اجتماعية متعددة الرسائل الفكرية والفلسفية.

المشاهد واجملها في الفيلم، ولا يمكن نسيانه، كنا لاحظنا سامبا يخاف من الأماكن العالية، صديقة يرقص لفتيات ويستعرض جسده كأنه على خشبة . رقص، الفتيات يرقص معه بينهما لـوح زجاجي، هنا ايضا تعبير عن طبيعة المجتمع الاستهلاكي هذا الشاب يزعم انه برازيلي يتحدث يرقص نجده شجاعا

للتقرب للمحامية زميلة أليس بالجمعية يغريها وفعلا تستجيب في الاخير له، اخيرا نكتشف أنه مهاجر جزائري يتقمص دور البرازيلي كونه اسهل للحصول على عمل وصداقات، المطلوب من سامبا ايضا احداث تغييـرات بالشـكل، لبس بذلة انيقـة وحمل مجلة حتى لا يشك فيه احد، كل مرة يحمل اسماً جديدا وبطاقة جديدة حتى انه ينسى احيانا اسمه الاول، هذه التغييرات بالشكل والاسم والمهنة كان لها اثر داخلي، لكن سامبا ظل كما هو البسيط، في نهاية الفيلم يقرّر السفر والعودة لوطنه تأتى أليس معها بطاقة اقامة صديقه الافريقي الذي سقط في النهر بعد صراع، مع

الشخصيات المرتبكة الحالمة بالسعادة والاستقرار. * سينمائي يمني مقيم في فرنسا

التساؤل الأول!

حسن عصفور*



■ لا يكف العقل البشري عن التساؤل، و لا تكف التساؤلات الناتجة بدورها عن إثارة العقل البشري لطرح المزيد من التساؤلات. إن هذه أزلية وأبدية من الأزليات والأبديّات التي كانت وستظل السبب الرئيسي لنشوء وتطور الفلسفة - وبالتالي الإنسان - منذ الزمن الماقبل أفلاطوني مرورا بزمن الفلسفات الواقعية والوجودية وفلسفة العلم والتجربة والحداثة وما بعد الحداثة إلى ما لا نعلم. لقد كان أفلاطون في محاوراته الشهيرة، يطرح الأسطة أكثر مما يُجيب، لكنّه على أي حال أسَّس بهذه المحاورات والتساؤلات تأسيسا أبديا ووضع أحجار الأساس للفلسفة الحديثة التي بين أيدينا في هذا العصر وفي كل عصر. وكان الفيلسوف الكبير لا يُجيبُ على أي نوع من الأســــ إلا تلــك التي يكون مضطرا للإجابة عليها، والاضطرار هنا لا يعنى الوقوع في الإحراج مثلا، بالعكس فلقد كان يؤسس لفلسفة عظيمة بهذا الأسلوب، ولكنّه كان يضطر للإجابة عليها ربّما لإسكات الأفواه التي تحتج – كالسفسطائيين - أو لأن إجابات تلك الأسئلة تعد مفاتيح لطرح المزيد من الأسئلة. لذلك من اللائق ربما أن نسمى الأسئلة التي أجاب عنها أفلاطون بـ«الأسـئلة المفتاحية» مثل، مـا هي العدالة؟ الأخـلاق؟ من الأجدر بالقيادة؟ وغيرها إلى أن أصبح من ترف الإنسان أن يتساءل بعد ذلك عن كلُ شيء.

لذلك، قد تجد تساؤلا ما يثيرُ لديك الرغبة في تفسيره والوقوف عند بواعثه وأسبابه أكثر من الإجابة عليه. هنا تكمن عظمة الفلسفة وعظمة الإنسان، الذي ابتدع واحترف هذه الفلسفة، هذا الإنسان الذي يدعو إلى التحقيق في كل شيء وعدم وضع الأحكام والمسلمات ببداهة وتسرع، بل بإقراره عدم المعرفة أولا، ليبدأ بعد ذلك رحلة المعرفة. لقد قال الفيلسوف اليوناني الكبير سقراط عبارة تمثل هذا الإنسان العظيم، قال «أنا أعرف شيئا و احدا فقط، وهو أننى لا أعرف أي شيء».

ومن الجدير بالتنويه أن هناك فرقا بين السؤال والتساؤل. كلاهما لهما أدوات الاستفهام نفسها، ولكن السؤال هو الذي يمكن الإجابة عليه بإجابة محددة وينتهي الأمر. أما التساؤل، فهو الذي لا يمكن الإجابة عليه بإجابة محددة ولا ينتهي الأمر عندها، بل تحتاج الإجابة إلى استدعاء عدد آخر من الأسئلة والتساؤلات التي تخدم في الإجابة وهكذا.

أنا أفترضُ أن فلسفة الإنسان بدأت بتساؤل واحد أوّليّ وفتحت بعده خزائن الأسئلة المُودعة في الإنسان والطبيعة، وقد تكون عجلتها سارت ببطء شديد جدافي الزمان الماقبل أفلاطوني، ولكنها تسارعت بعد أفلاطون بشكل جنوني، ثم كبحت قليلا في العصور الوسطى، ثم تسارعت بشكل لا يمكن السيطرة عليه منذ أربعة قرون إلى اليوم. ولكنّ هذه العجلة لم تتوقف إطلاقا ولن تتوقف، كما نستعير عبارة الرئيس الأمريكي الأسبق أبراهام لينكولن الذي يقول «أنا أسير ببطء لكنّني لا أسير إلى الخلف أبدا».

لو طرحنا قضية (التساؤل الأول) على التطويريين» Evolutionists» ، فكما ذكر تشارلز داروين عام 1859 في كتابه «أصل الأنواع» أن جميع أنواع الكائنات الحية انحدرت من سلف مشترك واحد « last universal ancestor » وبالانتخاب الطبيعي «Natural selection» والطفرات «Mutations» نشات الأنواع الحية واختلفت وتطورت، وأن الإنسان استطاع بعد مرحلة من التطور أن يكون عاقلا، فبدأ يسأل ويتساءل. للذين يؤمنون بذلك، فإنه من البديهي جدا افتراض أن فلسفة الإنسان العاقل نشأت بعد

أمــاً إذا طرحناه على الخلقيين « Creationists » والذين يؤمنون

بمبدأ التصميم الذكي «Intelligent design» أو حتى أولئك الذين يؤمنون بالتطور الإلهي Theistic Evolution فلا شيء يختلف معهم، فهم يؤمنون بأنّ الإنسان خُلق على هيئته الحالية ثمّ سعى في الأرض يطرق أبواب المعرفة في كل زمان ومكان، وعلى هذه المذاهب فإنه من السهل جدا افتراض أن أوّل إنسان جاءَ إلى الأرض كان يسأل ويطلب المعرفة، لذلك، كانَ هناكَ تساؤلً أوّليّ. على أيّ حال، لم أكن أريدُ أن أُثبتَ أن أصلَ الفلسفة سؤال أوّلي واحدٌ استدعت إجابته طرح المزيد من الأسطة، ولا أريد كذلكَ أنْ أسْالُ عن ماهيّة ذلك السوّال الذي ربما يكون مرتبطا بالحالة الفسيولوجية والنفسية للإنسان الأول-سواء كان من أصل سابق فتطور واستطاع أن يسأل، أو كان من خلق إلهيّ مباشر فبدأ يسأل - لأنّه ربما يكون ســؤالا عاديا مثل إحساس الإنسان الأول بغرابة المكان فكان السؤال «لماذا أنا هنا؟ « أو أنّه كان جائعا فكان السؤال «ماذا أفعل؟» أو كان الجو باردا فكان السؤال «أين أذهب» وغيرها،

ذلك عن كلُ شيء. دعونا نطرحُ الآن هذا التساؤل.. ما السبب الذي دفع الإنسان إلى التساؤل لأول مرة وطلب المعرفة؟ بمعنى آخر، ما هو المثير الأول أو المحفِّز الأول الذي جعل الإنسان يتساءل؟ ولماذا حُقُّ على

إلى أن أصبح كما أسلفنا أنه صار من ترف الإنسان أن يتساءل بعد

الإنسان أن يدخُلَ رحلة أو سلسلة من التساؤلات اللانهائية؟ فيُجيب الداروينيون التطوّريونَ أنّ ذلك كانَ سببه تطوّر اكيميائيا دماغيا سمح للكائن الحي المتطوّر بأن يُصبحَ قادرا على التساؤل، فنُردفُ التساؤلُ الثاني عليهم: ما هي هذه النقطة الحرجة الفاصلة. أو التطور الكيميائي الدماغي الفاصل بينَ أن يعرفَ الكائنُ الحي

ويجيب الخلقيونَ أنَّها الغريزة، وأنَّ الإنسانَ مفطورٌ على أنْ يتساءل. فنُردفُ التساؤُلُ الثالث عليهم:

لماذا تشذ غريزة التساؤل عن القاعدة التي تقول بأنّ جميع أفراد النوع الواحد يتشابهون في غرائزهم..

ونرى أن الإنسانَ العاقل والمجنون متشابهين في جميع غرائزهما الأخرى، كالأكل والنوم والخوف باستثناء غريزة

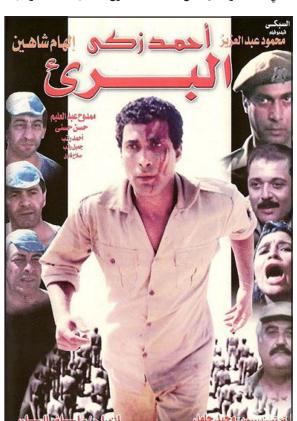
لا نريد إجابة سريعة على هذا التساؤل.. فهنا المساحة لانهائية لطرح الإجابات كلها..

* كاتب فلسطيني

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7918 Wednesday 5 November 2014

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من كمال القاضى:

فى فترة الثمانينيات كانت السينما المصرية قد وصلت الى مستوى من النضج بعد أن تخلصت من أدران السنوات التجارية، واستوعبت الدرس السياسي بعد اغتيال السادات، فاتجهت صوب المثقفين تخاطبهم بلغتهم وتحاول الاقتراب من الهموم الحقيقية للشارع المصري. في هذه الفترة كان المناخ ملائما تماما لطرح القضاّيا الشــاّئكة ومنها،



ملصق فيلم «البريء» لوحيد حامد واخراج عاطف الطيب

الطيب برؤية صادمة حذرت من تكرار العنف ضد الشعب.

واستثمارا للتساهل الرقابي المؤقت آنذاك جاءت تجارب مماثلة تطرق الحديد وهو ساخن، وتؤكد مجددا على مبدأ الحرية، وتلفت النظر إلى خطورة افتقادها الإبداع الثاني لوحيد حامد فيلم «زوجة رجل مهم» ليعاد طرح السيناريو بوضع المسؤولية على رجل الشرطة، في ما يصدر عنه من ممارسات غير قانونية، ولعمق الفجوة بينه وبين المثقف، ومن ثم بينه وبين المواطن العادي. وفي هذا الفيلم استند الكاتب إلى أحداث 18_19 يناير/كانون الثاني لإثبات صحة ما يدعى باعتبارها كانت واقعا حقيقيا جرت أحداثه وتفّاصيله عام 77، وهـو العام نفسـه الذي مات فيه المطرب الكبير عبد الحليم حافظ كرمز للرومانسية ونموذج فني وإنساني مفضل للبطلة ميرفت أمين زوجة ضابط أمن الدولة أحمد زكي. وبالطبع تعمد المخرج عاطف الطيب التركيز على هذا البعد لبيان

ومن «البريء» و «زوجة رجل مهم» إلى «ضد الحكومة» و «معالى الوزير» يبرز النجم الأسمر الكبير كبطل للأفلام الثلاثة، فنرى أداءً عبقريا وحالة مرضية من التقمص يعجز أخرون عن القيام بها، فهو الأقدر على معايشة الشخصية بتفاصيلها والتماهي فيها لتصبح جزءا أصيلا من شخصيته الحقيقية.

المعنى وتحري الدبلوماسية في خطابه مع الرئيس حينئذ. لم يهتم نظام مبارك بمد جسور التواصل مع أهل الفن فلم يكن يجمعه

علاقة المثقف بالسلطة، التي بادر الى فتح ملفها السيناريست وحيد حامد، حيث كتب فيلمه المتميز «البريء» الذي تولى إخراجه عاطف وخص بالذكر طبقة المثقفين الذين تم التنكيل بهم في عهود سابقة.

وتتواصل المسيرة الفنية بأفلام مهمة لنور الشريف لنشاهد «كتيبة الإعدام» و «ليلة سـاخنة» و «زمن حاتم زهـران» و «ناجي العلي»، ونلمح ارتفاعاً في سقف الحرية ومرونة رقابية محسوبة بدقة تهدف إلى اعمال سياسية للتنفيس وإطلاق صواريخ الفضفضة والكلام في الهواء، بعيدا عن المساس المباشر بشخص الرئيس، وهو ما استغلته السينما أيما استغلال في استخدام الإسقاطات غير المباشرة لزوم توصيل المعنى، وربما وضح ذلك جليا في أفلام كثيرة منها «آسف على الإزعاج» و «عسل أسود» و «ألف مبروك» لأحمد حلمي و »ليلة سقوط بغداد» و «فيلم ثقافي» و «بنتين من مصر» للمخرج محمد أمين. كذلك أفلام خالد يوسف «حين ميسـرة» و «دكان شـحاتة» والفيلم الأهم والأخير ليوسـف شاهين «هي فوضي» كل هذه المجموعة من الأفلام وجهت نقدا شديد اللهجة لنظام مبارك، واقتربت بجرأة من كل القضايا إلا شخصه، غير أن هناك فيلمين مهمين هما «جواز بقرار جمهوري» و «طباخ الرئيس» هما اللذان بعثًا إلى الرئيس الأسبق رسالة خاصة وشخصية، وقد تقبلها النظام في إطار أنها رسالة ود ومحبة لا تحمل إدانة للرئيس ولا لذويه، حتى أنَّ فيلم «آسـف على الإزعاج» حمل النبرة الودية نفسها وتحايل كثيرا على

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7918 الاربعاء 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014 ـ 12 محرم 1436هـ

أنجلينا جولى ترغب في خوض مجال السياسة





صباح فخري يعلن في مهرجان الموسيقي لعربية في القاهرة ميلاد ابنه أنس مطربا

■ القاهرة ـ رويترز: في ندوة بعد تكريمه في «مهرجان الموسيقى العربية» في دار الأوبرا في القاهرة أعلن المطرب السوري صباح فخري عن الميلاد الفني

لابنه «أنس صباح فخري». وكان يتحدث الليلة الماضية عن مسيرته الفنية في ندوة عنوانها «ذاكرة الطـرب» يخصصها مهرجـان و مؤتمر الموسيقى العربية الذي افتتحت دورته الثالثة والعشرون مساء السبت للمكرمين في تقليد جديد للمهرجان.

وبدأت الندوة بعرض فيلم تسجيلي يستعرض محطات في مسيرة الفنان الذي تحدث عن بداياته وأبدى اعتزازه .. بمشاركاته الكثيرة في دورات «مهرجان لموسيقى العربية» في القاهرة، كما تحدث عن صداقته بمحمد عبد الوهاب قائلا إنه «برحيل موسيقار الأجيال (عبد الوهاب) شعرت أن مصر فقدت أحد

وفي الندوة قدم فخري للجمهور ابنه «أنـس» قائلا إنـه يمتلك صوتـا جبليا

وقدم أنس بعضا من أعمال أبيه ومنها (يا مال الشام) و (من الشباك لارميلك حالى) (أحن شُـوقا) وشـاركه ابوه في

والمهرجان الذي يستمر تسعة أيام ينظم 39 حفلا غنائيا وموسيقيا بمشاركة 74 مطربا وعازفا من 12 دولة عربية على مسارح دار الأوبرا بالقاهرة والاسكندرية

وكان المهرجان أعلن في وقت سابق الشهر الماضي أنه سينظم مسابقتين للشبان والأط فال.. ففي مسابقة الشبان من 17 إلى 35 عاماً يؤدي المتسابق أغنية تراثية وأخرى من اختياره ومسابقتة أخرى للعزف على آلة البزق يعزف المتسابق عملين من تراث الموسيقي العربية ولحن من

وتبلغ قيمة جوائز هذه المسابقة 22 ألف جنيه مصري (نحـو 3 آلاف دولار) تمنح لثلاثة فائزين فيحصل الفائز الأول على عشرة آلاف جنيه والثاني على سبعة آلاف جنيه والثالث على خُمسة

آلاف جنيه. أما المسابقة الثانية فتخصص للأطفال من 6 إلى 14 عاما حيث يؤدي المتسابق أغنية تراثية وأخرى من اختياره. وقيمة هذه المسابقة عشرة آلاف جنيه مصري توزع على ثلاثة فائزين.

منى الشاذلي تتبرع بتكاليف حملة «هنلونها» لتجميل كباري القاهرة والجيزة

■ لوس أنجليس – د ب أ: كشفت المثلة أنجلينا جولي

وقالت في حوار مع مجلة «فانتي فير» الأمريكية في عددها المقرر صدوره الشهر المقبل، إنها تعتقد أن عملها السينمائي قديمثل عائقا أمام احتمالية ترشحها لمنصب

وأضافت: «عندما تعمل في مجال العمل الإنساني، تصبح على دراية بأنه يجب أخذ السياسة في الاعتبار، لأنك إذا أردت أن تحدث تغييرا جذريا، يجب أن تتحمل

وبجانب مسيرتها السينمائية الناجحة، تشتهر أنجلينا بجهودها الإنسانية، كما أنه تم تعينها سفيرة

وفيما يتعلق بزواجها من الممثل براد بيت، قالت أنجلينا إن كونها متزوجة «جعلها تشعر بشعور مختلف... من

وكان براد بيت وأنجلينا قد تزوجا في آب/أغسطس الماضى في منزلهما في فرنسا. ويشار إلى أنهما لديهما

وهى تقوم حاليا بإخراج فيلم بعنوان «ان بروكن»، الذي تدور قصته حول العداء الأمريكي لويسس زامبريني الذي أصبح بطلا خلال الحرب العالمية

كما تشارك في بطولة فيلم أمام زوجها براد بيت

يذكر أن هذا أول فيلم يجمع أنجلينا وبراد بيت، منذ أول تعاون بينهما في فيلم «مستر آند مسز سميث» عام

عن رغبتها في خوض مجال السياسة.

الأمم المتحدة للنوايا الحسنة.

الرائع أن يكون هناك زوج وزوجة».

ستة أطفال، ثلاثة بيولوجيين وثلاثة بالتبني.

بعنوان «باي ذا سي» (بجانب البحر).

القاهرة ـ «القدس العربي»:

أعلنت الإعلامية منى الشاذلي في برنامجها «معكم» على فضائية «سي بي سيّ»، خلال استضافتها أكثر من 40 طالبا وطالبة من كلية الفنون الجميلة، وأصحاب حملة «هنلونها» لتلوين الكباري على مستوى جمهورية مصــر العربية، بتحمل البرنامج جميع التكاليف الخاصة بالحمسلة على الهواء وأكد الطلاب، خلال البرنامج، أن تمويل

الحملة ذاتي، مشيرين إلى أن هناك شركات بدأت تدعمهم بعد نجاح الفكرة، مشيرين إلى أن عددا كبيرا من الطلاب على مستوى الجامعات الاخرى انضموا لهم خلال الفترة



إيناس عز الدين تنضم إلى «جمهورية إمبابة»



رانيا يوسف:

انضمت الفنانة إيناس عزالدين إلى أسرة فيلم «جمهورية إمبابة» الذي تخوض به شركة «تايم للانتاج الفني» ثاني تجاربها في الانتاج بعد نجاح اولى أفلاّمها «وش سُجون» والذي لعبت عزالدين فيه دور زوجة «جابر» البلطجي والذي جسد شخصيته النجم باسم

من ناحية أخرى رفضت إيناس عزالدين الافصاح عن تفاصيل دورها في العمل، مؤكدة أنه سيكون مفاجأة لجمهورها لانه دور جديد عليها تماما لم تقدمه من قبل في أي عمل فني قامت

فيلم «جمهورية إمبابة»، بطولة باسم سمرة وعلا غانم وايناس عز الدين، تأليف مصطفى السبكي واخراج أحمد



«فرش وغطا» يفوز بجائزة المهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء

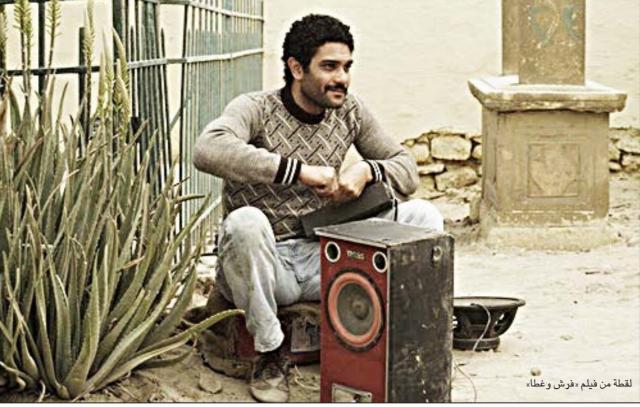
الرباط_«القدس العربي»:

فاز فيلم «فرش وغطا» للمخرج أحمد عبد الله بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بعد المشاركة في الدورة الـــ 11 من «المهرجــان الدولــى للفيلم عبر الصحراء»، في مديـنة زاكورة المغربية. وترأس لجنّة تحكيم المهرجان المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي، وعضوية المخرجين علياء خاشوق وعامر علوان وكاتبة السيناريو والمنتجة الفرنسية

فيلم «فرش وغطا» مـن تأليف وإخراج أحمد عبد الله السيد، ومن بطولة آسر ياسين، ويحمل تجربة جديدة على السينما المصرية باعتماده على أدنى حد من الحوار بين شـخصياته مـع التركيز على الحكى من خلال الصورة، في إطــار يعتمد على الشـكلين الوثائقي والروائي، وتدور أحداثه حول هروب أحد المسجونين خلال الأيام التي تلت 28 يناير / كانون الثانيي 2011، وما تلاها من فتح للسجون وانهيار للأمن، حيث يقوم ياسين بدور هذا السجين الذي ينتقل بين عدد من أحياء القاهرة التي تعانى من

وكان «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي» قد استضاف العرض العالمي الأول للفيلم في سبتمبر / أيلول 2013، وقد شاركٌ في عدد من المهرجانات الدولية وفاز بـ«جائـزة أنتيجون الذهبـــية» لأفضل فيلم روائكي في «مهرجان مونبلييه لأفلام البحر المتوسط» في فرنسا، وفاز بــ5 جوائز في «مهرجان جمعية الفيلم السنوي الأربعون للسينما المصرية»، وهي: أفضل فيلم، سيناريو وإخراج أحمد عبد الله السيد، بالإضافة إلى جائزة أَفْضَل صوت لـــأحمد مصطفى صالح وأفضل أفيش، وفاز أحمد عبد الله السيد بــجائزة أفضل مخرج في الدورة الــــ62 من «مهرجان المركــز الكاثوليكي

كما شـارك «فرش وغطا» في الدورة السابعة من



«مهرجان أبوظبي السينمائي» ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، بالإضاّفة إلى «مهرجان لندن السينمائي» التابع لـمعهد السينما البريطاني، حيث كان الفيلم العربي الوحيد الذي شارك بالمسابقة الرســميةُ لذلك الّعــام، وانطلّــق الفيلـــم أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكيــة، وذلك في ضيافة معهد

التحرير لسياسات الشرق الأوسِط في واشنطن العاصمة، وتواجد الفيلم أيضاً في قاتمة الأفلام المصرية المرشحة لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم ناطق

ويشارك في الفيلم عمرو عابد، محمد ممدوح، سيف الأســواني، يارا جبران ولطيفة فهمي، وقد تم

تصوير مشاهد الفيلم بالكامل في أماكن حقيقية في «منشية ناصر» والقاهرة القديمة، وقد ساهمت في الإنتاج شركة مشروع، التي أسسها المخرج أحمد عبد الله السيد بالتعاون مع المثل آسر ياسين بطل الفيلم، والسينارست والمنتج عمر شامة مؤلف فيلم

تونس_«القدس العربي»

فاطمة البدرى:

السينما الأوروبية في ضيافة المغرب

بعد انتهاء فعالياتها في تونس تطل تظاهرة أسابيع الفيلم الأوروبي في المغرب في دورتها الثالثة والعشــرين على عشاق السينما ببرمجة متنوعة، تشمل آخر الإبداعات السينمائية الأوروبية. وستنطلق فعاليات هذه التظاهرة بمدينة مراكش من 5 إلى 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وسـتحط الرحال في طنجة من 10 إلى 17 الشهر الجاري، ثمّ في الرباط من 19 إلى 26 من هذا الشهر.

وستفتح هذه التظاهرة فعالياتها بأحدث أفلام المخرج البريطاني كين لوش «جيميز هال» في إطار الاحتفاء الخاص بالسينما البريطانية، ويشكل الفيلم واجهة برنامج عروض التظاهرة التي تنظمها ممثلية الاتحاد الأوروبية، التي اعتبرت في بلاغ لها أن أسابيع الفيلم الأوروبي التسي تنظمها منذ عام 1991، بالتعاون مع المركز السينمائي المغربي وســفاراتّ الدولُ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومعاهدها الثقافية، تأتي في إطار تجسيد البعد الثقافي

للشراكة المغربية الأوروبية، وتدور أحداث «جيميز هال» في ايرلندا خُلال ثلاثينيات القرن الماضي، في قالب اجتماعي تاريخي، ويسرد قصَّة مهاجر ايرلندي يعدود من مكان اقامته في الولايات المتحدة الى بلاده لمساعدة والدته في الاهتمام بشؤون الضيعة العائلية، ليصادف مرحلة

ما بعد الحرب الأهلية بكل هواجسها ومخاوفها وآمالها، وفضلا عن حضور الفيلم الجديد للمخرج «كين لوش»، يتيــح برنامج الدورة الثالثة والعشرين من هذا المهرجان لعشاق السينما بالمغرب متابعة أقوى الأعمال الناجحة، التي

أنجزها كبار السينمائيين الأوروبيين

خلال الفترة الأخيرة، ونالت جوائز

قيمة في مهرجانات دولية،

مع العلم أن الدورة الماضية لهذا المهرجان السلينمائي كانت قد طرحت عدة أعمال لألمع المخرجين الأوروبيين المعاصرين على غرار «بيدرو المودوفار» و»كين لوتش» و»الاخوة داردين» و »جاك أو ديـار » و »مايك لي » و »مايكل هانيكي» و »لارس فـون ترير» و »ناني موريتي» أو «آلان رينيه» الذي توفي

ويرى النقاد أن أسابيع الفيلم الأوروبي تعد بادرة ثقافية مهمة تجسد صورة من صور الشراكة الأوروبية -المتوسطية في المغرب، وتنظم سنويا منذ عام 1991 من قبل بعثة الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع السفارات والمعاهد التثقافية للسدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تحـت رعاية وزارةً الاتصالات وبالشراكة مع المركسز السينمائي المغربي كما يمول الاتحاد الأوروبي البرنامج الاقليمي « يوروميد السمعى البصري» السذي يهدف إلى المساهمة في الحسوار بسين الثقافات والتنوع الثقافي من خللال دعم بناء القدرات السينمائية والسمعية البصرية في المنطقة،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

8 9 3 5 4 8 6 9 3 5 8 6 5 3 7 5 7 2

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

الحظ يواكب خطواتك هذه الأيام ويوفر لك فرص التقدم في العمل. فلا تتردد في إنجاز ما يعرض عليك من مشاريع وعليك معالجة بعض المشاكل العائلية قبل أن تتأزم.

حنينك إلى الماضي يجب ألا ينسيك حاضرك القريب. أسباب غير منطقية تبعدك عن الحبيب. يوم السعد الأحد ورقم الحظ 7. الجوزاء:

المسؤوليات الكبيرة التي أوكلت إليك في العمل تعرضك لبعض

على خط صحيح نحو النجاح. السرطان:

هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع انك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها

لا بأس من استشارة من هم

تريث في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به. تتلقى دعماً من الشريك والأصدقاء

الضغوطات، لا تقلق فأنت تسير

وتتجاوزها.

أكبر منك سنا وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة.. المستقبل يفتح لك آفاقاً كثيرة.

تجنب الخوض في أمور خارجة

عن نطاقك و لا تضع نفسك أمام وعود لا تتمكن من تحقيقها. حب جدید یدخل حیاتك، اعتمد علی الصراحة معه.

هناك تغير على الصعيد المهنى يسعدك ويجعلك واثقامن نفسك وإمكاناتك .. خبر مهم ومفرح يصلك له علاقة بخلاف مع الحبيب ثم تنفرج الأمور.

وتحقق نجاحاً في العمل.

وضعك الجديد لا يخولك نسيان من وقفوا إلى جانبك في أصعب الحالات ومدوا لك يد المساعدة،

فالوفاء من أجمل صفات الإنسان.

أقرباؤك وأحباؤك لن يكونوا على ما يرام في التعامل معك في أعمالك فهم عرضة للتناقضات ولكن ستتحقق بعض الغايات. الدلو:

> حب جديد ينتشلك من دوامة الروتين والوحدة التي تعيشها. تجنب الخلافات مع الأهل فأنت بحاجة لدعمهم المستمر. الحوت:

لقاء مفاجئ يعيد الأمور إلى نصابها ويشعرك بشيء من الرومانسية لا تبتعد عمن يكنون لك كل حب وتقدير.

حل العدد السابق

7	1	6	2	5	9	8	3	4
2	5	8	4	6 3	7	6	9 5	1
9	6	3	5	8	4	1	2	7
1	8	2	9	7	6	3	4	5
5	4	7	3	1	2	9	8	6
6	2	1	8	9	5	4	7	3
8	7	5	6	4	3	2	1	9
4	3	9	7	2	1	5	6	8

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7918 Wednesday 5 November 2014

«الجزيرة» وبرامج «التفقيس الفضائي»

■ لم يكن فلسطينيا، كان الرجل بريطانيا بحتا، افترش العراء أمام مبنى

مجلس العموم البريطاني، فنصب خيمة من الكرتون يعلوها علم فلسطين

ولافتات تدين الجرائم الاسرائيلية، متظاهرا بالعلم ومرابضاً في جبهة الخيام،

مطالبا المجتمع الدولي بالتحرك من أجل قضية إنسانية يعتبر الصّمت عليها عاراً! كنا نمر به لنسلم على بلادنا، ولنتأكد أن في الغابة متسعاً للآلهة والعصافير،

كما للأبالسة والوحوش! رحل هذا الفلسطيني الذي لم يكن فلسطينيا، حسب الوثائق الرسمية المعترف بها دوليا، ولكنه رحلُّ بعُد أن استيقظ البرلمان من موته متأخرا. كنت في القطار لما تناولت خبرا نشرته صحيفة «المترو»

البريطانية، عن رحيل صاحب أطول اعتصام في التاريخ، مررت بالمكان لأرى

كيف يبدو بعده، فلم أعثر به سوى على فلسطين، التي كرس حضورها غيابُ

الرجل، ولكنني تذكرته وأنا أرى مجلس العموم البريطاني يستعير من قبره علم

أتذكرون لماكنا نجن وتطق عروقنا غيظا من تصريحات المجتمع الدولي والأمم

المتحدة الَّتي تجنح للتعويم، أو الانحياز لدولة الجريمة الاســرائيلية؟ أتَّذكرونُ

كيف كنا نقيم الدنيا ونقعدها لما نرى الطواويس السياسية تمنح اسرائيل حق

أتذَّكرون لما سنتنا أقلامنا كشفرات حلاقة مستعملة ونحن نلعلع ونردح

مطالبين هؤلاء ولو بإدانة واحدة واعتراف صريح ومباشر بخطورة وفظاعه

الانتهاكات الاسرائيلية! كل هذا ذهب أدراج الرياح بمجرد أن تحقق لنا ما أردناه،

سرعان ما غيرنا موجة اللعلعة لنهرول بأقدام مبتورة نحو إدانه مطالبنا بحجة

أسعفنا الموقع الالكتروني الخاص بمجلس العموم البريطاني لمتابعة ما تعذرت متابعته على «الجزيرة مباشر»، لبعض ما شاب الترجمة ربما من ارتباك

أو اختصار اقتضته حاجات النقل الحي على الهواء، والذي لم تلق له الفضائيات

الأخرى بالا، فلديها من برامج «لهشك بشك» وحفلات الدم ما يغني ويفيض عن

في المجمل يمكن اختصار أهم ما ورد في تصريحات رجالات البرلمان في النقاط

1 - أن يدين برلماني إنكليزي الخطاب السياسي لبلاده الذي يتذرع بعدم

احترام حماس للسلطة وعدم كفاءة السلطة لتولي مسؤولية دولة تمزقها

الافتراقات الحزبية، ويستشهد بالعصابات الصهيونيَّة التي كانت تتقاتل في ما

2 - أن يعتذر برلماني آخر للشعب الفلسطيني لأنه كان صديقا لاسرائيل، ولم

يكن يعرف حقيقة ما ترتكبه من جرائم قبل وصوله رسالة من شاب فلسطيني

يطلعه فيها على هول المعاناة ويستعرض جوانب القهر والظلم والكبت التي

يعاني منها فهذا ما لـم يكن يجرؤ عليه مـن كانت عقدة الخـوف والنفاق هي

3 - وإن رأى أحدهم أن اسرائيل ارتكبت خيانة عظمى لبريطانيا التي دعمتها،

مبطنا اتَّهامه بعلاقة اسرائيل بأمريكا واستغنائها عن الملعب البريطاني، قد حمل

في طياته ندما ضمنيا على إرث الوعد المشؤوم، يصب في كل تأويلاته في صالح

الطرف الفلسطيني، ما دامت السياسية لعبة ورق، وعلى اللاعبين استغلال

الجلســة كانت حقيقية، لأنها استعرضت كل ما كان مســكوتا عنه، ومختنقا تحت أفواه مكممة، وجاءت تلبي ضرورة الخروج عن قاعدة الانحياز للمجرم ونقل الكرة من ملعبه إلى ملعب الضحيّة، لتســجلّ الهــدف الذهبي في المباراة

الإعلامية الأطول في التاريخ، لأنها وعلى مرأى العالم لم تخضع لرقابة تقص ما لا يروق لأصحاب الكمامات الواقية من الاعتراف بالضحية، وهو ما كان يشكل لنا عقدة تاريخية، في حربنا مع ترسانة إعلامية دولية تغير الأدوار وتضع

القاتل في خانة المقتـوّل، فلماذا إذن نخرج من جحورنـا الصحافية لنلقى بكلّ

احتجاجاتنا في سلة القمامة، بحجة رفضنا للهايات الأطفال وأمصال التُخْدير

مراسَّلة «أرتى» في لندن اعتبرت الحدث تاريخيا ومشحونا بنفس عاطفي

لم يشهد له التاريخ مثيلا، وقناة «فلسطين» اكتفت بإعادة بث خطاب الريس

في مؤتمر إعادة إعمار غزة من أجل تدميرها، والعضو غير المراقب الذي اعتبره

موقع «بي بي سي» البريطانية في تقريره الصادر بتاريخ 30-11-002 شهادة

ميلاًد حقيقية لفلسطين وأن كان رمزيا حسب تعبير مراسلتها يولاند نيل، هو

العضو المتجمد الذي لن تخرجه من الثلاجة نتيجة التصويت بقدر ما ستفعله

إرادة أهل الضحاياً بالتوجه للمحكمة العليا في بريطانيا ورفع قضايا جرائم حرب على الصهاينة، وعدم انتظار الريس لنغنشة العضو العاطل عن القيام..

بمهامه وواجباته ال.. ال.. الطبيعية، فأين اللبيب الذي من التلويح بالعضو..

لسنا بحاجة لإقامة الأفراح والليالي الملاح على طريقة مخاتير السلطة

في القرية السياحية: فضائية «فلسطينّ»، عندما احتفلت بالعضو، بل نحن

بُحاجة إلى رتق الثوب الفلسطيني الذي تمزق وعرى البلاد أمام مخاليق الله،

فلم يبق من أسمالها البالية حتى ما يفي بغرض ورقة التوت في ستر العورات،

فالنَّائِبِ الإِنكليزِي الذي رأى في الاستيطَّان أفظع جريمة أو مجزَّرة كان يناهض

تفشي الكائنات المجهرية التي تلتهم الأرض كديدان النيماتودا، وهي من اتخذ

منها عباس شريكا للسلام! تلوم من إذن؟ كل ما علينا فعله الآن هو أن نرأف

بالمجهر لأن النيماتودية خرجت من عينه لتفقأ عين القرى السياحية في الماخور

عد لما اعترف به وزير الدفاع الأمريـــــكي «جيمــــس فوستل» في مذكراته حين قال: «الضغط الــذي مورس على الأعضاء للتصويت لقيام الدولة اليهودية

عام 1948، كان فضيحة» لتوقن أن العالم يتغير، وأن اعتراف «الهآرتس»

الاسـرائيلية بتاريخية القرار وأسـبقيته، ثم إلحاقه بعد يـوم واحد بخطوة إسبانية مثيلة حسب موقع «العربية»، يعتبر إنجازا لا ذنب للعالم بتقصيرنا في

بصراحة أنا أحسد السيسي، لأنه لم يزل عريسا في ليلة الدخلة، فمنذ

الغرابة أنه العريس الوحيد الذي يُحتفى به من غير الحاجة إلى عروس، ربما

لأنه نبي وفرعون في وقت واحد، وقد لا تدري كيف يجمع الزمن بين الأنبياء

وقتلتهم في شخص البرنيطة العسكرية، ولكنها المعجزة التي احتفلت بها القناة

وهي تســتضيف صحافية من فئة براعم، في زفة «قالولوا»، والتي كتبت هذا في

مقالتها المدوية، وكان يبدو من حديثها أنها مرعوبة «يعني غير مقتنعة» بتشبيه

الريس بالأنبياء لذا أصرت في كل مرة على اقتباسها لكل ما قيل عنه من أوصاف

تمتع بها «خوفو» آخر أنبياء الساللة، فماذا تقول؟ لقد زوجوا الريس للمعجزة التى لم يزل البحث عنها جاريا، ثم احتفلوا بتفقيس معجزاتي بعد عملية تلقيح

نصيحتى لــك أيها القارئ ألا تتابع «الجزيرة»، يكفيــك فقط أن تتابع حفلات

غسل الصحون الفضائية على «النايل سات»، لترى «الجزيرة» في كل طبق

مصري، يستبسل في وصلات غسل انتحارية، ويعرج على ما تبثه «الجزيرة»

في كلّ طنــة ورنة، أنت في «الجزيــرة» إذن حتى وأنت تشــاهد تلفزيون مصر

الرسمي، أما «الجزيرة»، التي أطلقت شرارة هذه الوصلات بعد عزل مرسي،

من طُرفُ واحد تماما على طريقة الديدان المخنثة، فهل تلومُهم؟!

مظاهــرات 30 يونيو/حزيران 2013 حتى ليالي الأنس فــيّ «القاهرة والناس»،

الحظُّوظ الطارئة للدِّخول في اللعبة من خلال ورقة اليانصيب!

الاعتبار الوحيد لضمان راحة ضميره السياسي في دهاليز المناصب الرفيعة!

بينها عند إعلان الدولة اليهودية، أمر لا تجب الاستهانة به.

رفضنا للعب الكلامية والبهلوانيات السياسية، فسبحان مغير اللعلعات!

الدفاع عن النفس في مواجهة الإرهابيين الفلسطينيين؟!

والضحك بلا سبب في «آراب أيدول»

لينا أبو بكر*

الخيمة ويرفعه تحت سقف القبة!

النيماتودية

السيرة الذاتية على الشاشة... صورة مثالية وإبهار وتاريخ مزيف للبطل صاحب العصمة!

القاهرة_«القدس العربي»

كمال القاضى:

في حالات كثيرة اختلفت السير الذاتية للمشاهير عن الطرح الدرامي في الأفلام والمسلسلات فالدراما تفرض بعض التغييرات والتحريفات وفقا للسياق، الذي تطرح من خلاله الشخصية الفنية أو السياسية أو الزعامية وبناء على توجه الكاتب والمخرج تخضع عملية التقييم وكثيرا ما ظلمت شخصيات من جراء الانحياز وأحيانا يحدث العكس فتأخذ شخصية أخرى أكثر مما تستحق وفي الحالتين يكون الانحراف في الحقيقة هو عنوان العملُّ الفني. وعلى ضوء التشوهات أو الإضافات المخلة

تثار الخلافات ويطعن في الأعمال وتفقد الدراما التوثيقية دورها ومعناها حدث ذلك في مسلسلات وأفلام كثيرة يحضرنا منها نماذج مثلّ «أسمهان» و «إسماعيل ياسين» و «حكمت فهمي» و «الملك فاروق» و«عبد الحليم حافط» و«أم كلثوم»، فرغم أهمية هذه الشخصيات على المستويين التاريخي والدرامي، إلا أن صورهم على الشاشـة وسيرهم لم تكن مرضية، إلا فــى حدود، وقد حدث ذلك فــى معظم الأعمال التي تناولت قصة حياة الزعيم جمال عبد الناصر، حيث فرضت الروايات الدرامية المختلفة لسيرته المقارنة بين التجارب السابقة والتجربة الأخيرة التى عرضت في شهر رمضان وتعاد الآن على بعض المحطات الفضائية من خلال مسلسل «صديق العمر» للمخرج عثمان أبو لبن وجمال سليمان وباسم سمرة، الذي يجسد شخصية المشير عبد الحكيم عامر من منظور مختلف لم يسبق أن طرح من قبل بهذه الكيفية وأخذ هذا الحيز الكبير من المساحة.

وقد مثلَّت شـخصية عامر زخمـا دراميا وثراء في الأحداث فلم يعد السرد متعلقا فقط بشخصية الرئيس عبد الناصر إنما تشعبت خيوط العمل الدرامي الكبير فأخذت أبعادا شتى تبدو ملامحها جلية في التحلقات، وإن كان الظاهر هو التركيز على علاقة ناصر بصديقه حكيم وفتح الملف الشائك وقراءة أوراقه مجددا بحيادية وإنصاف دون الوقوف عند الصورة القديمة الثابتة عن تجاوزات المشير ومغامراته التي تسبب

المهم والمثير في الرؤية الجديدة هو مناقشة العلاقة والسيرة والمشوار لرفقاء الدرب والسلاح بتجرد شديد باعتبارهما بشرا من لحم ودم بعيدا عن الهالة التاريخية التي أعمت الكثيرين عن رؤية الحقيقة والاقتراب عن كثّب من الشخصيتين وهو ما يمكن إدراكه من السيناريو والحوار المكتوبين بعناية من غير تكلف وبشكل بسيط إذ يرصد العمل الحكايات والانفعالات الإنسانية داخل الإطار السياسي وخارجه ويجلى الحقيقة عن خصال وصفات المشير بوضوح باعتباره الشخص الأكثر غموضا والتباسا



في تاريخ المرحلة المشار إليها، أما جمال عبد الناصر فهو المعروف بالضرورة للقاصى والداني فقد تم تقليب حياته على الأوجه كلها، فلــم يعد هناكُ ما هو

الأفلام والمسلسلات التي تناولت حقبتي الخمسينيات والستينيات بشكّل مباشر أو بشكلّ ضمني غطت الزوايا وهو ما يجعل البطولة الحقيقية في مسلسل الصديقين لعبد الحكيم عامر وليس لعبد الناصر، فالأول هو ما يستحوذ على الاهتمام الجماهيري الأكبر لأنه الأكثر إثارة ودراماتيكية

ويضاف إلى ذلك فضول العوام لمعرفة أسباب وحقائق الانتحار التي هي محور الاهتمام الحقيقي في

المستوى التمثيلي عنصرا آخر من عناصر الجذب والانتباه ومحل المقارنة، فجمال سليمان وهو النجم

والمجهول أيضا بالنسبة للسواء الأعظم من الجمهور، حيث لم يعرف أحد شيئا عن تفاصيل حياته الشخصية والعائلية والعسكرية اللهم غير المهتمين من النخب الثقافية بشؤون السياسة والتاريخ.

متابعة أحداث المسلسل ومراحل حياة الرجل الغامض تأتى مهارة تقديم الشخصيات والأبطال على

العربى الكبير صاحب الكاريزما الطاغية أمام الكاميرا أعيد اكتشافه على ضوء إقناعه بأداء الشخصية التاريخية الزعامية الكبرى، فما يقوم به من إشارات واجتهادات وحركات وضع تحت أكبر مجهر وبشكل تلقائي وعفوي تم استحضار الأدائين المتميزين الســـابقين للعبقري الراحل أحمد زكي في «ناصر 56 « والفنان مجدي كامل في مسلسل جمال عبد الناصر قبل سنوات، فكلاهما أجاّد واجتهد وترك أثرا إيجابيا في

في تقديري ومن خلال ملاحظتي لسلاداء الحذر أرى أن جمال سليمان يحاول جاهدا أن لا يقع في فخ التقليد على مستوي الحركة والصوت ويترك نفسه

للأداء الطبيعي في مشاهد كثيرة فيبدو كأنه يؤدي دورا آخر، ولكنه سـرعان ما يحـــاول العودة إلى الشــخصية متداركا خطورة الابتعاد عنها وهذا الأمر يمثل في حـد ذاته جهـدا مضاعفا ويجعل سـليمان متحسبا باستمرار متخوفا من أن تطغى شخصية ناصر عليه أو العكس،

الذاكرة والوجدان وقد دخل النجم السوري المصري

ذات الاختبار الصعب وللأسف خانته الشخصية وبدا

تردده في الامتحان وتهيبه للشخصية واضحا وغير

الدرامية فلا تظهر كأنها الأقل شأنا. بقية الأدوار والشخصيات الرئيسية المحفوظة

كان باسم سمرة في مأمن من هذه الخطورة، لأن لديسه الحرية الكافية لعمل التوازن بين أدائه الشخصى وبين سيطرة الشخصية الحقيقية، لا سيما أن عبد الحكيم عامر كما أسلفنا بعيدا الى حد كبير عن الانطباع الذهني المسبق الموجود عند المشاهد فصفاته وحركاته وسماته ليست محفوظة كما هو حال جمال عبد الناصر، وبالتالي تمكن باسم من تقديم الشـخصية بتصرف نسبى دون الإخلال بها أو تشويهها وأتصور أنه يحدث بالفعل، فالمثل المحترف يؤدى الدور بإتقان شديد ويحافظ على انفعالاته بما يضمن له التوازن ويحقق للشخصية الأصلية قيمتها

كالسادات ومحمد نجيب وصلاح سالم وتحية عبد الناصر وهيكل أعطاها المخسرج عثمان أبولبن حيزا واسعاللتحرك والحضور فسرزادت من ثراء العمل وقيمته وأهميته وأعطت ملمحا واضحا عن طبيعة المرحلة ورموزها وأبرزت دوركل واحد منها على نحو تفاعلى مغاير لما رأيناه من قبل مـــزج بين الـــرؤية الوثأئقية والروائية التاريخــية للدراما

في «مهرجان القاهرة السينمائي»... ودورته مهداة لمريم فخر الدين كثر من 150 فيلما

■ القاهرة – رويترز :أعلن المركز الصحافي في «مهرجان القاهرة الســينمائي الدولي» أنّ دورته السادسة والثلاثين التي ستبدأ الأحد المقبل ستعرض 155 فيلما في 12 قسما بعضها ينظم للمرة الأولى في المهرجان الذي كان

ويتنافس 17 فيلما في المسابقة الدولية وثمانية أفلام في قسم «آفاقٌ السينما العربية» وهي «تمبكتو» من موريتانيا و «الصوت الخفى» من المغرب و «فلسطين ستيرتو» من فلسطين و »كان فريجي» من الكويت و «يوميات شهرزاد» من لبنان و «القط» من مصر و «شلاط تونس» من تونس و «ذيب» من الأردن.

وقال المهرجان إنه سيهدي دورته التي تستمر عشرة أيام إلى اسم المثلة المصرية مريم فخر الدين التي رحلت الاثنين عن 81 عاما منها وشـــاركت في نحو 200 فيلم سينمائي منذ عام

وأضاف أن المثلة التي اعتزلت عام 2009 «كانت من نجوم العصر الذهبي للسينما

المصرية... مثلت كل أنـواع الأفلام» ولها أعمال ضمن كلاسيكيات السينما المصرية ومنها «رد قلبي» لعز الدين ذو الفقار و «الأيدي الناعمة» لحمود ذو الفقار و «لا أنام» لصلاح أبو سيف. يضم أربعة أقسام للأفلام القصيرة وهي

ا الغـد الدولـي» و «مسـابقة الأ القصيرة» و «سينما الغد الدولي» و «مسابقة أفلام الطلبــة»، إضافــة إلى عــرض 17 فيلما تسجيليا جديدا وثلاثة أفلام جديدة للرسوم

وسيعرض المهرجان لضيف الشرف السينما اليونانية ـ 11 فيلما تمثل التيارات

وقال البيان إن الأفلام تمثل 50 دولة «من كل قارات ـ ثقافات العالم» ومنها 12 دولة عربية هي فلسطين والإمارات والكويت وسوريا والعراق والأردن ولبنان والمغرب وتونس وموريتانيا والسودان ومصر وستعرض أفلام المهرجان على سبع شاشات

في منطقة دار الأوبرا في القاهرة،



مريم فخر الدين في لقطة من «الايدي الناعمة»

مهرجان القاهرة ينعى قصي صالح الدرويش ويهدى حلقة البحث لإسمه

■ القاهرة «القدس العربـي»: نعـى «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» الناقد السينمائي والصحافى والكاتب السوري قصي صالح الدرويش، الذي توفي الاسبوع الماضي في

باريس، بعد معاناة طويلة مع المرض، وقررت إدارة المهرجان إهداء حلقة البحث التي تنعقد أثناء الدورة الـ 36 إلى اسم فقيد السينما والصحافة.

وكان «قصي»، الذي ولد في سوريا عام 1951، وأقام في فرنسا منذ شبابه المبكر، من المستركين الأساسيين في حلقات بحث «مهرجان القاهرة السينمائي» في بداية التسعينيات، ومن ضيوف المهرجان الدائمين، وتربطه صلات وثيقة مع عشرات السينمائيين والنقاد في مصر والعالم العربي، وأصدرت له وزارة الثقافة المصرية كتاباً لمختارات من مقالاته عن السينما المصرية.

ويعتبر قصى من أكثر الصحافيين العرب براعة في إجراء المحاورات، ومنها حوارات شهيرة مع فاتن حمامة عندما عادت إلى مصر، ومع سعاد حسني وأحمد زكي.. وغيرهما. ومن أهم العلامات في تاريخه الحافل تغطيت للهرجان «كان» لمدة تزيد عن عشرين سنة، وتأسيس دار نشر عربية في باريس أصدرت العديد من الكتب والمجلات الشهرية في مختلف المجالات، ومنها مجلة «سينما»، التي ترأس تحريرها، وصدر منها 41 عدداً، وأصبحت من المراجع السينمائية التي لا غنى عنها للنقاد

دبي «القدس العربي»:

تمكّن الفــنان الفلسطيني محمـــد عسّاف من الفوز بالمرحــــــلة الثانية من مراحـــل مسابقة جـــوائز «أم تي في. إي ام أ» العالمية عن فئـــة «الفنان العالمي»، وذلك بعـــد تنافسـ كمرشع عن منطق ق الأوسط مع الفائزيْن عن منطقتَيْ الهند وأفريقيا. وبذلك يكون قد تأهّل فعلياً إلى المرحلة الثالثة والختامية من المسابقة، التى سيتنافس خلالها مع النجوم والنجمـــات المتأهلُين من كافـــة أنحاء العالم، وذلك عبر تصويت جماهيري ينتهي فـي 8 نوفمبر/تشــرين الثاني

وكانت شركة «بلاتينوم ريكوردز»

أما اليوم، وبعد أن خطا عسّاف خطوة إضافية نحو النجاح في المسابقة، ببلوغه مراحلها الختامية، د بات بحاجة أكثر إلى دعم الجمهور العربي الذي يُمكنه التصويت



محمد عسّاف يتأهّل إلى المرحلة الختامية من مسابقة جوائز «أم تي في»

وفي نهايــة المطاف، ســتتم دعوة الفائــز أو الفائــزة إلى حفل تســليم الجائزة العالمية، الذي سيئقام في 9 من الشــهر الجاري في مدينة غلاسكو،

دعت في وقت سابق جمهور محمد عسّاف إلى التصويت لّه بكثافة، وذلك مع انطلاق مراحل مسابقة الجوائز، التّي تلقّـي «محبوب العرب» رســميا رسالة ترشيحه إليها عن منطقة الشرق

الضحك من غير سبب!

تسُّلم الدُّفَّة للبيض المُفَقس في مولد «قالولوا»!

غسل الصحون الفضائية

والزفة شغالة على ودنه، إش إش يا عم مين أدك؟!

أجراد يوغرطة هو الجنون الذي كنا نبحث عنه في برامج يجب ألا يُختار لها سـوى من يتمتعون بما يفوق الموهبة ليصل بها إلى مرتبة العباقرة تماما كما وصف وائل كفوي هذا الجزائري العبقري المجنون، الغريب في الأمر هو أن أحلام اختنقت من صوته كما علقت، وهو تعليق أصبح مستهلكا إلى درجة القرف، وليس في مكانه ما دام المجنون استطاع إجادة الغناء بالاختناق!

الظلم الذي يقع على بعض المتسابقين من التعليقات المتفذلكة هو نكسة نقدية وهزيمة إبداعية أمام إبداع وجده كفوري صعبا ولم يتمكن حتى من محاكاته! أما الضّحك المجانى الذي تحمل رايته نانسي عجرم، فهو بعيد كل البعد عن المعايير الأخلاقية والمهنية والجدية في تولي مسؤُّولية الحكم في برنامج شحذله المتسابقون كل طاقاتهم وأحلامهم، ليُحظواً بالوقوف في حضرَّة المشاهد ولجنة يفترض بها إدراك حجم المسـؤولية المنوطة بها، وحجـّم الآمال المعقودة عليها، أما الضحك بلا سبب والسخرية من أحلام بهذه الطريقة فهو استخاف مبتذل لا يمكن أن ينم سوى عن تفنن باستفزاز رخيص، نجحت أحلام بالترفع عنه، وقد لا أدري ما سببه رغم أننى أدري، فكأن راغب علامة لم يزل يدير البرنامج بالريموت كونتّرول، كيف لا ومواطنته تنصاع للدور الذي عزل هو بسببه!

إن الضحك العصابي المهووس يضر بالجنون الإبداعي، وينم عن توتر نفسي وأزمة ذهنية لا تؤهل صاحبها لموقع المسؤولية، وتستلزم طرده من «وادي عبقر» وحرمانه من تعويذة سقراط!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

السعودية تسحب للمرة الأولى منذ 2009 خمسين مليار ريال من الاحتياطي

■ الرياض - د ب أ: لجأت السعودية إلى السحب من احتياطياتها لدى مؤسسة النقد العربى السعودي «ساما» خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي بما قيمته 50 مليار ريال (13.3 مليار دو لآر) وذلك لأول مرة منذ أيلول/سبتمبر 2009. كشفت البيانات التي أصدرتها «ساما»

التي تقوم بدور البنك الركزي أن إجمالي الاحتياطي العام للدولة بعد السحب بلغ نحو 801.83 مليار ريال في نهاية سبتمبر بانخفاض نسبته 6% عن آب/أغسطس. يذكر أن الاحتياطي العام، الذي شهد تراجعاً لأول مرة بعد أرتفاع دام استمر 59 شهرا متتالية، وصل إلى أعلى مستوياته في شهر أغسطس الماضي مسجلا 852

وسجل الاحتياطي العام للدولة خلال فترة الصعود المستمر، التي استمرت حوالى 5 سنوات، ارتفاعا بقيمة 246 مليار ريال، أي بنسبة نمو بلغت 41% خلال

مسؤولة تنفى تصفية نشاط «سیتی بانگ» فی مصر

■ القاهرة – الأناضول: نفت لميس نجم ، نائبة رئيس «سيتى بانك مصر»، الوحدة

وأضافت نجم، في اتصال هاتفي، أن «ســیتی بانك مصر» مســتمر فی نشــاطه فی السوق المصرية، ويقوم بتقديم القروض الشخصية والبطاقات الائتمانية للعملاء الحاليين ويستقبل عملاء جدد، وأن الحديث عن تخارجه من السوق أمر لا أساس له من

وأوضحت نائبة رئيس البنك أن الإدارة الرئيسية في الولايات المتحدة كانت قد قررت قبل منتصف الشهر الماضي التخارج من نشاط التجزئة المصرفية فقط في السوق المصرية، وأن اتخاذ هذا القرار يعود إلى استراتيجية المجموعة الأم «سيتى غروب»، وليس له اى علاقة بالسوق المصرية تحديدا.

موعدًا لبيع محفظة التجزئة المصرفية، مشيرة إلى أن كافة الاجراءات في البنك ترمى في الوقت الراهن إلى تعزيز حجم عمليات التجزئة المصرفية الجيدة والاستمرار في تقديم كافة هذه الخدمات، وذلك حتى تكون المحفظة مؤهلة للبيع بسعر أعلى.

وأشارت نجم إلى أن البنك يقوم بكافة أعماله في السوق، وأنه بعد التخارج من عمليات التجزئة سيواصل العمل في كافة المجالات المصرفية الأخرى، من إئتمان الشركات والاستثمارات المالية وغيرها، وأن التفاوض حول بيع محفظة التجزئة المصرفية لـ» سيتى بانك» سيكون عن طريق البنك المركزي المصري، وهو بدوره سيتلقى العروض من البنوك الاخرى العاملة بالسوق

اليمن: هبوط احتياطي النقد الأجنبي

احتياطي النقد الأجنبي، الذي بات يغطي 5.3 شهر من واردات البلاد من السلع والخدمات، جاء بعد تحسنه على مدى شهرين.

وعزا البنك ذلك إلى استمرار تعرض خطوط أنابيب النفط لهجمات، وتراجع التدفقات النقدية من المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وإيرادات السياحة.

نهاية أغسطس/آب 2013.

وارتفع الإحتياطي الأجنبي لليمن في

وأضاف أن فاتورة استيراد المواد الغذائية الأساسية بلغت قيمتها 163.1 مليون دولار فى نهاية أغسطس، ليصل إجمالي فاتورة استيراد الوقود والمواد الغذائية الأساسية

الحكم لصالح «أوراسكوم» المصرية للإنشاء في نزاعها مع مصلحة الضرائب

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة «أوراسكوم» للإنشاء والصناعة، أكبر شركة مقيدة في سوق المال المصري، أمس الثلاثاء انها حصلت على حكم لصالحها في النزاع الضريبي في مصر.

كانت «أوراسكوم» للإنشاء التابعة لعائلة ساويرس توصلت إلى اتفاق مع مصلحة الضرائب العام الماضي لتسوية نزاع ضريبي بشأن بيع قطاع الإسـمنت التابع لها في 2007. ونص الاتفاق آنذاك على سداد الشركة مبلغ 7.1 مليار جنيه على دفعات وسددت منه 2.5 مليار جنيه ثم توقفت عن السداد.

وقّالت «أوراسكوم» في بيان صحافي تم الإطلاع عليه أمس ان «لجنة الطعن الضريبي في مصلحة الضرائب المصرية حكمت لصالح الشّركة أمس». وأضافت «بناء على هذا القرار النهائي الصادر عن لجنة الطعن فمن المتوقع ان يتم إيقاف جميع الأحكام السابقة المتعلقة بهذا النزاع الضريبي وما يشملها من أحكام ضد الشركة والسيد ناصف ساويرس الرئيس التنفيذي للشركة آنذاك».

ولم تخض «أوراسكوم» في مزيد من

وقال مصدر في الشركة في اتصال هاتفي «لجنة الطعن الضريبي أكدت أمس على أحقية الشركة في الإعفاء الضريبي من بيع كامل أسهمها إلى لافارج الفرنسية».

وكانت «أوراسكوم» للإنشاء باعت في عام 2007 قطاع الإسمنت إلى شركة لافارج الفرنسية أكبر منتج للإسمنت في العالم مقابل

■ الدوحة - بكين - وكالات الأنباء:

وقع جهاز قطر للاستثمار (صندوق

قطر السيادي) أمس الثلاثاء في بكين

مذكرة تفاهم مشترك مع مجموعة

دو لار من كل منهما، في عدة قطاعات

في الصين، كالبُنية التحتية والمرافق

والصحة والطاقة والعقارات والتجزئة

يأتي ذلك بعد أسبوعين فقط من

إعلان جهاز قطر للاستثمار استحواذه

على 20% فـي شــركة تديــر محــال

للتجزئة في هونغ كونغ بقيمة 616

مليون دو لار.

«سيتيك» الصينية لاستثمار 5 مليارات وفق ما ذكرته وكالة الأنباء القطرية

12 مليار دولار. ونفذت الصفقة من خلال البورصة المصرية، وكانت معاملات البورصة المصرية معفاة تماما من الضرائب آنذاك. وبسؤاله عن مصير مبلغ 2.5 مليار جنيه الذي دفعته الشركة إلى المصلحة قال

«سنتفاوض مع المصلحة على أفضل طريقة

لاسترداد هذا المبلغ». وكانت محكمة مصرية أيدت في سبتمبر/ أيلول حكما بالحبس ثلاث سنوات وغرامة 50 مليون جنيه (6.99 مليون دولار) على رجل الأعمال ناصف ساويرس لامتناعه عن سداد شيكات مستحقة لمصلحة الضرائب المصرية.

وقال المصدر لرويترز أمس «سنجلس مع مصلحة الضرائب للحديث عن رد الشيكات الموجودة لديهم على الشركة وكذلك للتنازل عن القضايا ضد الشركة ورئيسها». من جهته علق ناصف ساويرس على

الحكم قائلا «هذا الحكم إشارة إيجابية جدا

للمستثمرين المحليين والأجانب المتخوفين من المشهد السياسي المضطرب، إنه يشير إلى أن العدالة في مصر ستنتصر في النهاية». وأضاف «أؤمن بقوة أنّ السبيل الأمثل لتعزيز الإيرادات الضريبية والشفافية هو بناء الثقة بين مصلحة الضرائب والسوق، ونحن

كشركة لا نزال ملتزمين تجاه مصر وكنا كذلك منذ تدشين مؤسستنا في الخمسينات». وتابع «قوتنا العاملة لا تقل عن 40 ألـف مصـري يعملون داخـل مصـر وخارجها. وبصرف النظر عن أصولنا القائمة في قطاع

البتروكيماويات وعمليات البناء الواسعة

النطاق فإننا مهتمون أيضا بفرص النمو في قطاع البنية التحتية في مصر».

قطر تستثمر 5 مليارات دولار في الصين

وتوقع معها اتفاق مقايضة عملات بقيمة 5.7 مليار

وقال ساويرس، أحد أكثر الرجال ثراء في

مصر، عبر الهاتف من نيويورك ان شركته تعترم ضخ استثمارات «هائلة» في مصر، وأضاف «سيتم عرض أول استثمار لنا على مجموعة بارزة في الشرق الأوسط».

الحكومة هذا الأسبوع لإقامة مشروع بمليارات الدولارات يرتبط بقطاع الكهرباء في شراكة مع

المصرفية المملوكة لمجموعة «سيتى» الأمريكية، ما تردد أمس الأول في بعض المواقع والصحف المحلية عن قيام الببك بمخاطبة عملائه لسحب مدخراتهم وودائعهم وإنهاء حساباتهم المصرفية لديه، قبل السابع من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وذلك تمهيدا لتصفية أنشطة البنك في السوق المصرية.

وأضافت أن الإدارة الرئيسية لم تحدد

ويقوم بفحصها.

■ عدن – رويترز: قال البنك المركزي اليمني أمس الثلاثاء ان احتياطات البلاد من النقد الأجنبي تراجعت 1.3 في المئة في أغسطس/ آب، مقارّنة مع الشهر السّابق ليصل إجمالي رصيد الاحتياطي إلى 5.180 مليار دولار. وذكر البنك المركزي في بيان له أن تراجع

وكان الإحتياطي بلغ 5.694 مليار دو لار في

شهري يونيو/حزيران ويوليو/تموز بنحو 430 مليون دو لار نتيجة دخول منحة سعودية إلى حســاب الحكومـة، بعد انخفاض اســتمر عدة أشهر ليسجل أدنى مستوى له على الإطلاق في مايو/أيار.

وقال البيان الذي اطلعت عليه رويترز أن هبوط مستوى احتياطات البلاد في شهر أغسطس «جاء نتيجة استمرار البنك الركزي فى توفير النقد الأجنبي لاستيراد المشتقات النَّفطية من الخارج لتَّغطية عجز الاستهلاك المحلي وتغطية فاتورة استيراد المواد الغذائية

في أول 7 شهور من العام إلى نحو 1.723 مليار

(الدولاريساوي 215ريالايمنيا).

■ دبی - رویترز: هبط سهم «موبایلی»

الأسهم بأكملها في الملكة. وتراجع ســهم «موبايلــي» ثاني أكبر مشــغل عند الفتح، واستمر عند هذا المستوى لبقية

وأضاف أن مثل هذا السعر سيكون عادلا المئة. وأعلنت هيئة السوق المالية السعودية في أعقاب ذلك أنها أطلقت تحقيقا بشــأن «موبايلي»

وقال عمران «إنه أمر إيجابي أن يحدث ذلك الآن..لدى المملكة نظام جيد جدا للإفصاح والمعايير المحاسبية، ولا أعتقد أن شركة واحدة

قيام هيئة السوق المالية بالتحقيق في البيانات

هامش المنتدى الخامس لقادة رجال

الأعمال في الأسواق الناشئة الذي

بدأ أعماله في بكين أمس، وبحضور

أميـر قــطـر تميــم بــن حمد آل ثاني،

وكان البلدان قد وقعا أمس الأول

عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم،

منها مذكرة تفاهم بشأن دفع التعاون

القطري الصيني في بناء الحزام

الاقتصادي لطريق الحرير البحري

والتي تهدف إلى الربط بين آسيا

وقطر أكبر مورد للغاز الطبيعي

للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة خليجية مدرجة وأحد أكبر منتجي البتروكيماويات في

العالم 5.5 في المئة. انخفاضات طفيفة لكن أسهم شركات الاتصالات

ومن المتوقع أن يسمح الاتفاق وقعت ترتيبا لمقايضة العملات لمدة وجاء توقيع مذكرة التفاهم على المسال للصين. وهي تملك احتياطيات تراجع البورصة السعودية تحت ضغط هبوط سهم «موبايلي»

نقدية أجنبية صافية قدرها نحو 43

مليار دولار فضلا عما يقدر بنحو

170 مليار دو لار في صندوق للثروة

السندات بين البنوك الصينية.

الصيني اتفاق مقايضة عملات بقيمة

35 ملياريوان (5.7 مليار دولار) مع

نظيره القطري في خطوة نحو توسيع

استخدام العملة الصينية في منطقة

طالما هيمن عليها الدولار الأمريكي.

لكن السوق السعودية تراجعت مع هبوط مؤشرها الرئيسي 3.5 في المئة، ليسجل أدنى

المالية لشركات أخرى قبل فتح السوق أمام المستثمرين الأجانب. وبجانب مسالة «موبايلي» هبط خام برنت القياسي العالمي لأدنى مستوياته فيما يزيد عن أربع سنوات مقتربا من 82 دو لارا للبرميل، بعدما خفضت السعودية أسعار مبيعات نفطها إلى الو لايات المتحدة. و هبط سهم الشركة السعودية

وترتبط أسعار منتجات البتروكيماويات بشكل وثيق بالنفط، بينما يحصل المنتجون في السعودية على إمدادات طاقة بأسعار رخيصةً. لذا فإن ارتفاع أسعار النفط يمنحهم ميزة تنافسية وهوامش أرباح أعلى. واستقرت معظم أسواق الأسهم الأخرى في الخليج، أو شهدت

سجلت أداء ضعيفا عبر المنطقة. وتراجع سهم فودافون قطر 2.7 في المئة، بعدما سجلت الشركة خسائر فصلية قدرها 53.5 مليون ريال (14.7 مليون دولار). وجاء ذلك أسوأ من توقعات إثنين من المحللين في استطلاع لرويترز عند خســارة قدرها 21.6 و30.6 مليــون ريال على

وهبط سهم «زين»، أكبر شركة اتصالات في الكويت من حيث عدد المشتركين، 1.6 في المئة بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 13 في المئة في أرباحها للربع الثالث إلى 46 مليون دينار (158 مليون دو لار). وبلغ متوسط توقعات المحللين للأرباح 60.1 مليون دينار. وأرجعت «زين» هذا

المركزي) في بيان أمس الأول ان كان البنك المركزي الصيني قد المؤسسات الاستثمارية القطرية ستحصل ايضا على حق استثمار ما وقع في ابريل/نيسان اتفاقا لمساعدة يصل إلى 30 ملياريوان في الأوراق نظيره القطري في الاستثمار في سوق المالية في الصين بما في ذلك الأسهم والسندات والأذون. من جهة ثانية وقع البنك المركزي

واستحدث البرنامج الاستثماري في العام 2011 لتمكين المستثمرين الماليين من وضع بعض حيازاتهم باليوان في الصين. كانت الإمارات العربية المتحدة قد

للبنكين بمقايضة العملات عند

الضرورة لتسهيل التجارة والاستثمار.

وقال بنك الشعب الصيني (البنك

تبادل طويل الأجل. وتروج بكين لعملتها لدى المستثمرين الدوليين بهدف تحويلها في نهاية المطاف إلى عملة للاحتياطيات العالمية، انسجاما مع تنامى قوتها السياسية والاقتصادية. وتخلفت دول الخليج العربية عن

الصين تقوم أساسا بالدولار، كما

ثلاث سنوات مع الصين في عام 2012 يماثل البرنامج القطري في الحجم. ويقول مصرفيون إنهم لا يعتقدون أنه يوجد استخدام عملي يذكر للبرنامج -إن استخدم أصلا - لكنه خطوة صوب

> أجزاء كثيرة من آسيا في استخدام اليوان لأن صادراتها من الطاقة إلى

أن أغلب عملاتها مرتبطة بالعملة الأمريكية. وقدر بنك «إتش.إس.بي.سي» في العام الماضي أن 10 في المئة

من التجارة العالمية الصينية تجرى باليوان، لكن النسبة تقل عن أربعة في المئة فيما يتعلق بالتجارة الصينية مع

والاحتياطيات النقدية الأجنبية الضخمة لدول الخليج أغلبها بالدولار. لكن خبراء اقتصاديين يعتقدون أن هناك فرصة لتغير هذا النمط ببطء في السنوات المقبلة مع تحويل دول الخليج لجزء أكبر من تجارتها تدريجيا

السعودية للاتصالات بالحد الأقصى (عشرة في المئة) أمس الثلاثاء بعدما سجلت الشركة هبوطاً مستوياته في أسبوعين حيث أذكى الجدل حول مفاجئًا في الأرباح، وهو ما سبب أضرارا لسوق «موبايلي» مخاوف بين بعض المستثمرين من

لخدمات الاتصالات في الستعودية إلى 72 ريالا الجلسة مسجلا أدنى مستوى إغلاق له في 21

وعند الإغلاق تم تداول نحو 310 آلاف سهم لى موبايلي، ولم تنفذ طلبات بيع لحوالي 27.6 مليون سهم، وهو ما يشير إلى أن السهم ربما يشهد مزيدا من الانخفاض اليوم الأربعاء.

وقال محمد عمران الخبير الاقتصادي «إنه أمر محبط تماما لشركة كبيرة ومحترفة مثل موبايلي. نعتقد أن السهم سيواصل الهبوط حتى يصل إلى

بعدما أعلنت «موبايلي» أمس الأول عن خفض أرباحها لعام 2013 والنصف الأول من عام 2014 بإجمالي 1.43 مليار ريال (381.2 مليون دولار) نظرا لأخطاء محاسبية. وكشفت الشركة أيضا عن هبوط أرباحها للربع الثالث من العام 71 في المملوكة بنسبة 28 في المئة لشركة «إتصالات» الإماراتية لتقرر ما إذا كانت الشركة انتهكت قواعد البورصة أم لا، وذلك قبل أشهر قليلة من فتح سوق الأسهم في المملكة أمام الملكية الأجنبية

تستطيع إفساد السوق بأكملها».

الهبوط إلى تكبدها خسائر في أسعار صرف العملات والأضرار التي لحقت بعملياتها في العراق جراء الحرب الأهليَّة هناك.

لكن المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ارتفع واحدا في المئة إلى 9531 نقطة، مسجلا أعلى إغلاق له في أربعة أسابيع. وزاد المؤشر 12 في المئة من أدنى مستوياته خلال ثلاثة أشهر الذي سجله في 19 من أكتوبر/تشرين الأول.

وقال محمد رضوان، مدير المبيعات الدولية لدى شركة «فاروس» للأوراق المالية في القاهرة «تشكلت قاعدة عند 8500 نقطة مع تلقى السوق دعما من المؤسسات الأجنبية التي اشترت أسهما أكثر مما باعت في الأسبوع السابق».

وكان سهم «أوراسكوم تليكوم» للإعلام والتكنولوجيا من بين الداعمين الرئيسيين للمؤشر بصعوده 2.4 في المئة، وشكل نحو نصف إجمالي الأسهم المتداولة في السوق. وارتفع السهم 18 في المئة منذ أن تولى رئيس مجلس الإدارة رجل الأعمال المصري الملياردير نجيب ساويرس منصب الرئيس التنفيذي للشركة في 23 من

أكتوبر/تشرين الأول. وفيماً يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في

الشرق الأوسط: في السعودية تراجع المؤشر 3.5 في المئة إلى 9785 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 6.0 في المئة إلى 4549 نقطة، إلا ان مؤشر ابو ظبي استقر عند

وانخفض المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 7293 نقطة. كما انخفض المؤشِّر العُماني 0.4 في المئة إلى 7006 نقاط. وزاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 13799

وكانت بورصة البحرين مغلقة في عطلة عامة. وفي مصر ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى

المفوضية: أوروبا ستحتاج وقتا أطول للخروج من الإنكماش الاقتصادي

نشرت أمس الثلاثاء إلى انها تعول على

وافادت هذه التقديرات الاقتصادية

وكانت المفوضية توقعت في ايار/مايو الماضي ان تبلغ نسبة النمو 1.2 في المئة هذه السنة و 1.7 في المئة العام المقبل للدول الــ18 الاعضاء في الإتحاد النقدي. ولن

وارقام المفوضية اكثر تشاؤما من تلك التي اعلنها صندوق النقد الدولي الذي توقع مطلع تشرين الاول/أكتوبر نسبة نمو

بقيمة 300 مليار يورو على مدى ثلاث سنوات وعدبها رئيس المفوضية جان كلود يونكر، وأكد المفوض الجديد للشوؤن الاقتصادية، بيار موسكوفيسي، بدوره ان

فقد قالت المفوضية ان الاقتصاد الالماني الذي يعد مصركا للنمو خفض تقديراته للنمو لهذه السنة إلى 1.3 في المئة (مقابل 1.8 في المئة في الربيع) وإلى 1.1 في المئة فى 2015 (مقابل 2 فى المئة فى تقديرات الربيع). اما فرنسا قلن تتجاوز نسبة النمو فيها 0.3 في المئة هذه السنة (مقابل 1 في المئة قدرت في الربيع) و 0.7 في المئة

المئة في 2016.

الأوروبية ان أوروبا ستحتاج إلى وقت اطول للخروج من الإنكماش الاقتصادى، مشيرة في تقديراتها الأخيرة التي

واعترف نائب رئيس المفوضية المكلف صحافي «تبين ان النمو اضعف بكثير مما كنا نتوقع في الفصل الاول». وذكر من وخصوصا الأزمات في أوكرانيا والشرق

فى فرنسا انه لإنعاش النمو والوظائف «لیست هناك معجزات بل رد بسیط»، مدافعا عن سياسات التقشف في الميزانية التى طبقتها دول عدة، مشيرا إلى ان هذه الجهود «مبررة بمستويات الديون المرتفعة حدا». وتتفاوت الأوضاع حسب الدول، لكن الارقام المتعلقة بأكبر ثلاثة اقتصادات في منطقة اليورو لا تدعو إلى التفاؤل.

خطة واسعة للاستثمار لإنعاش النمو

لفصل الخريف ان نسبة النمو في منطقة اليورو لن تتجاوز 0.8 في المئة هذه السنة و 1.1 في المئة في 2015، مبدية بذلك تشاؤما

تسجل منطقة اليورو في نهاية المطاف نسبة نمو تبلغ 1.7 في المئة قبل 2016 اي بعد عام عما كان متوقعا. النمو والوظائف، يركي كاتاينن، في مؤتمر

النقاط السلبية العوامل الجيوسياسية -الاوسط – وكذلك مشاكل خاصة بالإتحاد

تبلغ 1.3 في المئة في 2015. وشدد كاتاين على اهمية خطة استثمار

واضاف وزير المال الاشتراكي السابق

في 2015 (1.5 في آلمئة من قبل) ثم 1.5 في

ويفترض ان يزداد عجز الموازنة

الفرنسية ليبلغ 4.4 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي هذه السنة و4.5 في المئة العام المقبل و 4.7 في المئة في 2015. ويشكل هذا تجاوزا معدل الثلاثة في المئة المحدد في قواعد الميزانية الأوروبية، مما يجعل باريس اسوأ اعضاء منطقة اليورو. وردا على هذه الارقام، قال وزير المال

الفرنسي، ميشال سابان، ان تقديرات المفوضية التي تشير إلى ان فرنسا تتحمل اكبر عجـز في منطقـة اليـورو «محـض نظرية»، معتبرا ان هذه الحسابات «لا تعني شيئا». واضاف سابان الذي كان يتحدث لصحافيين أن هذه التقديرات لا تأخذ في الاعتبار اجراءات التصحيح الاخبرة،

بينما قال مصدر قريب من الوزير ان

«حساب المفوضية لا ياخذ في الاعتبار

الاجراءات التي ستتخذها الحكومة في 2015 للعام 2016. لذلك انه حساب محض نظري ولا يعني شيئا». اما إيطالياً فستبقى في حالة انكماش (ناقص 0.4 في المئة) هذه السنة، وهي الثالثة على التوالي، بينما كانت المفوضيةً تتوقع لها نسبة نمو تبلغ 0،6 في المئة في الربيع، وهو مستوى لن يتم بلوغه الا في 2015. وستواصل إيطاليا ايضا جهودها

في مواجهة دين عام هائل يتجاوز الـ130 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. والمؤشر المقلق الآخر في منطقة اليورو هو التضخم الذي يتوقع ان لا يتجاوز 0.5 في المئة هذه السنة و0.8 في المئة في 2015، وهو مستوى متدن جدا مرتبط ببطء الإنتعاش الاقتصادي.

ودعت المستشارة الالمانية، أنغيلا ميركل، بعد إعلان التقديرات الجديدة إلى تنسيق افضل بين السياسات الاقتصادية الأوروبية لإنعاش النمو. وقالت «من الواضح في نظري اننا بحاجة إلى تنسيق اقوى للسياسات الاقتصادية»، واضافت ان «الأمر لا يتعلق بتحويل الأموال» بل «بتحدید معاییر تنافسیة» تلتـزم بها کل دول منطقة اليورو.

لكن يفترض ان ينجو الإتصاد النقدي

من الانكماش النقدي الذي يتسم بدوامة

من خفض الأسعار وتدني الاجور المضرين

بالنمو. الا ان التضخم لن يتجاوز 1.5 في

المئة في 2016 بينما هدف المصرف المركزي الأوروبي هو ان يبقى منخفضا لكن حوالي أما البطالة فيتوقع ان تنخفض ببطء لتبلغ 11.6 في المئة هذه السنة و11.3 في المئة السنة المقبلة و10.8 في المئة في 2016. وستبقى بلا تغيير في فرنسا، (اي 10.2 في المئة في 2016) بعد 10.4 في المئة هذه السنة والسنة المقبلة، والامر ينطبق على إيطاليا اذ ان نسبة البطالة ستنخفض من

12.6 في المئة هذه السنة إلى 12.4 في المئة

في سنتين المقبلتين.

محافظ البنك المركزي الليبي حريص على تحويل الأموال للبرلمان المنتخب

الوزارات.

الذي يوجد مقره في طرابلس ان ■ بنغازي – رويترز: قال مصرف ليبيا المركزي أمنس الأول ان القائم مدير مكتب المحافظ على سالم الحبرى اختطف، ومنذ إقامة حكومة بأعمال محافظ البنك المركزى يحرص منافسة وبرلمان لمسلحين معارضين على نقل أموال البنك إلى برلمان البلاد في طرابلس في أغسطس/آب ثارت المعترف به دوليا، وذلك في محاولة لتبديد المخاوف من أن تقع الأموال فى أيدي جماعات مسلحة تسيطر على العاصمة.

وفى علامة على الفوضى التي

تعصف بأجزاء كبيرة من البلاد،

بعد مرور ثلاثة أعوام على الإطاحة

بمعمر القذافي، قال البنك المركزي

مضاوف بين تجار النفط وشركاء ليبيا التجاريين بشأن من ستؤول إليه عائدات مبيعات النفط الليبية. وقال تجار ان بعض مشترى الخام الليبي قد يوقفون مشترياتهم إذا اعتقدوا أن أموالهم ستذهب إلى أنصار جماعة مسلحة من

عبد الله الثني، إلى الانتقال إلى الشرق حيث يوجد أيضا مقر البرلمان صدر الأحد الماضي إن مكتب الحبري

على العاصمة اضطر رئيس الوزراء، وقال المصرف المركزي في بيان

وإن محافظ البنك «مسؤول شخصيا

مدينة مصراتة الغربية تسيطر

على طرابلس وسيطرت على بعض

وكان استيلاء جماعات مسلحة

لا صلة له بنقل أموال البنك المركزي،

الذي يعتبر الهيئة الشرعية.» ويجري إيداع إيرادات المبيعات النفطية في حساب خارجي لبنك حكومي ليبي يقوم بتحويل الأموال الى البنك المركزي لتوزيعها على السلطات المعنية. وقصر البنك المركزي مدفوعات

عن تحويلات الأموال من البنك

المركزي إلى مجلس النواب في طبرق

الميزانية على رواتب الموظفين الحكوميين والنفقات الضرورية، مثل دعم القمح،

اكبر مما كانت الربيع الماضي.

الأوروبي مثل حجم الدين العام والخاص وتشرذم اسواق المال.

هذه الخطة «تكتسى اهمية حاسمة».

■ لندن - رويترز: قال عدد من

كبار المتعاملين في سوق النفط انهم لا

يستبعدون أن تخفض منظمة البلدان

المصدرة للنفط «أوبك» إنتاجها، لأنها

تحتاج إلى ذلك فعلا، كما أنها اتخذت

جاءت تصريحات المسؤولين الذين

يديرون ويشاركون في ملكية عدد من

كبرى شركات تجارة النفط في العالم

ويعارض كبار المسؤولين التنفيذيين

في شركات «فيتول» و»جنفور»

و»ميركوريا» التوقعات التي تستبعد

وهبطت أسعار النفط بشكل حاد من

115 دولارا للبرميل في يونيو/حزيران

الماضي إلى أدنى مستوياتها في أربع

سنوات مقتربة من 82 دولارا أمس

الثلاثاء، في ظل ضعف الطلب و و فرة

المعروض والاعتقاد بأن السعودية

مركز الثقل في «أو بك» مرتاحة لأسعار

واستبعدت الكويت وإيران عضوا

«أوبك» أيضًا خفض الإنتاج في اجتماع

المنظمة في 27 من نو فمبر/كانون الثاني.

ولم تعلق السعودية حتى الآن علانية.

وقال رئيس «فيتول»، إيان تيلور

«أرى أننا نهون حاليا من احتمال خفض

«أوبك» للإنتاج... يقول الجميع إنها لن

تُقبِل على الخفض، وأنا لست متأكدا

بنسبة مئة في المئة، أعتقد أنه ستكون

هناك مناقشات جادة في اجتماع أوبك

وحتى الآن جاءت الدعوة الوحيدة

إلى خفض الإنتاج من مندوب ليبيا

فى «أوبك» شريطة استثناء ليبيا

نفسها، بينما قالت فنزويلا انها تعمل

بخصوص الخفض.»

عند مستوى 70-80 دو لارا للبرميل.

خلال قمة رويترز للسلع الأولية.

تدخل «أو بك» لدعم الأسعار .

هذه الخطوة من قبل.

رؤساء شركات تجارية نفطية كبرى

لا يستبعدون خفض إنتاج «أوبك»

الهبوط». وتابع «أعتقد أن السعوديين

لن يكون لديهم مشكلة في خفض الإنتاج

بواقع 400 ألف-500 ألف برميل، وربما

تشهدون بعض الخفض الرمزى من دول

خليجية أخرى، وقد تضيف الكويت

والإمارات العربية المتحدة نصف مليون

وقال ماركو دوناند، الرئيس

التنفيذي لشركة «ميركوريا»، رابع

أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، ان

«أوبك» بحاجة إلى خفض الإنتاج بواقع

1.5 مليون برميل يوميا، بافتراض عدم

رفع العقوبات عن إيران، مشيرا إلى أن

نسبة احتمالات الخفض تصل إلى 50

ومن المنتظر أن يكون اجتماع «أوبك»

في فيينا هذا الشهر أحد أهم اجتماعات

المنظمة في سنوات، وأي خفض في

الإنتاج سيكون الأول من نوعه منذ

ويبدو أن الخفض أمر آت لا محالة،

وأشار بيير لورينيه المدير المالي لشركة

«ترافيغورا»، إلى وجهات نظر تخالف

وقال «أرى أن أوبك والسعودية

تخوضان مباراة طويلة. ففي واقع الأمر

فإن أسعارا منخفضة لفترة من ألوقت

تصب في مصلحة من لديهم إحتياطيات

ولم يدل وزير النفط السعودي على

النعيمي بتصريحات علنية حول سوق

النفط منذ سبتمبر/أيلول، وظهرت

عدة آراء عن الاستراتيجية المحتملة

فالرياض تتطلع إلى تقلص النمو

السريع في إنتاج النفط الصخري

في الولايات المتحدة، والذي ينال من

كبيرة في الأرض مع تكلفة منخفضة».

الأزمة المالية في عام 2008.

(برميل) أو نحو ذلك» إلى الخفض،

زيارة وزير النفط السعودي إلى أمريكا اللاتينية تعيد إلى الذاكرة تفاهم التسعينيات الذي أوقف إنهيار الأسعار

■ لنـدن – رويترز: قبل حوالي 15 عاما أبرم ثلاثة من كبار منتجي النفط اتفاقا سريا لإنعاش أسعار الخام من مستوياتها الكارثية التي كانت تقترب آنذاك من عشرة دولارات للبرميل،

وعلى مدى سلسلة اجتماعات سرية من مدريد إلى كانكون نحى وزراء من السعودية وفنزويلا والمكسيك خلافاتهم الحادة التي ظلت مشتعلة لأشهر جانبا من أجل الاتفّاق على خفض الإنتاج.

وفي الأسبوع الحالي يقوم وزير البترول السعودي، على النعيمي، بزيارة نادرة إلى البلدين الآخرين اللذين شاركا في ذلك الجهد، لكن محللي النفط المخضرمين لا يرون علامة على تحالف جديد قيد التحضير، رغم بعض أوجه الشبه مع فترة أواخر التسعينيات تتمثل فى تراجع مطرد لأسواق النفط وحديث يتردد عن حرب أسعار بين المنتجين.

وعلى أي حال قد يسعى النعيمي ببساطة إلى توضيح الموقف الأحدث للسعودية بشأن السوق، وتوجيه رسالة صعبة مفادها أن على كبار المنتجين أن يستعدوا لتحمل فترة من انخفاض الأسعار، كي يكبحوا مسيرة أحدث منافس لهم: الولايات المتحدة.

وقال فيليب ك. فيرليغر، رئيس «بي. كيـه فيرليغـر» الاستشــارية والمستشــار السابق للرئيس جيمي كارتر «أظن أن النعيمى سيبلغ الفنزويليين بالحقيقة العارية - ينبغي أن تنخفض الأسعار انخفاضا كبيرا بعض الشيء وأن تبقى

وهوت أسعار النفط نحو 27 في المئة منذ يونيو/حزيران، ونزل الخام الأمريكي عن 80 دولارا للبرميل أمس الأول، لكن كبار منتجى النفط لا يبدون العداء المفتوح والفزع اللذين عايشوهما قبل 20 عاما، وحتى إذا كان النعيمي يحشد الدعم لاتخاذ إجراء، فإن منتجى أمريكا اللاتينية الذين يكابدون صعوبات للمحافظة على مستويات الإنتاج سيكونون ملاذه الأخير على الأرجح.

وقال بول هورسنل مدير أبحاث السلع الأولية في بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني «هـذه الزيارة مؤشـر على أن الأمور تمضى في مسارها الاعتيادي وبدون أي ذعر.»

وقد تكون الجولة مؤشرا مبكرا على أن الـدول الثلاثة – التي كانـت يوما تتنافس منافسة حادة فيما بينها على بيع الخام الثقيل إلى السوق الأمريكية المجزية -

تجد هدف مشتركا في مواجهة الخطر . المتصاعد بسرعة للنفط الصخري ورمال القطران لأمريكا الشمالية. وقالت آمى مايرز غاف، المدير التنفيذي للطاقة والاستدامة في جامعة كاليفورنيا

دافيس «هناك بعض التغيرات والفرص المثيرة للاهتمام اليوم في ضوء أن الولايات المتحدة أصبحت منتجا كبيرا للخام الخفيف منخفض الكبريت.» الغرض المعلن لجولة النعيمي هو حضور مؤتمر عن تغير المناخ في فنزويلا

وآخر للغاز الطبيعي في المكسيك. والنعيمى هو مبعوث الملكة منذ فترة طويلـة لمحادثات المنـاخ العالميـة، لكنه لم يزر فنزويلا منذ 2006. وستعطى الزيارتان الفرصة للنعيمي - الـذي شـّارك فـي محادثـات أواخـرّ

التسعينيات - لتوضيح موقف المملكة المتراخى إزاء أسعار النفط لفنزويلا التي تعد من أشد أعضاء «أوبك» تضررا في حالة انخفاض إيرادات الخام. وقد تكون الجولة مقدمة لمفاوضات أكثر صعوبة في وقت لاحق.

وقبل أقل من أربعة أسابيع على اجتماعات منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في فيينا لا توجد بادرة على أن الأعضاء الخليجيين الرئيسيين

وبدون خفض إنتاج «أوبك» أو تباطؤ حاد لإنتاج النفط الصخري الأمريكي، فإن بعض المحللين يتوقعون استمرار تراجع الأسعار في العام المقبل.

ورفض المسؤولون في فنزويلا والمكسيك الإفصاح عما إذا كأنت هناك أي مباحثات مباشرة مزمعة بين مسؤولي وانتقد المسؤولون الفنزويليون

التسعينيات، عندما سعت السعودية لمعاقبة فنزويلا على رفع الإنتاج لأكثر من حصتها في «أوبك» عن طريق إغراق السوق في أحدث حرب أسعار تنشب بين دول المنظمة. والآن تكافح فنزويلا لمنع تراجع الإنتاج،

في «أو بك» قد استعين بها من قبل لتكون وسيطا نزيها» لإجراء محادثات بين البلدين، وكانت أسعار النفط هوت 40 في المئة بعد الأزمة المالية الآسيوية عام

وفى النهاية قام وزير النفط الجزائري بدور الوسيط خلال أشهر من دبلوماسية النفط السرية التى تضمنت استخدام طائرات لا تحمل علامات و زيارات سرية إلى أوروبا وأخيرا اتفاقا بخصوص الإنتاج تم التوصل إليه مارس/آذار 1998

في غرفة مستأجرة بمطار مدريد. ويقول هورسنل إن زيارة النعيمي رحاها في الوقت الراهن مبالغ فيه.

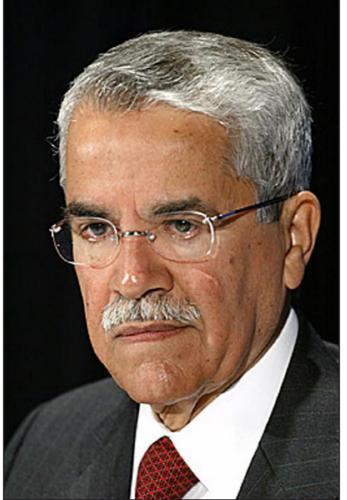
علنا الحديث عن حرب أسعار بعد قيام السعودية الشهر الماضي بخفض أسعار صادراتها من الخام، والذي رأى فيه البعض مؤشرا على أن أكبر مصدر في العالم قد حول استراتيجيته إلى الدفاع عن حصته في السوق، ولو أدى ذلك إلى خفض الأسعار العالمية. لكن شتان ما بين ذلك النقد الخافت والعداء العلني بين البلدين أوائل

وقال ناثانيال كيرن، رئيس مؤسسة «فورين ريبورتس» في واشنطن «إذا كنت تريد خفض الإنتاج فإن آخر مكان تذهب

إليه في الوقت الحالي هـو كـراكاس أو

مكسيكو سيتي.» وقال هورسنل إن المكسيك غير العضو

تظهر أن الحديث عن حرب أسعار تدور



النفط في أدنى مستوى في 4 سنوات بعد خفض السعودية سعره لأمريكا

للجلسة الرابعة على التالي، حيث هبط سعر برنت

دولار وهو أدنى مستوى له منذ أكتوبر 2011.

حصتها من السوق في أكبر بلد مستهلك للنفط في

منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ستخفض الإنتاج في سوق تتلقى إمدادات جيدة.

كانت تخمة المعروض العالمي والطلب الضعيف دفعــا أســعار النفـط للانخفــاض أكثر مــن 27 في المئة عن ذروتها للعام الحالى المسجلة في يونيو

«فيليب فيوتشرز» للسمسرة في مذكرة «هذه الخطوة الجريئة (لخفض الأسعار) تشير إلى عزم السعودية حماية حصتها بالسوق الأمريكية وقد تظهر أيضا نيتها الضغط على هوامش أرباح منتجى النفط الصخري الأمريكيين. يؤكد خفض السعر بوضوح الوضع الهش لسوق الخام حاليا مع محاولة كبار اللاعبين البقاء في هذه السوق المتخمة بالمعروض».

مجالا لتدخل «أو بك». وأضاف «أرى أنهم سيدافعون عن السوق على المدى القصير لحمايتها من

نصيب «أوبك» في السوق، بينما يعتقد مع الإكوادور على مقترح مشترك لدعم آخرون أن المملكة تريد معاقبة إيران وروسيا اللتين تعتمدان بكثافة على ويرى توربيورن تورنكفيست، إيرادات النفط بسبب سوريا. الرئيس التنفيذي لشركة «جنفور» وقال تيلور انه يعتقد أن السعودية وصاحب حصة الأغلبية فيها، أن هناك تريد التأكد من مشاركة بقية الدول الأعضاء في «أوبك» في أي خفض قد

يتقرر في الإنتاج.

ويبرز خفض السعودية اسعار البيع للمشترين ■ لندن - رويترز: واصل سعر النفط خسائره وقال دانييل أنج المحلل الاستثماري لدى شركة الأمريكيين مدى حرص السعودية للمحافظة على

أكثر من دو لارين في العقود الآجلة أمس الثلاثاء ليصل إلى 82.32 دو لار للبرميل، بعد يوم من خفض السعودية أسعار البيع الرسمية للولايات المتحدة، رغم انها رفعتها للشحنات المتجهة إلى أوروبا.

وهذا هـو أقل سعر لبرنت منذ أكتوبر/تشرين الأول 2010. ونزل سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة أكثر من دولارين أيضا ليصل إلى 76.61

وتأثرت المعنويات بغياب المؤشرات على أن

للسعودية في الآونة الأخيرة «أعتقد أن من الأمور

المؤكد أنكم سترونها في السنوات الثلاثة إلى الخمسة

المقبلة حدوث تحول في الصادرات السعودية بحيث

ويعمل ماكنكي الان رئيسا لمجموعة «رابيدان»

يذكر ان وحدة «أرامكو» للتجارة تأسست عام

ويركز التجار أنظارهم على «أرامكو» وهي تبدأ

المبيعات المباشرة من شحنات السولار في أوروبا،

لتقلص بذلك دور الوسطاء في عالم تجارة النفط.

ويقول تجار في لقاءات خاصة إنه إذا اقتدت شركات

أخرى بالنموذج الذي رسمته «أرامكو» فربما تدفعهم

وقال تاجر في منطقة الخليج «هم في غاية النشاط.

ولديهم كميات كبيرة من السولار، وسيستهدفون المستهلك النهائي والعملاء الأوروبيين، وسيحولون

المنتجات في ذلك الاتجاه، وقد شهدناهم يحركون

ويعتبر المراقبون أن الكلفة العالية

وطول المسافات لهذه الخطوط، التي

لابدأن تمر عبر السعودية أو العراق،

فضلا عن عدم الحاجـة الملحـة لها في

أوقات السلم، من أهم عوائق تنفيذ

هذه المشاريع، إضافة لاختلاف أنواع

النفوط مع دول الجوار وعدم الوصول

إلى أي اتفاق بين الكويت والدول

وكان مسؤولون ووسائل إعلام

تحدثوا قبل نحو عامين عن اقترح بأن

يتم تخزين نفط الكويت في الخارج

بكميات تكفى عملاء الكويت ثلاثة أيام

لمواجهة أية احتمالات تتعلق بقيام

لكن لم يتم الإعلان عن اتضاذ أية

خطوات منذ ذلك الحين لتنفيذ مثل هذا

الاقتراح، ومن غير المعلوم ما إذا كانت

الكويت تقوم بالفعل بتخزين نفط لها

إيران بإغلاق مضيق هرمز.

الخليجية المجاورة.

لتصفية نشاطهم في أسواقهم الخاصة.

2012 لتجارة وبيع المنتجات المكررة مباشرة إلى

تبتعد عن النفط الخام وتتحول إلى المنتجات».

لاستشارات الطاقة.

شركات التكرير.

الإمارات قلقة بشأن تراجع

مليون برميل من النفط الخام يوميا في أغسطس/ وقال بوب ماكنكي، مستشار البيت الابيض في عهد الرئيس السابق جورج دبليو بوش، بعد زيارة

مستوى لها منذ مارس/آذار عام 2011.

في أغسطس إلى 7.686 مليون برميـل يوميا، لتقترب

الخام. وسيكون لهذا مغزاه الكبير لأوبك.»

أغسطس 2013، وهذا يرفع اجمالي صادرات النفط من السعودية

... من مستويات تصدير النفط الخام في العام الماضي. ويقول بعض المحلكين إن التحول المتوقع إلى تصدير المنتجات قد يضعف وضعها في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك». وقال فرايـدون فيشـاراكي، رئيـس «إف.جي.إي»

لاستشارات الطاقة، على هامش مؤتمر النفط والمال في لندن الأسبوع قبل الماضي «بحلول 2018-2019 سيبلغ انتاج السعودية ثلثين من المنتجات والثلث من وأضاف « لا يمكنك أن تكون ملك النفط الخام إذا لم

آب انخفاضا من 6.989 مليون برميل يوميا في يوليو/ تموز. وسجلت صادرات النفط الخام في أغسطس أقل

وفى الوقت نفسه ارتفعت صادرات المنتجات المكررة في أغسطس إلى مستوى قياسى لتبلغ 1.023 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى لها منذ عام 2002 (على الأقل)، وهو العام الذي بدأت فيه مبادرة البيانات الشتركة. وكانت الصادرات في الشهر السَّابِقَ 707 آلافَ برميل يوميا ارتفاعا من 621 ألفا في

تكن المصدر رقم واحد.»

... واتجاه لزيادة صادرات الخام إلى مصر

النفط لكنها ليست مذعورة

■ الرياض - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي أمس الثلاثاء ان بلاده قلقة بشأن تراجع أسعار النفط، لكنها لا تشعر بالذعر ونزل سعر مزيج برنت صوب 82 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بعدما خفضت

السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم أسعار الخام للولايات المتحدة، فيما يعتقد انه جزء من مساعيها للحفاظ على حصتها السوقية في أكبر مستهلك وفي غياب أي بوادر على أن «أوبك» قد تخفض الإنتاج، ظلت معنويات السوق

تحت ضغط لاسيما أن الإمدادات الوفيرة من النفط عالى الجودة، مثل النفط الصخري الأمريكي، تجاوزت الطلب في الكثير من الأسواق ما أدى لارتفاع المخزون في مختلف أنحاء العالم. وردا على سؤال حول ما إذا كان قلقا بشأن نزول أسعار النفط مؤخرا وفقدها

نحو ربع قيمتها منذ يونيو/حزيران «نعم نحن قلقون لكن لم يصبنا الذعر.» وامتنع الوزير عن التعليق عندما سئل حول ما إذا كانت «أوبك» تعتزم خفض الإنتاج في اجتماعها المقبل في 27 نو فمبر/تشرين الثاني الجاري لدعم وقال الوزير على هامش مؤتمر صناعي في أبوظبي «كما قلت دعونا ننتظر.

الوحيدين الذين ننتج.. هناك آخرون. دورنا هو إحداث التوازن في السوق عبر الإمدادات وهو ما سنفعله دائما.» وبينما أبدت بعض الدول الأعضاء في «أوبك» مخاوف بشأن تراجع الأسعار، فإن المؤشرات تدل على أنه من غير المرجّع أن تخفض المنظمة المستوى المستهدف

لدينا اجتماع في نهاية الشهر.» وأضاف «نحن كمجموعة من المنتجين لسنا

وخلال الأسبوع الماضي قال الأمين العام للمنظمة ان من المستبعد أن يتغير إنتاج «أوبك» كثيرا خلال عام 2015.

السعودية تعزز قدراتها النفطية بمصافى تكرير جديدة ■ دبي/الخبر – رويترز: تعمل السعودية على مصافى محلية ودولية تبلغ طاقتها التكريرية 4.9 وحدتها التجارية هذا العام لتزويد الإمارات بوقود البيانات المشتركة أن السعودية صدرت 6.663 الطائرات، وإمداد الكويت والبحرين بالبنزين.

تعزيز وضعها كمصدر للنفط ومحور ارتكاز لمنظمة «أوبك» من خلال تشديد قبضتها على سوق النفط بفضل مصفاتين جديدتين لتكرير النفط الخام. وستضيف المصفاتان الحديثتان 800 ألف برميل

يوميا لطاقة التكرير لدى المملكة عام 2015، في إطار برنامج طموح في أنشطة المصب لرفع القدرة التكريرية إلى ثمانية ملايين برميل خلال عشر سنوات. ورغم أن جانبا كبيرا من ذلك الإنتاج سيوجه إلى

الاقتصاد السعودي الذي يشهد نموا سريعا، والذي يتوقع أن يستهلك الجانب الأكبر منه بعد فترة تتراوح بين 15 و20 عاما، فإن الرياض ستصبح - منذ الآن ولغاية ذلك الحين – من كبار مصدري منتّجات النفط المكررة مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات.

وقال ياسر الجندي من «ميدلي أدفايزورز» الإستشارية «من الواضّح أن ثمة إعادة توازن في الملكة، وهي تتحول إلى لاعب أكبر في مجال المنتجات، ورغم أن السعودية قد تخسر جانبا من صادرات النفط الخام، فإنها ستكسب زيادة في صادرات المنتجـات فـي السـنوات المقبلـة.» وأضاف

«و هكذا تعطي باليمنى وتأخذ باليسرى.» وفي الشهور الأخيرة شهدت صادرات النفط الخام من «أوبك» تراجعا إلى أدنى مستوياته منذ ما يقرب

من ثلاث سنوات. وتملك شركة «أرامكو» السعودية الحكومية

وقد بلغت مصفاة «ساتورب» الجديدة في الجبيل - وقدرتها 400 ألف برميل يوميا - طاقتها القصوى في منتصف هذا العام، وبدأت مصفاة ثانية بقدرة 400 ألف برميل – هي «ياسرف» في ينبع – التشغيل التجريبي في سبتمبر/ايلول الماضي. ومن المتوقع أن تنتج أول شحنة من السولار للتصدير في ديسمبر/

في مايو /أيار ان استَتْمارات الشركة في قطاع المصب و تقول مصادر تجارية ان الشركة أسست مكاتب

مليون برميل في اليوم، سواء بشكل كامل أو من خلال حصص، يبلغ نصيبها منها 2.6 مليون برميل في اليوم، ما يجعلها سادس أكبر منتج للمنتَّجاتُ المكررةً

(التكرير والنقل والتسويق) ستتجاوز 100 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، إذ أن الأسواق سريعة النمو في الشرق الأقصى و الشرق الأوسط ستجعل من المملكة واحدا من أكبر المستثمرين في أنشطة المصب في العالم من حيث حجم الانتاج.

من الأطنان من المنتجات المكررة شهريا إلى أوروبا وآسيا. كما أنها أبرمت صفقات فورية من خلال

كانون الأول المقبل.

وقال خالد الفالح، الرئيس التنفيذي لـ»أرامكو »،

في أوروبا وسنغافورة لبيع مزيد من منتجات النفط

وقالت المصادر أن السعودية تصدر مئات الآلاف

وقود الطائرات هذا العام.» وأظهرت أحدث البيانات الرسمية من مبادرة الكويت تدرس بدائل لنقل النفط مع تزايد التوتر في المنطقة

الحكومة الكويتية بدائل لنقل النفط بعيدا عن مضيق هرمز، في ظل تزايد التوتر الأمني والسياسي في المنطقة. وقال الناطق الرسمي لمؤسسة

■ الكويت - رويترز: تدرس

البترول الكويتية، الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح، في بيان ان مجلس إدارة المؤسسة، الذي اجتمع أمس برئاسة وزير النفط على العمير، بحث العديد من المواضيع الاستراتيجية من أهمها بدائل نقل النفط الخام الكويتي إلى الأسواق العالمية.

التفاصيل، إلا انه أول اعتراف رسمي حكومى على هذا المستوى بسعى الكويت للبحث عن بدائل لنقل النفط، ما يعكس القلق المتزايد من إمكانية تصاعد التوتر الأمنى في المنطقة بشكل يحول دون تصديرها للنفط الذي يعد شريان الحياة لهذه الدولة الصغيرة. ورغم الاعتماد شبه الكامل للكويت، عضو منظمة «أوبك»، على تصدير النفط الذي يساهم بأكثر من 90 في المئة في تمويل الموازنة العامة، إلا أنه لا

وعانت الدول الخليجية المصدرة للنفط خلال الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت نحو ثماني سنوات من

الموقع الجغرافي.

تتوافر لها منافذ أخرى للتصدير بعيدا عن موانيها المطلة على الخليج بسبب

النفط، وخلال السنوات القليلة الماضية ردد مسـؤولون إيرانيون لأكثر من مرة ان إيران ستغلق المضيق – الذي تمر عبره 40 في المئة من صادرات النفط العالمية المحمولة بحرا- إذا تعرضت لهجوم عسكري بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وأشاع الاتفاق المبدئي الذي وقعته إيران مع الدول الست لتسوية الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني، بعد ورغم أن البيان لم يعط مزيدا من مجيء الرئيس روحاني، أجواء من الارتياح لدى المعنيين بأسواق النفط في المنطقة، لاسيما مع سعى جميع الأطراف للتوصل إلى اتفاق دائم ينهى النزاع حول هذا الملف المعقد نظير رفع العقوبات عن إيران.

لكن ما لبث أن هدأ الملف الإيراني، حتى اشتعلت حروب أخرى في المنطقة أشاعت أجواء من القلق المكتوم لدى كبار المسؤولين الكويتيين، الذين لا يشيرون سوى تلميحا إلى هذه التوترات، ومن أهمها الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسيطرة الحوثيين الشيعة على صنعاء في سبتمبر/أيلول واتجاههم نحو مضيق باب المندب الاستراتيجي. وقال الخبير النفطى موسى معرفى ان البحث عن بدائل لنقل النفط هو أمر

التهديدات الأمنية في الخليج والتي شكلت تحديا حقيقيا أمام حركة ناقلات غير معلومة.

الاتفاق مع دول الجوار.

ونسبت الصحيفة في حينها لمصادر

مهم، ليس للكويت فحسب وإنما لكل دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتمد اقتصادياتها على النفط، مشيراً إلى وجود اتفاق خليجي سابق لتمديد أنابيب عبر هذه الدول، لكن لم يتم المضى فيها قدما حتى اللحظة لأسباب

كانت صحيفة (القبس) الكويتية

في الخارج أم لا. نفطية وصفتها بانها رفيعة المستوى القول إنه «لطالما كانت مؤسسة البترول الكويتية تسعى إلى تنفيذ هذا المشروع لإيجاد معابر ومنافذ بديلة لتصدير النفط، وقامت بعمل العديد من الدراسات بهذا الخصوص، إلا أنها ارتأت تجميدها في الوقت الراهن

وأضاف معرفي أن إيجاد بدائل لنقل النفط هو أمر استراتيجي على الدول أن تمضى فيه قدما، بغض النظر عن الأحداث السياسية أو الحروب، لأن إغلاق مضيق هرمز ممكن أن يحدث بسبب «حادث عرضى» مثل غرق سفينة مثلا دون أن يرتبط بحدث سياسي أو حرب كبيرة.

قالت العام الماضي ان الكويت جمدت خططا كانت تهدف لإنشاء خط أنابيب لتصدير النفط في حالات الطوارئ بعيدا عن مضيق هرمز، بسبب صعوبات تتعلق بالكلفة المالية وعدم

وقال معرفي ان تخزين النفط في الخارج هـ و «قرار استراتيجي على الدولة تنفيذه، حتى لـو كانـت كلفته عالية لأن الهدف منه هو ضمان وصول النفط للعملاء» وتمكين الدولـة مـن الوفاء بتعاقداتها الخارجية مع الزبائن بأي ثمن.

الطائرة في طريقه للقاهرة ان العلاقة ■ الكويت - رويترز: قال مسؤول لصعوبة تطبيقها على أرض الواقع، النفطية مع مصر هي «علاقة تجارية بحتة كويتى أمس الثلاثاء hن الكويت تعتزم وذلك لوجود العديد من الصعوبات (والبيع يتم) بأسعار الأسواق العالمية.» زيادة صادراتها من النفط الخام لمصر وأشار المضف إلى أن عقد التخزين الذي والعوائق،»

إلى ما بين 90 إلى 100 ألف برميل يوميا من 65 ألفا حاليا. وقال ناصر المضف، العضو المنتدب لقطاع التسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية، ان المسؤولين الكويتيين الذين سيعقدون مفاوضات مع نظرائهم المصريين سيبحثون أيضا احتياجات مصر من المشتقات النفطية، مبينا أن الكويت لديها الاستعداد لتزويد مصر بوقود الديزل.

وقال المضف الذي كان يتحدث من

الوقت نفسه لتيسير تلبية احتياجات مصر وأضاف «الرغبة موجودة لدى الطرفين (للتعاون).. سنذهب ونرى الاحتياجات» المصرية من النفط ومشتقاته.

وقعته الكويت مع الشركة العربية لأنابيب

البترول (سوميد) مؤخرا والذي يهدف إلى

تيسير صادرات النفط الخام إلى أوروبا

عبر البحر المتوسط من شأنه أن يؤدي في

... نفي عودة إنتاج النفط في حقل الخفجي المشترك مع السعودية

■ الكويت – د ب أ: نفت مصادر نفطية كويتية رفيعة المستوى عودة الإنتاج في حقل «الخفجى المشترك بين الكويت والسعودية». وقالت المصادر لصحيفة «الرأى» الكويتية في عددها أمس الثلاثاء انه «لا اسـاس من الصحـة لأي معلو مات حول عودة العمل في الحقل المشترك». وأشارت إلى أن الرئيس التنفيذي لشركة نفط الخليج، على الشمّري قام بزيارة أمس لمنطقة العمليات المشـتركة في الوفرة وانه سـيذهب اليوم الأربعاء إلى الخفجي مع عدد من مسؤولي الشركة لطمأنة العاملين والاستماع إليهم. وكانت صحف سعودية نقلت أمس الأول عن مصادر نفطية كويتية إستئناف إنتاج

عمليات النفط في حقل «الخفجي» البحري بعد توقفها لأسباب فنية. وكان بيان صدر في وقت سابق عن شركة عمليات الخفجي المشتركة قد أوضح أن الشركة اتخذت قرارا بإيقاف عمليات الإنتاج من حقل الخفجي لأسباب بيئية. ويقع حقل الخفجي في المنطقة المقسومة المحايدة بين السعودية والكويت، وتصدر المنطقة ثلاثة أنواع من النفط الخام.

رئيس وزراء اليابان يتعهد بالحد من تأثيرات تراجع سعر صرف الين

■ طوکیو - د ب أ: ذكرت تقاریر إخبارية أمس الثلاثاء أن رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، تعهد ببذل كل الجهود المطلوبة للحد من تراجع العملة اليابانية في الأسواق الدولية. في الوقَّت نفسته رحب آبي بقرار بنك اليابـان المركـزي الأسـبوع الماضـي اتخاذ خطـوات إضافيـة للتيسـير النقـدي، قائلا

ان هذا القرار جاء «مناسبا بصورة كبيرة»

للأسواق المالية.

يأتى ذلك فيما تعرض آبى لانتقادات سبب ألتراجع الحادفي قيمة الين بعد قرار البنك المركزي الياباني يوم الجمعة الماضي ضخ المزيد من السيولة النقدية إلى النظام المصرفي. وقال ميتسورو ساكوراي، النائب عن

حزب اليابان الديمقراطي، أمام البرلمان

«الشركات اليابانية صغيرة ومتوسطة

الحجم تعاني بسبب ارتفاع تكاليف الخامات (المستوردة) نتيجة انخفاض في الوقت نفسه أعرب آبي عن قلقه من الآثــار السلبية المحتملة لتراجع قيمة الين على الاقتصاد، مشيرا إلى أن الين الضعيف له تَأثيرات إيجابية وسلبية، وان الحكومة «سـتفعل كل مـا فـي وسـعها للتعامـل مـع

التغيير في قيمة الينَّ». كان مجلس بنك اليابان المركزي قد قرر بشكل مفاجئ يوم الجمعة الماضي ضخ ما بين 10 و 20 تريليون ين (88 مليار و 176 مليار دولار) سنويا إلى أسواق المال لتعزيز الأساس النقدي بما يصل إلى 80 تريليون ين من أجل تسهيل شروط الاقتراض.

دوري أبطال أوروبا

رَبِالْمُالِّ _

روما والسيتي نحو التعافي وبرشلونة يبحث عن إنتصار غائب... وخمس بطاقات قد تحسم اليوم!

■ عواصم - «القدس العربي»، وكالات: يعمل روما الإيطالي على تحصين نفسه بكل السبل المتاحة قبل رحلته الصعبة إلى ألمانيا حيث يحل ضيفا على بايرن ميونيخ ضمن منافسات المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا، بعد هزيمته المهينة 7/1 في عقر داره بالعاصمة الإيطالية في مباراته السابقة بالبطولة. ويتصدر بطل ألمانيا بايرن ميونيخ ترتيب المجموعة الخامسة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، ويستطيع حسم صدارة المجموعة بالفوز اليوم وهو ما سيضمن له أيضا بطاقة التأهل لدور الـ16. بينما يحتل روما المركز الثاني بالمجموعة برصيد أربع نقاط ويليه مانشستر سيتي الإنكليزي في المركز الثالث برصيد نقطتين قبل أن يستضيف سسكا موسكو الروسي في مباراة المجموعة الخامسة الأخرى. ويستطيع السيتي أن ينتزع المركز الثاني من روما في حال فوزه على سسكا مع هزيمة الفريق الإيطالي في ميونيخ. ويغيب النجم الأسـباني ديفيد سيلفا عنّ مباراة السيتي المهمة، بينما تحوم الشكوك حوّل مشاركة المدافع

من ناحية أخرى، يسعى العملاق الأسباني برشلونة لاستعادة توازنه بعد تعرضه لهزيمتين متتاليتين مؤخرا في الدوري الأسباني، وذلك عندما يحل ضيفا على أياكس الهولندي في المجموعة السادسة. ويحتل برشلونة المركز الثاني بفارق نقَّطَة و احدة خلف المتصدر باريس سان جيرمان الفرنسي، ويستطيع كلا الفريقين حجز بطاقتي التأهل سويا اليوم إذا حققا الفوز في مباراتيهما، وكان برشلوَّنة خسر مباراتيه الأُخيرتين في الدوري الأسباني، أمام ريال مدريد وسلتا فيغو، للمرة الأولى منذ عام 2009. ما تسبب في نشر شعور عام بالتشاؤم داخُل أرجاء النادي الكاتالوني.

ويغيب العديد من المدافعين حاليا عن برشلونة بسبب الإصابة مـا يعنى أن مـدرب الفريق لويس إنريكـي قد يضطر للاستعانة بالمخضرم جيرارد بيكيه، الذي لا يحظّى بتفضيل

> مانشستر سیتی... متى يفك نحس التشامبيونزليغ؟

■ لندن – د ب أ: نجح مانشستر سيتي في فرض سيطرته على الدوري الإنكليزي خلال السنوات الثلاث الماضية، لكنه فشل حتى الآن في فك رموز دوري أبطال أوروبا ما أصاب الفريق بالإحباط والإرهاق.

فبعد كل الملايين التي أنفقها السيتي على ضم لاعبين جدد منذأن آلت ملكية النادي إلى الشيخ منصور بن زايد آل نهيان عام 2008، ورغم فوز الفريق بالدوري المتاز مرتين خلال هذه الفترة. لم يتمكن السيتي حتى الآن من

خلال الأعـوام الأخيرة... مـن أجل دفع

الفريــق إلى الأمــام عليــك أن تعرف ما

كان يعمل بشكل جيد في الماضي لتحدد أسباب تعثره في الوقت الحالي».

وذكر المدرب السابق أنــة لا تجمعه

أي علاقـة بالإدارة الحاليـة لأنه لا يرى

معنى في وجود علاقة معها في ظل كل

ما يحدث في الوقت الراهن. وأشـــار إلى

الفترة التي تولي خلالها خوان لابورتا

رئاســة النادي، وقال: «لقــد صنع فريقا

رائعا من موارد اقتصادية قليلة». وتابع:

«هذا ليسس انتقادا لكن هو نظرة في مرآة

الماضي لتحديد الأشياء التي تم القيام

بها بشكل سيئ لتفادى السقوط فيها

مجددا». وأوضح أنه يرى أن أحد أهم

أسباب اخفاق برشلونة هو أن الفريق

حظي بمدربين اثنين فقط خلال تسع

سنوات، بينما توافد عليه ثلاثة مدربين

خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

المدرب، من جديد. وقال لويس سواريز مهاجم برشلونة قبل

الرحلة المرتقبة إلى فريقه الهولندي السابق: «تعرضنا لسوء الحظ مؤخرا. لكن يجب أن تواصل الجماهير ثقتها فينا لأن

الأمور سـتتغير قريبا جدا». ويأمل باريس سـان جيرمان، من

جانبه، في استَعلال فرصته الكبيرة اليوم للتأهل عن طريق

الفوز على ضيفه القبرصي أبويل نيقوسيا في مباراة المجموعة

وفي المجموعة السابعة، يتوقع أن يلعب المهاجم الأسباني دييغو كوستا أساسيا لتشلسي الإنكليزي أمام ماريبور

السلوفيني. ومن جديد، يستطيع تشلسي حجز بطاقة التأهل في حال فوزه خارج أرضه، وكان كوستا تعرض للإصابة بشد

عضلي مؤخرا لكنه تعافى منها وشارك في مباراة تشلسي

الأخيرة في الدوري الإنكليزي. ويتصدر تشلسي المجموعة

السابعة برصيد سبع نقاط وبفارق نقطتين أمام شالكه الألماني

الذي يحـل ضيفا على سـبورتينغ لشـبونة البرتغالي، بدونّ لاعبه المصاب جوليان دراكسلر، فيما يتوقع أن تكون مباراة مفعمة بالتوتر بين الطرفين بعد مواجهتهما المثيرة للجدل في

غلسنكيرشن قبل أسبوعين والتي انتهت بفوز شالكه 3/4. وقال كالاس- يان هو نتيلار مهاجم شالكه: «لن تكون مباراة سهلة

هناك... فهم سيلعبون تحت ضغط ولا شك في أنهم سيسعون

لانتزاع الفوز منا خاصة بعد ما حدث في مباراة الذهاب على

بينما يسعى أتلتيك بلباو الأسباني للتخلص من بدايته الضعيفة للبطولـة الأوروبية أخيرا عندّما يستضيف متصدر

المجموعة الثامنة بورتو البرتغالي على ملعبه. ويحتل بلباو

المركز الأخير برصيد نقطة واحدة، بينما يستطيع بورتو التأهل إذا حقق الفوز في أسبانيا. وفي مباراة المجموعة التَّامنة الأخرى،

يُستضّيفَ شَــاًختار دونيتسك الأوكراني باتي بوريسوف

الوصول إلى النجاح المنشود في البطولة الأوروبية الكبرى. وبعد بدايته البطيئة في دوري الأبطال هذا الموسم أيضا، وجد السيتي نفســه في مواجهة مصيرية أمام سسكا موسكو اليوم. ويحتاج السيتي للفوز إذا كان يريد تجنب الخروج من دور المجموعات للمرة الثالثة في أربعة مواسم. ويبقى السؤال الذي حير المحللين الرياضيين: لماذا بعد كل هذه الأموال والثراء في المواهب ما زال السيتي يعاني في دوري الأبطال؟

ومع إصابة الأسباني ديفيد سيلفا، فإن جماهير السيتي لا تريد التفكير في الفوز بوصفه نتيجـة مضمونة. حتى في ظل غياب جماهير سسكا عن المباراة تنفيذا لعقوبة الاتحاد الأوروبي بسبب الإساءة العنصرية. لكن فينسنت كومبانى قائد السيتى يرفض الاعتقاد بأن هناك نحسا يلازم فريقه، الذي بلغ دور الـ16 في الموســم الماضي، وقال: «لا توجد لدينا عقدة نفسية من البطولة... لكن هناك مجموعة من العروض التي

قدمناها والتي نحتاج لتحسينها، هذا كل أكثر مما ينبغي». من الجماهير في موسكو، وفي مباراة فرض سيتي سيطرته عليها وتقدم 2/

نهاية المباراة. ما في الأمر». وتابع: «نسيت الناس أننا وحاول سيرخيو أغويرو مهاجم لعبنا ضمن مجموعة قوية العام الماضى، لكن الوضع يختلف من موسم لآخر، أما هذا العام، فقد صعبنا الأمور على أنفسنا وبدأت الأمور تتعقد للسيتي بعدما تعادل 2/2 مع سسكا في ستاد خال تماما

صفر قبل أن تهتز شباكه بهدفين قرب

نجوم تشلسي خلال صحة تدريبية استعدادا للقاء ما ريبور

السيتى التشديد على النقاط الإيجابية الحالية قائـلا: «بدلا من البحث عن أعذار لما حدث، أعتقد أنه من الأفضل أن نركز على ما هو قادم... فالوقت ليس مناسـبا للندم. والآن، أصبح الامر كله معتمدا على ما سنبذله من جهد أكثر من أي وقت مضى. لم يعد يسعنا إهدار المزيد من النقاط، وعلينا أن نلعب للفوز في جميع مبارياتنا المتبقية. سنبذل قصارى

جهودنا، هذا أمر مؤكد». وجاء الفوز على جاره العملاق مانشســتر يونايتد في مباراته الأخيرة في الدوري في موعده ليرفع معنويات السيتي. ورغم أن مدرب الفريق مانويل بيليغريني واجه انتقادات عدة بسبب تمكسه بأسلوبه الهجومي، فقد أكد المدرب التشيلي أنه لن يتنازل عن أسلحته في اللعب. وقال: «تعرضنا لنتيجة أو نتيجتين سيئتين، لكن هذا لن يدفعني إلى



■ مدريد - دب أ: أكد أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة ببرشلونة أنه يثق بشكل مطلق

سيئ في ما يتعلق بالمقارنة التي لا تعجبني».

كرويف: يؤلني كثيرا رؤية برشلونة هكذا!

■ برشلونة – دب أ: أعرب يوهان كرويف المدرب الهولندي السابق عن شعوره بالأسى لموقف برشلونة الحالى، كما أكد أن الفريق فقد الكثير من «هيبته»

وأضاف: «هنَّاك الكتُّير من الأحكام القضائية التى تدين برشلونة ولا تساعده على النهوض».

وانتقد كرويف بشدة مجلس إدارة النادي الكتالونى برئاسة جوزيب ماريا بارتوميو: «من الصعب أن تدلى برأيك إن لم تكن داخل الفريق... الأشياء البسيطة هي الأهم ولم يتم العمل على تحسينها

الدوري الانكليزي

إلى الفوز على بالاس!

الضغوط على المدرب غوستافو بويت.

سأراقب كيف ينسجم ميسي

■ بوينس - د ب أ: قال تاتا مارتينو مدرب منتخب الأرجنتين أنه سيراقب عن كثب مدى التفاهم الذي سيجمع بين قائد فريقه ليونيل ميسي والمهاجم كارلوس تيفيز الني عاد الى المنتخب مجددا بعد ثلاثة أعوام من الغياب. وأضاف: «ميســـى ينســجم بشكل جيد مع هيغوين وأغويرو وهذا أمر أعرفه جيداً... على أن أراقب كيف له أن يتفاهم مع تيفيز».

وأوضح مارتينو أنه ما زال يبحث عن الوضعية الأفضل لكل من ميســـى وأنخيل دي ماريا داخل الملعب لإحداث توازن داخل الفريق. وتابع: «ميسي قلق من الوصول إلى المستوى الأفضل له... هُو يعرفُ هذا ما يشَـكل ضغطا عليــه». ويعود تيفيز نجم يوفنتوس الإيطالي إلى المنتخب في مباراتيه الوديتين أمام كرواتيا في 12 الجاري في لندن ثم أمام البرتغال بعد ذلك بستة أيام في مدينة مانشستر الانكليزية،

یسی خلال احدی مباراته مع برشلونه وكان مارتينو أكد في وقت سابق أنه سيستغل هاتين المباراتين لترســيم معالم الفريق الذي سيخوض منافسات «كوبا أميريكا» التَّى تستضيفها تشيلي في منتصف العام المقبل.

ولم يستدع أليخاندرو سابيلا الذي خلف باتيستا تيفيز في أي مرة خلال مشواره مع المنتخب الأرجنتيني، حتى اعتبرته مونديال البرازيل. وراجت شـائعة بأن سـبب ابتعاد تيفيز عن المنتخب هي وجود علاقة سيئة تجمعه بنجم الفريق ليونيل ميسى، وهو ما نفاه اللاعبان من خلال وسائل الاعلام. وترددت شائعة أخرى عن أسباب إقصاء نجم يوفنتوس، أفادت أن اللاعبين داخل الفريق أعربوا عن استيائهم ورفضهم لتصريحات تيفيز التي أطلقها في وقت سابق، عندما قال: «اللعب للمنتخب

تغيير فلسفتي في ما أحاول تحقيقه». كاسياس: سألعب مع

الريال حتى الأربعين!

■ مدريد - د ب أ: أكد الحارس المخضرم ايكر كاستياس أنه يعتزم اللعب مع ريال

مدريد حتى سن الأربعين. وقال: «سألعب

للمنتخب حتى 2016 على الأقلس... هذا

مؤكد ... بعد ذلك سنرى ما يمكن أن يحدث ...

أعتقد أنه يمكنني اللعب للريال حتى سن

الأربعين... أشـُعر أنني في كامـل لياقتي

البدنية». وأضاف: والحارس الذي يحافظ

على حيويته يستطيع أن يلعب حتى سن

الـ38... ميشــيل برودهوم كان سريعا مثل شعاع الضوء ولعب في بنفيكا حتى الـ38...

كانيزاريس لعب حتى الـ38 أيضاً وأويلفر

كان حتى الـ39 وبوفون بلـغ من العمر 37

وتطرق كاسياس إلى الحديث عن

الشائعات التي تتردد حول رحيله المحتمل لكن بعد كل الشائعات والقصص ما زلت

موجودا... لم تكن لدي فرصة في أي مرة للرحيال إلى مكان آخر لأنني لم أفكر في الأمر... جميع رؤساء الأندية الذين تعاملت

معهم قالو لي إذا أردت يوما أن ترحل فقط

أخبرنا لكنني ما زلت هنا وبدأت هنا وأريد

أنشيلوتي: لا أمانع في تجديد عقدي!

■ مدريـــد – د ب أ: أكــد الإيطالي كارلو

أنشيلوتي مدرب ريال مدريد أنه لايمانع

في تمديد عقده مع النادي الملكي إذا كانت

إدارة النادي ترغب في ذلك، كما أشار إلى

أن الوقت لم يحن بعد للتحدث عن هذا

وكانت صحيفة «آس» الأسبانية

ذكرت أن الريال يرغب في تجديد عقده

مع المدرب الإيطالي، وهو مَّا تحدث عنه

أنشيلوتي قائلا: «التجديد ليس مشكلة...

عقدي الحالّي يمتد لعام ونصف العام وما

زال هناك متسع من الوقت للحديث عن

هــذا الموضوع لكنني أكــدت أنني أرغب في

التمديد... إذًا كان النادي يشعر بالرضا

معي سنستمر في العمل سويا».

أن أنّهي مشوّاري هنا».

الموضوع.

والذهنية جيدة يمكنك أن تقوم بهذا».

زوبيزاريتا: الريال فريق كبير لكنه

في مدرب الفريق لويس انريكي، كما أكد أن المدرب الجديد ليس في حاجة لأحد ليوضح له تطلعات وطموحات النادي الكتالوني. والتقى زوبيزاريتا مع وسائل الإعلام قبل أن يتوجه بصحبة الفريق إلى مدينة أمسـتردام الهولندية التي يحل فيها برشلونة اليوم ضيفا على أياكس في دوري الأبطال.

وتعد الباراة مهمة للغاية لبرشلونة بعد تجرعه هزيمتين متتاليتين في الدوري وأخـرى أمام باريس سـان جيرمان في أولـي مبارياته في البطولـة الأوروبية. وقال زوبيزاريتا: «هذه المباراة حاسمة بعد الهزيمة التي تلقيناها في باريس ١٠٠٠ لا أعتقد أن هناك تراجعا في طريقة اللعب... سنمضى قدما في الطريق ذاته... نحن نتطور بعد إجراء العديد من التغييرات... وبعيدا عن النتائج التي تضمن تأهلا مريحا، مستوى طموحاتنا ما زال كما هو».

وأشار إلى أن ريال مدريد متصدر الدوري صاحب قدرات هائله، إلا أنه رفض مقارنت ببرشـلونة خلال فترة تولى غوارديولا مهمة إدارته الفنية. وختم قائلا: «لدينا هاجس

في العالم خلال السنوات الأخيرة.

وقال كرويف عقب فراغه من مشاهدة فيلم وثائقي حــول مــرور 40 عاما على التحاقــه ببرشــلونة: «يؤلمنــي رؤيــة برشلونه هكذا... مع شعار اليونيسيف كان جــوهرة العالم... لقد فقدنا الكثير من هيبتنا في العالم».

مدرب الأرجنتين: مع تيفيز!

الدوري الاسباني إيبار يقهر فايكانو في عقر داره

■ مدرید - د ب أ: خسر رایو فایکانو علی أرضه ووسط جماهيره أمام إيبار 3/2 في المرحلة العاشرة من الدوري الأسباني. وأنهى إيبار الشوط الأول متقدما بهدف لاروابارينا من ركلة جزآء في الدقيقة 37. وبعد مضي أربع دقائق فقط من بداية الشوط الثَّاني أضاف المهاَّجُم الإيطاليِّ فيدِّيريكو باوفاكاري الهدف الثاني للفريق الضيف. لكن رد لاعب الوسط البرازيلي الشاب ليوناردو

يفقدك هيبتك».

بابتيستاو بهدفين لفايكانو في الدقيقتين 67 و68. وقبل أربع دقائق من النهاية خطفُ اروابارينا هُدف الفوَّز لإِيبار، ليهدي فريقُّه ثلاث نقاط غالية. ورفــع إيبار رصيده إلى 13 نقطة ليتقدم من المركز الثالث عشر إلى المسركز التاسع بعد أن حقق فوزه الثالث هذا الموسم، بينما تجمد رصيد فايكانو عند 11 نقطة في المركز الحادي عشر بعد أن منى بالهزيمة الخامسة في الموسم الحالي.



الدوري الإيطالي

كلوزه يقود لاتسيو إلى اكتساح كالياري

■ روما – دبأ: صعد لاتسيو إلى المركز الثالث في الدوري الإيطالي بعد فوزه على ضيف كالياري 2/4 في المرحلة العاشرة من المسابقة. ورفع لاتسيو رصيده إلى 19 نقطة ليصعد إلى المركز الثَّالث بفارق الأهداف أمسام سسامبدوريا الرابع ونقطة واحدة أمام نابولي الخامس بينما تجمد رصيد كالياري عند تسع نقاط في المركز الخامس عشر. ويتصدر يوفنتوس برصيد 25 نقطة يليه روما في المركز الثاني برصيد

وحقق لاتسيو فوزه السادس في الموسم الحالى مقابل هزيمة واحدة وثلاثة تعادلات بينما تعرض كالياري لهزيمته الثالثة مقابل ثُلَاثة تعادلات وأربعة انتصارات. وتقمص المهاجم الألماني المخضرم ميروسلاف كلوزه الهداف التاريخي لـكأسُّ العالــم، دور

ادســون برافهايد مدافع لاتسيو هدفا عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 48 ثم تعرض سيغوندو فيكتور إباربو لاعب كالياري للطرد فــى الدقيقة 72. لكن رغم النقص العددي تمكن جواو بيدرو من تُسجيل الهدف الثاني لكالياري في الدقيقة 84، ثم ســجل البرازيلي ايرســون الهدف الرابع للاتسيو في الوقت بدل الضائع. وأهدر تشيّزينا فوزا في متّناول الأيدي واكتفى بالتعادل مع ضيفَه فيرونا بهدف لكل منهما. وأنهى تشليزينا الشوط

الأول متقدما بهدف حمل توقيع الفرنسيي البطولة بتسجيله الهدفين الثانى والثالث غريغوري ديفريل في الدقيقة 22 مستغلاً للاتسيو الى جانب صنَّاعة الهدَّفَّ الأول. تمريرة زميله هوغتو ألميدا. لكن قبل 13 وافتتح ستيفانو ماوري التسجيل في دقيقة من نهاية المباراة أدرك المهاجم الدقيقة السابعة مستغلا تمريرة كلوزه، ثم أضاف كلوزه نفسه الهدفين الثّاني والثالث الأرجنتيني خوانيتو غوميز تاليب التعادل في الدقيقتين 25 و 26. وسُـجِل ٱلهُولندي لفيرونا الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين بعد تعرض فريدريك سورنسن للإصابة بعدما أجرى الفريق تغييراته الثلاثة. ورفع تشيزينا رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثالث من القاع مقابل 13 نقطة لقيرونا في المركز الحادي عشر. وحقق تشليزينا فوزّا واحدا فقط في

الموسم الحالي على حساب بارما في الجولة الأولى، ومنذ ذلك الحين تعرض لخمس هزائم وأربعة تعادلات. وشهدت مسيرة فيرونا 3 انتصارات وثلاث هزائم وأربعة تعادلات.

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إن الاتحاد لم يصله حتى الآن أي طلب لاستضافة نهائيات كأس الأمم الافريقية 2015 التي يرغب المغرب البلد المستضيف في تأجيلها بسبب مخاوف من انتشار فيروس الإيبولا القاتل.

وبعد مباحثات في الرباط بين مسؤولين مغاربة ووفد من الاتحاد الأفريقي قاده رئيسه عيسى حياتو أكد الاتحاد القاري رفضه للتأجيل وأمهل السلطات المغربية حتى السبت المقبل لإعلان موقف نهائي بشأن البطولة المقرر انطلاقها في 17 يناير/ كانون الثاني المقبل. وقال الاتحاد الافريقي في بيان: «طلب الاتحاد الافريقي من الاتحاد المغربي لكرة القدم توضيح موقف المغرب

في موعد أقصاه الثامن من نو فمبر». و أضاف: «الموعد المنوح للمغرب ينطبق على الاتحادات الأخرى الراغبة في تنظيم كأس الأمم الافريقية في المواعيد الحددة طالما استوفت معايير الأستضافة». لكن عمرو شاهين مدير التسويق في

الاتحاد الافريقي قال في تصريحات

تلفزيونية إنه لا توجد أي طلبات حتى الآن لاستضافة البطولة في بلد آخر لو اعتذر المغرب. وأضاف شاهين: «حتى الآن لم يتقدم أحد بطلب لتنظيم أمم افريقيا. القرار الذي تم اتخاذه اليوم هو التأجيل حتى الثامن من نو فمبر». وتابع: «سيتلقى الكاف (الاتحاد الأفريقي) طلبات الدول التي ترغب في استضافة البطولة وأيضا ننتظر الرد النهائي من



رَيْاطُيْ

الفيفا يناقش تنظيم مونديال قطر في فصل الشتاء

■ جنيف - الأناضول: اقترحت مجموعة العمل الخاصة بكؤوس العالم، في الاتحاد الدولي لكرة القدم، تنظيم بطولة كأسَّ العالم 2022 المقَّرر إجراؤها بقطَّر، في فصل الشتاء. جاء هذا في اقتراح قدمته المجموعة إلى الفيفا، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في المقر العام بالعاصمة السويسرية زوريخ،

وعرضت المجموعة على الفيفا، تنظيم البطولة التي تقام عادة

أيار/ مايو، قال الأمين العام للفيفا، جيروم فالكه، في كلمته خلال الاجتماع، إن شهر رمضان للعام 2022 سيبدأ في 2 أبريل، وإن صيام اللاعبين المسلمين سيؤثر على مستوى البطولة.

الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للفيف. وكان رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر، أفاد مؤخرا أن الحرارة ستكون مرتفعة جدا خلال فصل الصيف في قطر، وأن أفضل وقت لتنظيم كأس العالم 2022، شهرى تشرين الثاني/ نو فمبر ـ كانون الأول/ ديسمبر، ومن المنتظر أن تنظم الفيفا اجتماعاً خلال الأشهر الأولى من العام المقبل 2015، لحســم موعد انطلاق المونديال العالمي في

من أجل مناقشة التقُّويم الزمني لبطولتي 2018 و 2022.

صيفا، خلال شهرى كانون الأول/ يناير - شباط/ فبراير من العام نفسه، بسبب الحرارة المرتفعة في قطر خلال شهري حزيران/

وبشأن احتمالية تنظيم البطولة خلال شهري نيسان/ أبريل

وأضاف فالكه أنهم يسعون لإعطاء القرار النهائي خلال



صدمة قطرية بغياب خلفان عن «خليجي 22»

الدوحـة - الأناضول: تلقى الجهاز الفنـي للمنتخب القطري صدمـة بغياب قائده خلفان إبراهيم خلفان عن بطولة كأس الخليج التي ستقام في السعودية في 13 الجاري. وحسب موقع الاتحاد المحلى للعبة فإن الجهاز الطبى للمنتخب القطري أجرى عدة فحوصات للتأكد من خلوه من الإصابة، إلا أن الفحوصات أكدت إصابة خلفان في أو تار الركبة اليسـرى. ويغيب خلفان لفترة تصل إلى ثلاثة أسـابيع ما يعني غيابه عن كأس

وكان خلفان شعر بالألم في أوتار الركبة خلال مباراة السد الأخيرة أمام الخور والتي انتهت بفوز السد بأربعة أهداف مقابل هدف.

مختار فلاته: إقامة كأس الخليج في الرياض تجبرنا على الفوز باللقب!

■ جدة – د ب أ: أكد مهاجم المنتخب السعودي مختار فلاته على أهمية المرحلة الحالية في إعداد الفريق استعدادا لكأس الخليج العربي الثانية والعشرين. وقال: «لا شك في أن هذه المرحلة مهمة للغاية وتأتى كمرحلة مكملة للمراحل الإعدادية السابقة للمنتخب ونحن كلاعبين ندرك تماما قيمة هذه المراحل كوننا مقبلين على بطولة تنافسية كبطولة كأس الخليج التي دائماً ما يكون المنتخب السعودي مرشحاً قوياً للفوز بها في كل نسخة

لقبها الغائب عن المنتخب السعودي وختم قائلا: «حتى نحقق اللقب ونكون منافسا قويا عليه. يجب علينا العمل بقوة خلال هذه الفترة

من هذه البطولة». وأضاف: «وبما أن

البطولة المقبلة ستكون في العاصمة

الرياض فإننا نعي تماماً أهميتها

وأننا مطالبون بالتأكيد بلقبها. لذلك

يجب أن نكون حاضرين بكل قوة في

البطولة وبدعم الجميع حتى نستعيد

حتى نكون جاهزين للبطولة ونسعد

ومن جهته، وصف أسامة هوساوي مدافع المنتخب السعودى فترة إعداد المنتخب قبل بطولة كأس الخليج، بأنها مفيدة للغاية، مؤكدا استعداد اللاعبين لتمثيل المنتخب على النحو الأمثل. وقال: «رحلة الإعداد بدأت مبكراً من خلال المعسكر الذي أقيم في لندن ومن ثم معسكر جدة والآن بالدمام، ونتمنى أن

الجمهور الكبير الذي سيقف خلف

الصقور الخضر في البطولة الخليجية

بالاستفادة الكاملة كما كنا عليه في المراحل السابقة». وأضاف: «المنتخب السعودي دائماً ما يكون مطالباً بإحراز الألقاب في كل البطو لات التي يشارك فيها سواءً آسيوية أو خليجيةً وفي الفترة الماضية غاب المنتخب السعودي عن الألقاب والآن الفرصة سانحة لنا لا سيما وأن البطولة ستقام في الملكة وبين جماهيرنا التي أعلم جيداً بأنها ستكون خير سند لنا في هذه البطولة».

نختم مشوار الإعداد لهذه البطولة

المكافآت تنهال على نجومه

آلاف المشجعين يستقبلون أبطال أفريقيا في مدينة سطيف

■ الجزائر - دبأ: وصلت بعثة نادي وفاق سطيف المتوج بلقب دوري أبطال أفريقيا إلى مدينة سطيف الجزائرية حيث كان في استقبالها عشرات الآلاف من المشجعين،

وقال مراسل الإذاعة الجزائرية، إن الحافلة المكشوفة التي كانت تقل اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني والمسؤولين، وجدت صعوبة كبيرة في الوصول إلى وسط المدينة بسبب الجماهير الغفيرة التى احتشدت على جوانب الطرقات لتحية أبطال أفريقيا حيث قطعت المسافة القصيرة الفاصلة بين مطار «8 مايو» وساحة الاستقلال في أكثر من ساعة ونصف الساعة، ومن الله رر أن يحظى الفريق في وقت لاحق بتكريم خاص من محافظ ولاية سطيف وعمدة المدينة أيضا، وكان الوفاق تـوج بلقب البطولة السببت الماضي على حساب فيتا كلوب الكونغولي، وانهالت المكافات على

باستقرار الفريق في منتصف الموسم الماضي، فبعد حصول سطيف على مكافأة بلغت أكشر من مليون و400 ألف دولار من الاتحاد الأفريقي للعبة نظير تتويجه باللقب، تدعمت خُزينة النادي بنحو مليون دولار قدمه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خلال مأدبة العشاء التي أقامها رئيس الوزراء عبد المالك سلال على شرف بطل أفريقيا، كما قدم والي العاصمة الجزائر مبلغا يصل إلى حوالي 200 ألف دولار، فيما ينتظــر ان تتجاوز مكافأة كل من والى ولاية سطيف وعمدة المدينة 500 ألف دولار، وتضاف إلى هذه الأموال، مكافآت من المتوقع أن تقدمها

المتوقع أيضا أن يحصل الوفاق على مبالغ

الوفاق، وهو ما سيساعده على تجاوز

مشاكله المالية التي كادت أن تعصف

الشركات الراعية للنادى خاصة شركة الهاتف المحمول «جازى» التي تقدم مبلغا ماليا يقارب 1.3 مليون يورو سنويا. ومن

رئيس الوفاق يتنحى نهاية الموسم أعلن حسان حمار رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري المتوج حديثا بلقب

دورى أبطال أفريقيا، انسحابه من رئاسة الفريــق بنهاية الموســم الحالــي، وقال إن قرار الرحيل يرجع إلى نجاحه في تحقيق أكبر إنجاز للكرة الجزائرية على مستوى الأندية من خلال تتويجه بلقب دوري الأبطال، إضافة إلى شعوره بحالة من الإنهاك الشديد في الفترة الأخيرة. وأُشار حمار إلى أن رحيله لن يؤثر على نجاحات النادي مستقبلا. كما نفي أن يكون إعلان رحيله مرتبطا بخلاف مع

مالية أخرى في حال نجاحــه في التقدم

إلى الأدوار النهائية في كاس العالم

للأندية المزمع إقامتها بالمغرب في الفترة

(10-20) كانون الأول/ ديسمبر المقبل.



الدوري المصري

القاهرة – القدس العربي _ من عبد الله محمد القاعود:

الزمالك يحيل نجمه جابر إلى التحقيق

أحيل عمــر جابر الظهير الأيمــن للزمالك إلــى التحقيق لاختراقــه الحظر الإعلامى المفروض على لاعبى الفريق وإبداء تعاطفه مع «الوايت نايتـس» مجددا، رغم الأزمة المستمرة بين الرابطة من جهة، وبين مرتضى منصور رئيس النادي من جهة أخرى. وقرر إسماعيل يوسف مدير الكرة التحقيق مع اللاعب غدا لانشغال الفريق بالاســتعداد لمواجهة حرس الحدود في الدوري اليوم. فيمــا تقرر فرض غرامة مئة ألف جنيه على اللاعب، فيما قرر الجهاز الفني استبعاد اللاعب من قائمة مباراة اليوم وتم ضم المهاجم احمد على بدلا منه في القائمة. يأتي ذلك في ظل تمسك اللاعب بعدم تجديد عقده الذي ينتهى بنهاية الموسـم الحالي، وذلك على الرغم من موافقته «المبدئية» الاسـتمرار في صفوف الفريق خاصة بعد قرار البرتغالي جيمي باتشيكو مدرب الفريق بإعادته للمشاركة في المباريات على رغم صدور قرار من رئيس النادي منصور باستبعاده من المشاركة لرفضُه تجديد عقده ولعلاقته الوطيدة بأعضاء رابطة ألتراس «وايت نايتس». على صعيد اخر يغادر البوركيني محمد كوفي غدا إلى بلاده للمشاركة في تصفيات كأس الأمم الأفريقية، فيما أثبتت الأُشعة التي أُجراها اللاعب سلامته من الإصابة التي

تعرض لها في القدم حيث بات جاهزا للمشاركة في مباراة الحدود اليوم. وتستكمل اليوم مباريات الجولة الثامنة لمسابقة الدوري الممتاز، بثلاث مباريات حيث يحل سموحة ضيفًا علي المصري بإستاد الإسـماعيلية في الثالثة الاربع عصراً، ويلتقي الأهلى في الخامسة مساء مع المقاولون العرب على ملعب الأخير في مباراة يسعى فيها لاستمرار صحوته، وفي السابعة والنصف يســتضّيف الزمالك، حرّس الحدود متصدر الدوري. وتختتم مباريات الجولة غدا بأربع لقاءات تجمع دمنهور وإنبي، وإتحاد الشرطة مع الأسيوطي، والإسماعيلي ووادي دجلة، والإتحاد مع الرجاء، قبل أن تتوقف المسابقة لأسبوعين لإرتباط المنتذب الوطني بمباراتي السنغال وتونس في تصفيات

إلادعاء العام في جنوب أفريقيا يستأنف حكم السجن ضد بيستوريوس

■ جوهانسبيرغ - د ب أ: تقدم الادعاء العام في جنوب أفريقيا أمس بطلب رسمي لاستئناف الحكم الذي صدر بحق العداء الجنوب أفريقي مبتور الساقين أوسكار بيستوريوس بالسجن لمدة خمس سنوات بعد اتهامه بالقتل غير العمد على خلفية قتل صديقته ريفا

ويسعى الادعاء لاتهام بيستوريوس بالقتل العمد، ما يعنى أنه قد يواجه عقوبة السـجن مدى الحيـاة أو البقاء في السجن 25 عاما كحد أدنى. ونقلت وكَّالة أنباء جنوب إفريقيا عن المتحدث . باســم هيئة الادعاء العام ناتى منكيوب القول: «إن الاستئناف على حكم الإدانة يعتمـد على القانـون»، ويعتقد الأدعاء أن القاضية ثوكوزيلي ماسيبا أساءت تطبيق القانون، عندما أدانت

بيستوريوس بالقتل غير العمد بدلا من القتل العمد. وسيتعين الآن على القاضية ماسيبا تقرير ما إذا كان قاض آخر في وسعه أن يصدر حكما مختلفا بناء على الأدلة التي قدمت لها. وإذا قررت القاضية إنه كان يمكن تفسير الدليل بصورة مختلفة، فأنه يمكن استكمال إجراءات الاستئناف. وقال خبراء قانونيون إن إجراءات الاستئناف أمام محكمة أعلى درجة يمكن أن تستغرق عامين.

وكان بيســـتوريوس (27 عامـــا) قتل صديقته عارضة الأزياء، بعدما أطلق النار عبر باب الحمام في منزله في 14 شباط/ فبراير 2013. وحكمت القاضية ماسيبا بإدانه بيستوريوس بالقتل غير العمد، وقبلت بروايته بشان الحادث وأنــه أخطأ واعتقد أن ســتينكامب التي كانت في الحمام أحد التسللس.

■ لــوس أنجليس – دبأ: أفلت دالاس مافريكس من كمين ضيفه بوسطن سيلتكس ليفوز 118–113 في دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين محققا فوزه الثالث على التوالي هذا الموســم. وســجل تشاندلر بارسونز 29 نقطة لمافريكس وأضاف الألماني ديرك نو فتسكى 27 نقطة أخرى للفريق الدي كآد يهدر تقدمه بفارق 31 نقطة قبل أن يستعيد توازنه ويحقق

وتقدم مافريكس على سيلتكس 72-41 خلال ربع

كرة السلة الأمريكية

مافريكس يفلت من صحوة سيلتكس المتأخرة و

المباراة الثاني، وقلص سيلتكس هذا الفارق إلى 26

نقطة مع نهاية الربع الثاني، لكنه نجح في الرد بقوة خلال نصف المباراة الثاني ليقرب النتيجة إلى 114-113 قبل 39 ثانية على نهاية المباراة. إلا أن مافريكس استعاد توازنه بعدها وأضاف أربع نقاط أخرى لرصيده ليضمن الفوز. وسجل مونتا إليس 14 نقطة لمافريكس، بينها رميتان حرتان قبل 8.5 ثانية على النهاية ليقود مافريكس إلى فوزه التاسع في آخر 11 مباراة له أمام سيلتكس، وعلى الجانب الآخر،

برادلي 32 نقطة أخرى بينما اكتفى راغون روندو 15 تمريرة حاسمة للفريق.

وفي باقي الماريات، فاز هيوستن روكتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 104-93 وممفيس غريزليز على نيو أورلينــز بيليكانز 93–81. كما فاز بروكلين نتس على أوكلاهوما سيتى ثاندر 116-85 وساكرامنتو كينغز على دنفر ناغتسس 110-105 ولوس أنجليس كليبرز على يوتا جاز 107-101.



يايا توري يتحول هدفا للعنصرية على «تويتر»

■ لندن - د ب أ: تحقق الشرطة البريطانية في تقارير عن تعرض لاعب مانشستر سيتى النجم الإيفواري يايا توري للإساءة العنصرية على موقع «تويتر». وكان توري (31 عاما) أعاد تفعيل حسابه في «تويتر» يوم الاثنين للمرة الأولى منذ خمسة أشهر. وأخبرت منظمة «كيك إت آوت» أو «تخلصوا منها» لمكافحة العنصرية الشرطة بأن «تغريدات عنصرية» تم إرسالها إلى اللاعب الإيفواري. وقال متحدث رسمي للمنظمة: «عاد توري إلى تويتر منذ ساعات فقط، واستقبل حسابه بالفعل إساءات ذات طابع مروع ... إننا منزعجون من مسالة أن يعامل شـخص ما بهذه الطريقة، فهذا الأمر يدفع اللاعبين الى التفكير في عدم استخدام مثل هذه المنابر ... سنقدم لتوري دعمنا

نجم شالكه الألماني دراكسلر يحتاج جراحة

■ برلين – دب أ: استبعد النجم جوليان دراكسلر من حسابات ناديه الألماني شالكه لنهاية عام 2014 بعدما تبين أن لاعب الوسط الدولي يحتاج لجراحة لعلاج إصابة في الساق. وقال الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب شالكه: «لا شك في أن جوليان لاعب بالـغ الأهمية لنـــا ... ونحن جميعا نشــعر بالأسف الشديد لتعرضه لإصابة بالغة كهـذه»، وكان دراكسـلر (21 عاما) تعرض للإصابة خلال المباراة أمام أوغسبورغ يوم الجمعة الماضي، وقــام طبيب المنتخب الألماني الأول هانز -فيلهيلم مولر -فولفارت بالكشف. وأوضح شالكه أن اللاعب مصاب «بتهتك جزئي في العضلة الغشائية بســاقه اليمني» وأنه ســيجري جراحة في شتوتغارت في أقرب وقت.

مدرب الجزائر يختار 23 لاعبا لمواجهتي التصفيات الأفريقية

■ الجزائــر – دبأ: اختــار الفرنســي كريستيان جوركيف مدرب المنتخب الجزائري 23 لاعبا للمباراتين أمام أثيوبيا ومالي يومي 15 و19 من الشهر الجاري ضمن تصفيات كأس الأمم الأفريقية، وضمت القائمة الوجهان الجديدين بغداد بونجاح مهاجم النجم الساحلي التونسي ومهدي عبيد لاعب وسط نيوكاسل الإنكليزي، فيما عاد نبيل غيلاس مهاجم قرطبة الأسباني والعربى هلال سوداني مهاجم زغرب الكرواتي ومهدي زفان مداقع ليون الفرنسي للفريق بعد ابتعادهم في الفترة الماضية. وخرج مـن القائمة عدلان قديورة ونبيل بن طالب واسحاق بلفوضيل.

إيقاف المهاجم البرازيلي جو لعدم الإنضباط

■ ساو باولو رويترز: قال مدير الكرة في اتلتيكو مينيرو إن النادي أوقف المهاجم جو الذي شارك في كأس العالم الاخيرة ولاعبين اثنين آخرين بسبب «انتهاك خطير للانضباط». ولم يكشف إدواردو مالوف عما فعله جو واندريه وايمرسون كونسيساو، لكنه قال إن خدماتهم لن يحتاجها بعد الان النادي الواقع في بيلو هوريزونتي، وقال: «لن يلعبا للفريق مجددا هــذا العام. عندما يأتى الأمر للانضباط فاننا ضربنا مثلا لبقية لاعبى الفريق». وأكد إن النادي يدرس ما اذا كان يمتلك حقا قانونيا في فسخ عقود اللاعبين الثلاثة.

أرسنال يبدأ إجراءات تجديد عقد ثيو والكوت

■ لندن - د ب أ: أكد الفرنسي آرسين فينغر مدرب ارسنال الإنكليزي أن فريقه بدأ مفاوضات مع الجناح الدولي ثيو والكوت لتجديد عقده، ومدد والكوت عقده لثلاثة أعوام في كانون الثاني/ يناير 2013 مقابل نحو 100 ألف جنيه استرليني اسبوعيا، لكن قبل 18 شهرا من نهاية عقده يسعى أرسنال لتجديده لفترة جديدة. وشارك والكوت (25 عاما) في مباراتين فقط مع أرسنال في 2014، بعد تعرضه لقطع في الرباط الصليبي للركبة في بداية العام، لكنه شارك امام بيرنلى السبت الماضى بديلاً. وقال فينغر: «بدأنا تجلس مع اللاعب، الذي يتبقى له 18 شهرا في عقده لذا نسعى لتأمين بقائه فترة

بلان: سان جيرمان متأثر بغياب إبراهيموفيتش

■ باريس الأناضول: قال مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي، لوران بلان، إن تذبذب مستوى فريقه في الفترة الأخيرة يعود إلى غياب أحد أبرز عناصر الفريق وهو المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش للإصابة، وأضاف: «نستحوذ على الكرة مثل العام الماضي وأيضا نخلق الفرص، لكن ينقصنا لاعبا هو إبرا الذي يعني وجوده في أي مباراة تسجيل هدف أو إثنين»، وأكمل: «أهم شــىء نحققه هو الفوز في المباريات، لكنني أتّمني أن يتحسن الأداء بمرور الوقت في الفترة المقبلة». بسبب العلاقة الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة فإن التدخل في الشأن الداخلي مسموح به

يلعبون في الساحة الخلفية

الجمهور المصري يؤيد الجيش ضد البدو ولكن اعتبارهم أعداء ليس جيداً

ديمقراطية وبطيخ

تسفي برئيل

■ «لا يضرج أي كلب للمظاهرات في الجامعة أو في أي مكان آخر، وليحرق كل من يرفع علم حقوق الانسان. يجب محاكمة زعماء الارهاب محاكمة عسكرية، لا أريد محاكمة عادلة، أنا أريد رؤية جثث ودماء»، هذا ما قاله احمد موسى، مقدم برنامج «على و مسؤوليتي» في قناة «صدى البلد» المصرية، بعد العملية التّي قتل فيها 30 جنديا مصريا قبل نحو

> «ديمقراطية وبطيخ لن تنفع هنا»، حذر الصحافي الناصري مصطفى بكري. أما الجنرال السابق محمد مختار قنديل فقد اتهم سكان سيناء بأنهم متعاونون مع الارهاب ولا يساعدون الجيش.

> وعندما سألت مقدمة البرنامج التلفزيوني اذا ما كانت العمليات العسكرية ضد المواطنين في سيناء ستتسبب بضحايا، أجاب: «الضحايا ضحايا، ماذا نفعل عندما يموت رجالنا».

> وفي رد على اقتراح استخدام سلاح الجو لقصف رفح سألت مقدمة البرنامج اذا ما كان من الافضل التوجه بداية الى المواطنين فأجاب الجنرال الذي يهتم الآن بالابحاث الاسـتراتيجية: «وكيف سـنقوم باخلائهم؟ اذا خاف المواطنون على حياتهم فسوف يتركون لوحدهم. عندما يعرف كل واحد أنه قد يصاب من القصف الجوى ويهدم بيته فانه سيترك

> في هذا الجو المشحون والغاضب الذي تسببت فيه العملية الصعبة منذ انتخاب الجنرال عبد الفتاح السيسى، فان قلة قليلة قادرة على انتقاد المنطقة الفاصلة بن غزة وسيناء، وانتقاد الاخلاء المتوقع لــ 1100 عائلة وهدم نحو 800 منزل. هذه المنطقة الامنية تعتبر الآن ليس فقط حلا ضروريا وفوريا لشكلة الارهاب بل لاظهار التصميم لدى السيسى لمحاربة الارهاب في جميع أنحاء مصر،

مصر هذه السنة جدارا واقياً حول العريش على طول 7 كم من اجل منع دخول السيارات المفخخة الى المدينة المنطقة القريبة من غزة يسيطر عليها الجيش منذ عام، حيث توصل الى نتيجة فحواها أن تطهير المنطقة من المواطنين حتى عمق 500 متر

يمكنه منع التسلل من سيناء الى القطاع وبالعكس

إقامة المنطقة الأمنية العازلة ليست اختراعا مصريا. فقد انشأت إسرائيل منطقة الحزام الأمنى داخل غزة

الجيش يحظى في الوقت الحالى بتأييد جماهيري واسع، ينبع من حقيقة أنه في كل اسبوع تقريباً تحدث عملية ارهابية في قلب العاصمة القاهرة، و في كل يوم تقريبا تتحدث قوات الامن عن الكشف عن مخازن سلاح ومتفجرات واعتقال نشطاء ارهابيين. ولكن البدو الذين يفترض أن يساعدوا الجيش

في شمال سيناء، يتلقون صفعة على وجوههم. صحيح أن الحكومة المصرية مستعدة لتعويض من يترك منزله في المنطقة العازلة، وقد قالت أنها ستدفع 300 جنيه مصري (41 دولار) لكل شـخص لمدة ثلاثة اشهر، ولكن يتضّح الآن للمُخلين أن سكان العريش التي تم نقلهم اليها، يطالبون بأجرة بيت تبلغ نحو 1000 جنيه مصري، وأن أجرة النقل من بيتهم القديم الى المدينة تبلغ الى مبلغ مشابه، من لا يريد اخلاء

بيته يتم اخلاؤه بالقوة من قبل الجيش ومن غير ومن خلف هذه المشاكل الفورية التي تغضب

سكان سيناء، حيث أن 45 بالمئة منهم يعيشون تحت خط الفقر، توجد مشكلة جذرية: الحكومة المصرية تعاملت قبل الثورة وبعدها مع بدو سيناء كنبتة غريبة في أحسن الاحوال، وكطابور خامس في اسوأ الحالات. منذ عام 1995 عند اقامة سلطة تطوير سيناء في عهد مبارك فان الحكومة المصرية تنشر معطيات حول مبالغ تم استثمارها وخطط مستقبلية لسكان سيناء. وعمليا لم يحصل أي شيء. والسكة الحديدية التي كان يفترض أن تصل بين مدن القناة والعريـش توقفـت بعد 100 كم، قناة السـلام التى تم التخطيط لها قبل 10 سنين وبدأت العمل فقط عام 2012 تستطيع ايصال المياه لـ 400 ألـف دونم، لكن جزءا بسيطا منها أعطي للبدو، في ميزانية هذا العام أعطت الحكومة 9 ملايين جنيه فقط لبناء البيوت الجديدة في شمال سيناء، المصانع التي وعدبها الرئيس المخلوع مرسي، والتي وعد بها الرئيس الجديد، بقيت على الورق، وحتى الخدمات الاساسية مثل المياه والكهرباء تصل بشكل متقطع.

اقامة المنطقة الامنية العازلة ليست اختراعا مصريا. فقد انشات اسرائيل منطقة الحزام الامنى داخـل غـزة، تركيـا أقامـت جـدارا امنيا بينهـا وبن سوريا، وفي قبرص يفصل الجدار والمنطقة العازلة بين قسمي الجزيرة. ولكن في جميع هذه الاحوال فان الفصل هو اعتبار الطرف الثاني عدو وليس مواطنا في الدولة. إن مشروع الفصل المصري مختلف، لأنه يعتبر سكان شبه جزيرة سيناء، ولا سيما اولئك الذين يسكنون قرب غزة، أعداء رغم أنهم مواطنون مصريون. هذه الاستراتيجية من شأنها أن تعمق العداء بين البدو وبين الحكومة، وأن تضر بجهود

محاربة المنظمات الارهابية في سيناء.

هآرتس 4/11/4 2014

موشیه آرنس

■ يجب القول أولا وقبل كل شيء أن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة الصديقة الأقرب لاسرائيل، وليس لها صديقةً أفضل من اسرائيل. لا يمكن مقارنة التقارب بين الدولتين مع علاقة الولايات المتحدة بأى دولة اخرى. إن هذه العلاقات تستند الى مباديء مثالية ومصالح استراتيجية مشتركة. كل واحدة من الدولتين تلعب في الساحة السياسية للدولة الاخرى، وهذا أيضا جزءا

من العلاقات الخاصة بينهما، المواضيع التي تختلف عليها واشنطن والقدس تنعكس ايضا في السياسة الداخلية للدولتين. هل من الغريب أنّ البيت الابيض يرد بغضب عندما يؤيد اعضاء الكونغرس مواقف معارضة لمواقف الادارة، ويُشكك بأن رئيس حكومة اسرائيل هـ و المتسبب بذلك؟ و بنفس القدر فان غضب رئيس الحكومة ليس مفاجئا حيث أن اعضاء في المعارضة الاسرائيلية يؤيدون المواقف التي يطرحها اوباما. ويستنتج نتنياه وأن هذه محاولة من واشنطن لاسقاط حكومة الائتلاف الاسرائيلية. هذه الشكوك ليس لها أساس من الصحة، لكن في ظل الخلافات لا يمكن كنسها تحت البساط - لا يمكن التملص منها، وفي ظل هذه المعطيات يجب عدم الهوس والانجرار وراء الاعتقاد أنه وراء البحار هناك من يريد

الحقيقة هي أن الكثيرين من اعضاء الكونغرس الامريكي يؤيدون اسرائيل بلا تحفظ أكثر من تأييد هم لزيادة الخلاف حول



الرئيس الامريكي باراك اوباما

موضوع السلام مع الفلسطينيين. فهم لا يحتاجون الى تشجيع من القدس لاجل إسماع صوتهم، وفي المقابل فان الكثيرين من اليسار الاسرائيلي يأملون أن تضغط الولايات المتحدة على اسر أنيل لتقديم تنازلات للفلسطينيين، ويهددون باسقاط الائتلاف اذا لم تخضع اسـرائيل، هـذه الحقيقـة معروفـة جيـدا فـي واشنطن ولا حاجة لأن نشجعها بشكل مباشر. اضافة الى أن الكثيرين من اعضاء الكونغرس يوافقون على تحفظات نتنياهو فيما يتعلق بالمفاوضات مع ايـران. الحديث عن اختلافات شرعية، لكن مؤيدي اسرائيل في واشنطن يعتبرون أنها غير شرعية، وهم

أساس التقدم في السياسة الإقليمية لا يمكن أن يستند إلى ما قدمته الجامعة العربية

«مبادرة سلام» أحادية الجانب

تم النقاش حولها في السابق والتي كان يتم حلها وراء الابواب المُعلقة، ومنَّذُ ذلك الَّحِينَ فَانْ التقارير المتبادلة صحيحة في جزء منها وكاذبة في جزء آخر، وساهم الاعلام في الدولتين في زيادة هذه الاختلافات، الاعلام الذي بالغ في تقاريره وخرج عن النطاق، ورغم أن اسرائيل هى دولة صغيرة فهى ترفض الاملاء الامريكي والملاحظات التي قيلتٍ بدون تفكير من قبل

يسعون الى التأثير في المفاوضات، والأدهى

من ذلك السعى الى تحقيق انجازات سياسية

عن طريق معارضة الرئيس، فعندما يزعم

اليسار الاسـرائيلي أن نتنياهو يبالغ في حجم

اوباما، ففي خطابه في القاهرة قبل ست

سنوات قال إنه على عكس رؤساء سابقين

شخصيات امريكية لم تُذكر اسماءها، ومع ذلك لم يكن ذلك ليحدث لو أن اسرائيل لا تحظى بدعم كبير من الولايات المتحدة، بالنسبة للديمقراطيين والجمهوريين فان هذا يعتبر تغييرا، ويبدو أن خبراء اسرائيليين بالشأن الامريكي لم ينتبهوا لهذا التغيير بعد . في الماضي جاء التأييد للاسرائيليين من الديمقراطيين - في السنوات الاخيرة أصبح التأييد من الجمهوريين. هذه الظاهرة أكثر أهمية من العناوين الفاضحة التي تظهر بشكل شبه يومى في وسائل الاعلام الاسرائيلية، وهي تُنبِيء بمستقبل ايجابي للعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

السعودية، كانت أقل خطورة، لكنها تغيرت

بسبب الضغط السوري في مؤتمر جامعة

الدول العربية الذي عقد في بيروت. فهي لا

يوجد فيها مفاوضات حول الحدود بل مطالبة

اسرائيل بالانسحاب الى ما وراء الخط

الاخضر بدون شروط، ويشمل ذلك القدس.

وما يوجد في المقابل هو تبني قرار الامم

المتحدة رقم 194 حول موضوع اللاجئين الذي

يعني «حق العودة» للاجئين الى منازلهم.

ومن أجل منع أي التباس أضاف المؤتمر ورقة

تفسيرات وردفيها أنه يحظر تحويل اللاجئين

الى مواطنين في الدول التي يوجدون فيها،

أي يجب اعادتهم الى الاماكن التي جاء منها

هل يرى الموقعون على الاعلان في هذه

الو ثبقة أساسا حقيقيا للسلام؟ آمل أن لا،

وقد تكون خطوتهم هذه نابعة من قلة المعرفة

أو ميلهم لعدم رؤية الواقع، أو بسبب رغبة

سياسية لانتفاد رئيس الحكومة، حتى إن

برانت سكوكروفت وزبيغنييف بجيجنسكي

اللذان هما مستشاران للامن القومي في

الادارة الامريكية، وليسا بالضرورة صديقين

لاسرائيل، أشارا في حينه الى ضرورة تعديل

لو أن الـدول العربية قد أعلنت في حينه أو

لكان بالامكان قبول ذلك، وليس بالصيغة

الحالية، يتضح أنه في الاعلانات السياسية

يجب اتباع الدقة والأمانة في الاعلان.

هآرتس 2014/11/4

من قاد حملات التحريض ضد إسحق رابين هو الذي حل محله بعد أشهر قليلة

فليرحل

سافي رخلفسكي

■ اليوم هو الرابع من تشرين الثاني. بعد مرور 19 سنة حان الوقت للحديث عن الفيل في داخل الغرفة، كل يوم يكبر هذا الفيل، عدم الحديث عنه حول اسرائيل الى دولة سفاح القربي،

في عام 1964 انتصر لندن جونسون في الانتخابات الرئاسية الامريكية، وكان الفارق بينه وبين خصمه هو الأكبر في الولايات المتحدة منذ عام 1824. فهو لم يكن شخصية كاريزماتية، وكان الفارق ردا على اغتيال جون كنيدى، وبعد اغتيال مهاتما غاندي - في سياق مشابه لاغتيال رابين -فان حزبه سيطر على السلطة لمدة 30 سنة. وفي اسرائيل ايضا، بعد مقتل آرلوزوروف، استغل بن غوريون ذلك لأجل الانتقال من حالة المساواة مع

ليمين الى سلطة المركز - اليسار لمدة 40 سنة. التاريخ لم يعرف سوى حادثة واحدة حدث فيها عكس ذلك، حيث أن الشخص الذي قاد المظاهرات «بالدم والنار سنطرد رابين»، فاز في الانتخابات بعد عملية القتل بسبعة اشهر. الشخص الذي حذر منه رؤساء «الشباك» الذين كانوا مقتنعين بأثر رجعي أنه لولا تأييده للتحريض لكان يمكن منع القتل. وبدل أن يكون مُدانــا جماهيريا فقد دخل الى

وقد حول هذا الثقافة الاسر ائيلية الى عائلة يحدث فيها سفاح القربي. وما يميز عائلة كهذه هو لولب الصمت، لا يجب قول الحقيقة لأنها صعبة جدا، و ستمس بمستقبل العائلة و بمصدر رزقها، فهذا هو رب العائلة. لا يمكن أن نقول عنه أي شيء. يجب أن نبعد الحقيقة وأن لا نتحدث وكأن شيئا لم

في يوم الجمعة الماضي أعلن 105 من الشخصيات



اسحقرابين

الامنية السابقة، وعبروا عن غضب الاغلبية الساحقة من رجال الامن فيما يتعلق بتفويت الفرصة الاقليمية غير المبرر، فرصة المرة الواحدة فى القرن الكن الى من توجه هؤلاء الاشخاص لكي يصنع السلام المقرون بالانسحاب الي خطوط 1967 واخلاء المستوطنات؟ الى شخص يدفن اسرائيل داخل المستوطنات ويحرض ضد أبو مازن المعتدل. هؤلاء الاشخاص الـ 105 ليسوا وحدهم في اسرائيل، ففي احتفال الذكرى بمقتل رابين توجهوا الى المحرض بطلب صنع السلام،

التي تمليها فكرة المساواة امام القانون -

حالة يهودا غليك هي مثال ملموس،

غليك هو نجم الشبكات الاجتماعية

بالعربية لدى اولئك الذين يهتمون

بالحرم. المتدينون المسلمون يكرهونه،

والقوميون حددوه هدف، كان يمكن أن

يكتشف هذا بسهولة، بحث في غوغل

يظهر التهديدات، ولكن ليس هناك من

يبحث. فلوحات الكتابة في الحاسوب

تعوزها الاحرف العربية، والناقرات

عليها تعوزهم العربية، والتفكير تعوزه

أنا قلق من التحريض ومن التطرف

تحت سلطة نتنياهو سيطرت على الوسط واليسار ثقافة خاصة في التاريخ السياسي

زلمان شوفال

الاسرائيلي والعالمي، وهي ثقافة الأم في العائلة التي تتعرض لسفاح القربي، هل فكر موتى اشكنازي ذات مرة أن يطلب من ديان اصلاح الامور؟ ومن غولدا اجراء تغيير؟ بالطبع لا. لو كانت شولاميت الوني رئيسة الحكومة فهل كانت شاس ستطلب منها اقامة دولة دينية؟ هل يطلب الجمهوريون من اوباما الغاء التأمين الصحى؟ هل يطلب الديمقر اطيون من بوش صنع سلام؟ من الواضح أن لا. ومثل باقي العالم، وفي اسرائيل في السابق، يطلبون دائما الامر المحتم في الديمقر اطية: لير حل القائد، وليحل محله قائد لديه موقف آخر، هذا هو جوهر الديمقراطية ومن غيره فان هذه دكتاتورية،

قبل يومين توجه رفيف دروكر الى المثلث لبيد - لفنى - هرتسوغ، إلا أن توجهه كان جزءا من المشكلة. في البداية تحتاج المشكلة أن يضع كل من هو ليس مسيحانيا - عنصريا وغير ديمقراطيا بينه بين ذلك المعسكر خطيا واضحاء ليس عين طريق تحالفات «الاخوة اليهود» وليس عن طريق غموض كحلون، وليس بابقاء لبيد ولفنى على ائتلاف

هناك اغلبية في اسرائيل تريد التغيير. وهناك اغلبية ملّت من السياسة التي حولت اسرائيل الى صاحبة الرقم القياسي في الفوارق الاجتماعية والفقربين الدول المتقدمة صناعيا. إن الاغلبية ضاقت ذرعا من العنصرية والمستوطنات والتحريض والتطرف. الاغلبية تريد الثورة، لكنها ستتحرك فقط اذا توقف التعاون مع نتنياهو. وفقط اذا كان حزب رابين مستعدا للتغيير، وفقط اذا انتهى الصمت على سفاح القربي، نتنياهو هو المتهم. ومحظور أن نطلب منه أي شيء، ويجب أن نقوم بعمل شيء واحد - أن يذهب.

هآرتس 4/11/4 2014

■ في نهاية الاسبوع الماضي نُشر اعلان ضخم وعليه توقيع 100 من الشخصيات الامنية السابقة. العنوان كان: «رؤية سياسية اقليمية، دولية شعبية». وبعد مدح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على سلوكه الموزون في عملية «الجرف الصامد»، بدأ الانحراف عن الحقائق: «من اجل منع حرب اخرى، على الحكومة أن لا تجلس مكتوفة الأيدي، حان الوقت لأخذ المسؤولية عن مستقبلنا واستغلال الفرصة التاريخية التى أمامنا في أعقاب العملية».

اذاً اسرائيل هي التي تجلس «مع عدم مسؤولية ، و »مكتوفة الأيدي» وليس ممثلي السلطة الفلسطينية الذين على مدى تسعة أشبع من المفاه ضبات كانبه الم مواقفهم، ولم يوافقوا على الدخول في حوار حقيقي حول الامور المختلف عليها في

الامر الوحيد الذي كانوا مستعدين للحديث فيه هو موضوع الحدود، ولكن بشكل منفصل عن البعد الأمنى الذي هو المركب الاساسي لأي حدود مستقبلية، هذا اذا تمت بالفعل خطة «دولتين للشعبين». وها هي الصيغة «المنقذة «للاعلان: «نحن نطالبك (رئيس الحكومة) بتبنى النظرة السياسية الاقليمية واجراء المفاوضًات مع الدول العربية المعتدلة، ومع الفلسطينيين في الضفة وغزة (أي بماً في ذلك حماس واعطاء دفعة للمبادرة السعودية العربية والدخول في مفاوضات حول مضمونها كما اقترح الرئيس المصري في المؤتمر الدولي في القاهرة، والأمير السعودي تركى الفيصل في تموز الأخير».

ليـس لهـذه الكلمـات أي أســاس حقيقــى، فليس أنه لم يكن هناك اقتراح للمفاوضات وانما كان من الواجب على كأتبى الاعلان الاعتراف بأن «المبادرة السعودية» و »المبادرة العربية» ينطبق عليها المثل القائل «وافق شُن

اضافة الى ذلك، كانت الدبلوماسية الاسرائيلية هي التي عملت خلال عملية «الجرف الصامد» وبطرق مختلفة ومنها الخفية من اجل دفع الرؤية السياسية

هذه المبادرة من حيث الصياغة والجوهر ليست مبادرة سلام وإنما هى إنذار أخير يُفرض على إسرائيل

وعلى العكس مما ورد في الاعلان، فان أساس التقدم السياسي الاقليمي لا يمكن أن يعتمد على «المبادرة العربية»، التي هي في أساسها وصياغتها ليست مبادرة سلام، و آنما هي انـذار نهائـي. صحيـح أن الصيغة

المبادرة بحيث تنفي بشكل واضح «حق العودة» وتستجيب بشكل أفضل للمطالب

الاقليمية الى الأمام، ليس فقط فيما يتعلق الامنية الاسرائيلية. بالشأن الفلسطيني بل ايضا لتعزيز التعاون فى المصالح الاقليمية حول امور مثل ايران هى اجراء المفاوضات بدون شروط مسبقة،

الاولى لولى العهد عبد الله، الذي هو الآن ملك

اليـوم (كما اقترح في حينه وزيـر الخارجية الاردنى مروان المعشر) أن نية الدول العربية

اسرائيل اليوم 4/11/4201

قيادتنا تتصرف مثل المظلي الذي يسقط بسرعة باتجاه الأرض ولا يفتح مظلته بث الكراهية موجود على الشبكة بالعبرية والعربية ويجب معالجته

ابحثوا عن التحريض

يوعز هندل

جانب ما. ففي النزاعات القومية لكل و احد يوجد رأي. لا يمكن العيش في النزاع والبقاء حياديا، اليهود الاسرائيليون غالبيتهم المطلقة يؤيدون دولة اسـرائيل حتـى عندمـا لا يحبـون الحكم. والفلسطينيون من رام الله يؤيدون حماس حتى عندما يرون فيها عدوا. من يبحث عن زعيم فلسطيني يشجب نار حماس نحو اسرائيل لا يفهم هذه القاعدة. من يبحث عن الزعيم الفلسطيني الذي يشجب الارهاب لا يعرف المكان الذي جاء منه. و اولئك الذين يوجدون في الوسط، مثل عرب اسرائيل، في افضل الاحوال يسكتون، في اسـوأ الاحوال يتماثلون مع

وشوارعها.

وهناك أشهر كهذه في المئة سنة من النزاع. فالمتفائلون كانوا أقل تفاؤلا، ومتزمتو الوضع الراهن كانوا اقل ثباتا. وفي الشـوارع – فوضى، في الشـرق الاوسـطّ تنسى مثل هذه الاشهر بسرعة، والفصول الدامية يعاد كتابتها كل مرة من جديد. ولا توجد سوى قاعدتين تبقيان على مدى الزمن، صحيحتان دوما. قاعدة الهوية وميزان القوى. قاعدة الهوية تستدعى أن تنحاز الى

■ كان شـهر تموز شهرا قاسيا، ثمة هنا

القاعدة الثانية هي التوازن الذي بين الحكومة والجمهور، فالنزاع الوطني يخلق الدم والمشاعر. وحيثما توجد الحكومة ينزل الجمهور الى الشــارع. وفي المكان الذي تغيب عنه تسود المشاعر، لا يوجد فراغ، لعبة مبلغها الصفر بين الدولة

فى 3 تموز، بعد عدد لا يحصى من الاحداث العنصرية، أعلنت وزيرة

العدل تسيبي لفني عن فتح خط ساخن للشكاوى على التحريض في الشبكات الاجتماعية، الحكومات الديمقراطية لا توجد على الانترنت، وفي الغالب هذا جيد. أما في حالة العنصرية والتحريض فهو سيء . فبعد جملة أحداث بشعة ضد العرب الاسرائيليين كتب في موقع وزارة العدل عن عمل طاريء لوقف موجة التحريض الخطيرة. بعد خمسة ايام من ذلك نشبت الحرب في الجنوب، وتقزمت موجة التحريض الخطيرة مقابل موجة الصواريخ الاخطر بكثير، وبقي الخط الساخن نشطا.

لفنى كانت محقة، يوجد الكثير من الابتذال في الشبكة، ذات مرة كان الانسان يشتم بصمت، يتفوه بكلمات في الغرف المغلقة، أما اليوم فهو يشتم عبر الحاسوب دون أن ينظر الى احد في العينين. وهو يفعل هذا على صفحة تسيبي لفني، على صفحة عربي وقع عليها بالصدفة، على صفحات اليساريين، الرؤساء والصحافيين. وهو يشتم في كل مكان الى أن يخيل بانه توجد هنا دولة افتراضية مع متلازمة مرضية.

غير أنه الى جانب العدل على نمط لفني، توجد ايضا مشكلة، خط التحريض في أسرائيل يمر في خط اللغة، ما يحدث في اللغة العبرية يلقى العلاج – وحسن أن هكذا، اما التحريض بالعربية فيُختفى، الشبكات الاجتماعية بالعربية مليئة بالدعوات القاسية ضد اليهود، بالعنصرية والكراهية. احداث شارة الثمن ضد العرب تحظى بالتغطية، بينما احداث شارة الثمن ضد اليهود تضيع.

والتوازن ناقص، كما أن المعالجة المتماثلة

بقدر لا يقل عن قارئي مقالات الافتتاحيات في صحيفة «هآرتس»، ففي الاسبوع الذي تحيا فيه ذكرى اغتيال اسحق رابين لا حاجة الى الادلة على المخاطر، غير أن التحريض ليس منوطا بالدين وبالايديولوجا. وهو صحيح لكل زمان، لكل دين، لكل شبكة اجتماعية، وهو

يهودي أضر بالعرب الابرياء في الاشهر الاخيرة كان هناك عشرات العرب ممن رشقوا الحجارة على الابرياء. هؤلاء واولئك ليسوا الاغلبية. وهولاء واولئك ينبغي معالجتهم. يوجد سبيلان لمواجهة التحريض في الشبكات، الاول هو التجاهل وترك المعقبين ينفسون. والثاني هو المكافحة وتحديد حـدود مثلما في الدول السـليمة.

يعطى النتائج والارقام. وعلى كل أزعر

من يؤمن بالسيادة وسلَّطة القانون يجب أن يطبقها في يتسهار وفي وادى الجوز بنفس القدر. واذا كانوا لا يفهمون العربية في وزارة العدل فقد حان الوقت لتعلمها.

يديعوت 4/11/4 2014

شلومو غازيت

■ أنا قلق. أنا خائف على وجود دولة اسرائيل، الدولة التي شاركت في انشائها، شاركت في الدفاع عنها وتأسيسها. مثل الاغلبية العظمى من مواطني اسرائيل فقد باركت الانتصار العسكري في حرب الايّام الستة، وآمنت أننا صعدنا أخيـرا على الطريق الصحيـح. إلا أننا أحببنا ارض اسرائيل الكاملة، ونزلت علينا حرب يوم الغفران وحروبا اخرى، وتجاهلنا المتغيرات التي تمر على اسرائيل وعلى المنطقة والعالم.

لست قلقا من ميزان القوى العسكري، أنا قلق من السلاح النووي الايراني، أنا قلق من عمليتين خطيرتين بانتظارنا وراء الزاوية، ونحن لا نعمل أي شيء لمنع ذلك. لست اؤمن بمقولة «شعب يعيش لوحده»، فاسرائيل لا تستطيع الصمود أمام عالم معاد، ولا نستطيع السماح لأنفسنا بالانفصال عن صديقتنا الكبرى، الولايات المتحدة. كل يوم تقريبا تصلنا أنباء عن خطوة اخرى ودولة اخـرى تعترف بالدولـة الفلسـطينية أو تندمج في اطار الـبي.دي.إس المعادي لاسـرائيل، و في نفس الوقت، داخل البيت، لن نستطيع العيش اذا تحولت هذه الدولة الى دولة ثنائية القومية، حتى وإن كان ذلك مع أقلية عربية فلسطينية. ومن يوم الى يوم فان فرص الانفصال آخذة في التلاشي.

هناك من يؤمن بالله وبأنه سيحل كل مشكلاتنا، وهناك من يؤمن ايمانا مطلقا بالجيش، «أعطوا الجيش فرصة أن ينتصر». أنا لست مقتنعا بهذا.

في قيادة الدولة هناك ائتلاف يتجاهل اشارات التحذير ويتجاهل ما يحدث في الساحة الفلسطينية والاقليمية والدولية. مثل المظلى الذي ينزل بسرعة باتجاه الارض ويمتنع عن فتح مظلة الانقاد الموجودة على جسمه، فان قيادتنا ايضا ترفض رؤية الارض القريبة وتخدع نفسها والجمهور بأنه لا يوجد سبب للقلق وأن كل شيء على ما

الكثيرون يسالونني «ماذا تقترح؟ ما هي سياستك في الوضع الحالي؟»، وأنا أجيب أن موقفي الشخصي ليس

افتحوا المظلة

الخطوة الاولى والفورية هي تفكيك الائتلاف القائم.

الفلسطينيين. فمنذ سـنوات وهذه المفاوضـات عقيمة ولا توجد أية فرصة للوصول الى اتفاق، واسع أو محدود. هذه المحادثات تضيع الوقت الغير موجود لنا. رغم أنه كانت لى انتقادات على اتفاق اوسلو عند التوقيع عليه قبل عشرين عاما، ولو كان الامر في يدي لقمت بتطبيق مرحلة جديدة في الاتفاق بشكل أحادي الجانب من اجل

بتاريخ 8 حزيران 1967 والذي أعلن فيه الجيش السيطرة والمسؤولية عن الأمن والنظام في يهودا والسامرة، وبهذا كان سينتهي واقع الاحتلال من الناحية القانونية والذى هو جوهر خطواتنا وافعالنا منذ ذلك الحين وحتى اليوم. ● كخطوة ثانية كنت سأقوم بتعريف المناطق جحسب اتفاق اوسلو (كمناطق ما زالت موجودة تحت السيطرة الكاملة الاسرائيلية) وكنت سأعطيها مكانة المناطق ب الموجودة تحت السيطرة والادارة الفلسطينية مع ابقاء

مهما، فأنا لست من يقرر. ونظرا لأن السائلين لن يتركوني فقد قررت تقديم السياسة التي تبنيتها اليوم، لوكان الامر في يدي وتحت مسؤوليتي لحاولت عمل ذلك بشكل

هذا الائتلاف الذي فيه يسار ويمين، لذلك فهو يؤدي الى الشلل السياسي والمراوحة في المكان. وهذا يعني استمرار السقوط باتجاه الارض. لو كنت مستشارا لرئيس الحكومة فان اقتراحي الاول هو تغيير الاتجاه والخروج من مسار السقوط، الخطوة التالية هي اعلان وقف المفاوضات مع

تغيير الواقع واجراء عملية جديدة. . كخطوة اولى كنت سأعطى أمرا بالغاء المنشور رقم 1

المسؤولية الامنية في يد الجيش الاسرائيلي.

● جميع المستوطنات الموجودة في المناطق تبقى كما هى. ومع ذلك كنت سأقرر عدم بناء أي مستوطنة جديدة في يهودا والسامرة وعدم توسيع المستوطنات القائمة. وكنت سأمنع شراء الاراضي بطرق غير قانونية واشتراط شراء أي ارض بموافقة السلطة الفلسطينية. وفي المقابل كنت أسن قانون اخلاء - تعويض لكل من يريد الخروج من المستوطنات والعودة الى اسرائيل غربي الخط الاخضر، ● كنت سأقوم بتعيين طاقم مهنى موضوعي وأكلفه

باعادة تقييم حدود مدينة القدس، تلك الحدود التي وافقت عليها الكنيست بعد حرب الايام الستة. ومن ضمن الارشادات لهذا الطاقم كنت سأطلب تجاهل جدار الفصل الذي أقامته دولة اسرائيل، والذي ليس هو بالضرورة جدار الفصل المطلوب، حيث كان يجب مراعاة الواقع الموجود على الارض، ومع ذلك يجب اعطاء السلطة الفلسطينية مناطق لا توجد لنا حاجة بها، وبالذات

● حدود الخط الاخضر ليست الحدود الدائمة بين الدولتين، يجب الجلوس مع القيادة الفلسطينية وبدء المفاوضات من اجل الاتفاق على الحدود النهائية بن الدولتين، وأن نعترف بحساسية الديانات الثلاث في القدس واقامة لجنة دولية لبحث وحل موضوع الحوض

أدرك أنه لا يمكن التوصل الى اتفاق في يهودا و السامرة

اذا تجاهلنا ما يحدث في قطاع غزة، وحاجته الى العلاقة

المناطق الضرورية لوجود الدولة الفلسطينية المستقبلية.

مع اسرائيل ومع الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية. يجب أن نجد الطرق للفصل شبه الكامل بين اسرائيل لنّ أفصل هذه النقطة كثيرا، ولاجل ذلك فانه مطلوب لجنة دولية خاصة تشارك فيها مصر، اسرائيل والسلطة لفلسطينية وايضا ممثلين عن القطاع. هذه اللجنة تقدم توصياتها وحلولها، أنا لا أخدع نفسي، واذا تم تطبيق خطة سياسية من هذا النوع فانها لن تصنع سلاما مثاليا ولا سلاما فوريا، على العكس، سيكون الكثير من

المعارضين سواء في الجانب الاسرائيلي أو في الجانب الفلسطيني وهناك الكثير ممن سيحاولون التخريب عليها بالقوة، متطرفون من هنا وهناك سيعتبرون هذه الخطة كارثية، ونهاية لحلمهم. يجب أن ندرك وأن نكون مستعدين لذلك، ومحظور

أن يردعنا التهديد بالعنف، ولا يجب أن نبحث عن خطة تكون مقبولة على الجميع. هناك احتمال لنجاح هذا الطريق، أو أي طريق آخر، اذا أبقى الطرفين كل واحد مع نصف ما يصبو اليه.

هآرتس 4/11/4 2014

تعقيبات

خبر: قلق في البنتاغون من الرجل الذي قتل بن لادن

أسئلة كثيرة ولا إجابات

الشخص كان مهما جدا بالنسبة للمخابرات العالمية لاستنطاقه والحصول على معلومات جد ثمينة، كيف يقتلونه بتلك الطريقة كما وصفوها ؟ هل جرح وعولج واستنطق؟ هل لايـزال حيا محتفظا به في مـكان ما؟ أو قد يكون قد قتل لكن بعدما إستنزفوه من المعلومات؟ الأسئلة أكثر من الأجوبة في الموضوع، إن قتلوه فيمكن القول بأن عمليته ضد البرجين هي التي قتلته وإلا لربما لكان لايزال على قيد الحياة، أما طريقة قتله كما سردت فتظهر بعيدة بعض الشيء عن المنطق.

أما وأنه قد مات فقد إرتاح منه العالم ومن إرهابه، خليفته خال من الكاريزما والخطاب.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

بسام البدارين: سي آي إيه تسأل والخليفة البغدادي يجيب

عبق التاريخ الجزائري

لا أتابع البرامج الغنائية لكن استوقفني صوت هذا الشاب الذي يعبق اسمه بعبق التاريخ الجزائري بوغرطة الذي اخترق مقامات جديدة في الفن والاداء وان كانت تنقصه التجربة الصوتية التي تتأتى بالمراس والتمرين الفني. الذي يؤلمني هو التربح المالي للفضائية التي ترعى المهرجان احلام وصلافتها على حساب احلام الشباب وعواطفهم الجياشة وهذا يذكرني كيف مالت لجنة التحكيم ميلة رجل واحد وأجهزت على الشاعر تميم البرغوثي امير الشعراء الشباب لصالح شاعر مغمور في ملحمة الشعر ومسابقة الشعر.

لمن يربح المليون ولعمري ان النفط امتزج بالشعر والغناء ولوث الفن وأعمى لجان التحكيم وأصبحوا لجان تفتيش وادوات احباط ومصادر للكلمات المزعجة والفرجة المقيتة وصدق من قال أرى جعجعة و لا ارى طحينا .

خبر: قاضي صدام يتعرض لمحاولة إغتيال

محاكمة تتعارض مع القانون

كيف يمكن ضمان نزاهة قاضي يحاكم رئيس نظام يعتبره مسؤو لا عن إعدام أثنين من اشقائه؟! أي تعارض صارخ مع مبدأ قانوني أصيل واي تضارب للمصالح؟! هذا يعطي فكرة عن طبيعة ونوع تلك المحاكمة

المسرحية، وبغض النظر عن الموقف من الرئيس الراحل! هذا القاضي لـو كان لديه أدنى إحترام لمهنته، لما قبل على نفسه تولى منصب القاضى لهذه المحاكمة ولتنحى عنها حتى لو فرضت عليه كما فعل المحترم النبيل القاضى رزكار محمد أمين عندما انسحب وفسر انسحابه بعدم قدرته على الاستمرار في هكذا مسرح

د. اثير الشيخلي ـ العراق

خبر: نحو ألف قتيل نتيجة التعذيب في سوريا

عمل مشبوه

المنطقة التي حصل فيها الانفجار معروفة لكل مواطن سوري من دمشق بأنها منطقة تواجد كثيف للمخابرات و لا يمكن لأي شخص أن يدخلها وهو يحمل حزاما ناسفا أو قنبلة أو أي شيء مشبوه دون أن يتم تفتيشه بدقة بالغة. هذا يعنى أن التفجير هو من فعل مخابرات النظام السوري لعمل البابلة وقتل الأبرياء وإتهام المعارضة بذلك وهذا ما اعتاد النظام السورى على فعله من حين لآخر للإدعاء بأنه يقاتل مجموعات إرهابية بينما هو يقود حملة تطهير عرقى ضد أهل السنة سكان الشام الأصليين.

لن تنفع كل هذه الوسائل مع الشعب السوري الأبي وسوف نقتص من بشار وأعوانه مهما طال الزمان لأننا أصحاب حق ونؤمن بالله بينما هم مجموعة من الملحدين اللصوص القتلة.

ماجد الشامي

عبد الحليم قنديل: تأملات مصرية في الدراما التونسية

نكسة 1967

«وقد تكون أسباب تونسية محضة وراء اخفاق حزب النهضة ذي الجذور الاخوانية، والنكسة الظاهرة التي اصابته». ربما نسي السيد قنديل ان مصطلح نكسة ارتبط ربما للابد بنكسة أو وكسة 1967 لصاحبها وبطلها البكباشي عبد الناصر صاحب انقلاب 1952 والذي يسير على خطاه نحو الهاوية ويستنير بظلام انقلابه السيد عبد الفتاح صاحب انقلاب تموز/ يوليو 2013!!

لقد تسبب العسكر وانقلاباتهم الدموية في معظم بلاد العرب والتي اطلق عليها من قاموا بها (ثورات) على غرار (ثورة 30 حزيران/يونيو) كما يسميها السيد قنديل واسميها وكسة 30 يونيو تسببت في تاخر هذة الامة عن بقية العالم على الاقل 200 سنة ويحاول الكانب جاهدا نسب كل ذلك لبعض الأشهر التي كان الدكتور محمد مرسى رئيسا للمحروسة وتآمرت عليه كل اجهزة الدولة ومؤسساتها من جيش وشرطة وقضاء وإعلام فلول وازهر وكنيسة وبلطجية وشبيحة لدرجة ان يخرج علينا وكيل المخابرات ويقول ان جهاز المخابرات لم يقدم معلومة واحدة صحيحة للرئيس المنتخب من شعب المحروسة.

سمير الإسكندراني

ريحانة جباري ... ضحية نظام لا يرحم

■ ريحانة مهندسة الديكور ذات الــ 26 عاما ، نفذ إيران) . فيها النظام الإيراني الاعدام في يوم مبارك للمسلمين، اول يوم في العام الهجري الجديد الذي يحتفل به المسلمون ويقدسه الشيعة ويمارسون فيه شعائر التذكير بأستشهاد الامام الحسين (عليه السلام) ولكن يبدو أن حكام طهران لا يعتبرون هذه المناسبة مقدسة وينظرون اليه وكأنه يوم عادي ولا يقيمون وزنا لما يقدسه المسلمون.

وخلاصة قضية ريحانة انها تعرضت لحاولة أغتصاب من ضابط سابق في المخابرات الإيرانية وربما هذا ما يفسر أصرار سلطات طهران على تنفيذ الاعدام بحق هذه الشابة لان الضحية من رجال النظام ، أن أصرار الحكومة الإيرانية على تنفيذ الاعدام رغم الحملة الدولية التي ناشدت طهران لانقاذ حياة الشابة ، يستدعى إستحضار بعض الملاحظات عن ملابسات هذا الحكم والاصرار على تنفيذه في أول يوم من السنة الهجرية الجديدة، فالنظام الإيراني ومنذ مجيئه إلى الحكم حفل سجله بأعلى نسبة أعدام بين أمم العالم وشملت وشملت فئات وشعوب إيرانية ومن المختلفين معه سياسيا ودينيا وطائفيا (من البهائيين والعرب والبلوش والاكراد بمحاكمات مشكوك في نزاهتها/ كما أن أضطهاد سنة إيران علامة بارزة في ممارسات النظام الإيراني ضد من يختلفون معها الا أنها قضية مسكوت عنها في اعلام ودوائر حكم الدول الاسلامية ، في حين لم يغفل عنها تقرير الامم المتحدة وبالاخص أشـارته إلى تجريم من يتحول من الشـيعة إلى السنة وكأن السنة والشيعة دينان مختلفان وليس دينا واحدا ، اللهم الا اذا كان كذلك حسب معتقدات قادة

والملاحظ في تعاملات حكام إيران مع هذه الفئات عدم وجود فرق بين المحافظين والاصلاحيين من قادة إيران وبالاخص رؤساء الجمهورية التي يطبل العالم لانتخاباتها وابراز وجود صراع والايحاء بوجود تغيير في سياسة إيران عندما يفوز من يطلق عليهم الاصلاحيون، وحقيقة الامران الاثنين ينهلون من منبع واحد ويخضعون لتوجيه واحد وهو توجيه المرشد الاعلى للثورة الإيرانية على خامئني، فسياسة الحكومات الإيرانية وسجلها في هذا الشأن واحد لابل أن وتيرة الاعدامات في (سنة 2013) التي حكم فيها الرئيس روحاني الاصلاحي (كما يطلق عليه الاعلام) كانت أعلى ممن سبقه ، ولم تتوقف ملاحقة النظام لمعارضيه ومحاولات تصفية خصومه داخل إيران بل أمتدت إلى الخارج وكلما أتيح لها ذلك ، كما حدث مع (منظمة مجاهدي خلق) ومعسكرهم في العراق حين تواطئت معهم حكومة المالكي بالاعتداء المسلح على افراد مجاهدي خلق رغم ان المنظمة تحت رعاية الامم المتحدة وتحظى بتعهدات شرف من الجيش الامريكي في العراق بتأمين الحماية لها بعد نقل معسكرها إلى معسكر ليبرتي وهو ما أعترف به مؤخرا قائد القوات الامريكية في العراق بقوله لقد تخلينا عن شرف تعهدات الجيش الامريكي بحماية المنظمة في العراق. ولم تتوقف تجاوزات النظام الإيراني ضد شعوبه بل أمتدت إلى التدخل بشــؤون الدول الاخرى من تسليح مجموعات مسلحة وحمايتها بل وأشعال حروب

طائفية ورعايته ميليشيات أجرامية في العراق ودول

شعرت بخطر ملاحقتها ومحاسبتها على جرائمها وليس آخرها المجموعة المجرمة التي نفذت جريمة قتل المصلين العزل في جامع مصعب بن عمير في ديإلى ، ودعمها للنظام الطائفي في دمشق رغم كل جرائمه بحق الشعب العربي السوري ومنها أستخدامه الاسلحة الكيميائية ضد شعبه، ثم تدخلها السافر في اليمن ودعم وتسليح الحوثيين وتدخلها السافر فى لبنان ولا ينكر المسؤولين الإيرانيين هذا التدخل (تصريحات علي أكبر والايتي بأنهم يسيطرون الان على

أربع عواصم عربية). رسالة ريحانة لأمها والتي تودعها فيها تلقى ظلالا من الشك على عدالة المحكمة ونزاهتها وقسوة أساليب التعذيب التي تعرضت لها ، ولذا أتهمت الامم المتحدة المحقق الإيراني بأستخدام التعذيب للحصول على أعترافات منها (وستظهر تفاصيل وملابسات هذا الحكم واعدام ريحانة في تقرير مقرر حقوق الانسان في الامم المتحدة عن حالة حقوق الانسان في أيران الذي سيقدمه إلى اللجنة الثالثة في المنظمة الاممية) ، أعدام ريحانة رسالة واضحة للعالم عن طبيعة النظام الإيراني الذي يسيطر عليه رجال الدين الإيراني وعدم أكتراثه بمناشدات الامم المتحدة ومناشدات أمنيستي وهيومان رايتس ومناشدات دولية اخرى . لكن المفارقة الغريبة أن ترفض أيران هذه المناشدات والنداءات في الوقت الذي ناشد فيه الرئيس هاشمي رفسنجاني (رئيس مصلحة تشخيص الدستور) الملك السعودي بالعفو عن المواطن السعودي نمر النمر؟



■ يبدو أن المشهد اليمنى يتجه لأن يأخذ منحى تقليديا مشابها لما يحدث في لبنان

بكل المقاييس ، فأن الطيور على أشكالها تقعُ ولم لا إذا كان المدرب والمخطط والممول واحدا. وإذا ماتشابهت الامور وتطابقت فلا هلع ولا أستغراب ولاجزع أواستعجاب، الامور تسير كما رسم وخطط لها ، الحوثيون او كما يســمون انفســهم بأنصار الله والله بريء مما يعملون لم ينزلوا من السماء عبر مظلات إيرانية او يأتوا من البحر عبر زوارق حربية بل ربوا وترعرعوا على مرأى ومسمع كل اجهـزة الدولـة وبعلـم كل دول المنطقة ، الحروب الست التي خاضها نظام علي عبدالله صالح السابق ضدهم لم تكن حروباً بمعنى الكلمة بل مجرد تدافعات و تحرشات قبـض فيها الطرفان الثمن وكمـا أن الضربة التي لا تكسر تقوّي والحوثيون أستفادوا من تلك المناوشات أكثر من غيرهم فقد وجدوا في تلك الحروب الكاذبة ضالتهم التي ينشدونها وهي الراعيـة الامينة والام الحنون التي تدر عليهم بلبنها بلا منية وتكون صلة القرابة ببنهم اكثر من صلة الرحم بل تتجاوز إلى حد العبادة والتعبّد ليصبح ليس انصار الله كما يدعون بل انصار اية الله. مازال الشعب اليمني لم يستوعب ما حدث

من قبل تلك المليشيات من استيلاء على كل مفاصل الدولة ومرافقها والاستيلاء على كثير من مدخرات الجيش اليمنيي من عدة وعتاد وبسط سيطرتهم على كثير من المحافظات الشمالية ربما لاسباب منها - ان الهوة التي خلقتها الحكومة بينها وبين الشعب يجعل من الصعب ان يشعر الشعب بالألم لما حدث بالسرعة الفائقة ، ثانياً ان تسليم الجيش والاجهزة الامنية كل المعسكرات والمقار الامنية للحوثيين وفتح الطريق امامهم احدث صدمة عميقة عند معظم قطاعات الشعب لم يستفق الكثيرون بعد من هولها ، ميليشيات الحوثي يعلمون علم اليقين ان الوقت ليس في صالَّحهم ولذا فهم يسارعون الوقت في كسب اكثر عدد من الغنائم والمغتنيات قبل ان يفيق الشعب من صدمته ، هم كالضباع التي تسارع الوقت لالتهام اكثر ما تستطيع من الفريسة الملقاة في ارض الاسود قبل ان تقبل الاسود فهي لاتدري ماسيحدث بعد ذلك .

ان ماعمله ويعمله حزب الله الإيراني في لبنان قد نقل بحذافيره ليُطبّق في اليمن ولكن بطريقة مُثلى واوسع فانصار الله الموالين لإيران اقتحموا كل شــىء واستولوا على كل مفاصل الدولة واخدوا معدات وعتاد الجيش خلافا لنصرالله وجماعته فهم صحبة والجيش البناني ربما لاختلاف الانسـجة الاجتماعية أو أكتفَّاء حزب الله الإيراني بما لديه فهو يملك من العدة و العتاد ضّعف ما يملكه الجيش البناني ، كما أن القرار السياسي الذي يملكه وقوته العسكرية يجعل منه معطلاً دائماً لايجاد رئيـس او حكومةً في لبنـان ، كذلك الامر في اليمن، فالحوثيون او ما يسمون بأنصار الله يلعبون الدور نفسه من تعطيل و مماطلة وتأجيل، يقولون في الصباح مالايفعلون في عاقبة النهار وينكثون عهدهم في كل يوم

صالح الدباني ـ امريكا

تعقيبا على مقال فيصل القاسم: إلى ملايين المغتربين... لا تؤجلوا سعادة الغربة إلى الوطن

ومرة على امرأة سودانية كانت أفضل حظا حيث كان لها زوج يتقبل

كل هؤلاء كان عندهم أمـل بالحياة الرغيدة حينما يرجعون لاوطانهم،

أيها الانسان ماغرك بالغد وانت لا تضمن عمرك للغد، أيها الانسان ان

كل هؤلاء ما كانوا يظنون انهم سيموتون في الغربة ولكنهم ماتوا.

التعزية و معه أناس قامو ا بالدفن للمتو فية.

السعادة لا تفوت وتعني اين نكون. اللحظات الجميلة لا ترجع ولا تنتظر علينا الاسـتمتاع في حياتنا في كل مكان. الله خلق الكرة الارضيّة

المقال يعطي دفعة إلى الامام لناس ما زالت تعيش في قوقعة العودة للوطن وتحرم نفسها من لذة العيش وجمال الدنيا الوطن جميل والاجمل ان نعيش اللحظة في اي مكان.

ايمان بني حسن - الاردن

حياة مليئة بالمفارقات

كنا، نحن انصار اليسار، نكرر سطر ناظم حكمت عن ظهر قلب: أجمل الأيام ما لم يأت بعد، وأجمل الاطفال ما لم يولد بعد. ثم اكتشفنا، بل هذا ما قالته لنا الأيام،ان ما لم يأت لم يأت، وجاء الاسـوأ منه، وغدونا نحن إلى الماضي، وهكذا لم نحيا الماضي ولا المستقبل. الطَّريف أن ناظم حكمت الذي وعد زوجته بهذا، وظلت تنتظر خمســة

عشر عاما، سرعان ما انفصل عنها وتركها، وهكذا لم يعش معها ولم ينجب الحياة مليئة بالمفارقات، والآن غدونا، في العالم العربي، نخاف من

عادل الأسطة نابلس ـ جامعة النجاح

الأمل بحياة رغيدة

صليت صلاة الجنازة على مسلمين في جامع دار الهجرة في فرجينيا عدة مرات في أسبوع واحد. مرة كانت علي مغربي قضى نحبه في الثامنة والســـتين وطلب الشيخ شاكر من المصلين ان يتطوع مجموعة من الرجال لمدة ساعتين لدفن الميت

حيث لم يكن هناك شخص واحد ذو صلة بالميت. مرة أخرى كانت على سعودي ومعه مرافق واحدقام بقبول التعزية على المتوفى وايضاً طلب الشيخ أن يتطوع بعض الرجال لدفن الميت الذي كان مصابا بالسرطان وقد توفاه الله وليس من احد معه غير المرافق له في رحلته للعلاج.

كان الغد قادما فلن يأتي غدك قبل انقضاء يومك. فتمتع بالصبح ما دمت فيــه لا تخف ان يزول حتى يزول ... أدركت كنهها طيور الروابي فمن العار

ابومحمود ـ قطر

«لنزر» مضادة للطائرات بدون طيار

ليس الحنين وحده

لم أتعود التعليق على المقالات ،لكن بما أن الوضوع يمسِني لأني مغترب فأقول ،أولا واضح أنك صحافي بارع ونجحت نجاحاً باهراً في قناة الجزيرة في الأيام التي ظهر فيها برنامجك الإتجاه المعاكس واندهشت للجرأة التي كان يتمتع بها ضيوفك ذوو الاتجاهات المعينة في بعض البلدان (العربية!)، وقد اكتوى بلدنا الجزائر من الإرهاب الهمجي باســم الدين وعندما خرجت للغربة منذ 14 سـنة تعلمت الكثير الكثير، والحمد الله إن كلامك صحيح من زاوية معينة ولكنه فيه مغالطة كبرى من الزاوية الأخرى إن ما يدعو المغتربين العودة لبلدانهم ليس فقط الحنين لمسقط رأسـهم بل الآية الكريمة «لـن ترضى عنك اليهود والنصـارى حتى تتبع

موسى ـ اسبانيا

جمال حجارة فلسطين

إنه حب الاوطان الساكن في النفس العربية. ولولا ان بؤس الاوضاع وظلم الحكام هي التـي اخرجتنَّا ما خرجنا. والله انهـا لأحب البلاد إلى نفوسنا، يمكن للعربي أن يسافر وأن يتجول وأن يطير إلى آخر الاصقاع. ولكنه لن ينسى الوطن الذي مسح الله عليه بيديه فصار له نكهته وطعمه وشكله الذي لا يتكرر في هذا العالم! الدكتور المرحوم هشام شرابي عاش شــبابه وكُهولته في الوّلايات المتحدة الامريكية دارسا وباحثا ومفكرا في علم الاجتماع إلى ان بدأت تلوح ما سمى وقتها باتفاقيات اوسلو، عندها

واحد والشعور واحد والمسافة صفر. وليد جبرين ـ فلسطين

سارة محمود ـ فلسطين الفقر في الوطن غربة

تنبه إلى ما يدور وعادت له ذاكرته الطفولية إلى يافا عروس فلسطين

فجاءها زائرا وتجول في سهول ووديان وجبال فلسطين فكتب يقول:

اذا شبهنا فلسطين بفتاة جميلة فلربما نجد فتاة اجمل منها ولكننا لن

نجد تلك المسحة السحرية على حجارة وتربة فلسطين وانك لتشعر بان

الله قد مسـح عليها بيديه فصارت شيئا فريدا ليس كمثلها ارض او سماء

او هواء. انه الوطن ومن سهول حوران إلى سهول مرج بن عامر الجمال

المخيم هو الوطن

مات أناس كثيرون قبل العودة إلى ديارهم التي هجروا عنها عام 1948 وما زلنا نعيش في مخيمات اللجوء – فلسطين .. وربما نحن الجيل

الصغير ينتهي أجلنا وما زلنا قابعين في المخيم .. لذا فمكان سكني هو

المخيم ولا أفكر بالعودة.

الغنيى في الغربِة وطن، والفقر في الوطن غربة. وما أكثر الغرباء في أوطانهم وخصوصاً في سـوريا التي تعيش في ظل القمع والقتل والفساد

حكيم الدراوشة

العودة كابوس

كلامك صحيح يا سيدي، لكن هنالك ايضاً في الغربة صعوبات، منغصات ومضايقات كثيرة جداً تجعل من الطبيعي ان يحلم المغترب بحياة افضل عند العودة. انها نظرة إلى ما هو افضل انه ليس بحلم بل أمل ان ما تفضلت بكتابته صحيح فقط بما يخص كبار السن اليوم، بالنسبة لباقي المغتربين فالعودة كابوس وليس حلما.

سمير الفقير

«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة» alquds@alquds.co.uk



نزار بولحية

■ سألنى صديق يعيش في بريطانيا منذ اكثر من عقدين، إن كنت قد راجعت الموقف الذي كتبته قبل اسبوع حول انتصار الاسلاميين في الانتخابات البرلمانية، التي جرّت في تونس في السادس والعشرين من الشهر الماضي، بعد ان اظهرت نتّائجها الرسمية تأخرا واضحا لـ «حركة النهضة»، مقابل التقدم الملحوظ لغريمتها الجديدة «حركة نداء تونس»، وحصولها على اعلى نسب التصويت في السباق على مقاعد البرلمان المقبل.

الصديق الذي غادر البلاد في التسعينات ليعود اليها بعد هروب الرئيس المخلوع بن على في 2011، ردد مثل كثيرين في تونس بان الطريق باتت الأن معبدة ومفروشة بالورود اماًم زعيم النداء، ومرشحه لانتخابات الرئاسة للفوز بسهولة بمقعد الرئاسـة ومن الدور الاول، وكسب «قرطاج» بعد النصر في «القصبة»، ولم يغفل ان يوجــه لوما لاذعا لقيادة «حركة النهضة» باعتبارها المسؤولة الاولى، كما قال،

الانتخابات التونسية أشبه ما تكون بولادة تمت خلالها التضحية بالأم والجنين من أجل إنجاح العملية

عما اعتبره فشـلا وهزيمة قادت لخسـارة السلطة، بعد كل التطمينات والتنازلات التي سمحت للنظام القديم بالعودة والتقاط انفاســه الاخيرة من جديد، قبـل الانقضاض على

الثورة في ما بعد بواسطة صناديق الاقتراع. لم يكن بوسعي ان اسهب في شرح او تبرير فكرة فوز لم تقنع الكثيرين على ما يبدو، بمن فيهم الصديق المغترب، و اكتفيت بعد الاستماع الى رأيه بالرد «تونس ليست بريطانيا يا صديقي العزيز، وواقع البلد صعب ومعقد، وما يحيط به في الجوار القريب والبعيد اشد تعقيدا وصعوبة». لم اعرف بعد ذلك إن كانت تلك الكلمات القصيرة قد تركت اثرا أو وقعا في ذهن المستفسر ام لا. لكن صخبا اعلاميا رافق انتشار خبرين يبدوان على علاقة مباشرة بالانتخابات، وبالمسار الذي اختارت تونس السير فيه، زاد في اصراري على التمسك بالموقف المعلن السابق.

اذ بعد تهافت الشـرق والغرب على التهنئة بنجاح اولى

التجـــارب الانتخابية، وفقا للدســـتور الجديد، ظهر الداعية المعروف وجدي غنيم في شريط فيديو على شبكة الانترنت، ليقدم على عكس المهنئين عزاء للتونسيين بالتجربة التي خاضوها بشــق الأنفس، ويصب جام غضبه على المشاركينّ فيها بلا استثناء او تمييز، فلا العلمانيون الذين فازوا سلموا من «قصفه الكلامي» بعد وصفهم «بالكفار»، ولا الاسلاميون الذين انهزموا، كانسوا بمنأى عن السدم والتجريح، بعد ان «ضحوا بالدين من اجل الديمقراطية»، وفقا لتوصيفه. ما حصل في تونس مهزلة، او كما قال غنيم «استبلاه واستعباط وعودة لنظام الاستبداد بالصناديق»، لان حزب نـــداء تونس، كما يرى، «ســـوف يحكـــم بالعلمانية ويغيب الديــن تماما». اما الانتخابات التونســية التي صفق العالم لها فهى اشــبه ما تكون بولادة تمــت خلالها الّتضحية بالام والجنين من اجل انجاح العملية على حد وصف غنيم. معظم الذي شاهدوا شريط الفيديو اصيبوا بمشاعر مختلطة من الصدمة والاستغراب، فمن وصفوا في الشريط بالعلمانيين

سارعوا على الفور لكيل الشتائم للرجل ووصفه بداعية «ختان البنات» والمطالبة بمنعه مستقبلاً من دخول بلد سبق ان زاره في فبراير 2012، والقي فيه سلسلة من المحاضرات بدعوة من أحدى الجمعيات المحلية، والسفير المصرى المعتمد في العاصمة التونسية لم يفوت الامر واقتنص الفرصة ليصفى بعضا من حسابات ما تزال عالقة ومفتوحة مع الاخوان، ويقدم في تصريح لاحدى الاذاعات الخاصة نصحه «للشعب التونسي العظيم» بالاسراع الى مقاضاة غنيم على خلفية شــتمه للفَّائزين في الانتخابات، ونعتهم بــ»الكفار»، قبل ان يشير الى ان الرجل ملاحق من قبل القضاء المصرى بتهم تتعلق بالتحريض على الارهاب، وانه» لا يمثل مصر لا

من قريب ولا من بعيد».

تونس خارج حسابات ليفي وغنيم

الذين اتهموا بالخيانة المزدوجة للدين والثورة بسماحهم ل»للكفار» باسترجاع السلطة بالانتخابات، لم يصدر عنهم حتى الان اي رد فعل او تعليق على ما يمكن ان يعد «نيرانا صديقة». فقد اعتادوا على ما يبدو على هجوم العدو والصديق منذ ان تخلوا عن الدفاع عن مبدأ التنصيص على الشريعة في الدستور، بعد ان فضلت حركة النهضة منذ مارس 2012 ان تتراجع عن تمسكها السابق بمقترح لاعتبار الشَّريَّعة الاســلامية مصدرا من مصادر التشريع في البلاد، اخمادا لجدل حاد عاشــته تونس في ذلــك الوقت، ولاحت معه بوادر جدية وخطيرة على حدوث انقسام في مواقف التونسيين حول الموضوع، بفعل عوامل مختلفة أهمها، سوء الفهم والتباس مفهوم الشريعة في اذهان معظم التونسيين. لقد كان ذلك الخيار لحظة فارقة ومهمة فسرها الشيخ راشد الغنوشي زعيم الحركة بانها قراءة جيدة لفقه الواقع التونسي، ورآها المتشـددون في الداخل والخارج نوعا من التنكر والخيانة للمبادئ والاسسس الاسسلامية التي قامت عليها الحركة قبل اكثر من اربعين عاماً لم يقد ذلك على عكس ماكان متوقعا الى حدوث انشقاقات او تصدعات كبرى

الطرف الاخراي الاسلاميون من «حركة النهضة»

داخل البيت النهضاوي، رغم بعض الاصوات المعارضة في الكواليس والقاعات المُغلقة للتوجه الجديد. من الناحية العملية ساهم القرار في ازالة فتيل ازمة كانت تطل برأسها وتنذر بعاصفة مدمرة قد تأتي على الاخضر واليابس. لكن الشكوك ظلت تلازم العلمانيين حول النوايا الحقيقية من وراء القرار، وظل النظر اليه باعتباره مناورة خفية والتفافا ذكيا على الدستور، بعد اتفاق الاطراف على الحفاظ على الفصل الاول من الدستور السابق، الذي ينص على ان الاسلام دين الدولة.

بعيدا عن ذلك الجدل المتواصل فان اهم شيء تحقق بعد تلك الخطوة هو ان تونس بقيت، كما قال الشيخ راشد الغنوشي «الشجرة الوحيدة الشامخة في غابة الربيع العربي التي احترقت اشجارها في ليبيا ومصر واليمن وصولا الى العراق». الاحتراق الذي تحدث عنه الشيخ حصل بفعل التصدعات الداخلية وتناحر الثوار بعد ســقوط الانظمة القديمة، والابتعاد فــي المقابل عن تحكيم منطق الوفاق لفض الخلافات، بعد ان صار السلاح لغة الحوار الوحيدة والاقوى صوتا وحجـة. النتيجة المنطقية والسريعة لذلك هي، ان تلك الثورات صارت رهينة لدى اكثر من طرف في الخارج، وواحد من اولائك الغرباء الذين مسكوا ويمسكون الى الان بعضا من الاوراق المهمة في المشهد الجديد داخل تلك البلدان، هو الفرنسي الصهيوني الغامض صاحب المقولة الشهيرة «الجيش الاسرائيلي اكثر الجيوش ديمقراطية» هنــري برنار ليفي، او كما يطلــق عليه «عراب

الربيع العربي». الخبر الأخر بعد شريط غنيم هو ظهور شريط فيديو لوصول الشخص الذي تحوم حوله الكثير من الشبهات الى مطار تونس قرطاج واستقباله من طرف حشود غاضبة من الناس. لماذا جاء في هذا الوقت بالذات ومن هي الجهة التي دعته ومن اجل ماذا بالتحديد؟ ذاك هو الجدَّل الذي احتدم هذه المرة في تونس ولم يهدأ حتى مع ورود انباء عن

طرده او مغادرته بعد وقت قصير، وحتى ايضا بعد نشره على موقعه الشخصى على الانترنت تعليقا يفيد

بان الزيارة كانت لقابلة ليبين ولا علاقة لها بتونس، وان اللقاء كان علنيا في احد الفنادق مع رئيس مجلس الحوار الوطني الليبي، ووجهين معروفين من قادة الامازيغ في ليبيا. الصورة التي نشرها ليفي كدليل اضافي على براءته من تهمة التدخل في الشأن التونسي، التي يظَّهر فيها على طاولة الغداء مع الشخصيات الليبية المذكورة بالقرب من مسبح في احد الفنادق، تبدو بالغة الدلالة للتونسيين وتعطيهم فرصة نادرة لتحسس نجاح يغبطهم عليه القريب والبعيد. النجاح هو في الوفاق الذي سمح للجميع بدخول الانتخابات بلا اقصاء أو حظر مسبق.

تعلق مجلة «فورين افيرز» على ذلك التوجه بالقول «لو تم منع وزراء بن علي من الترشــح لاصبح ذلك مصدرا لعدم الاستقرار، وقد يتحولون الى رموز للاستشهاد السياسي، كما ان منع مرشحين قد يؤدي الى انقلابات وحروب اهلية او الاستيلاء على السلطة بالرصاص بعد الاستبعاد من صناديق الاقتراع». وربما من اجل ذلك وغيره يحمد التونسيون الله كثيرا حينما يشاهدون تلك الصورة المقززة لليفي على طاولة الغداء، او يسمعون شتائم وجدي غنيم في شريط الفيديو،

فديمقراطيتهم لم تلتفت لا الى توجيه الاول ولا الى نصائح الثاني. وتلك نعمة قد لا يدركها بالتأكيد الا من اضاعها او افتقدها، و ليس من الواضح ان الصديق المغترب الندى يعيش في بريطانيا، ولم يصدق او يقتنع الى الان بنجاح الاسلاميين في تونس هو واحد منهم، رغم انه يعرف جيدا مثلا شعبيا تونسيا يقول «لا يشعر بألم الجمرة الا من

حيرة الاختيار،

لاســيما فــي ظل

غياب نمطية السلع والمنتجات،

معلومات المعرفة

الثقافية.. وفي احيان كثيرة يوجد

تقاطع وتضارب، على سبيل المثال قبل

ايام قليلة احتارت زوجتي واضطربت

لانها قرأت معلومة من الانترنت عن ان

استهلاك الحليب بمقدار ثلاثة أكواب

يوميا من قبل الشخص الذي يبلغ من

العمر فوق الاربعين سنة ممكن ان يؤدي

الى تقليل عمره؛ وهي معلومة تتناقض

وتعاكس كل المعلومات المتخصصة

والمتداولية بشأن فائدة الحليب

للاشخاص في هذه الفئة العمرية، ما

أريد أن أقوله أن الوفرة المتاحة وفائض

الاختيار أضحيا يصيبان الانسان

العصرى بالحيرة والاضطراب والتمزق،

فضلا عن وفرة الانتماء، لاسيما في ظل

وفرة وتنوع وكثرة الكيانات الاجتماعية

التى اصبحت عوالم مواقع التواصل

الاجتماعي تتيحها بشكل عابر للحدود

والقارات.. وبالنتيجـة تمزقت الروابط

التي يفترض ان تكون اصيلة، فتدنت

الروابط الاسرية وعلاقات الصداقة،

وهذا كله أضعف الروابط التقليدية، بما

فيها القانونية وروابط الهوية المركزية

في ظل الانقسامات السريعة، في ما

يتصل بالقيم واساليب الحياة التي

بالتكامل الفردي.

صارت تتحدى كل ميكانيكيات التكامل القديمة، وتفرز مشكلات تختص

وكانت نتيجة ذلك كله هذه الفوضى

العارمة التي صار الانسان العصري

يواجهها، فعندما يفرض على الافراد -

كل الافراد - الكثير جدا من التغيير خلال

الوجيز جدا من الزمن، يصاب الافراد

ولكن ايضا بسبب معدلات التغيير

و الانقسامات الواسعة في مناطق العالم

المختلفة من جهة؛ ومن جهة اخرى بسبب

سرعة التغيير في البيئة وسرعة الانسان

المحدودة في التجاوب معها ووجود

و ا لا سا ليب

بعيدا عن السياسة...

إنه عصر الفوضي حقا

عصام فاهم العامري*

■ الاضطـراب الذي يشـهده العديد

من السدول العربية منذ احسداث «الربيع

العربي» هو أشبه بالصبي الصغير في

القصـــة الخيالية، الذي يقــول ما يعلمه

الجميع انما يخشون قوله: «الامبراطور

فالعالم بأسره يشهد تصدعات في كل

الميادين، من الانسان الفرد الى الدول.

هذا التصدع صار يلمســه الانســـان في

حياته اليومية، سواء في حياته الاسرية

او في علاقاته الاجتماعية، فضلاً عن

البيئة التي يتعاطى معها، سـواء كانت

مدرسة او جامعة او مؤسسة حكومية او

عمل خاص، بل في متابعاته التلفزيونية

او عبر الانترنت، وفي معلوماته القديمة

لقد اصبحنا نواجه التغيير في

بيئاتنا وحياتنا على نحو متزايد وبشكل

متسارع ٠٠ فآباؤنا واجدادنا قضوا معظم

حياتهم مستقرين ١٠٠ اما نحن فكثيرا ما

اضطررنا لاسباب عديدة إلى عيش

حياة شبه مستقرة .. حتى صار البعض

يحمل اكثر من جنسية وينتمي لاكثر من

وطن.. امـا أبناؤنا فمأسـاتهم أكبر .. اذ

ضاع عليهم الاستقرار، حركة الاشياء

حولنا تتزايد وبتسارع مسعور، وصرنا

نواجه فيضانا متصاعدا من الاصناف

القصيرة العمر والمنتجات المتغيرة

والسلع المصممة لتموت بع فترة قصيرة

والحقيقة المرتبطة بالحقائق اعلاه

ان انسان القرن الواحد والعشرين

يعيش حياة ذات زوال اعلى، اي ان

علاقاته تــدوم اقل، وبعبــارة واضحة

فان حياته تصير بالاشياء والامكنة

من استعمالها،

والجديدة والمستجدة.

عار من الثياب».

*كاتب وصحافي من تونس

أحمد منصور*

■ لا تســتطيع أن تقف مكتوف الكلمات ومنساب المدامع المكبوتة محترقا مختنقا في مجامر شـرايين لا تهدأ وأنت ترى شبانا في عمر الورود تعبث بهم نيرأن العصابات وتسمر أرواحهم رصاصات رشاشات أهل الظلام ومتحجري الكلام، وأهل أسوأ طبقة سياسية

يا ألله! ما الذي تعلمناه ونحن في القرن الواحد والعشرين، خمسون جامعة للتعمية والتمويه ورجال سياسة فصاحتهم تسطع في الماركات الأوروبيــة التي يُـــرتدونها، وفي فــن الوصول والتــــمديد والتجديد في بلدِ ينهش أبناءه المرض والفقر والجوع والألم والرصاص والهروب جوا

ألف كلا أيها السادة: ليست هناك مشكلة لا حل لها حتى لو كانت معضلة، إذا ما توافرت النوايا الحسنة والإرادات الصادقة والخوف من الله والشعور بالآخرين والمسؤولية تجاه الآخر والتضحية بالنفس واسترضاء الضمير،

إن بلدنا المتميز بحالته الشادة التي يعيشها منذ عشرات بل مئات السنين، هو كونه مراكم شعوب أو أقوام أو طوائف تبحث عن ملجأ سرعان ما يستقوى أحدها حتى يطمح بانتزاع السلطة من سواه، بأي وسيلة كانت، بما فيها القوة المعراة، لاسيما والموقع الإستراتيجي للبلد يغري بالمغامرة والطمع وفتح

الخطوط مع الخارج. لسنا بحاجة لفلسفة الأمور لأنها ستعرضنا للضعضعــة والضّيــاع والتعقيد، أكثر ممــا هي في الواقع. الطارئ في الوضع هـــو أننا مهدون بالمجازر التي لا تبقى ولا تــذر، لا بل بالزوال المطلق، إذ نحن بين قوى كبرى مجاورة تتربص وتتسابق للانقضاض على هذه الفريسة الضعيفة، التي هي لبنان، مستخدمة في ذلك جميع السبل الدينية والسياسـية، ولا أقولَ الأخلاقية لأنــه لا أخلاق في

إن الجيش العامـود الفقري لدولتنـا «المفقودة» الذي برأيى أدبيا ومعنويا من أرقى وأهذب وأشجع

وبيروت وأنى استطاعت. إن وضعا شاذا كالوضع اللبناني الذي نعاني منه منذ عشرات السنين والذي لم تنفع الثورات بتغييره، يستلزم جرأة غير عادية بالمعنى الرجولي الإيجابي العبقري غير المألوف، لنخلص أنفسنا وابناءنا وأحجارنا وأشَـجارنا من أشداق تمساحية فاغرة تحيط بنا متربصة من كل جانب، إذ بلغة الرياضيات: الموجب ضرب السالب يساوى سالبا، أما السالب مضروبا بالسالب فيساوي موجبا، بكلام آخر يجب أن تتغير طبيعة الدولة الرسمية ودولــــ المقاومة

وطبيعة العلاقة بينهما. أما فيما يخــص التغيير في الدولة الرســمية فهو تغيير الدستور الذي نهش هذه الجمهورية منذ أكثر من تسعين عاما، فالمعطيات تغيرت والأشخاص

تغيروا والدول كذلك. هناك مشروع حل بالنسبة لترويكا الرئاسيات العليا: الجمهورية، مجلس النواب، الوزارة.

ففي لبنان سبع عشرة طائفة أو أكثر، لماذا لا نقسم عدد الطوائف على عدد السنين الرئاسية الست، ونبنى نظاما تناوبيا حسب النظام الأبجدي، يعطى الأولوية البديه ية إلى النائب الأكببر سـنا كي يكون رئيسا، وإذا ما تمنع يعطى للأصغر منه سننا كذلك الأمر بالنسبة للرئاستين الأخريين، فبذلك يتناوب الرؤساء بشكل روتيني كما الحال في

إن ما حصل في غزة أكثر من مرة وكذلك في لبنان ناهيك عن حالات معزولة خاطفة ساحقة في أكثر من بلد عربي، كلِّ هذا يدفعنا إلى نشدان هذا الحلّ الذي قد لا يكون أبديا في حال تنفيذه . كما علينا ألا نستخف بقدرة التدمير الإسرائيلية على الإطلاق. أضف إلى ذلك الحالة داخل لبنان، فالبلد ملىء بالأسلحة، الرصاصة بثمن ربطة الخبز والرشاش

بحوالي ألفي دولار أمريكي، فوق ذلك كله نرى وضعا جيوش العالم هو المستهدف رقم واحد، لكل هذه الدول القريبة التي ليست ضعيفة فلذلك تستفعل اقتصاديا متدهورا بشكل عام، فأكثر من سبعين بالمئة من اللبنانيين ليسوا في حالة مالية مرضية، وهذا ما المعارك الداخلية والخارجية لذبح هذا الجيش يشكل تربة خصبة لبيع الشبان أنفسهم إلى الشيطان النموذجي في نهر البارد وعرسال وطرابلس وصيدا

وليس إلى «داعش» و »النصرة» فقط. والسعودية التي تبرعت بأربعة مليارات دولار تبرعا عينيا لتجهيز الجيش اللبناني بأحدث الأسلحة من فرنسا، لم تصل جمالها التي حملتها من الرياض حتى اليوم إلى باريس.

لبنان بهشاشــة وضعه الحالى ممكن أن يشــكل بلدا مساندا للعرب، مستشفى جامعة كلية حربية مرفأ مصيفا... وهذا ليسس قليلا ولا يقلل من انتمائه العربى، وكل الناس تدرى أن بيروت منذ أكثر من ثلثي قرن كانت ولا تـزال بوصلة النضال العربي في صحافتها ودور نشرها وتظاهراتها الاأن للضرورات أحكامها ولا تستطيع أن تطلب من الآخر مما يستطيع. إن تدمير لبنان لن يفيد العرب، بل إسرائيل

لماذا لا نتبنى حيادا (مؤقتا) على الطريقة السويســرية أو النمســاوية أو الفنلندية وما شابه كوننا في منطقة بركانية بن حيتان لا مجال للمقارنة فيها بين قـواتُ أطرافها، وقوتنا التي بحجم سـمكة السردين، إذ القوة لا تعرف لا الإنسان ولا الإنسانية ولا القيم، فكل شيء كي يستمر يجب أن يقوم على التوازن، فالموازيِّن القوية هي التي تحدد طبيعة العلاقات بين الدول. لماذا نصر على أن تحكمنا الكهوف والروايات المتناقلة عبر العصور، كأنها كتابٌ منزل، أين الغلط إذا جنبنا أنفسنا وذوينا وبلدنا الهَّــلاك القادم؟ لمــاذا لا نترك الأجيــال القادمة تقرر مصيرها بعقولها وأيديها وإراداتها؟

إن أخذ نفس بالنسبة لنا ليس جريمة، في الوقت الذي نجابه فيًــه أحمالا لا تحملها الجبــال كالنزوح السوري واللجوء الفلسطيني واستقدام مئات الآلاف من الآسيويين وسواهم الخ... على أنه في حال تحقق مشروع كهذا برعاية مجلس الأمن وبناء على البند السابع يلزمنا وطنيا كشعب من الشمال إلى الجنوب

إلى الرد الكاسـح، إثر مجرد إطلاق رصاصة إسرائيلية

إن قوانين اللعبة صدئت واهترأت فآن الأوان لتغييرها الجَّذري. لماذا ندرس إذن التاريخ؟ وما هي وظيفة العيون والعقول؟ وهل الندامة تجدي بعد

على أن كل من يريد إيمانا منه بالا يقتنع بهذا المنطق ويأخذ جانبا في هذه الفوضي الخلاقة الحراقة فهو حر شرط ألا يعود إلا بعد انتهاء الثلاثين سنة أو أكثر، حسبما يرتأى العقلاء في هذا الوطن في حال تبنى الفكرة، إلا أننا لا نقدر أن نَنقع أدمغتنا في

أو إلغاؤُه الحصول على خمسية وسبعين في المئة

في الحديث الشريف: «من اجتهد واخطأ فله أجر.. وإذا ما أصاب فله أجران». أما أنا (والله يشهد) فلا أريد لا اجرا ولا أجرين .. إنما أسعى لخلاص شعبي حسبما يملي عليّ عقلي ووجداني وضميري عساني ألا أكون من المخطّئين.

أما آن لنا أن نعتبر ولو قليلا يا أولي الألباب؟ هذا هو التساؤل الكبير.

جندي من أصل ستة ملايين. ولذلك سلمت سويسرا من الكبار المتحاربين.

فاسترد و امتـد.

بعُد انقضاء الثلاثين عاما – في حال الموافقة على المشروع نحتكم إلى استفتاء عام يستلزم تمديده

* كاتب من لبنان

مشروع حل لبلد ليس له حل من الشرق إلى الغرب أن نكون جيشا وشعبا مجيشا

علينا، لأن الحياد لا يحميه إلا الســـلاح، ففي الحرب العالمية الثانية كان لسويسرا جيش من ستَّمئة ألف

إن لينين عندما هادن بل تنازل عن أراض للألمان في الحرب العالمية الأولى 1917 كان ذلك بمثابَّة تكتيك إجباري وليس خيانة، وهذا ما برهنته الأحداث

دست من الأسيد وننتظر الأسوأ.

من الأصوات المقترعة التي يجب ألا تقل عن خمسين

حسن خلاف*

■ اخذت صورة وزيرة التربية والتعليم السويدية عايدة حجى عليش، بالانتشار سريعاً على مواقع التواصل الأجتماعي، خصوصا العربية، لا لحسنها بل لأنها تقلدتٍ منصب وزيرة التربية والتعليم وهي ابنه الـ27 عاماً، في حــين ان وزراء التربية والتعليم بالوطن العربي تتراوح اعمارهم بين (50 و70 عاما). وبدأت التساؤلات والمفارقات التقليدية التي مبعثها الاحباط و تردي دور الشباب العربي، ما الذي يجعل فتاه بهذا السن تكون على رأس وزارة كبيرة، والاهم من ذلك ان رئيس الوزراء اختارها من اجل تحسين كفاءة وزارته، ولا اجد إجابة سوى لأنها من

السويد والبقية عندكم. هذا السن (واقصد هنا 27 عاما) بالوطن العربي اجمالا لا يؤهل صاحبه للوصول الى منصب وزير او حتى مدير عام لأن القاعدة التـى نطبقها تقول انه لا يزال في مرحلة التعليم والتلقي والتدريب وانعدام الخبرة، او في مرحلة البحث عنّ وظيفة، وإذا حصل على الوظيفــة فيدخل فورا في مرحلة بناء الاســرة ذات المتطلبات الكثيرة، وغالباً ما يهرم عند هذه المرحلة، الشاب العربي امامه الكثير للوصول الى

وعبر الى منصب الوزير، مرورا بما سبق، فانه

وصناعة القرار الاكتررواجا هذه الايام، ومطلبا رئيسيا لدى الجمعيات الضاغطة وكذلك الاحزاب، فالــكل يجمع علــى ضــرورة انخراط الشــباب فى مجال العمــل السياســي، وايضا هناك مــن يطالب بإصدار قوانين وسياســات تؤدي هذا الغرض. يقول السياسيون في خطابتهم وبرامجهم الانتخابية انهم مهتمون بالشــباب وانهم قوه فاعلة في الوطن تتســم بالطاقة والديناميكية، وانهم رمــز التغيير، وفي الوقت نفسه تجد هذا السياسي قد تجاوز عمره الســــــــــــــــــــــــ مهــــــــ و محافظ منذ وقــــت طويل على البقاء بمنصبه، الـذي احاطه بحصانة قوية وأصبح

مركز صنع القرار، لانه سيقضى سنوات طويلة وهو يصعد السلم الاداري البطيء والمعطل احيانا، وعليه تحمل طبيعة الصعود الشاقة التي لا تكاد تخلو من المؤامرات والولاءات الضيقة والإقصاء والاستلزام والكوتات، وإذا ساعده الحظ وطول العمر طبعا،

سيكون في سن الخمسين على اقل تقدير، متقننا فنون التسلق ومحترفاً في الفساد. لعل موضوع مشاركة الشباب في السياسة

للشباب الذين يخاطبهم.

ماذا يعنى سن 27 في الوطن العربي؟

ينظر السياسيون الهرمون للشباب على انهم شريحة انتخابية عريضة وقاعدة واسعة وقوه تنفيذية، استقطابها يعنى البقاء في السلطة اطول وقت ممكن، لذا يتسابقون للتقرب منهم وجذبهم، بطرحهم برامج تنموية تشغلية، هي في الاغلب نظرية تدعم هذا الجيل الصاعد وتؤسس له مناخا سياسيا واقتصاديا حرا، يمكنه من استلام الراية من الجيل الحالى، مستخدمين الخطابات الحماسية التي تلهب مشاعرهم وتشحن عاطفتهم، حتى يحظو ا بدعّم اكبر عدد ممكن، وهكذا يتلخص دور الشباب بالاستماع الجيد لخطابات القادة السياسيين والهتاف بصوت عال لشــعاراتهم، ويختفي دورهم كفاعلين حقيقيين

وجنود مجهولين بكل ساحات العمل. يتم التحايل على الشباب وإطفاء رغبتهم الجامحة بالعمــل السياســي والقيــادي عن طريــق جعلهم يفرغون طاقتهم بمناصب تمثيليــة لوزير او محافظ لمدة ساعات بسيطة وحتى يظهر امام الرأي العام ان الشباب لا يحرمون من الجلوس على كراسي الوزراء

على فرصة لوظيفة غير ثابتة، حتى يحصلوا على ما

عندي ثقة بانه سيأتي يوم ويجلس شاب عربي او

فتاة عربية عمرهما 27 عاما على كرسي وزير التعليم

او العمل، او أي مركز قوة، اذا تم اعتماد القاعدة التي

تقول إن الشباب إن لم يفعلوا ويبادروا اليوم فلن

يعدهم به السياسيون على الدوام .

ان التعامل مع مجتمع

الشباب على انهم قوه جسدية

فقط وظيفتها التصفيق للقادة



والناس والافكار والتنظيمات مستهلكة بشكل اسرع وهذا يرتب مجموعة من السياسيين، وهذا ما يحدث بالفعل، فيه تمييز وظلم كبير، لانه من الضروري النظر لهم كفكر منفتح على كل جديد، سنظل نستمع الى الشعارات ذاتها التي تترد على مسامعنا من القرن الماضي، بأن الشباب امل البلاد والمستقبل القادم والغد المشرق وعصب الدول... الخ، ولكن اذا ما نظرت لواقعهم الذي تعرفونه جيدا فهم لا يحصلون في كثير من الاحيان

المدن لا يستطيعون أن يقيموا علاقات وثيقة مع كل جيرانهم، كما يفعل ســكان المناطق غيــر الحضرية وفــى الريف او سكان المجتمعات الصغيرة. فالواضح الان ان افراد الاسرة العصرية اصبحوا قليلا ما يلتقون؛ ربما هم يلتقون في عطلــة نهاية الاســبوع او خــلال اليوم ساعة او ســاعتين؛ وحتى عندما يلتقون غالبا مــا يكون كل واحد منهم مشــغولا باهتماماته الخاصة.. كالانشغال باجهزة الهواتف الذكية او بعلاقات مع العالم الافتراضي عبر شبكات ومواقع التواصل

الحقائق في مقدمتها أولا، ان الروابط بالتشــتت والتمزق، فمحتــوى التغيير واثار هذا التغيير فرض هوية أنشأت الانسانية تضعف، فالمعلوم ان سكان متاعب اجتماعية ونفسية وثقافية واقتصادية وسياسية، تكاد تؤثر في كل ناحية من نواحي الوجود الحياتي للانسان، هذه المتاعب تولدت من عدم انتظام معدلات التغيير في القطاعات المختلفة في المجتمعات والقدرة على التكيف معها. والفوضى تنشأ ليس فقط نتيجة تباين معدلات التغيير في القطاعات المختلفة في مجتمعات متباينة،

> اقوى من العلاقات بين افراد الاسرة الواحدة احيانا. ثانيا الوفرة المتاحة لكل شــىء وعن

كل شيء خلقت بدورها فائض الآختيار؛

الاجتماعي، التي اضحت العلاقات عبرها

الهوة القائمة بين هذا وذاك. * كاتب وصحافي عراقي

> ■ بحسب خبر نشرته «القدس العربي» في 3 اكتوبر الماضى، فقد أعاد البحث لمعرفة الجندي الذي قتل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن إلى الأذهان، الجدل الذي لا يكاد يخبو أواره حتى يشتعل من جديد، حيث تشعر وزارة الدفاع الامريكية بالقلق ازاء فيلم وثائقي قد يكشف هوية الجندي الذي قتل أسامة بن لادن.

الطاهر إبراهيم*

لا أريد أن أتوسع حول ما يتعلق بما دار ويدور عن أحداث 11 سبتمبر، وما أحاط بها من غموض، لكنني أعتقد أن العرب الـ19 أعجز من أن يقوموا بمثل هذا العمل الضخم، وأن المخابرات الأمريكية أرادت أن يلبس العرب والمسلمون ثوب هذه الجريمة التي أضرت كثيرا بنا كعرب ومسلمين، أكثر مما أضرت بالشعب الأمريكي. وهناك نقاط شك كثيرة تجعلنا لا نصدق نسبة هذا العمل إلى التسعة عشر عربيا.

حول مقتل بن لادن يعتقد باكستانيون أنه قتل

فى تورا بورا، وأن الصندوق الذي ألقي في البحر كان يحتوي بقايا جثمان بن لادن، بعد أن عثر عليه الأمريكيون في مكان ما. وربما لا يكون هذا الاعتقاد صحيحا كما يقول الباكستانيون، لكن ربما يكون بن لادن مات أو قتل ثم أخبر أحدهم الأمريكيين بما حدث لـ ه فاسـتغلوا ذلـك لغاية في أنفسـهم، ليسـوقوه بما يجلب لهم نفعا في معركتهم مع «القاعدة».

لو ضربنا صفحاعن الاعتقاد السابق، يصبح التساؤل مقبولا من كثيرين، عما إذا كان مقتل بن لادن قد أضر بالحرب على الإرهاب؟ بما عرف عنه من رفضه لكثير مما كان يفعله الزرقاوي في العراق، حيث أزهقت أرواح كثيرة لا تستحق القتل، بحسب ما يتصرف به عناصر «القاعدة»، ومن باب أولى ما يفعله تنظيم «داعش» في العراق وسورية، رغم أن أيمن الظواهري وهو أكثر تطرفا من أسامة بن لادن استنكر

على «داعش» كثيرا مما يقوم به، ما اضطر واشنطن لأن تشكل تحالفا ضخما لقتاله، خصوصا إذا عرفنا أن هذا التحالف زاد التنظيم قوة، بسبب من التحق به من الجهاديين من شتى بقاع العالم. ليس هذا فحسب، فإن هناك كثيرين يعتقدون أن

هزيمة تنظيم «داعش» قد يتخلف عنه دواعش كثيرة، وقد تصل إلى دول أوروبية، فضلا عن دول عربية، هـذا إن لم نقـل إن بعضا مـن هذه الدواعـش قد يصل إلى أمريكا. ومن يدري؟ فقد يترتب على ذلك فرط عقد الولايات المتحدة إلى دول كثيرة، كما فرطت الحرب على أفغانستان دول الاتحاد السوفييتي. وحسب هذا التحليل فإن مقتل بن لادن يكون أضر بالحرب على الإرهاب أكثر من بقائه حيا، (كما أضر مقتل يحيى عياش الذي قتل بمتفجرة وضعت له بتلفون نقال، فأقام مقتله الدنيا على إسرائيل ولم يقعدها حتى ندم

هل أحسن الامريكيون صنعا عندما قتلوا بن لادن؟ إسحق رابين على مقتله).

* ناشط سياسي فلسطيني

يبقى أن هناك محللين آخرين كثرا يعتقدون أن واشنطن قد لا تشعر بأن تضخم «داعش» يضرها، خصوصا أنه ليس لواشنطن جنود يقاتلون على الأرض، وأن تعاظم «داعش» يزيد من ابتزازها لدول المنطقة، وأن ما يحصل في سورية لا يأخذ من تفكيرها كثير وقت، حتى أن جبهة النصرة ابتلعت جبهة ثوار سـورية وحركـة حـزم أو كادت، فلم تحرك واشـنطن ساكنا، وأن القتال في سورية وصل إلى مرحلة لاغالب ولا مغلوب، وهذا ما تفضله واشنطن، لأنه يجعل الجميع بحاجة إليها. وحتى حربها على الإرهاب أصبح عنوانا كباقي عناوين كثيرة تعمل عليها واشنطن ليس له أفضلية عن غيره.

"

القتال في سوريا وصل إلى مرحلة لا غالب ولا مغلوب وهذا ما تفضله واشنطن

* كاتب سوري



alquds@alquds.co.uk

■ وردت في الأيام القليلة الماضية أخبار عديدة من إيران والسعودية وفلسطين وسورياعن أشكال فظيعة لاستهداف النساء لأسباب عديدة ومختلفة تجمع بين السياسيّ والاجتماعيّ والدينيّ، لكنها تؤدي جميعها الى نتيجةً واحدة وهي محاولة تكريس واقع جديد - قديم يجعل المرأة في السلم الأدني للمستضعفين والمهانين والمذلولين، مما يفرض، بالضرورة، مبدأ الدفاع عنها في صلب أي عمل أو فكر حقيقي للخروج من الدائرة الجهنمية المستعصية التي تطحن مجتمعاتنا وبلادنا.

في إيران، نفذت السلطات حكم الإعدام شنقاً بحق ريحانة جباري (وهي مهندسة ديكور كانت لحظة تنفيذ الحكم فيها بعمر 26 سنة) قتلت رجل استخبارات اعتدى عليها جنسيا. أدانت منظمة العفو الدولية الإعدام واعتبرته «وصمة عار جديدة في حصيلة حقوق الإنسان في إيران»، و»إهانة للقضاء»، فيماً أعلِن خبير للأمم المتحدة ان اعترافات جباري انتزعت منها قسراً.

وبعد الإعدام الجائر بأيام قليلة حكم القضاء الإيراني على غنجة قوامي بالسجن لمدة عام لأنها حاولت حضور مباراة لكرة الطائرة للشباب بين إيران وإيطاليا في طهران

د. سعید الشهابی *

عديدة: بين الايديولوجيا والمال النفطى، وبين قوى

الثورة والثورة المضادة، وبين الاسلام السياسي والقوى

العلمانية المتشددة، وبين الارادة المحلية وسياسات الدول

ولذلك كان حماس كافة الاطراف المعنية بها كبيرا،

وكذلك رغبات القوى الاخرى خارج البلاد. ولذلك يصعب

تحديد المنتصر فيها والمهزوم. الامر المؤكد ان الشعب

التونسي لم يكن المشارك الوحيد فيها، وأن اقتصر

التصويت فيها على افراده. فالانتخابات ليست التصويت

فحسب، بل ما سبقه وما تدخل للتأثير عليه، وما أعقبه.

و في بلد يفتقر للتدقيق في مصادر تمويل الفرقاء او حماية

الصدود والعقول والنفوس من التدخلات الخارجية،

لم تكن الانتخابات تعبيرا واقعيا عن ارادة الذين ادلوا

الصراعات المذكورة لم تكن جديدة، بل صاحبت

الوضع التونسي منذ قرابة الاعوام الاربعة عندما اتضح

ان تغييرا ما سيّحدث في ذلك البلّد العربي الواقع في

منتصف الشمال الافريقي. وبرغم صغر مساحتها وعدد

سكانها، لم تكن تونس بمعزل عن الشأن العربي او

الاسلامي ماضيا وحاضرا. فقد كانت ساحة اخرى للصراع

العربي - الاسرائيلي، وتعرضت للاعتداءات الجوية

الاسرانيلية عدة مرأت واستشهد فيها خليل الوزير

(ابه جهاد) في 1988 وصلاح خلف (أبو أياد) في 1991.

وشاركت في أنطلاق ما يطلق عليه «الاسلام السياسي»

في نهاية السّبعينات وبداية الثمانينات، ومنها تنطلّق

اليوم المجموعات المتطرفة للالتحاق بجماعة «داعش» في

ووفقا لتقرير نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية

الاسبوع الماضي فهناك مراكز تدريب في الجبال تعد

المقاتلين قبل مغادرتهم. وهناك اكثر من 3000 من التونسيين

الذين التحقوا بصفوف داعش في البلدين المذكورين.

ولذلك لن تنحصر آثار نتائج الانتخابات الاخيرة التي هًى أولى الانتخابات لبرلمان دائم وفق الدستور التونسي

بنتائجها المباشرة التي استبعدت حركة النهضة من المركز

الاول في البرلمان الدائم. بل لا يستبعد ان تكون تونس

بسام البدارين*

■ قبل دقائق فقط من انفعالات بعضهم الشخصانية

والجهوية والفرعية كان الملك الاردني يتحدث لاعضاء

مجلس النواب عن الديمقراطية وقبول الرأي والرأي الاخر

قبل ساعة فقط من انتهاء فعاليات انتخاب رئيس

جلس النواب استمع الاردنيون لخطاب العرش

الدستوري الذي يمكن وصفه بانه الوالد الشرعى الأهم

للخطابات الملكية واهمها. ولهذه المرة حضر الخطابّ ملغماً

بالمفاجآت الأساسية ومليئا بالملفات والقضايا الهامة جدا

لتجاهل أهمية المناسبة وعمق الخطاب الملكى وحتى قبة

البراان فلم تمض دقيقة واحدة فقط على اعلان فوز احد

المرشحين برئاسة المجلس حتى علت الاصوات وبرزت

مجددا تلك الجهوية المريضة وطفت حالة تخندق ذات بعد

دُقائـق فقط واذا بالنـواب يتداولون بعـض تفاصيل ما

حصل من انفعالات .. مرشح خاسر للانتخابات يبصق

في اتجاه احد ابرز الزعامات الوطنية .. مرشـح آخر خاسر

ايضا يفضح الجميع ويتحدث عن الرشاوى وسلطة المال

السياسي.. مرشح ثالث أخفق في تقبل حقيقة هزيمته

الانتخابية في الصندوق فرفض توسلات رئيس الجلسة

لبعض النواب يحطمون بعض المحتويات وصورة مؤسفة

لنواب يوزعون فيها اتهامات الخيانة على كل من لم يصوت

مشهداستمع له الاردنيون على الهواء مباشرة خصوصا

بعد وقت قصير من انتهاء خطبة العرش التي يفترض انها

.. فوضى وارتباك وضجيج لا يليق ببيت الامة ثم اقرباء

في الهدوء واستعادة طبيعته.

معهم رئيسا للبرلمان .

ببساطة شديدة أظهر بعض نواب الاردن ميلا شديدا

وموضحا اولويات الدولة وتحديات المرحلة الكبيرة.

وتعزيز هيبة البرلان وسلطة التشريع.

كل من سوريا والعراق.

الاقليمية، وبين الاعتدال والتطرف.

ما تفعله النساء أكبر من البطولة بكثير

في حزيران/يونيو الماضي. قوامي ذات الخمسة وعشرين عاماً حائزة على شهادة الحقوق من لندن، وصفت ما حصل لها بأنه «اعتقال غير شرعي»، وقامت بعد سجنها بالإضراب عن الطعام ومن السعودية جاء نبأ إلقاء السلطات الأمنية في منطقة

جازان القبض على رئيس مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية متلبسا في قضية ابتزاز فتاة جنس لمدة ثلاثة أشهر، وبحسب الناطق الإعلامي بشرطة جازان فإن المسؤول عن النهي عن المنكر في المدينة استخدم ما يسمى «قضية خلوة غير شرعية» في ابتزاز الفتاة ومطالبتها ب» الخروج معه وتمكينه من نفسها»!

> ومن سوريا لا تنفك الأخبار والتقارير والفيديوهات تتوالى عن أنواع المعاناة الهائلة التي تتعرض لها السوريات، من الخطف القسري والاعتقال والسجن والاغتصاب الممنهج

لزبانية النظام السوري، مروراً ببعض حوادث الخطف السياسي على يد بعض أطراف المعارضة السورية المسلحة (كما حصل لرزان زيتونة وسميرة الخليل)، ووصولاً الى جبال من القهر في بلدان اللجوء، فبعد آلام النزوح ودمار المنازل والقرى والمدن، تعرضت السوريات لأشكال متنوعة من الاضطهاد من قبيل زواج القاصرات الذي وصفه المجلس القومى للمرأة في مصرب» جرائم ارتكبت ضد النساء ضد سـتار الديـن»، إضافـة الى التحـرّش الجنسـي، والتعرّض لعمليات ابتزاز ونصب وتعسّف المهرّبين ورجال الأمن في كل بلد يدخلن إليه، وأهوال البحار والاعتقالات.

ونشرت «القدس العربي» قبل أيام أيضا تحقيقا بعنوان «جدار الصمت في الرملة: قتل السيدات الفلسطينيات لغز ينتظر حلا» وتحدث التقرير عن عدد من جرائم القتل استهدفت نساء بينهن أم لستة أطفال، وفتاة في السادسة عشرة (وهي أم أيضا لرضيعة عمرها ثلاثة شهور)، ونساء

وفتيات عديدات أخريات، وتتعدد الأسباب التي يوردها التقرير لاحتمالات أسباب القتل، ذاكراً بينها ما يسمى «جرائم الشرف»، وهو، كما تقول مديرة جمعية «نعم» «مصطلح فضفاض يمكن أن يتسع للكثير من الاحتمالات والتصرفات الطبيعية لأي امرأة تعمل بشكل طبيعي»، وكل هذه الأسباب تمثل اشكالاً من الاستبداد والسيطرة والعنف، الممارس من قبل الذكور على الإناث، لكنها رغم ما يبدو من طبيعتها الاجتماعية، ليست، في الحقيقة، غير استبطان لما تعاني منه المجتمعات العربية سياسياً، من أشكال الاستبداد والسيطرة والعنف، التي تمارس على المجتمع بكليته، لكنّ من يتعرضون للاضطهاد يقومون بدورهم بعكس هذا الاضطهاد ضد من هم أقل منهم قوة، وخصوصاً النساء.

هناك شعار لشبكة من محلات التجزئة في بريطانيا يقول: «... لأن الأمهات بطلات»، وهذا الشعار المختصر فيه تكثيف شديد وجميل لما تفعله النساء في العالم عموماً من بطولة هائلة لا يقدّرها أحد، ولكنّ العالم بدونها لا يمكن أن

... أما ما تفعله النساء العربيات فهو أكبر من البطولة

ميكة فها

محمد كريشان*

■ الطريـق باتـت سـالكة الآن أمـام الرئيس السـوداني عمر البشير للترشح رسميا لولاية رئاسية جديدة لخمس سنوات ليصل عهده إلى ثلاثين عاما كاملة، فما مبارك ولا القذافي ولا صالح بأفضل منه. لم يتعظ، وهو الذي وصل إلى الحكم بانقلاب عسكري عام 1989، بالمآلات المأسوية من حوله لبقاء رجل واحد وحزب واحد طوال هذه السنوات بعدأن تكون الشعارات اهترأت

أما السودان فباتت الطريق سالكة أمامه نحو مزيد من العزلة : رئيس مطلوب للعدالة الدولية منذ أن أصدرت عام 2008 محكمة الجنايات الدولية مذكرة بتوقيفه بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وبلد مدرج منذ سنوات طويلة ضمن القائمة الأمريكية للدول الداعمة للإرهاب. كما أن دولا عديدة، أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا إشترطتا، على ما سربته مصادر برلمانية سودانية، عدم ترشح البشير لولاية رئاسية جديدة للتخفيف من أعباء ديون البلد البالغة أكثر من أربعين مليار دولار. كما لن يُسمح للسودان أن يكون شريكا في المطالبة برفع العقوبات عنه، ولن يسمح له بالمطالبة بالدعم التنموي الأوروبي. يحدث هذا في وقت يئن فيه الناس من أوضاع معيشية صعبة مع تراجع متواصل للجنيه السوداني أمام الدولار بطريقة جنونية: حين استلم البشير السلطة كان الدولار الأمريكي يساوي 12 جنيها سودانيا، وقتها قال أحد رفاقه إنه لولا ألطاف الله و »ثورة الأمريكي يعادل تقريبا.... 90 ألف جنيه !!!

جنوبه بالأساس رشوة لإنقاذ رأسه ومع ذلك لم يفلح. وهو إلى الآن يواجه تمردا مسلحا فى ولايتى جنوب كردفان والنيل الزرق مع صعود ونزول دائمين لوتيرة العنف في دارفور غرب البلاد منـذ 2003. وحتى حين دعا إلى حوار وطني شـامل، لم تسـتجب له الأطراف الفاعلة لا سيما تلك التي ما زالت تحمل السلاح في وجهه لأن الحد الأدنى من الإجراءات الواجبة لتنقية الأجواء السياسية في البلاد تمهيدا لإنجاح هذا الحوار لم يتم اتخاذها، حتى الحوار الوطني الواسع أراده على هواه وبما يمهد، على ما يرى معارضوه، لإعادة ترشحه رئيسا للبلاد وليس شيئا آخر. إذن رئيس استمر في الحكم خمسة وعشرين عاما ويطمع في المزيد مع أنه لم يضمن استمرار الوطن كما تسلمه ولا أمّن له ازدهارا ولا تنمية ولا عيشا كريما لمواطنيه ولا أمنا واستقرارا ولا صيتا دوليا. أي واحدة من هذه العيوب كفيلة لوحدها بإسقاط أعتى رئيس إن اقترفها في فترة واحدة من فترات حكمه فكيف إن كانت مجتمعة ومتلاحقة تجر إحداها الأخرى. مع ذلك لا يشعر هذا المؤتمن على البلد بأي حرج وهو من يقودهم بكل «تألق» من فشل إلى آخر!

قد يقبل الناس بالتنمية والرفاه الاجتماعي والأمن حتى وإن سار البشير الآن من محاولات التبرير لكل ذلك لن تجد أكثر من

رئيسة التحرير:

سناء العاله ل

Editor In Chief



وقد سجل التاريخ ان الشاب محمد بوعزيزي المنحدر من منطقة سيدي اوزو، اشعل تلك الثورة باشعال النار في جسده احتجاجا على ما تعرض له من اهانة على يدي موظف حكومي . كان بامكان ذلك الشهيد ان يقوم بعمل انتحاري ويفجّر نفسه ليقتل الآخرين، ولو فعل ذلك لما كانت الثورة، ولكانت نتائج ذلك العمل مختلفة تماما. لقد عبر بوعزيزي عن طبيعة تونس وشعبها وحركتها الاسلامية المعروفة بالاعتدال ورجاحة العقل. ولذلك ثمة استغراب كبير من تحولها الى منطقة تفريخ للمتطرفين والارهابيين الذين يتدربون في جبالها قبل أن يغادروا الى البلدان الاخـرى لتفجير انفسـهم وغيرهـم. انه تحد كيبر للحركة الاسلامية من جهة، ولكنه قد يكون امرا مفتعلا للانقضاض على ما تبقى من مكتسبات الثورة

خصوصا مع وجود بيئة حاضنة للمجموعات المتطرفة. وقد عرفت تونس وحركتها السياسية بالاعتدال والوعى الذي ادى لاشعال ثورات الربيع العربي.

استكمالا لما يسمى «الحرب على الارهاب».

ربما فاجـاً تراجع نصيب حركة النهضة في الانتخابات الكثيرين، فقد حصدت 69 مقعدا من اصل 217، بينما فاز حزب «نداء تونس» بـ85. فما اسباب ذلك؟ هذا الحُزبُ أسسه الباجي قائد السبسي قبل عامين لكبح هيمنة الاسلاميين ويضم مزيجا من مسؤولين عملوا مع الرئيس السابق زين العابدين بن علي ونقابيين ويساريين. الصراعات المذكورة ساهمت جميعاً في هذه النتيجة التي خطط لها بدقة بمشاركة قوى التُّورة المضادة، وهناك خشية من تكرر فوز الحزب المذكور في الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في وقت لاحق هذا الشهر، والتي سيترشح فيها زعيمه السبسي. اما القوى الثورية فسيمثلها في تلك الانتخابات الرئيس الحالي، المنصف المرزوقي، وهو العلماني المعتدل الذي تحالف مع الاسلاميين قبل الثورة وبعدها.

اذا كانت سياسات حركة النهضة قد حرمت قوى الثورة المضادة من فرصة التدخل المباشر، على غرار ما فعلته في مصراو ليبيا او ما تفعله في العراق وسوريا، فقد كانت الانتخابات التشريعية الاولى بعد التوافق على الدستور الدائم، الفرصة الاخيرة لمنع وصول «الاسلاميين» الى

الثورة الشعبية ام صناديق الاقتراع. وحين وصلوا الى رئاسة مصر كثفت قوى الثورة المضادة جهودها لاسقاط حكمهم قبل ان يستحكم وجودهم في السلطة، فما مر على انتخاب محمد مرسى عام واحد حتى حدث الانقلاب العسكري الذي هو الاكثر دموية في ذاكرة الجيل العربي المعاصر، ولذلك لم تكن هذه القوى بقيادة المملكة العربية السعودية لتسمح بوصول حركة النهضة الى الحكم عن

«الاسلام السياسي»، المعلومات المتوفرة تشير الى دور المال النفطي في تحديد نتيجة الانتخابات، فقد انفقت الامارات العربية الملايين لدعم المجموعات المناوئة للنهضة والتي تضم من يسمون «فلول» نظام زين العابدين بن على ضمن حزب «نداء تونس» الذي ضم بالاضافة لهؤلاء بعض الشخصيات الليبرالية واليسارية. بينما انتظمت القوى الثورية في ما يشبه التحالف الذي ضم الاسلاميين واليساريين. وقد أثر على حظوظ حركة النهضة العديد من العوامل، اولها المَالُ النَّفَطَى الَّذِي كَأَن له دور كبير في الدعاية الانتخابية لغير صالت القوى الثورية، ثانيها: تداعيات التجربة المصرية والاعلام المضاد الذي موله المال النفطى وشوه به صورة الاخوان المسلمين بشكل غير مسبوق. حدث

طريق صناديق الاقتراع لتقيم بذلك نظاما جديدا يمثل

السلطة. بل سبق ذلك ضغوط متواصلة عليهم منذ ان

حققوا نصيب الاسد في الانتخابات التي اجريت في

العام 2011. فقوى الثورة المضادة ترفض بشكل قاطع

وصول الاسلام السياسي الي الحكم، سواء عن طريق

وقد اثر هذا الاعلام على عقول الكثيرين، حتى اصبحت سمعة الاسلاميين مرتبطة بالاستبداد والتخلف والفساد ثالثًا: ان توسع العنف والارهاب الذي يمارس باسم الاسلام من قبل المجموعات المتطرفة كالقاعدة والنصرة وداعش أدخل الرعب في نفوس الكثيرين فعبروا عن ذلك بعدم التصويت لحركة النهضة. رابعا: ان زعيم الحركة، الشيخ راشد الغنوشي، معروف باعتداله ورجاحة عقله، وان كان البعض يأخذ عليه جنوحه احيانا لدعم التشدد او السكوت عليه، برغم خطاباته الرافضة للمجموعات

المتطرفة، ويستطيع ان يستفيد من تجربة الانتخابات

الهجوم الاعلامي قبل الانقلاب واستمر بعده حتى اليوم.

* كاتب و صحافي بحريني يقيم في لندن



والمصداقية تلاشت والفساد ازداد والاستبداد استفحل. الإنقاذ» لوصل الدولار إلى 20 جنيها. تخيلوا اليوم أن الدولار

وقبل هذا وبعده، رجل لم يمانع في انفصال نصف بلده، دفع

كان ذلك كله مغمسا بذل الدكتاتورية، أما أن يفقدوا كل شيء مقابل لا شيء فهو ما لا يطاق، لا سيما عندما يتقدم المسؤول الأول عن كل هذه الكوارث المنفردة والمجتمعة ويرى نفسه الأكثر جدارة ب «مواصلة المسيرة»! حين تبحث في كل ما يقوله هذين التبريرين: الأول أن الرجل هو صمام الأمان لوحدة حزبه المؤتمر الوطني الحاكم والثاني أن الجيش لن يقبل بمرشح آخر للرئاسة من خارجه. تبريران سقيمان وكل واحد منهما أسوأ من الثاني لأنهما يعنيان في الأساس أن الرجل أمّـن طو ال حكمه من شبكات المصالح ما جعل الجيش و الحزب سنديه الحقيقيين عوض أن يكون الشعب وما وفره له من مكاسب ملموسة، مع أن التجارب أثبتت في الجوار السوداني، ودون البحث بعيدا عنه، أنه إذا خرجت الناس غاضبة لا تلوي على شيء فلن يشفع لأعلى هرم الدولة لا الجيش ولا الحزب طبعا.

باختصار نحن نرى الآن رجلا واحدا، مع كل ما يمثله من شبكات انتهازيين ومصالح، يأخذ في وضح النهار بلدا كاملا رهينة محتميا به لإنقاذ رأسـه مـن ملاحقة دولية لن يفلت منها. إنه يحاول فقط تأخيرها... فإما أن يأتي أجلها أو أجل الله.

* كاتب تونسي



تأسست عام 1989

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 9020

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 20212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor. Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

برلمان الاردن... للاسف وكذبة «النزاهة»

تنتهى بتشخيص مرحلة وتحديد بوصلة لمرحلة لاحقة . قُبِلُ ذلك اطلَّق نَائب النار تحتّ القبة على زميل له، واطلق ثالث حذاءه باتجاه رابع وسمعنا اردنيين عشرات المرات تلك الالفاظ والعبارات النابية التي نسمعها بالعادة في الازقة والحواري واسواق الخضار مع تكاثر الاتهام بالتَّخوين والعمالة والاجندات الباطنية لمجموعة من النواب انتجت وللمرة الاولى في تاريخ الاردنيين برنامجا واضحا ومحدداء

موائد سياسية ولقاءات مزارع وفلل ونواب يحترفون اللف والدوران ويشاركون باجتماعات كل المرشحين ويصوتون خلافًا لقناعًاتهم .. للاسف هذا يحصَّل في ر. البرلمان الاردني .

نائب مستجد حصل على مقعده بالصدفة او بغيرها وفي اللحظة الاخيرة يتصور بان الامة تحل مشاكلها والوطن سيصبح اكثر بهاء وجمالا لوطرح نفسه زعيما للجميع .. اعضاء يتاجرون بالامارة على حساب النيابة ونواب خدمتهم عمليات التلاعب بالاصوات في غرف العمليات يتصورون فجأة بان الملك والنظام والحكومة والشعب بحاجة ملحة لوجودهم على كرسي الرئاسة وفرص في القيادة تمنح من هب ودب وزعامات حقيقية بالمقابل أسست التجربة البرلمانية لا تجد مكانا في المنافسة وتكتفي بالمراقبة والتحسر والحياد .

للاسف الشديد هذه ملامح لا يمكن انكارها في التجربة البرلمانية الاردنية وان كان من غير المكن تعميمها ايضا. وهي متصلة وممتدة ولا تتعلق فقط بالمجلس الحالم ودائما كانت موجودة لكنها محدودة اما اليوم فهي تمثلُّ الاغلبية والاكثرية، النواب حساسون للغاية وخلافا للمنطق الديمقراطي تجاه اي محاولة لانتقادهم و غالبا ما يلقون على اي رأي مستقل أو وطني او جريء علبة ضخمة

لاظهار الحساسية واللجوء الى القضاء عند اول جملة او

القصور والخلل . الحرص على مؤسسة التشريع والاحترام لغالبية رموز

الأدارة للملف السياسي فالاردن بلددستوري محترم يتمتع بالاستقرار وينشد الرضاء وتقاليده في الادارة والبرلمان عريقة ولسنا بصدد تمرير خصومات على حساب مبادىء وقيم هذه التقاليد .

الانتخاب اولا، وفي تلك الذهنية التي تقنع صاحب القرار بان الحاجة دوما ملحة لنوعية محددة من النوابز وثانيا الاصرارعلى قانون انتضاب قاصر وسييء ويمكن التحكم به امنيا يقود الجميع الى أسوأ المنتجات واداء النواب الانفعالي والشخصاني يعانى منه النظام

من الاتهامات التي تستخدم لتخويف الناس والحفاظ على هيبة ينقصها الانجاز ويضخمها الالتزام بتفعيل الرقابة الدستورية والعمل التشريعي. بعض النواب في بالدي هم اعداء هيبتهم وهم من يسيئون لانفسهم ولمؤسسة عريقة تجمعهم ثم يبادرون

مفردة تسعى للتشخيص او النصيحة او النقد. حساسيةً في غير مكانها اطلاقا وغيرة في الاتجاه المعاكس والمفترض بكل الاحوال التوقف عن ترديد نغمة اتهام الحكومة والاجهزة بقصد تشويه سمعة مجلس النواب والانصراف برامجيا الى عمل وجهد كبيرين يصاولان او يسعيان لاستعادة الهيبة ومعالجة مظاهر

هذه المؤسسة هو دافعنا الوحيد للتشخيص والانتقاد والاصرار على انكار مثل هذه المشكلات ضرب من دروب الزيف والنفاق والتسحيج . لا يوجد مبرر بان نقبل كأردنيين هذا الواقع باعتباره قدرنا كما يخطط بعض المراهقين الطارئين في مستوى

قلنا سابقا ونعيد القول: اصل وجوهر الخلل في قانون

* مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن



الان قبل المواطن والدول التي تحترم نفسها تعزز التعددية الحزبية وتقفز بالرموز العاقلة البالغة الراشدة المثقفة سياسيا ووطنيا الي الواجهة في صناديق الاقتراع كما تؤمن

الاخيرة لاعادة صياغة خطاب

يتناسب مع المرحلة، ويعكس

قوة الموقف والثبات على

المبادىء والتصدي لقوى الثورة

المضادة. خامسا: أن هناك مشكلة عميقة تجسدت آثارها

في الثورات العربية، سواء التي شهدت بعض التغيير او

التِّي تُمَّ اجهاضَّها، وهي أختلاطُّ منطق السياسـة بمنطقّ

الثورة، وعدم الاستمرار في مشروع التغيير لازالة

الاستبداد ورموزه عن ادارة الحكم بشكّل كامل. فالانظمة

التي حكمت البلدان العربية تغولت وامتد نفوذها ليشمل

كافَّة مفاصل الدولة والمجتمع، ولذلك يبدو القضاء عليها

خيار صعبا لدى البعض، فيسعى للتعايش مع من

يسميهم «الفلول». لكن ما ان تخمد روح الثورة وتستبدل

بالسياسة حتى يستعيد هؤلاء «الفلول» قوتهم وينقضوا

على الحكم. هذا ما حدث في مصر واليمن وتونس. وتدفع

القوى الثورية التونسية الآن ثمن القبول بمبدأ التعايش

مع النظام السابق الذي احتفظ بكافة اركانه في ما عدا

الرأس الذي سـقط. هؤلاء «الفلول» يتحولون الى طابور

خامس لقوى الشورة المضادة التي تسعى لمنع التغيير

او القضاء على ما تحقق منه. يحدّث هذا في تونس كما

حدث في مصر واليمن (قبل التغيير الاخير الذي قاده

تواجه تونس ما بعد الانتخابات تحديات عديدة في

مقدمتها قضايا الاقتصاد الذي يشتكي المواطنون من

ركوده ويتبرم الكثيرون بان الثورة لم تود الى تطوير

اوضاعهم. كما تواجه ملف العنف المتنامي الذي لا

يستبعد ان يدخل البلاد في اتون حرب داخلية كما حدث

في الجزائر في التسعينات، ان لم يتم التصدي له بحكمة

وما التحذير الذي اطلقه الشيخ راشد الغنوشي بعد

اعلان نتائج الانتخابات وتحذيره من عودة الاستبداد الا

مؤشر للقلق الذي يساور عقلاء القوم: «هناك مخاوف في

البلاد من عودة حكم الحزب الواحد والهيمنة على الادارةً

ومؤسسات الدولة». وستكشف الانتخابات الرئاسية

الحوثيون مؤخرا).

وحزم ورؤية واضحة.

آفاق الاستقرار في البلاد.

بان التشريعات يمكن تطويعها لكى ينتهى الامر بممثلين حقيقيين للشعب يتمتعون بالحد الادنى من الثقافة السياسية وبصورة لا تجعل الحاجة ضرورية جدا لمدونة قانون الانتخاب المؤسس على فلسفة ابعاد الاخوان المسلمين ومحاصرة التمثيل المكونات اصل الداء والبلاء فالمكونات كلها والاخوان جزءمن النسيج الاجتماعي

الوطني ومنظومة النزاهة التي تحدث عنها الجميع مرارا وتكرارا اغتصبت وبصورة علنية وبوضح النهارفي عشرات المراكز الانتخابية وفي غالبية المواسم وبدون حتى قرار سياسي مركزي. التزوير كان في بعض الرات فاضحا وعلنيا وشكل وصفة للادارة والاعتداء شمل مؤسسة دستورية وليدة انيطت بها مهمة ادارة الانتخابات .

اخيرا جرب الفصحاء في الدولة والنظام وصفات التزوير والعبث بالصنايق عدة مرات لكن حتى اللحظة لم تجرب ولا مرة واحدة وصفة الانتخابات النزيهة فعلا دون ان يعني ذلك ان علوم السياسة والاتصال والاجتماع تخفق حتى الآن في فهم أو تتبع دوافع وخلفيات وآليات انحياز الناخب الاردني الذي تم أفساده هو الآخر بصورة متكررة ومنهجية.









وماسير جان

ليعة عباس عمارة

في عام 1964 وكنتُ مفصولة من الوظيفة أجاور المدفأة النفطية (علاء الدين) بدشداشة وغترة مشدودة على عنقى من البرد والضجر. قالت أختى شافية... لماذا لا تسجلين في معهد كوته وتتعلمين اللغة الألمانية؟ لقد قرأت اعلاناً في الجريدة تلفنت على الرقم الموجود في الجريدة، فقال المسؤول بالعربية تفضلي. ركبت التاكسي (بربع دينار) الى شارع الرشيد حيث المعهد الالماني (غوته) على اسم أكبر شاعر الماني. قابلني المسؤول، عراقي يجيد اللغة الألمانية اسمه (منعم الشبوط) قال: لكن الدراسة بدأت قبل شهرين ولم يبق غير شهر واحد وينتهى السمستر، فكيف نقبلك؟ قلت: أنا تلفنت لكم وصرفت ربع دينار للتكسى و لا يمكن أن أتراجع. ضحك الاستاذ الشبوط من تأكيدي على الربع دينار ولا يدري أنه ثروة بالنسبة لى وقال: لكن الدراسة صعبة جدا من عشرين طالب ينجح واحد أو اثنان وهم يداومون ثلاثة أشهر... قلت له: أقبلني... وأعدك أننى سأكون هذا الواحد الناجح. وقُبلت في المعهد.

الرجوع للبيت لِيس كالخروج منه، ليست معي أجرة تاكسي أو باص... مشيا على الاقدام أعود، تلك رياضة ممتعة سأعبر الجسر الى بيتنا في كرادة مريم (الخضراء حاليا). هناك مدرسة التقدمة للراهبات على يساري وأنا امشى ... لأول مرة يدفعني الفضول لأن أقف على باب هذا البناء الذي يحمل أسم القديسة فاطمة، وكنت ارى طالباتها بصداريهن السوداء وياقاتهن البيضاء وهن في سيارات المدرسة... وجوه الطالبات التي تنطق عن النعمة وأتمنى لو درست ابنتي الوحيدة (طيب) في هذه المدرسة التي تعلم الفرنسية والانكليزية والاخلاق والاصول والتربية الراقية ... الخ، أمِّ ليس في جيبها ربع دينار وٍ تشــتهي لأبنتها أن تدرس في مدرســة راقية غالية التكاليف... أم مفصولة من الوظيفة لمدة أربع سنوات مهجّرة من دارها في الأعظمية، تعيش مع أمها وأخواتها واخوانها لضيق العيش. وأنا في أحلامي وسرحاني وبدون أي تفكير أو تخطيط وجدتنى أقف عند باب مدرسة الراهبات، الباب يبدو مفتوحا وهناك جدار مبنى أمامه يمنع نظرات الفضول، وبدون أن أخطط لأي فكرة وجدتنى أدخل متخطية هذا الساتر ولم أخط خطوة واحدة حتى تسمرت فقد سدت طريقى راهبة تبدو عليها الصرامة. سمينة قصيرة متجهمة الوجه صفعتني بسؤال خشن: ماذا تريدين؟.

وفى تلك اللحظة أسعفتني طبيعتى كالعادة بهدوء الواثق قلت لها: أنا مدرّسة عربي أريد أن اشتغل هنا. تغير وجه الراهبة من العبوس الى الفرح وكأننبي نزلتُ عليها من السماء قالت: أنا ماسير جان. كنت الآن أصلِّي وأدعو العذراء لتسعفني. فقد أخذت مدرســة اللغــة العربية إجــازة ولادة، ولــم يبق على امتحان البكلوريا للصف الثالث المتوسط غير شهر واحد... أمسكت ماسير جان بيدي وأخذتني الى غرفة الإدارة، وأكملت: أنا أعطى كل مدرسة راتب 40 دينارا بالشهر. أما أنت فأعطيك 50 دينارا وأدفع لك مرتبات ثلاثة أشهر العطلة. قلت لها: وأنا أعطيك وعدا ألا تأخذ احدى الطالبات 60 درجة بالبكلوريا ... ووفى كل منا بوعده.

أما وعدي لمعهد غوته بأني سانجح.... فهو أيضا قد تحقق. علق الاستاذ الشبوط بعد أن هنأني بالنجاح وكنت أحد اثنين: لازم نعمـل لك تمثــال بمعهد غوته. و الحقيقــة أن الدينارين التي دفعتهما رسم الدراســة قد تعلمت بهما معي أسرتي كلها لكثرة ما كنت أردد وأنا أحفظ اللغة الألمانية وأجاهد لكى أكون من

بعد الصيف غيرت سياسة الحكومة رأيها بمعهد غوته وبألمانيا الاتحادية GDR ، صرنا أصدقاء المانيا الشرقية DDR ولكن الجميل فيها ان المعهد الالماني الجديد - بعد إغلاق معهد غوته صار مجاورا لبيتنا في كرادة مريم. واستمرت دراستي.

● الدكتور سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، احو|ل يلقى محاضرة بعنوان «الربيع النّاس العربي. إلى أين؟» بدعوة من المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية وذلك في منتدى

«العصرية» في العاصمة الأردنية عمان في السادسة مساء

● المهندس محمد فاروق، مدير مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد المراكز البحثية التابعة لمكتبة الاسكندرية، يغادر القاهرة اليوم الأربعاء، متوجهًا إلى مدينة برشلونة الأسبانية للمشاركة في فعاليات المؤتمر

الأوروبي، ويلقى محاضرة خلال فعاليات المؤتمر.

 المطرب السعودي عبادي الجوهر، يحيي حفلا غنائيا بدار الأوبرا المصرية يوم 19 من الشهر المقبل. وكان قد تم تكريم الجوهر مؤخرا في مهرجان الاسكندرية للأغنية في دورته الـ11، وذلك عن مجمل أعماله.

 ● الشاعرة الأردنية فتحية السعودي تحيى أمسية شعرية في قاعة مكتبة بلدية كنزينغتون في العاصمة البريطانية لندن في السادسة مساء اليوم الأربعاء بمرافقة عازف العود فرانسيسكو لانزوللي، وذلك على هامش

التكنولوجي العالمي الذي يقام هناك تحت رعاية الاتحاد

مهرجان «نور» للفنون الذي تقيمه البلدية.

المتعافون من الايبولاً في غينيا يشاركون في رعاية المرضى

تعمل فيها سابينيتو كامانو عادية بشكل تام، وذلك بسبب الأطفال الذين يتلقون الرعاية فيها

الرعاية الصحية قد أصيبوا بعدواه،

تم انشاء هذه الروضة في خيمة كبيرة رمادية موزعة في الخيمة والعديد من المقاعد الخضراء البلاستيكية بالإضافة إلى بعض الألعاب التي

■ جويكيدو ـ د ب أ: ليست الروضة التي و بسبب كامانو نفسها.

فبينما نجت كامانو /40 عاما/ من فيروس الايبولا واكتسبت مناعة ضده بعد إصابتها به فربما كان هؤلاء الأطفال الذين تقدم لهم كامانو

الايبولا بمدينة جويكيدو الواقعة جنوب شــرق غينيا. أثاث هذه الخيمة بسيط لا يعدو عدة فرش

صغير يعمل بالغاز يستخدم في غلي الماء، الإصابة بالايبولا، وغالبا ما يتردد أقرباؤهم

الذين ظلوا على قيد الحياة في إيوائهم لأسباب

اللون مجاورة بشكل مباشر لأحد مراكز علاج

تبرع بها آخرون ومائدة تطوى وموقد طهي لم يعد لـدى الأطفال الذين وصلّـوا إلى هذه الروضــة منزل يأوون إليه حيــث يعالج آباؤهم في مركز طبي مجاور أو مات بعضهم بالفعل جراء

قردة الشمبانزي...

تخطط للمستقبل

■ لايبزيــج (ألمانيــا) ـ د بأ: مثلمــا يحصــل الطائــر

المبكر على الدودة، يحصل القرد المبكر أيضا على الفاكهة.

وخلصت دراسة أجراها فريق دولي من الباحثين إلى ان

الشمبانزي البري ينام بالقرب من الموقع الذي سيحصل

منه على افطاره ويستيقظ قبل موعده المعتاد ليبدأ الأكل

وراقب الفريق بقيادة كارلينه يانمات من قسم

علم الحيوانات الراقية في مؤسسة ماكس بلانك

للانثروبولوجيا التطورية في مدينة لايبتسيج الألمانية

خمساً من اناث الشمبانزي البالغات في حديقة تاي

الوطنية في ساحل العاج لمدة 275 يوما كاملة خلال ثلاث

واكتشف الفريق انه عندما يبلغ الشمبانزي اشجارا

في غابة مطيرة محملة بفاكهــة لذيذة قصيرة الأمد وتحبها

حيوانات أخرى مثل التين، فانها لا تكتفى بإقامة أعشاش

النوم الخاصة بها في الطويق إلى تلك الاشاجار

فحسب، بل تستيقط في الصباح قبل موعدها المعتاد من

أجل الافطار، وتوضح يانمات ان: «منافسيهم (على الفاكهة

الناضجة) ليست قردة شمبانزي أخرى ولكن قرود اصغر

عادة ما تستيقظ وتتحرك الشمبانزي الجائعة قبل الفجر. وكلما كانت أعشاش النوم بعيدة عن الشجر المحمل

بالفاكهة، كلما اســتيقظت في وقت مبكر أكثر، حســبما قال

الباحثون في دورية الاكاديمية الوطنية للعلوم الأمريكية.

وصغارهن يتحركن بعناية على ارض الغابة خلال الشفق،

ويتصرفن بتوتر وحذر بينما يمشين صوب تين الافطار في

الصباح المبكر». وأشارت إلى انهم: «في عشرين بالمئة من

الأيام، كانت الشمبانزي تتحرك قبل شروق الشمس بينما

وتابعت يانامات ان «توصلنا إلى ان الشمبانزي لا

تعيش فقط في الوقت الحاضر، بل يمكنها التخطيط لأفعالها

بشكل مسبق» ما يمكنهن، في أوقات نقص الغذاء، من

تأمين الحصول على اول مواد غُذائية غنية بالطاقة لتغذية

وأضافوا: «كان من المدهش رؤية الامهات من الشمبانزي

قبل منافسيه المحتملين.

فترات تكون فيها الفاكهة نادرة.

كانت بقية الغابة تبدو نائمة».

امخاخهم الكبيرة.

أهمها خوفهم من ان يكون هؤلاء الأطفال قد أصيبوا بعدوى الفيروس. فررت كامانــو مع أربعــة اخرين مــن الذين

تعافوا من الفيروس رعاية الأطفال الذين لا يمكن رعايتهم بعيدا عن النظام الصحى الحكومي في غينيا، ذلك البلد الذي أرهقه وباء الايبولا كما فعل مع كل من جارتها سيراليون وليبريا وتسبب في وفيات بلغت نحو 5000 شخص. وهى تقول عن طبيعة عملها: «أعالج هؤ لاء الأطفال كأولادي، قالت ذلك أثناء إعطاء دفعة

بسيطة للمقعد السائر الذي يستخدمه الطفل داما البالغ من العمر ثلاث سنوات. وتنطلق من إحدى لعب الأطفال وبشكل مستمر إحدى أغنيات ديزنــى المعروفة التي من كلماتها:

«انه عالم الضحـك، عالم الدموع، انه عالم الآمال وعالم المخاوف». ربما كان العالم الذي يراه داما الآن هو عالــم الدموع والمخــاوف حيث جاء إلى هذه الروضة قبل بضعة أيام فقط، ولم تظهر عليه أعراض الإصابة بالفيروس رغم ان التحاليل التي

أجريت لأمه كانت إيجابية، وتم فصل الطفل عن أمه لحمايته من انتقال العدوى إليه من أمه.

وأدرك داما على الأرجح ان أمه لم تعد موجو دة إلى جانبه، ولكنه أصغر من ان يستوعب أسباب ذلك. وليس مصير الفتاة ياوا البالغة من العمر 18 شــهرا أخف من مصير دامـا، فبعد ان توفيت أمها مؤخرا جراء الإصابة بالايبولا لم يعد أبوها يريد ان يسمع شيئا عنها حيث يعتقد بأن ابنته «موبوءة»، المصابون بالايبولا يعرفون كل ذلك، النبذ والاضطهاد من قبل الآخرين، الخوف والعزلة المؤلمة، فمن غير الذين تعافوا من المرض يستطيع تقديم الرعاية الصحية المباشرة للرضع والأطفال؟ وهي رعاية يحتاجها هؤلاء بشكل ملح. قالت تيريزه فأيندونو متحدثة عن تجربتها مع المرض ومكافحتها له فيما بعد: «عندما تم تحويلي للمستشفى ظننت اني لن أخرج منه أبدا .. شعرت بارتياح شديد بعد التعافى من المرض وأصبحت

ممتنة لمن ساعدوني في ذلك مما جعلني أسعى لمشاركة هذا الأمل مع آخرين».

ويقول العلماء ان ضفادع «رانا كاوفيلدي» تعيش في المناطق المنخفضة ذات الرطوبة المعتدلة، ومن بينها الاراضى الساحلية الرطبة العذبة والمناطق النائية التى تتأثر بحركة المد وسهول الفيض الداخلية في وديان الانهار. ويتراوح لونها ما بين الاخضر الفاتح إلى البني الداكن مع وجود نقط سوداء. وفي أثناء فترة التزاوج، تتجمع الذكور في جماعات مكونة من خمـس ضفادع أو أكثر ثم تصدر أصواتـا منخفضة تماما لا تمتد لمسافات بعيدة.

فلسطيني يستعد لدخول

غينيس، بأطول حوار إذاعي

■ رام الله ـ الاناضـول: قال الإعلامي الفلسـطيني طلعت علوى، انه بدأ الاستعداد لتقديم أطول حوار إذاعي مدته 50 ساعة متواصلة، لدخول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية

وفي مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء، في مدينة رام الله، وسط الضَّفة الغربية، أوَّضح علوي الذي يعمل مقدم برامج في إذاعة «راية إف إم» المحلية، بالمدينة، انه يعمل مع فريق، لإعداد الحوار الذي سيستضيف من خلاله، مئات الشخصيات الفلس طينية، والعربية، والدولية (لم يسـمها)، إلى جانب مواطنين

وأشار علوي إلى ان الحوار الذي سينطق في 24 من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، بحسب الاتفاق الذي وقعه مع إدارة «غينتس» في 2 أبريل/ نيسان الماضي، ســيُبث عبر استوديوهات إذاعته، وذلك بالتزامن مع بثه عبر أثير نحو 30

ولفت إلى ان الحوار الذي ينقسم إلى 12 قسماً، كل منها مدته 4 ساعات، تتخلله إعلانات ومواجـــز أخبار، سيتناول عدة ملفات، بينها الوضع في قطاع غـــزة، والـقــدس، والأسرى، ومواضيع أخرى سياسية، واجتماعية وفنية، وأخرى تلامس واقع الشارع الفلسطيني في كل

ويسعى الحوار- بحسب صاحبه - إلى توفير منزل لمحتاج فلسطيني، وتبنى مؤسسات ومسؤولين، حالات مرضية

ومن شروط «غينتس» ألا يتحدث مقدم البرنامج أكثر من دقيقة متواصلة، وان لا يتحدث الضيف أكثر من دقيقة واحدة،

ويمنع على المقدم أخذ استراحة سوى 5 دقائق كل ساعة،

ومن المفترض ان تراقب «غينتس» البرنامج عبر شاشات

يذكر ان الرقم القياسي لأطول حوار إذاعي بلغ 46

ساعة، سـجلته الإعلامية اللبنانية، ريما نجيـم، أواخر العام

اكتشاف فصيلة

جديدة من الضفادع

■ نيو برونسـويك (نيو جيرسي) ـ د ب أ: اكتشف فريق من

العلماء فصيلة جديدة من «الضفدع الفهد» في المنطقة الحضرية

الواقعة في مدينة نيويورك سيتي والمناطق الساحلية المحيطة

وظلت الفصيلة الجديدة التي تسمى «رانا كوفيلدي» غير

ويقول العلماء في مجلة «بلوس وان» الامريكية العلمية ان

و قال العلماء ان هذا الاكتشاف لم يكن متوقعا في أحد أكبر

وأزحم المناطق الحضرية في العالــم .. كما يدل ذلك على انه ما

زال من المكن اكتشاف فصائل جديدة من الفقريات على فترات،

حتى فـي الاماكن التي تم بحثهـا جيدا والتي نــادرا ما تكون

وكانــت الدراســات الميدانية التــي تمت خلال عــام 2012

توصلت إلى أول دليل جيني على وجود فصيلة جديدة من

الضفادع في منطقة نيويورك سيتي، حيث تعيش فصيلتين

أخريين من ضفادع الفهد المشابهة وهي «رانا بيبينز» و «رانا

وكان عالم الزواحف والبرمائيات كارل إف. كاوفيلد، اشتبه

وقام فريق بحثى بقيادة جيرمي فاينبرج وهو طالب

دكتــوراه في كلية العلــوم البيئية والبيولوجيــة في «جامعة

روتجرس» بولاية نيوجرسي الامريكية بتحليل دعوات

التزاوج لمختلف انواع الضفادع والاختلافات الطفيفة في المظهر

وأظهرت النتائج ان هناك فصيلة أخرى لم توصف من قبل

من الضفدع الفهد تعيش في ثماني ولايات شرق الولايات

المتحدة، وأطلق العلماء على هذا النوع اســـم «رانا كاو فيلدي»

في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي في وجود نوع ثالث من

دعوات التزاوج تحديدا الخاصة بهذا النوع من الضفادع لها

معروفة لفترة طويلة لانها «نوع غامض» يصعب تمييزه عن

الانواع الاخرى الشبيهة له.

مرتبطة بتنوع بيولوجي غير موثق».

هذّه الضفادع.

و العلامات الوراثية.

عرض مباشرة من مكتبيها في دبي ولندن،

إذاعة فلسطينية وعربية على مدار الـ50 ساعة.

في 24 من الشهر الجاري.

أماكن وجوده.

وحالات أخرى فقيرة.

قرية هندية تحتفل بزفاف قردين

■ نيودلهـــى ـ د ب ا: ذكرت تقاريــر إخباريــة الثلاثاء ان العشرات من سكان قرية حضروا حفل زفاف فاخر لقردين في ولاية بيهار بشرق الهند،

وأفادت النسخة الإلكترونية لصحيفة «دايلي بهاسكار» ان عامــلا باليومية هو من نظم حفل الزفــاف في منطقة بيتياه ليلة الأثنين. وقال العامل انه يعتبر القرد «العريس» بمثابة

وقد اعتلى «العريس» ويدعى رامو و «العروسة» وتدعى رامدولاري ســيارة جيب مزينة بورود وشرائط، تتبعها فرقة غنائية كانت تعزف أشهر الأغاني.

واصطف العشرات من أهالي القرية في الشوارع، وهم يهتفون ويرقصون، في حين كان يقــوم آخرون بالتقاط صور بهواتفهم المحمولة.

وأظهرت الصور رامو وهو يرتدي قميص أصفر بأكمام طويلة، والعروس رامدولاري وهي ترتدي فستان باللون القرنفلي، ويحيط بهما أهالي القرية الذين كانوا تعلو وجوههم الابتسامة ومعهم أطفالهم.

وقال العامل يوديت ماهاتو للصحيفة انه اشترى رامو منذ سبعة أعوام، وبعد ذلك اشترى رامدولارى من سوق بالقرية. وأضاف انه عندما بدأ القردان الإعجاب ببعضهما، قرر

ولقد اتم مراسم الزواج كاهن هندوسي، وسط ترديد الصلوات الهندوسية، بعد ذلك تمت دعوة القرويين إلى تناول الطعام. ويشار إلى ان الهندوس يقدسون القرود. وكان ما يقرب من 200 شـخص قد حلقوا رؤوسـهم في أيلول/ سبتمبر الماضي في وسط الهند، حدادا على وفاة قرد في قريتهم.



النجمة السينمائية نيكولا بليتز حضرت حفل توزيع جوائز «لاكما» للسينما والفنون في لوس أنجليس.